



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ميسان / كلية التربية
قسم الجغرافية

التحليل الجغرافي لتأثير العوامل البشرية على إنتاج حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

رسالة تقدم بها الطالب

هشام هاشم رضيو

إلى مجلس كلية التربية / جامعة ميسان / قسم الجغرافيا
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في الجغرافيا

بإشراف

الأستاذ المتمرس الدكتور

كاظم عبادي حمادي الجاسم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْأَنْعَمَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ مِنْهَا

تَأْكُلُونَ

صدق الله العلي العظيم

سورة النحل آية (5)

الأهداء

أهدي جهدي المتواضع هذا

إلى: الإمام المهدي (عج)

الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعد ما ملئت ظلماً وجوراً

إلى: أمي الغالية

حفظك الله لنا، وجعلك ذخراً لنا، وقلبا نابضاً أستلهم منها طاقتي الإيجابية...

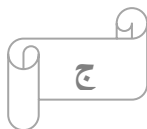
إلى: أبي الغالي

الذي كافح في دنياه وسهل لنا الطريق كي لا نشعر بقسوة الحياة....

إلى الأساتذة والأصدقاء والرفقاء...

أهديكم بحبي وتحية حب واحترام لكم جميعاً.

الباحث

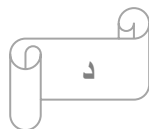


الشكر والتقدير

الحمد لله والشكر له كما ينبغي لجلال وجهة وعظيم سلطانه عدد خلقة ورضا نفسه
وزنة عرشه ومداد كلماته إذ من علي بإنجاز هذه الدراسة، والصلاة والسلام على أفضل
الخلق نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

ومن دواعي الوفاء والعرفان بالجميل، أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير الى مشرفي الاستاذ
الدكتور المتمرس (كاظم عبادي حمادي) المشرف على الرسالة لجهوده في الإشراف
والتوجيه طوال مرحلة الكتابة وقد تجلى أثرها واضحاً في الرسالة التي جاءت بصورتها
النهائية.

كما اغتنم الفرصة لأتوجه بالشكر والتقدير والثناء الجميل إلى جميع الاساتذة في قسم
الجغرافية لما قدموه من علم غزير ورأي رشيد، فأعطوا بلا حدود فجزاهم الله عني خيراً
وأقدم بالشكر الجزيل إلى السادة المسؤولين والموظفين في الشعب الزراعية فجزاهم
الله عني خير الجزاء ، وأخيراً أتوجه بالشكر إلى جميع من أفادني برأي أو كلمة وإلى كل من
فاتني ذكره وساعدني في هذا البحث وبالخصوص عائلتي امي واخواني وزملائي فجزاهم
الله خيراً.



إقرار المشرف

أشهد أن أعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (التحليل الجغرافي لتأثير العوامل البشرية على إنتاج حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير) التي قدمها الطالب (هشام هاشم رضيو) جرى بإشرافي في جامعه ميسان كلية التربية قسم الجغرافية وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في الجغرافية.

التوقيع :

الاسم : أ . د . كاظم عبادي حمادي الجاسم

كلية التربية – جامعة ميسان

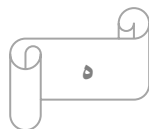
التاريخ : / / 2025

التوقيع :

الاسم : أ . د . هديل هشام عبد الأمير

كلية التربية – جامعة ميسان

التاريخ : / / 2025



إقرار المقوم اللغوي

أشهد أن أعداد هذه الرسالة الموسومة بـ(التحليل الجغرافي لتأثير العوامل البشرية على انتاج حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير) التي قدمها الطالب (هشام هاشم رضيو) قد قومتها لغويا فوجدتها سليمة من الناحية اللغوية.

التوقيع :

الاسم : أ.م.د. باسم محمد عيادة

كلية التربية - جامعة ميسان

التاريخ : / / 2025

إقرار الخبير العلمي الأول

أشهد أن أعداد هذه الرسالة الموسومة بـ(التحليل الجغرافي لتأثير العوامل البشرية على إنتاج حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير) التي قدمها الطالب (هشام هاشم رضيو) قد قومتها علمياً فوجدتها سليمة من الناحية العلمية.

التوقيع :

الاسم : أ. د. ابتسام كاطع خاجي

جامعة البصرة – كلية التربية للعلوم الإنسانية

التاريخ : / / 2025

اقرار الخبير العلمي الثاني

أشهد أن أعداد هذه الرسالة الموسومة بـ(تحليل الجغرافي لتأثير العوامل البشرية على انتاج حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير) التي قدمها الطالب (هشام هاشم رضيو) قد قومتها علمياً فوجدتها سليمة من الناحية العلمية.

التوقيع :

الاسم : م. د. حسنه خزل موازي الشريفي

جامعة البصرة - كلية التربية للبنات

التاريخ: / / 2025

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة بأننا قد اطلعنا على رسالة الطالب (هشام هاشم رضيو) الموسومة
بـ(التحليل الجغرافي لتأثير العوامل البشرية على إنتاج حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير)
وناقشناها في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، ونرى أنها جديرة بالقبول وبتقدير (

التوقيع :	التوقيع :
الاسم : أ . د . كاظم شنته سعد	الاسم : أ . د . شاكور مسير لفته
(رئيساً)	(عضواً)
التاريخ : / / 2025	التاريخ : / / 2025

التوقيع :	التوقيع :
الاسم : أ . م. مرتضى سرحان عوض	الاسم : أ . د . كاظم عبادي حمادي
(عضواً)	(عضواً ومشرفاً)
التاريخ : / / 2025	التاريخ : / / 2025

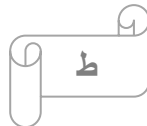
صادق مجلس كلية التربية / جامعة ميسان على قرار لجنة المناقشة

التوقيع :

الاسم : أ . م . براق طالب شلش

عميد كلية التربية / جامعة ميسان

التاريخ : / / 2025



المستخلص

يعد الإنتاج الحيواني أحد الأنشطة الزراعية المكملّة للإنتاج النباتي والمساهمة بشكل رئيس وفعال في اقتصاديات العديد من بلدان العالم ، تظهر أهميته تلبية احتياجات السكان من اللحوم والحليب فضلا عن توفير مصادر أساسية من الصوف والجلود للعديد من الصناعات الاستهلاكية وغيرها .

تطرقت الدراسة الى استعراض الامكانيات الجغرافية البشرية لتربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير في ضوء مناقشة طرق واساليب رعاية الحيوانات ، من حيث المسكن والمأكل المتمثل بالحظائر وتوفير الاعلاف عن طريق الرعي الحر أو شراء الاعلاف وكشف مدى طاقة الحمولة الرعوية للأراضي الخصبة فضلا عن معرفة مدى مواكبة الخدمات البيطرية المقدمة لحيوانات الماشية، وكيفية تسويق منتجاتها وغيرها من الأمور المهمة في دراسة الموضوع.

اظهرت الدراسة التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير من حيث عدد الحيوانات في الوحدات الادارية وكميات الانتاج من الحليب ولحوم واهميتها التي تمثل مصدر رزق لكثير من سكان القضاء .

كما بينت الدراسة اهم المشكلات التي تعاني منها حيوانات الماشية ، فضلا عن بعض الحلول المقترحة لتحسين واقع الإنتاج الحيواني ، ومن أبرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة وجود جانبين مهمين في هذا الموضوع، احدهما ايجابي حيث يتمثل في توفر امكانيات هامة في القضاء والتي تساعد على تنمية قطاع تربية حيوانات الماشية، فضلاً عن وجود الأنشطة البشرية التي تهتم بمجالات تربية الماشية ومنها المراكز البيطرية والارشادية وغيرها من الامكانيات الأساسية، أما الجانب السلبي فيشمل المشكلات التي تعيق تربية الحيوانات، ومن اهمها قلة المراعي الطبيعية وعدم استثمار الاراضي الزراعية لزراعة الاعلاف أو تطوير المراعي الطبيعية منها والاصطناعية، وقد وضعت الدراسة لها بعض الحلول والمعالجات التي من شأنها أن ترتقي بواقع زراعة محاصيل الاعلاف، اذ تم طرح مشكلة قلة الأيدي العاملة وخبرتها العلمية في رعاية تلك الحيوانات وبما يؤثر على صحة الحيوانات وامكانيات تطوير الاصناف الجيدة منها، كما تناولت الدراسة الامراض الحيوانية وتأثيراتها الصحية، وتم وضع بعض الحلول التي تمكن من النهوض بوسائل تربيتها وتحسين انتاجيتها .

وقد تم توضيح العلاقات المكانية الاحصائية التي توضح كيفية تأثير بين العوامل البشرية وبين كميات الانتاج في القضاء، من خلال معامل الارتباط بين المتغيرات وكذلك نموذج الانحدار الخطي المتعدد باستخدام برامج احصائية، وتم التطرق الى التنبؤات المستقبلية لكميات الانتاج من الحليب واللحوم وكيفية استغلالها لسد حاجة السكان من المواد الغذائية مستقبلا.

اولاً- فهرست المحتويات

ت	الموضوع	الصفحة
1	الآية القرآنية	ب
2	الاهداء	ج
3	الشكر والتقدير	د
4	اقرار المشرف	هـ
5	اقرار المقوم العلمي	و
6	اقرار الخبير العلمي الاول	ز
7	اقرار الخبير العلمي الثاني	ح
8	اقرار لجنة المناقشة	ط
9	المستخلص	ي
10	فهرست المحتويات	ك
11	فهرست الجداول	م
12	فهرست الخرائط	ن
13	فهرست الاشكال	س
14	فهرست الصور	ع
15	فهرست الملاحق	ع
16	المقدمة	14 - 1
17	مشكلة الدراسة	2
18	فرضية الدراسة	3
19	هدف الدراسة	3
20	أهمية الدراسة	4
21	مبررات الدراسة	4
22	منهج الدراسة	4
23	حدود الدراسة	5
24	هيكلية الدراسة	9
25	مصادر الدراسة	9
26	الدراسات السابقة	11
27	الفصل الاول: العوامل البشرية المؤثرة في تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير	15 - 54
28	الايدي العاملة	16
29	السياسة الزراعية	23
30	تغذية الحيوانات	30
31	الرعاية البيطرية	42
32	نظم الايواء	45
33	طرق ووسائل النقل	52

53	التسويق الزراعي	34
105 - 55	الفصل الثاني : التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير	35
58	الاغنام	36
66	الابقار	37
73	الجاموس	38
78	الماعر	39
83	التوزيع الجغرافي لإنتاج حليب ولحوم الماشية في قضاء المجر الكبير	40
85	اولاً - التوزيع الجغرافي لإنتاج لحوم الماشية في قضاء المجر الكبير	41
98	ثانياً- التوزيع الجغرافي لإنتاج حليب الماشية في قضاء المجر الكبير	42
133 - 106	الفصل الثالث : مشكلات إنتاج حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير وسبل معالجتها	43
108	ضعف الدعم الحكومي	44
110	ضعف الخدمات البيطرية واللقاحات	45
111	ضعف مستوى الخدمات الارشادية والتعاونية	46
113	تذبذب اسعار الحيوانات	47
114	رداءة طرق النقل والتسويق الحيواني	48
117	قلة خبرة المربين	49
118	الذبج الجائر وقلة المجازر	50
119	نقص الايدي العاملة	51
120	قلة توفر البيانات الاحصائية	52
121	قلة الحظائر وتدني نوعيتها	53
122	الامراض الحيوانية	54
127	الحلول والمعالجات المقترحة لمشكلات حيوانات الماشية	55
128	الاتجاه الافقي في تنمية حيوانات الماشية	56
129	الاتجاه العمودي في تنمية حيوانات الماشية	57
151 - 134	الفصل الرابع: العلاقات المكانية بين العوامل البشرية وإنتاج حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير	58
135	معامل الارتباط	59
139	معامل الانحدار الخطي المتعدد	60
155 - 152	النتائج والتوصيات	61
153	النتائج	62
155	التوصيات	63
165 - 156	المصادر	64
176 - 166	الملاحق	65

ثانياً- فهرست الجداول

ت	العنوان	الصفحة
1	عدد السكان ومساحة الوحدات الادارية لقضاء المجر الكبير	17
2	أعداد مربى حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير	18
3	التوزيع النسبي للمستوى التعليمي لمربى حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير	19
4	التوزيع النسبي للعاملين في تربيته حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير	22
5	أعداد المرشدين البيطريين في قضاء المجر الكبير	26
6	عدد الندوات والدورات الارشادية	27
7	خدمات التلقيح الاصطناعي وفحص الحمل والرعاية البيطرية	28
8	أعداد الجمعيات التعاونية	30
9	العناصر الغذائية الموجودة في محاصيل الحبوب	31
10	العناصر الكيميائية في محاصيل الحبوب	31
11	عناصر الفيتامينات الموجودة في محاصيل الحبوب	32
12	المساحات المزروعة وكميات الانتاج للمحاصيل العلفية	34
13	أعداد المراكز البيطرية والاطباء والكوادر الوسطية	42
14	أعداد الحيوانات المحصنة من الامراض في قضاء المجر الكبير	43
15	التوزيع النسبي للحظائر في قضاء المجر الكبير	48
16	طرق النقل واطوالها في قضاء المجر الكبير	53
17	التوزيع الجغرافي لإعداد الحيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير	57
18	التوزيع الجغرافي الانواع الاغنام في قضاء المجر الكبير حسب الوحدات الادارية	60
19	التوزيع الجغرافي لإعداد الاغنام والدرجة المعيارية في قضاء المجر الكبير	63
20	التوزيع الجغرافي للأغنام حسب الفئات للوحدات الادارية	64
21	التوزيع الجغرافي الانواع الابقار في قضاء المجر الكبير حسب الوحدات الادارية	66
22	التوزيع الجغرافي لإعداد الابقار والدرجة المعيارية	70
23	التوزيع الجغرافي للابقار حسب الفئات للوحدات الادارية	71
24	التوزيع الجغرافي الانواع الجاموس في قضاء المجر الكبير حسب الوحدات الادارية	74
25	التوزيع الجغرافي لإعداد الجاموس والدرجة المعيارية	76
26	التوزيع الجغرافي للجاموس حسب الفئات للوحدات الادارية	76
27	التوزيع الجغرافي الانواع الماعز في قضاء لمجر الكبير	78
28	التوزيع الجغرافي لإعداد الماعز والدرجة المعيارية	81
29	التوزيع الجغرافي للماعز حسب الفئات للوحدات الادارية	81
30	متوسط اوزان الأغنام في قضاء المجر الكبير	85
31	توزيع الجغرافي لإنتاج لحوم الاغنام في قضاء المجر الكبير	86
32	التوزيع الجغرافي لإنتاج لحوم الاغنام حسب الدرجة المعيارية	86
33	التوزيع الجغرافي لإنتاج لحوم الاغنام حسب الفئات للوحدات الادارية	87
34	متوسط اوزان الابقار في قضاء المجر الكبير	89
35	التوزيع الجغرافي لإنتاج لحوم الابقار في قضاء المجر الكبير	89

36	التوزيع الجغرافي لإنتاج لحوم الأبقار حسب الدرجة المعيارية	90
37	التوزيع الجغرافي لإنتاج لحوم الأبقار حسب الفئات للوحدات الإدارية	90
38	متوسط أوزان الجاموس في قضاء المجر الكبير	92
39	التوزيع الجغرافي لإنتاج لحوم الجاموس في قضاء المجر الكبير	92
40	التوزيع الجغرافي لإنتاج لحوم الجاموس حسب الدرجة المعيارية	93
41	التوزيع الجغرافي لإنتاج لحوم الجاموس حسب الفئات للوحدات الإدارية	93
42	متوسط أوزان الماعز في قضاء المجر الكبير	95
43	التوزيع الجغرافي لإنتاج لحوم الماعز في قضاء المجر الكبير	95
44	التوزيع الجغرافي لإنتاج لحوم الماعز حسب الدرجة المعيارية	96
45	التوزيع الجغرافي لإنتاج لحوم الماعز حسب الفئات للوحدات الإدارية	96
46	التوزيع الجغرافي لإنتاج حليب الجاموس في قضاء المجر الكبير	99
47	التوزيع الجغرافي لحليب الجاموس حسب الدرجة المعيارية	99
48	التوزيع الجغرافي لحليب الجاموس حسب الفئات للوحدات الإدارية	100
49	التوزيع الجغرافي لإنتاج حليب الأبقار في قضاء المجر الكبير	102
50	التوزيع الجغرافي لحليب الأبقار حسب الدرجة المعيارية	103
51	التوزيع الجغرافي لحليب الأبقار حسب الفئات للوحدات الإدارية	103
52	مقارنة بين حليب الجاموس والأبقار لكل 100 غرام	105
53	التوزيع النسبي للمشكلات التي تواجه تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير	107
54	أنواع وإطوال الطرق الريفية الترابية في قضاء المجر الكبير	115
55	أعداد الحيوانات الماشية المصابة بالأمراض في القضاء	124
56	معاملات الارتباط بين المتغير التابع حليب الجاموس وبين المتغيرات المستقلة في قضاء المجر الكبير	136
57	معاملات الارتباط بين المتغير التابع حليب الأبقار وبين المتغيرات المستقلة في قضاء المجر الكبير	137
58	معاملات الارتباط بين المتغير التابع لحوم الجاموس وبين المتغيرات المستقلة في قضاء المجر الكبير	137
59	معاملات الارتباط بين المتغير التابع لحوم الأبقار وبين المتغيرات المستقلة في قضاء المجر الكبير	138
60	معاملات الارتباط بين المتغير التابع لحوم الأغنام وبين المتغيرات المستقلة في قضاء المجر الكبير	139
61	معاملات الارتباط بين المتغير التابع لحوم الماعز وبين المتغيرات المستقلة في قضاء المجر الكبير	139
62	المتغيرات التابعة والمستقلة لكميات إنتاج حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير	140

ثالثاً- فهرست الخرائط

ت	العنوان	الصفحة
1	موقع قضاء المجر الكبير من محافظة ميسان	6
2	الوحدات الإدارية في قضاء المجر الكبير	7

3	المقاطعات الزراعية من قضاء المجر الكبير	8
4	التوزيع الجغرافي لتربية الاغنام حسب فئات الدرجة المعيارية لمقاطعات قضاء المجر الكبير لسنة 2023	65
5	التوزيع الجغرافي لتربية الابقار حسب فئات الدرجة المعيارية لمقاطعات قضاء المجر الكبير لسنة 2023	72
6	التوزيع الجغرافي لتربية الجاموس حسب فئات الدرجة المعيارية لمقاطعات قضاء المجر الكبير لسنة 2023	77
7	التوزيع الجغرافي لتربية الماعز حسب فئات الدرجة المعيارية لمقاطعات قضاء المجر الكبير لسنة 2023	82
8	التوزيع الجغرافي لإنتاج لحوم الاغنام حسب فئات الدرجة المعيارية لمقاطعات قضاء المجر الكبير لسنة 2023	88
9	التوزيع الجغرافي لإنتاج لحوم الابقار حسب فئات الدرجة المعيارية لمقاطعات قضاء المجر الكبير لسنة 2023	91
10	التوزيع الجغرافي لإنتاج لحوم الجاموس حسب فئات الدرجة المعيارية لمقاطعات قضاء المجر الكبير لسنة 2023	94
11	التوزيع الجغرافي لإنتاج لحوم الماعز حسب فئات الدرجة المعيارية لمقاطعات قضاء المجر الكبير لسنة 2023	97
12	التوزيع الجغرافي لإنتاج حليب الجاموس حسب فئات الدرجة المعيارية لمقاطعات قضاء المجر الكبير لسنة 2023	101
13	التوزيع الجغرافي لإنتاج حليب الأبقار حسب فئات الدرجة المعيارية لمقاطعات قضاء المجر الكبير لسنة 2023	104

رابعاً- فهرست الاشكال

ت	العنوان	صفحة
1	التوزيع النسبي للمستويات التعليم لمربي حيوانات الماشية	20
2	التوزيع النسبي للتركيب النوعي (ذكور والاناث)	22
3	خدمات التلقيح الاصطناعي وفحص الحمل والرعاية التناسلية	28
4	عددالحيوانات المحصنة ضد الامراض في قضاء المجر الكبير	43
5	اعداد حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير	58
6	اعداد الحيوانات المصابة بالأمراض في قضاء المجر الكبير	125
7	العلاقة بين قيم المتغير المعتمد (حليب الجاموس) والمتغيرات المستقلة	142
8	العلاقة بين قيم المتغير المعتمد (حليب الأبقار) والمتغيرات المستقلة	144
9	العلاقة بين قيم المتغير المعتمد (لحوم الجاموس) والمتغيرات المستقلة	146
10	العلاقة بين قيم المتغير المعتمد (لحوم الأبقار) والمتغيرات المستقلة	148
11	العلاقة بين قيم المتغير المعتمد (لحوم الأغنام) والمتغيرات المستقلة	149
12	العلاقة بين قيم المتغير المعتمد (لحوم الماعز) والمتغيرات المستقلة	151

خامساً - فهرست الصور

الصفحة	العنوان	ت
33	زراعة محصول القمح في قضاء المجر الكبير	1
36	زراعة محصول الشعير في قضاء المجر الكبير	2
37	زراعة محصول الذرة البيضاء في قضاء المجر الكبير	3
38	زراعة محصول الذرة الصفراء في قضاء المجر الكبير	4
39	زراعة محصول الجت في قضاء المجر الكبير	5
41	زراعة محصول البرسيم في قضاء المجر الكبير	6
47	حظيرة مغلقة في قضاء المجر الكبير	7
50	حظيرة شبة مغلقة في قضاء المجر الكبير	8
51	حظيرة المفتوحة في قضاء المجر الكبير	9
60	سلالة اغانم العراقي في قضاء المجر الكبير	10
61	سلالة اغانم العواسي في قضاء المجر الكبير	11
62	سلالة اغانم النعيمي في قضاء المجر الكبير	12
67	سلالة ابقار المضربة في قضاء المجر الكبير	13
68	سلالة ابقار الجنوبية في قضاء المجر الكبير	14
69	سلالة ابقار الفريزيان في قضاء المجر الكبير	15
74	جاموس الاهوار في قضاء المجر الكبير	16
75	جاموس الانهار في قضاء المجر الكبير	17
79	سلالة الماعز المحلي في قضاء المجر الكبير	18
80	سلالة الماعز الشامي في قضاء المجر الكبير	19
116	الطرق الترابية في قضاء المجر الكبير	20

سادساً - فهرست الملاحق

الصفحة	الملاحق	ت
167	استمارة الاستبيان	1
170	المتغيرات المعتمدة	2
171	المتغيرات المستقلة	3
172	العلاقة بين كميات انتاج حليب الجاموس مع المتغيرات المستقلة	4
172	العلاقة بين كمية انتاج حليب الأبقار مع المتغيرات المستقلة	5
173	العلاقة بين كمية انتاج لحوم الجاموس مع المتغيرات المستقلة	6
174	علاقة بين كمية انتاج لحوم الأبقار مع المتغيرات المستقلة	7
175	العلاقة بين كميات انتاج لحوم الأغنام والمتغيرات المستقلة	8
176	العلاقة بين انتاج لحوم الماعز والمتغيرات المستقلة	9

المقدمة

تعد الثروة الحيوانية احد الركائز الأساسية المهمة في الزراعة ، حيث تستخدم كمعيار لقياس درجة التكامل الزراعي في الدولة وأحدى القوه الاقتصادية لها، وتعود اهمية هذه الثروة الى دورها في اكمال الدورة الزراعية من خلال تحويل المنتجات الزراعية النباتية والحيوانية منها الى منتجات غذائية أساسية مثل اللحوم والحليب، فضلا عن كونها مصدرا للمواد الاولية مثل الصوف والجلود وفضلات الثروة الحيوانية والاحشاء الداخلية التي تستخدم في كثير من الصناعات المحلية، علاوة على ذلك تؤدي الثروة الحيوانية دور كبير في تحسين خصوبة التربة، من خلال توفير السماد العضوي لها، والذي يعتبر اساسا لبنائها، لذا فان معيار أو مقياس درجة تقدم اي دولة زراعية يعتمد بشكل واضح على مقدار امتلاكها للثروة الحيوانية ومعدل انتاجها وكمية الاستهلاك منها.

تتمثل حيوانات الماشية بأنواع متعددة على مستوى العالم ، الا ان ما يستثمر منها اقتصاديا في العراق بشكل عام والقضاء بشكل خاص أربع انواع تتمثل بكل من (الاغنام والابقار والجاموس والماعز) أذ تتماشى مع المقومات الطبيعية والبشرية الكافية لتنمية الثروة الحيوانية ونتاجيتها . ركزت هذه الدراسة على حيوانات الماشية وامكانية تربيتها وتنميتها في مجال لتكون السند الزراعي المهم والرئيس للاقتصاد الدولة ، إذا ما أخذت بنظر الاعتبار العناية الكافية بها.

وهذه الدراسة من الدراسات التي تهتم بالثروة الحيوانية باعتبارها احد مكملات الاقتصاد والإنتاج في قضاء المجر الكبير، أذ ركزت الدراسة على (حيوانات الماشية) من جميع الجوانب الجغرافية البشرية المتعلقة بها، وقد تنبثق أهميتها في اظهار أهم الامكانات الجغرافية اللازمة لتربية الماشية في القضاء، فضلاً عن تناول المشكلات المؤثرة في تراجع الانتاج، ووضع بعض المعالجات الاساسية لغرض تنمية واقع تنميتها ومن ثم انتاجيتها، ولاسيما وان مهمة النهوض في مجال تنمية وتطوير الجانب المتعلق بتربية وتحسين حيوانات الماشية تحتاج الى الكثير من الامور على مستوى التخطيط والدراسات العلمية.

أولاً - مشكلة الدراسة

تتمحور مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي بالآتي :-

(ماهي العوامل البشرية التي تؤثر على تربية وإنتاجية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير) ؟

ومن هذا السؤال يمكن صياغة عدة تساؤلات ثانوية وهي :-

1- هل هنالك تباين في التوزيع الجغرافي لأعداد حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير؟

2- ما هي اهم المشكلات التي تقف عائقا امام تربية حيوانات الماشية في القضاء؟

3- كيف يمكن النهوض بتزايد اعداد الحيوانات وانتاجيتها مستقبلا في قضاء المجر الكبير؟

4- ما قوة واتجاه العلاقة بين أنتاج حيوانات الماشية والعوامل البشرية المؤثرة فيها ؟

ثانياً - فرضية الدراسة

تمثل الفرضية تخمينات او توقعات علمية يتخذها الباحث والتي تعمل كمرشد اساسي له، فهي حلول اساسية لمشكلة البحث التي تعطي توضيحا لبعض الظواهر والحقائق المتعلقة بالمشكلة ، بل هي نقطة انطلاق الباحث للوصول الى النتيجة الممكنة والتي من خلالها يستطيع رفض او قبول الفرض⁽¹⁾، لذا يتم تحديد صياغة الفرضية على وفق الآتي:

(هنالك العديد من العوامل الجغرافية المؤثرة على تربية حيوانات الماشية وتوزيعها في قضاء المجر الكبير كعوامل بشرية).

1- هنالك تباين جغرافي في توزيع الحيوانات من حيث العدد والانتاجية بين المقاطعات الزراعية في القضاء .

2- تعاني حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير من عدة مشكلات بشرية وحياتية التي اثرت بشكل سلبي على مردودها الانتاجي .

3- يمتلك القضاء أمكانيات اقتصادية وبشرية يمكن من خلالها النهوض بالواقع الخدمي الزراعي من اجل زيادة اعدادها في المستقبل القريب .

4- علاقة بين أنتاج حيوانات الماشية أخذت في بعض الاحيان علاقة طردية وفي بعض الاحيان علاقة عكسية .

ثالثاً - هدف الدراسة

تهدف الدراسة الى ما يأتي : -

1- دراسة وتحليل العوامل البشرية في منطقة الدراسة وعلاقتها بتربية الحيوانات وتباينها المكاني وتوزيعها الجغرافي .

2- التعرف على اهم السلالات الحيوانية لكل صنف من اصناف الماشية في قضاء المجر الكبير

3- وضع الحلول والمعالجات للمشكلات التي تواجه حيوانات الماشية والتي تسهم في تنمية وتطوير الانتاج الحيواني في القضاء.

(1) كامل محمد المغربي، اساليب البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية ، الطبعة الرابعة، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الاردن ، 2011، ص 48.

رابعاً- أهمية الدراسة

يمكن اجمال لأهمية بما يأتي

- 1- توفر معلومات لمربي الثروة الحيوانية (حيوانات الماشية) لتطوير من استراتيجية الانتاج وتحسين سلالات الحيوانات .
- 2- توجيه السياسات الزراعية لوضع خطط التنمية الثروة الحيوانية والاهتمام بها باعتبارها مصدر رزق الكثير من السكان .
- 3- تقديم حلول لمواجهة الامراض التي تصيب حيوانات الماشية ، وكذلك تحسين نظام الحظائر والاعلاف المقدمة مما يسهم من زيادة الانتاج .

خامساً- مبررات الدراسة

تحددت مبررات الدراسة كالآتي :-

- 1- يمثل قضاء المجر الكبير أحد اهم أفضية محافظة ميسان الذي يتميز بطابعه الزراعي ، لاسيما في مجال تربية الثروة الحيوانية، مما يستدعي دراسة الواقع المعيشي فيها ، وفهم المشكلات الرئيسية التي يعاني منها القضاء فضلا عن وضع خطط فعالة لمعالجتها .
- 2- قلة الاهتمام بنشاط تربية الثروة الحيوانية قياساً بإنتاج المحاصيل الزراعية في كثير من دول العالم ومنها العراق وكذلك منطقة الدراسة .
- 3- توضيح الأهمية الاقتصادية لإنتاجية حيوانات الماشية من الحليب واللحوم ومدى مساهمتها في تحقيق الامن الغذائي إذا ما تم ايجاد الاهتمام والعناية الكافية بها.

سادساً - منهج الدراسة

تعد جغرافية الزراعة فرع من فروع علم جغرافيا اذ يمتاز بتعدد مناهجها العلمية بحسب طبيعة الموضوعات التي تتناولها، وفي موضوع الدراسة فقط تم الاعتماد بشكل اساس على عدة مناهج منها ما يعرف بالمنهج الوصفي الذي يتبنى أسلوب الوصف واستنباط المعلومات او البيانات الخاصة بالظاهرة الجغرافية الطبيعية منها والبشرية، والتي تؤثر على نظام تربية وتوزيع حيوانات الماشية في القضاء، واستخدام ايضا المنهج الحرفي الذي اختص (بدراسة المحاصيل الزراعية ومنها تربية الثروة الحيوانية باعتبارها من الحرف السائدة في قضاء المجر الكبير) فضلاً عن ذلك فقد اتبع أيضاً المنهج

التحليلي الذي يقوم على أسلوب التحليل والتفسير للعوامل والمشكلات الجغرافية المتعلقة بتربية الحيوانات انطلاقاً منها وتوصلاً إلى بعض النتائج العلمية الدقيقة التي تخدم موضوع الدراسة، وقدم تم دعم الدراسة كذلك بالمنهج الإحصائي مستخدماً لغة الأرقام في التوزيع الجغرافي للحيوانات في منطقة الدراسة والمتمثلة في تباع أسلوب الدرجة المعيارية والنسب المئوية والانحدار الخطي المتعدد والتوقعات المستقبلية للمتغيرات المعتمدة.

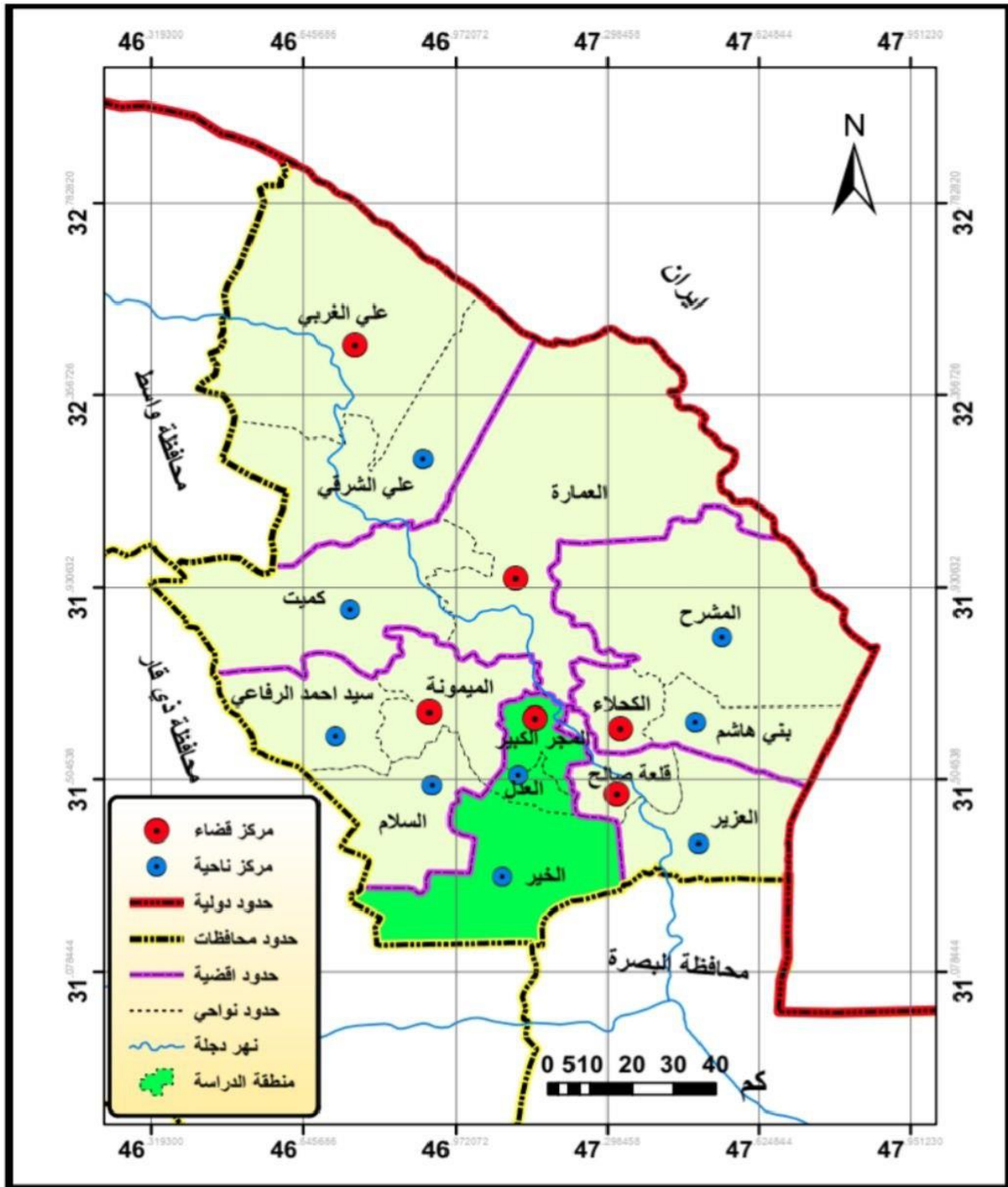
سابعاً- الحدود المكانية والزمانية للدراسة

تقع منطقة الدراسة المتمثلة في (قضاء المجر الكبير) ضمن محافظة ميسان في جنوب شرق العراق في الجزء الجنوبي من السهل الرسوبي وتحديدًا بين دائرتي عرض ($31^{\circ} 14' - 56^{\circ}$ _ $8^{\circ} 8' - 31^{\circ}$) شمالاً وخطي طول ($44^{\circ} - 44^{\circ} - 46^{\circ} - 54^{\circ} - 19^{\circ}$ _ 47°) شرقاً.

ويقع قضاء المجر الكبير في الاطراف الجنوبية الغربية من محافظة ميسان يحده من الشمال قضاءي العمارة والميمونة ومن الشرق قلعة صالح والكحلاء ومن الغرب قضاء الميمونة ومن الجنوب محافظتي البصرة وذي قار خريطة (1)، تبلغ مساحة منطقة الدراسة حوالي (1634.74 كم²) متوزعة على الوحدات الإدارية التي يضمها قضاء المجر الكبير اذ تبلغ مساحة مركز قضاء المجر الكبير (271.70 كم²) وناحية العدل البالغة (129 كم²) وناحية الخير (1234.04 كم²) وبذلك يسهم القضاء بحوالي (10%) من مجموع مساحة محافظة ميسان البالغة (16072 كم²) خريطة (2) ، وشملت منطقة الدراسة (9) مقاطعات زراعية المتمثلة (الحشرية، المبروكة، الكشاشية، العيداوية، الجزيرة، العيداوية ، الجندالة، هور الصحين، وهور الوداية) اما باقي المقاطعات فقد تم تحويلها إلى اراضي غير زراعية خريطة (3) وقد تم توضيح المقاطعات مع رقم المقاطعة في الفصل الثاني جدول (17) اما الحدود الزمانية فقد تمثلت ما توفر من البيانات لعامي (2023 - 2024) والتي لها علاقة بمنطقة الدراسة فضلاً عن بيانات أخرى ترتبط بجوانب الدراسة امتدت لسنة 2024.

خريطة (1)

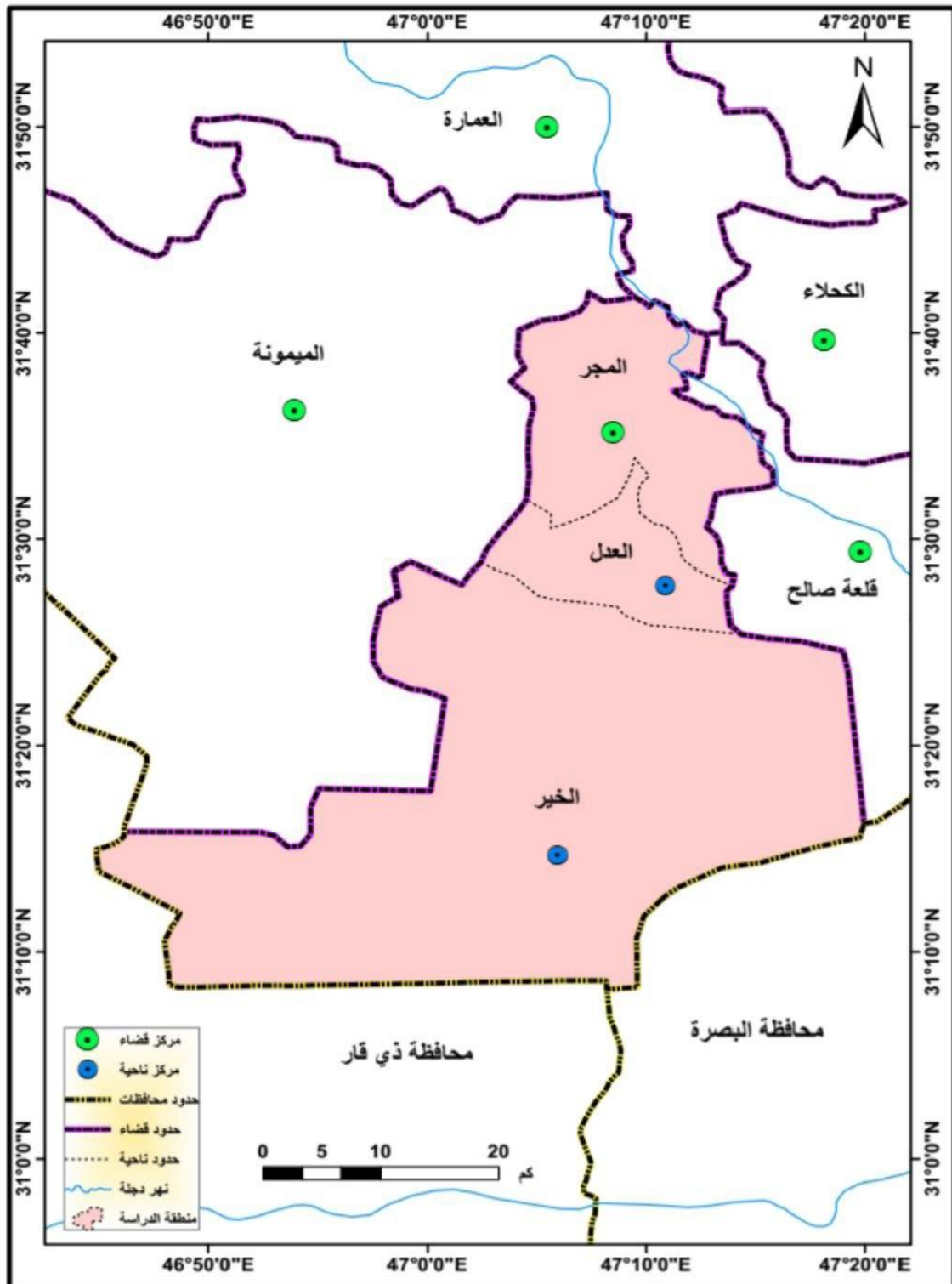
موقع قضاء المجر الكبير من محافظة ميسان



المصدر: وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط، خريطة العراق الادارية، مقياس 1/500000 : بغداد 2010، واستخدم برنامج (Arc Gl 10 4 1)

خريطة (2)

الوحدات الإدارية لقضاء المجر الكبير

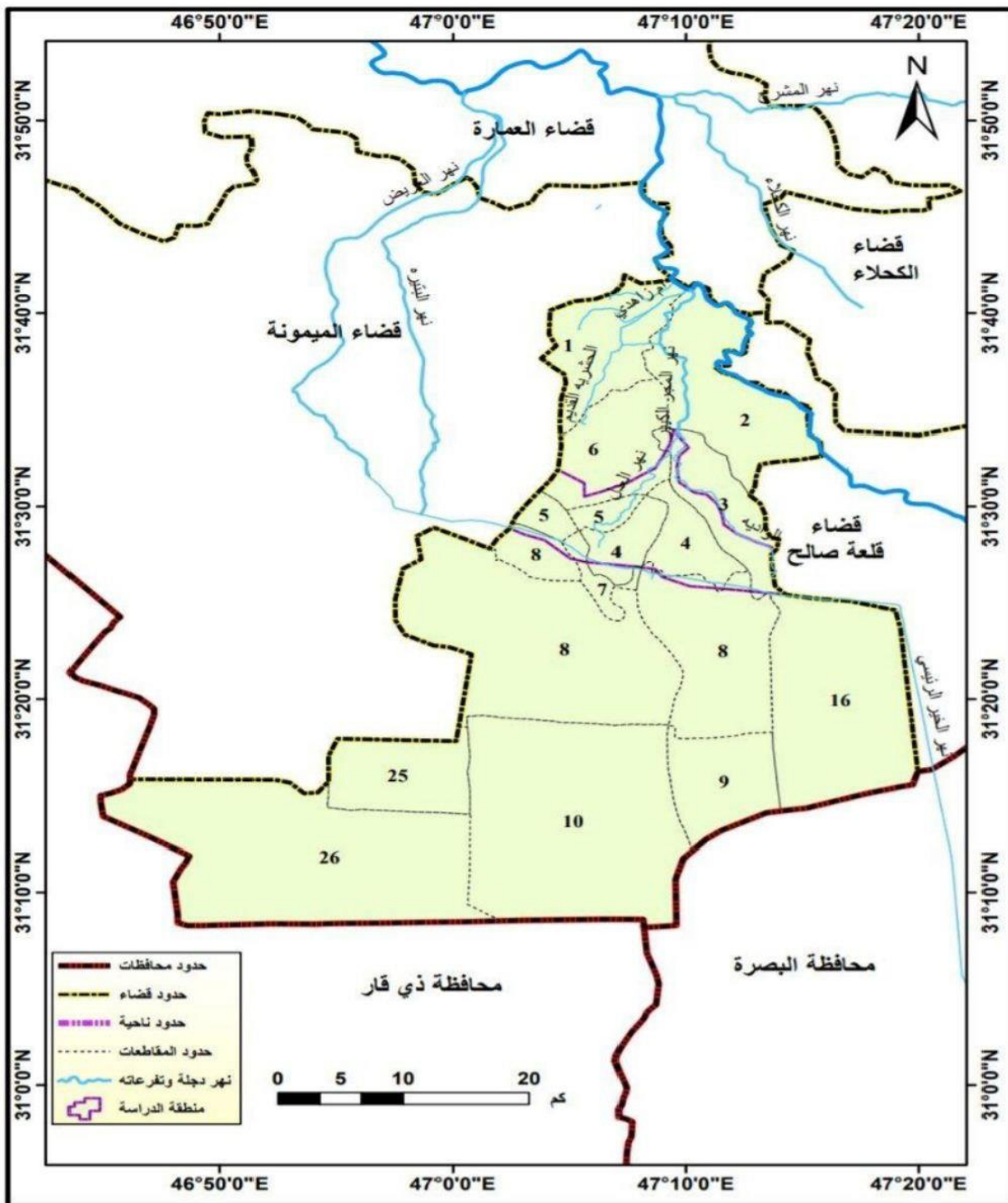


المصدر: وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط، خريطة العراق الادارية، مقياس

1 / 250000: بغداد 2010، واستخدم برنامج (Arc GlS 10 4 1)

خريطة (3)

المقاطعات الزراعية في قضاء المجر الكبير



المصدر: وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط، خريطة العراق الادارية، مقياس (1:100000)، بغداد، 2010، واستخدام برنامج (Arc Gl 10 4 1)

ثامناً - هيكلية الدراسة

تناولت الدراسة أربع فصول رئيسية سبقتها المقدمة والإطار النظري بكل ما يحتويه من مشكلة الدراسة وفرضية البحث وأهدافها ومبرراتها فضلاً عن حدود منطقة الدراسة وهيكلية الدراسة وكذلك مصادر الدراسة والدراسات السابقة وأهميتها وتلتها نتائج ومقترحات.

أختص الفصل الأول بدراسة العوامل البشرية المؤثرة على تربية الثروة الحيوانية في قضاء المجر الكبير والتي تمثلت بالأيدي العاملة والسياسة الزراعية وتغذية الحيوان والرعاية البيطرية والحظائر وطرق النقل والتسويق الزراعي للثروة الحيوانية.

في حين تناولنا في الفصل الثاني التوزيع الجغرافي لسلاسل حيوانات الماشية في القضاء حسب المقاطعات الزراعية التابعة للقضاء، وتم اعطاء تحليل جغرافي لتباينها المكاني في القضاء وكذلك تم تعزيز الفصل بالخرائط والاشكال البيانية في التوزيع الجغرافي.

أما في فصل الثالث فقد تناولت المشكلات المؤثرة على الثروة الحيوانية وتحليل المشكلات التي تعاني منها الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة والتي تمثلت (بقلة توفر الاحصاءات الرقمية، وضعف الخدمات المتعلقة بكل من الدعم الحكومي والارشاد البيطري وكذلك رداءة طرق النقل والتسويق الحيواني وقلة الحظائر وتدني نوعيتها وتذبذب اسعار الحيوانات والذبح الجائر ونقص خبرة المربي ونقص الايدي العاملة) فضلاً عن تناول المشكلات الحياتية المتمثلة بالأمراض الحيوانية في منطقة الدراسة، ليختتم في وضع بعض الحلول والمعالجات للمشكلات السابقة.

وركز فصل الرابع على دراسة العلاقات المكانية الاحصائية بين العوامل البشرية وبين كميات انتاج الحيوانات من الحليب واللحوم في قضاء المجر الكبير، بالاعتماد على البرنامج الاحصائي SPSS لتوضيح العلاقات المكانية بين المتغيرات المعتمدة والمتغيرات المستقلة، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون ومعامل الانحدار الخطي المتعدد، موضحاً ذلك في العلاقة الاحصائية والمعادلات الرياضية والاشكال البيانية للمتغيرات المعتمدة والمستقلة.

تاسعاً - مصادر الدراسة

اعتمدت الدراسة على مصادر عدة أهمها:

1-المصادر المكتبية

استعان الباحث بالعديد من الكتب والرسائل والأطاريح الجامعية فضلا عن المجلات العلمية التي تختص بالجانب الحيواني المتواجدة في مكتبة الجامعة وكذلك البحوث المنشورة في مواقع الانترنت.

2- الدوائر الرسمية

تم إجراء العديد من الزيارات الى الدوائر الرسمية في القضاء للحصول على المعلومات والبيانات الاحصائية التي تدعم موضوع الدراسة، وحيث شملت الزيارات الميدانية كما موضح فيما يأتي:

- أ- الشعب الزراعية في القضاء والنواحي الادارية
- ب- مستوصف المجر البيطري
- ج- مستوصف العدل البيطري
- د- الجمعيات التعاونية في القضاء
- هـ- الشعب الاحصائية التي تختص في اعداد الثروة الحيوانية

3- الدراسة الميدانية وتوزيع استمارة الاستبيان

نظراً لتباين البيانات التي تم الحصول عليها من الدوائر الرسمية ذات العلاقة بالدراسة وصعوبة الحصول على جزء منها ، اذ تم القيام بتوزيع استمارة استبيان واجراء دراسة ميدانية العديد من الاماكن لسد النقص الحاصل في البيانات وتضمنت الدراسة ما يأتي:

أ- اجراء مقابلات شخصية مع العديد من مربى حيوانات الماشية في مناطق مختلفة من القضاء، اذ ركزت بعض الاسئلة على نوع الحيوانات ونظامها واسباب تربيتها، مع تركيز بشكل كبير على اهم المشكلات التي تعاني منها ،مع استفسار منهم عن بعض الحلول التي قد تخدم موضوع الثروة الحيوانية.

ب- اجراء مقابلات مع بعض المختصين بأمور الزراعة والثروة الحيوانية، اذ شملت المقابلة مع العديد من الموظفين ومدراء الدوائر ومع الاطباء البيطريين في القضاء.

ج- توزيع استمارة استبيان مؤلفة من (29) سؤالاً على عينة عشوائية بواقع (10%) من مجموع الكلي من المربين في القضاء الذي تم تسجيلهم في مديرية الزراعة والبالغ عددهم (2037) مربياً في سنة 2023 ليصبح عدد الاستثمارات التي تم توزيعها (200) استمارة ، الذي تم توزيعها على النواحي والمقاطعات المختلفة بحسب اعداد المربين.

د- النقاط بعض الصور التي تعكس الطابع العام للثروة الحيوانية في القضاء.

4- رسم الخرائط والاشكال البيانية المتعلقة بطبيعة الموضوعات التي يتناولها كل فصل من فصول الدراسة.

عاشراً - الدراسات السابقة:

بالرغم من وجود العديد من المشكلات الجغرافية التي تعاني منها الحيوانات الماشية الانها لم تحظ بدراسة كافية على صعيد البحوث والدراسات العلمية في القضاء، لذا كان موضوع الدراسة هذا الاول على حد علم الباحث في قضاء المجر الكبير، ومع ذلك يمكن اجمال اهم الدراسات السابقة التي حظيت بأهمية لدى الكثير من الباحثين على مستوى البلد والوطن العربي وهي كالآتي:

1- دراسة الجاسم بعنوان (تربية الابقار في العراق) 2024⁽¹⁾

تناول الباحث في دراسته العوامل المؤثرة على تربية الابقار وأهمية السلالات والعوامل الجغرافية المسببة الامراض التي تؤثر بإنتاج الابقار وطرق الوقاية والمكافحة الامراض، وكذلك تناول اهمية التغذية ومواد الاعلاف وطرق تغذيتها، وتناول اهم المقترحات لتنمية الابقار في العراق.

2 - دراسة العبيدي بعنوان (التوزيع الجغرافي للأبقار والجاموس في العراق ودور انتاجهما في الامن الغذائي العراقي) 1997⁽²⁾.

تناول الباحث دراسة العوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة في تباين توزيع الابقار والجاموس في العراق، واعداد تلك الحيوانات وانواعها واهميتها الغذائية ودور انتاجها في تحقيق الأمن الغذائي، والتوقعات المستقبلية لذلك الانتاج.

3- دراسة السميع بعنوان (المقومات الجغرافية لإنتاج اللبن في محافظة بابل) 1999⁽³⁾

تمكن الباحث في دراسته من توضيح المقومات الجغرافية التي تتمتع بها محافظة بابل ومدى تأثيرها على إنتاج اللبن، وذلك من خلال تناول هذا الجانب من النشاط الزراعي ومحاولة ايجاد العلاقة الوثيقة بينة وبين تلك المقومات.

(1) كاظم عبادي حمادي الجاسم، تربية الأبقار في العراق، مكتبة ميسان، العمارة (العراق) ، 2024.

(2) محمد عباس حسن العبيدي، التوزيع الجغرافي للأبقار والجاموس في العراق ودور انتاجهما في الأمن الغذائي العراقي ، رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة بغداد، 1997.

(3) محمود بدر علي السميع، المقومات الجغرافية لإنتاج اللبن في محافظة بابل، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب ، جامعة البصرة، 1999.

4- دراسة الاسدي بعنوان (الخصائص المناخية في العراق وعلاقتها المكانية في تربية الابقار وانتاجها) 2008⁽¹⁾.

تناول الباحث في هذه الدراسة اهم الخصائص المناخية في العراق ومعرفة تأثيرها على مختلف جوانب تربية الابقار سواء تعلق الأمر بالتأثير في اصابتها بالأمراض وما لذلك من انعكاس على انتاجيتها أو بتوزيعها الجغرافي.

5- دراسة اللامي بعنوان (الثروة الحيوانية في محافظة البصرة)⁽²⁾ 2010

اختصت هذه الدراسة بواقع الثروة الحيوانية في محافظة البصرة للفترة الممتدة (1976-2008) من ناحية تركيبها النوعي وتوزيعها الجغرافي المتباين متحدثة في نهاية الموضوع عن أهم المعوقات التي تواجهها والحلول المقترحة لمعالجتها.

6- دراسة البدري بعنوان (التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية في محافظة واسط) 2012⁽³⁾.

تمكنت الدراسة من تحليل التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية في محافظة واسط وتباينها بين الوحدات الادارية مستخدما بعض الاساليب الاحصائية ومنها الدرجة المعيارية ومعامل الانحدار لتوضيح ذلك التوزيع.

7- دراسة الوزان بعنوان (تسويق الانتاج الزراعي المحلي في محافظة ميسان للمدة (2010-2013) 2014⁽⁴⁾

تناولت هذه الدراسة واقع تسويق الانتاج الزراعي في محافظة ميسان والذي تضمنت في محتواها دراسة حيوانات الماشية في ضوء التطرق الى خصائصها وانواعها والمؤسسات التسويقية الخاصة بتسويق الحيوانات ومنتجاتها المتنوعة من اللحوم والحليب والصوف والجلود.

(1) كامل حمزة فليفل الاسدي ، الخصائص المناخية في العراق وعلاقتها المكانية في تربية الابقار وانتاجها، رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة الكوفة، 2008.

(2) ابتسام كاطع خاجي اللامي، الثروة الحيوانية في محافظة البصرة، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة البصرة، 2010.

(3) وسام عبد الحسن البدري، التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية في محافظة واسط، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة واسط، 2012.

(4) ميثم عبد الحسين حميد الوزان، تسويق الإنتاج المحلي في محافظة ميسان للمدة (2010- 2013) ، اطروحة دكتوراه، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، 2014.

8- دراسة سحر رامي عيدان، بعنوان (الامكانات الجغرافية لتربية حيوانات الماشية في محافظة ميسان) 2019⁽¹⁾

تناولت هذه الرسالة تأثير العوامل الطبيعية وتأثيرها على حيوانات الماشية من ناحية السطح والتربة والموارد المائية وكذلك النبات الطبيعي وايضا تناولت العوامل البشرية وتأثيرها على الحيوانات من خلال الخدمات المقدمة سواء كانت ارشادية او دعم الحكومي للثروة الحيوانية ثم تناولت التوزيع الجغرافي للحيوانات حسب اعداد الحيوانات في المحافظة.

9- دراسة المظفر وزميلة) بعنوان التحليل المكاني لمشاكل الثروة الحيوانية لمحافظة القادسية للمدة 1984-1990) 1997⁽²⁾

تناولت الدراسة توضيح المتغيرات الجغرافية وعلاقتها بأعداد الحيوانات وانتاجيتها من الحليب في محافظة القادسية كذلك دراسة الواقع الجغرافي للمحاصيل العلفية والاصابات المرضية التي تواجه الحيوانات في المحافظة.

10- دراسة الجاسم بعنوان (التباين المكاني لتوزيع حيوانات الماشية في محافظتي ميسان وواسط) 2006⁽³⁾
تناولت الدراسة التباين المكاني لأعداد حيوانات الماشية في محافظتي واسط وميسان في ضوء تأثير العوامل الجغرافية الطبيعية والبشرية مؤكداً في دراسته على كل من الاغنام الابقار الماعز الجاموس، واهم الوسائل اللازمة لتطويرها في منطقة الدراسة.

11- دراسة حمزة بعنوان (الخصائص المناخية وعلاقتها بتربية الحيوانات المجترة في محافظة ميسان) 2015⁽⁴⁾.

استعرض الباحث من خلال دراسته الخصائص المناخية في محافظة ميسان وتوضيح تأثيراتها على تربية الحيوانات المجترة فيها، وقد تبين من خلال دراسته بأن المناخ في منطقة الدراسة ملائم

(1) سحر رامي عيدان، الامكانات الجغرافية لتربية حيوانات الماشية في محافظة ميسان ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ميسان، 2019.

(2) محسن عبد الصاحب المظفر، ورضا عبد الجبار سلمان، التحليل المكاني لمشاكل الثروة الحيوانية لمحافظة القادسية للمدة 1984-1990، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد 34، 1997.

(3) كاظم عبادي حمادي الجاسم، التباين المكاني لتوزيع الجغرافي حيوانات الماشية في محافظة ميسان وواسط، مجلة ابحاث ميسان، المجلد الثالث، العدد الخامس، 2006.

(4) صلاح علي حمزة، الخصائص المناخية وعلاقتها بتربية الحيوانات المجترة في محافظة ميسان، مجلة البحوث الجغرافية، جامعة الكوفة، العدد (22)، 2015.

للنشاط الزراعي بشقيه النباتي والحيواني ماعدا بعض التغيرات المناخية التي تحصل في بعض الحالات مؤثرة على حالتها الصحية والانتاجية.

12- دراسة محمد وزميله بعنوان (التركيب النوعي لمجموعة حيوانات الماشية في محافظة ميسان للمدة 2010 - 2013) (2016)⁽¹⁾.

ركزت الدراسة على تناول حيوانات الماشية في محافظة ميسان من حيث التركيب النوعي المختص بكل منها وأهميتها الإنتاجية فضلا عن دراسة تباين توزيعها على المستوى العام للمحافظة . أما الدراسة الحالية فهي محاولة تسليط الضوء عن تأثير العوامل البشرية على إنتاج حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير باعتماد الاساليب الكمية المتمثلة بمعاملات الارتباط وتحليل الانحدار المتعدد التي تعطي نتائج هي اكثر قبولاً وموضوعية.

(1) محمد رمضان محمد، ميثم عبد الحسين الوزان، التركيب النوعي لمجموعة حيوانات الماشية في محافظة ميسان للمدة (2010-2013)، مجلة ابحاث ميسان، المجلد (12)، العدد (23)، 2016.

الفصل الأول

العوامل البشرية المؤثرة في تربية
حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

الفصل الأول

العوامل البشرية المؤثرة في تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

تعد العوامل البشرية من المؤثرات الكبيرة على الانتاج الحيواني فهي لا تقل أهمية عن العوامل البيئية من حيث التباين في الثقافات الاجتماعية والقيم والعادات والتقاليد ، والتي أدت الى تباين الانتاج الحيواني وتحديد مدى الاستفادة من هذه المنتجات التي تتباين من مكان الى اخر، فالإنسان ودرجة تطوره يعد بمثابة العامل الرئيسي المهم والمحرك لكافة فعاليات الاستثمار المتعلقة بالعملية الزراعية⁽¹⁾.

ويكون تأثير العوامل البشرية تأثير واضح على الانتاج الحيواني سواء في التوزيع أو الانتاج، فاذا كانت العوامل الطبيعية تتصف بثباتها النسبي، فان العوامل البشرية هي عوامل متداخلة ومتباينة مكانيا في درجه تأثيرها ، ومن أهم العوامل البشرية التي تؤثر على الثروة الحيوانية في قضاء المجر الكبير هي:

أولاً: الايدي العاملة

تعد الايدي العاملة من العوامل المهمة والمؤثرة على الانتاج الزراعي بشكل عام والانتاج الحيواني بشكل خاص، حيث ان تربية الحيوانات تتناسب اعدادها طرديا مع حجم المشروع والايدي العاملة، فالقيام بتربية الحيوانات تحتاج الى الايدي العاملة من خلال تقديم الرعاية لها وتختلف من مشروع الى اخر ومن ادارة الى اخرى باختلاف نوع وحجم القطيع وما يتوفر له من المأوى والمأكل والرعاية البيطرية ، وهذه العمليات المتعددة الذي يقوم افراد بانجازها من مياه الشرب للحيوانات والتسويق وكذلك ادارة الحظائر بشكل الصحيح ، يتطلب ذلك مهارة عن تلك المواد المستخدمة في العمليات⁽²⁾.

وتؤلف الايدي العاملة الماهرة جانبا اساسيا من متطلبات تربية الحيوانات لاسيما في الجانب التجاري الذي يهدف الى تحقيق الغرض الاقتصادي خلال مراحل العمل فقد تتوفر جميع عوامل الانتاج الاخرى غير ان الإنتاج الاقتصادي لا يحقق الربح المضمون من دون تؤثر الايدي العاملة الماهرة، وتأتي دورها في تربية وانتاج الحيوانات في كون هذا الانتاج يحتاج الى ايدي عاملة ماهرة تعرف كيف تتعامل مع كائن حي من دون وجود خبرة في هذا المجال لا يمكن تحقيق انتاج جيد، إذ هنالك علاقة طردية بين مستوى تعلم المربي عاملا

(1) سحر رامي عيدان، مصدر سابق، ص60.

(2) سالم توفيق النجيفي ،اقتصاديات الانتاج الحيواني ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، 1979، ص20.

الفصل الأول: العوامل البشرية المؤثرة في تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

سواءاً او مزارعاً وإنتاجية دخلة ، اذ لخص (غالبرايت) ومنذ اكثر من ستين عام بقولة (ما من مكان في العالم الا وتكون الامية فيه عقبة في طريق التقدم وما من مكان يضم فلاحين متعلمين الا ويكون ملائماً للتقدم)⁽¹⁾.

كما ان لموقع قضاء المجر الكبير تأثير كبير في النواحي الاقتصادية للمحافظة كونه يقع في منطقة زراعية فضلاً عن توفر المواد المائية والمتمثلة بنهر المجر الكبير والذي بدوره يتفرع الى عدة فروع، وان قضاء المجر الكبير يبعد عن مركز المحافظة حوالي (33كم²) ويبلغ عدد سكانه (167768) ألف نسمة لعام (2023) ويمتد على مساحة تبلغ (1634.74كم²) وهذه المساحة تشكل حوالي (10%) من مساحة محافظة ميسان البالغة (16072كم²) .

ومن خلال ملاحظة جدول (1) نلاحظ ان القضاء يضم ناحية العدل التي تبلغ مساحتها (129كم²) في حين بلغت مساحة ناحية الخير حوالي (1234.04كم²) أما مركز قضاء المجر الكبير فبلغت مساحتها (271.70كم²) وتتضمن منطقة الدراسة (9) مقاطعات زراعية اما باقي المقاطعات تم تحويلها الى أراضي غير زراعية.

جدول (1)

عدد سكان ومساحه الوحدات الادارية في قضاء المجر الكبير لعام 2023

الوحدات الادارية	عدد السكان/ألف نسمة	%	المساحة (كم ²)	%
مركز قضاء المجر الكبير	119303	71.1	271.70	16.7
ناحية العدل	22873	13.7	129	7.8
ناحية الخير	25592	15.2	1234.04	75.5
المجموع	167768	100	1634.74	100

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء العراق، المجموعة الإحصائية السنوية، السنة 2023

(1) ابتسام كاظم خاجي اللامي، مصدر سابق، ص174.

الفصل الأول: العوامل البشرية المؤثرة في تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

ويمثل سكان الريف أساساً لزراعة وتربية الحيوانات لذا فان دراسة اعدادهم تعد في غاية الاهمية لتوزيع الجغرافي بين المناطق الارياف والمدن حيث بلغت نسبة مركز قضاء المجر الكبير لسكان الحضر حوالي (65%) ونسبة (35%) سكان الريف ويرجع ذلك الى عدم توفر الخدمات الصحية في الارياف، وقلة توفر المياه بسبب السياسات الحكومية وغيرها من الاسباب. اما ناحية العدل والخير فقد كانت نسبة سكان الريف اعلى من نسبة سكان الحضر وتصل الى (74%) من عدد السكان ترجع الى زيادة عدد الولادات الريف واعتماد السكان على تربية الحيوانات باعتبارها مصدر معيشتهم ولاسيما في ناحية الخير.

ان التباين الحاصل لأعداد السكان بين الوحدات الادارية فقد انعكس بالتالي على حصول التباين في اعداد الأيدي العاملة من مربى حيوانات الماشية فقد تمثل من خلال جدول (2) ان نسبة العاملين في تربية حيوانات الماشية في ناحية الخير كانت نسبتهم عالية اذ بلغ عدد المربين فيها (1000) مربى وشكل نسبة قدرها (49,1%) ويرجع ذلك الى طبيعة مهنة تربية الحيوانات المتوارثة عن الالباء والاجداد في الناحية كما انه بسبب سعة مساحة الاراضي الصالحة الزراعة فضلا عن توفر الظروف المناسبة في تربية حيوانات الماشية المتمثلة به المراعي وكذلك توفر المياه والاهوار، كما ان امتن الاغلبية من سكان الناحية الجانب النباتي فضلا عن مهن اخرى غير زراعية.

جدول (2)

أعداد مربى حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير لسنة 2023

الوحدات الادارية	العدد	%
مركز قضاء المجر الكبير	537	26.3
ناحية العدل	500	24.6
ناحية الخير	1000	49.1
المجموع	2037	100

المصدر: بالاعتماد على الشعب الزراعية في قضاء المجر الكبير، قسم الثروة الحيوانية ، بيانات رسمية ،

لعام ، 2023 .

الفصل الأول: العوامل البشرية المؤثرة في تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

اما من ناحية خبرة الايدي العاملة والمستوى التعليمي فهي تؤثر على تربية الحيوانات وتعد احدى مؤشرات حجم الانتاج ونوعيته، وان المستوى التعليمي المرتفع للمربين سواء كان المتخصص منها او غير المتخصص يعد من اهم عوامل النهوض بالانتاج الحيواني في القضاء وذلك من خلال⁽¹⁾:-

- 1- استجابة المربي السريعة للمستجدات والوسائل العلمية الحديثة في تربية الحيوانات وتفاعله الايجابي معها.
- 2- صيانة البيئة المحيطة بالانتاج الحيواني وتحديد المراعي سواء كان منها مراعي نبات طبيعي او حقول زراعية.
- 3- الرعاية الصحية التي يستخدمها مربي الحيوانات بصورة صحيحة.

ومن خلال بيانات جدول (3) واستمارة استبيان، تبين لنا بان وجود تناسب عكسي بين اعداد المربين ومستواهم التعليمي، فقد بلغ عدد المربين الأميين بالقضاء حوالي (1356) وبنسبة (66.5%) وهي النسبة الاعلى ذا ما قورنت بالمستويات التعليمية الاخرى، في حين بلغ عدد مربين حيوانات الذي يجيدون القراءة والكتابة (415) وبنسبه بلغت حوالي (20%) من مجموع المربين في القضاء ، وبلغ عدد الحاصلين على الشهادة الابتدائية (195) وبنسبة شكلت حوالي (9.5%) من مجموع المربين في منطقة الدراسة ، اما الحاصلين على الشهادة ثانوية حيث بلغ عددهم (55) وبنسبة (3%) من مجموع المربين في القضاء، وبلغ عدد المربين الحاصلين على شهادات اخرى حوالي (16) وبنسبة بلغت (1%) من مجموع المربين في منطقة الدراسة.

جدول(3) التوزيع النسبي للمستويات التعليمية لمربي حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

الوحدات الادارية	امي		يقرأ ويكتب		ابتدائية		ثانوية		اخرى	
	اعداد	%	اعداد	%	اعداد	%	اعداد	%	اعداد	%
مركز قضاء المجر الكبير	228	16.8	165	39.8	101	51.8	32	58.2	11	68.7
ناحية العدل	329	24.2	106	25.5	48	24.6	12	21.8	5	31.3
ناحية الخير	799	59	144	34.7	46	23.6	11	20	0	0
المجموع	1356	100	415	100	195	100	55	100	16	100

المصدر: بالاعتماد على استمارة استبيان

(1) مقابلة شخصية مع السيدة فاطمة جمعة جليج ، رئيس المرشدين الزراعيين في مركز قضاء المجر الكبير، يوم الاربعاء، بتاريخ 2024 /9/25.

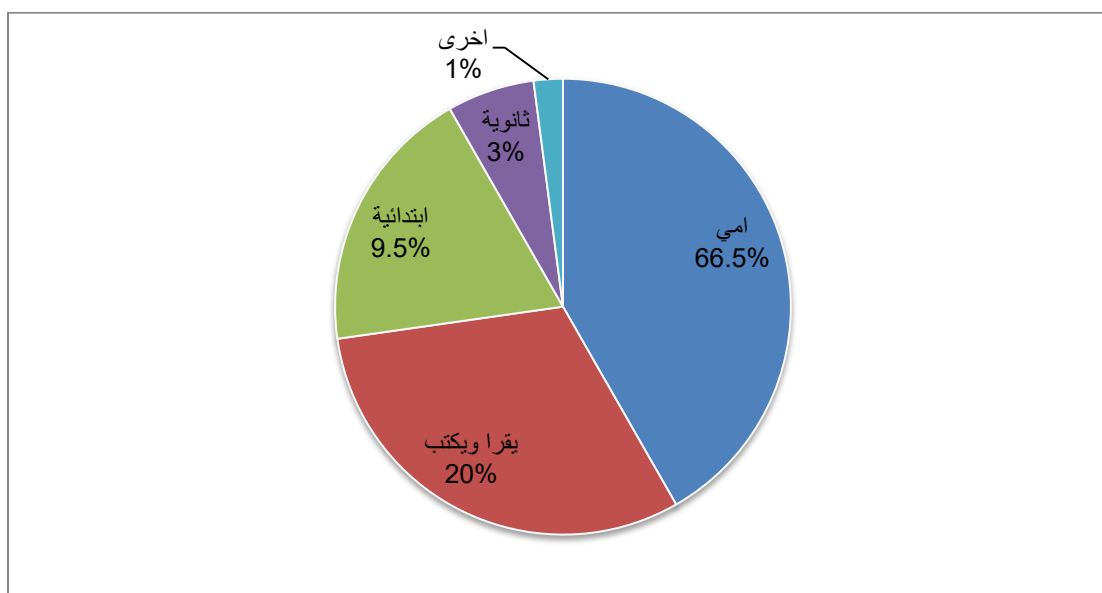
الفصل الأول: العوامل البشرية المؤثرة في تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

وبالرغم من قلة نسبة أعداد الحاصلين على مستوى التعليمي التي قد تؤثر على مستوى تطوير تربية الماشية في منطقة الدراسة الان وجودهم ولو بنسبة قليلة يمكن ان يعد بمثابة مؤشر ايجابي يشير الى وجود من يمتلك خبرة تعليمية ويختص في تربية الحيوانات، وهذا ما قد يساهم في تنمية وتطوير الانتاج في القضاء إذا ما زادت نسبهم في منطقة الدراسة.

ومن خلال جدول (3) وشكل (1) نرى وجود تباين في المستوى التعليمي للوحدات الادارية فشكلت نسبة المربين الذين لم يحصل على مستوى تعليمي (أمي) حيث كانت نسبتهم في مركز قضاء المجر الكبير (16.5%)، في حين بلغ نسبة الأميين في ناحية العدل (24.3%)، في حين كانت النسبة المربين الأميين في ناحية الخير الاعلى حيث بلغت نسبتهم (59.2%)، وقد لوحظ العكس بالنسبة للمربين الذي يقرؤون ويكتبون حيث بلغت اعلى نسبة لهم في المجر الكبير (39.8%)، في حين بلغ نسبة في ناحية العدل حوالي (25.5%) اما في ناحية الخير فقد بلغت النسبة حوالي (34.7%)، كذلك تباينت الوحدات الادارية للحاصلين على شهادة الابتدائية حيث بلغ نسبة الحاصلين على الابتدائية في مركز قضاء المجر الكبير حوالي (51.8%)، اما الحاصلين على شهادة الابتدائية في ناحية العدل حيث بلغت نسبه حوالي (24.6%)، في حين بلغت نسبتهم في ناحية الخير حوالي (23.6%) من مجموع المربين .

شكل (1)

التوزيع النسبي للمستويات التعليمية لمربي حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (3)

الفصل الأول: العوامل البشرية المؤثرة في تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

اما عدد المربين الحاصلين على شهادة ثانوية حيث بلغت نسبتهم في المجر الكبير حوالي (58.2%) اما في ناحية العدل حوالي (21.8%)، في حين بلغ نسبة لمربين الحاصلين على شهادة ثانوية في ناحية الخير حوالي (20%) من مجموع المربين في منطقة الدراسة، اما المربين الذي يمتلكون شهادات اخرى حيث بلغت نسبة في المجر الكبير (68.7%) اما في ناحية العدل فقد بلغت النسبة حوالي (31.3%) من مجموع المربين في منطقة الدراسة.

وإن سبب الامية مرتفع في المناطق الريفية بسبب اعتمادهم الرئيسي على تربية الثروة الحيوانية والزراعة وكذلك لصعوبة الوصول الى المدارس الان المناطق الريفية تكون نسبة او اعداد المدارس فيها محدودة وقليلة وكذلك واحد من اهم الاسباب في ارتفاع نسبة الامية عند المربين هي العادات والتقاليد في بعض المجتمعات الذي تعتبر العمل في رعاية الثروة الحيوانية أكثر أهمية من التعليم .

أما من ناحية التركيب النوعي للأيدي العاملة فلها تأثير على الانتاج الحيواني وهذا لا يتوقف على عددها وتوزيعها فحسب بل يتعدى الى نوعها سواء كان العاملون فيها من الذكور او الاناث، وتأتي أهمية التوزيع التركيب النوعي لكل من الذكور والاناث مما يدل على توجه الذكور الى نوع من الحيوانات مقارنة بالاناث مثل تربية الابقار الشائعة مع الاناث وتربية الاغنام او الجاموس الشائعة مع الذكور⁽¹⁾.

ومن خلال بيانات جدول (4) وشكل (2) تبين لنا وجود تباين بين اعداد ونسب الذكور والاناث المربين الثروة الحيوانية في قضاء المجر الكبير، حيث كان عدد المربين الثروة الحيوانية من الذكور في قضاء المجر الكبير حوالي (1435) وبنسبه حوالي (70,5%) من مجموع المربين، في حين كان عدد الاناث العاملات في قطاع الثروة الحيوانية في القضاء بلغ (601) وبنسبة حوالي (29,5%) ومن خلال ذلك اصبح وجود تباين حسب الوحدات الادارية حيث بلغ نسبة الذكور المربين الثروة الحيوانية في مركز قضاء المجر الكبير حوالي (32,4%) في حين بلغ عدد الاناث (180) وكانت نسبة حوالي (8,8%) من مجموع المربين.

(1) Food and Agriculture organization• Livestock and the SUsustainable Developmnt Goals, FOA.2020 . P.23 .

الفصل الأول: العوامل البشرية المؤثرة في تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

جدول (4)

التوزيع النسبي للعاملين في مجال تربية حيوانات الماشية حسب النوع في قضاء المجر الكبير

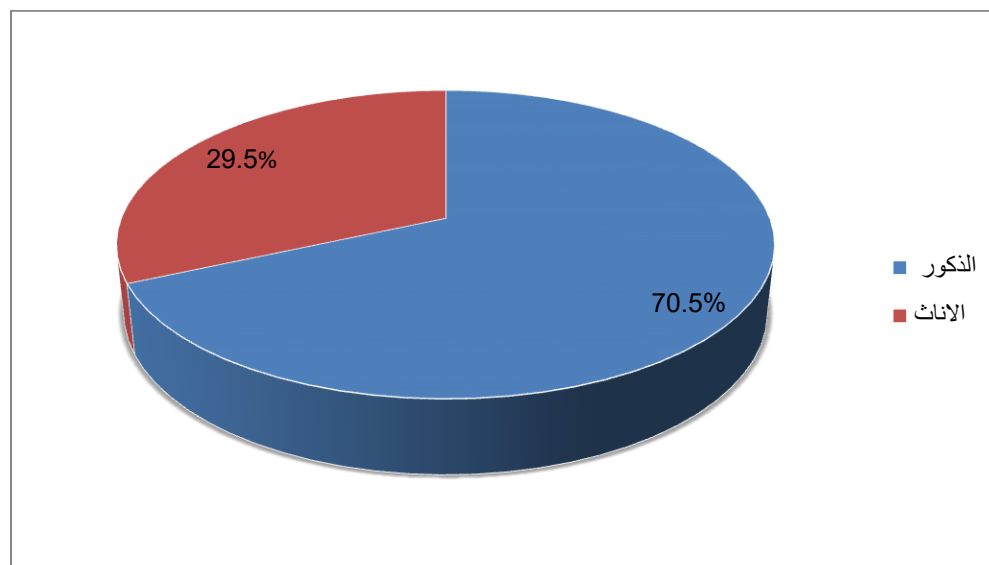
الوحدات الادارية	الذكور		الاناث		%
	اعداد	%	اعداد	%	
مركز قضاء المجر الكبير	660	32.4	179	8.8	41.2
ناحية العدل	475	23.3	187	9.2	32.5
ناحية الخير	301	14.8	234	11.5	26.3
المجموع	1436	70.5	601	29.5	100

المصدر: بالاعتماد على استمارة الاستبيان

في حين بلغ عدد الذكور المربين الثروة الحيوانية في ناحية العدل حوالي (475) ونسبة بلغت حوالي (23,3%) في حين بلغ عدد الاناث حوالي (187) ونسبه (9,2%)، اما في ناحية الخير فكان عدد الذكور (301) ونسبه بلغت حوالي (14,8%) في حين كان عدد الاناث في لناحية (234) ونسبه بلغت (11,5%) من مجموع المربي الثروة الحيوانية حسب النوع .

شكل (2)

التوزيع النسبي للتركيب النوعي (الذكور والاناث) للعاملين في تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (4)

ثانياً: السياسة الزراعية

يقصد بالسياسة الزراعية هو ذلك الجزء من السياسة الاقتصادية التي تركز على تنظيم ودعم القطاع الزراعي متضمنة مجموعه من البرامج تستهدف تحقيق اهداف محددة وتشمل السياسة الزراعية القرارات والتدابير التي تهدف الى تحسين انتاج المحاصيل وتعزيز الرعاية البيطرية وتطوير البنية التحتية الزراعية وتؤدي السياسة الزراعية دوراً حيوياً في تحقيق التوازن بين الانتاج الزراعي واحتياجات السوق والمجتمع بشكل عام⁽¹⁾.

أو هي مجموعة من الاجراءات العلمية وبعض الوسائل التي تتخذها الدولة وهي جزء من سياستها العامة، التي من خلالها يمكن توفير أكبر قدر من الرفاهية للعاملين في القطاع الزراعي بغية زيادة الانتاج الزراعي تحسين نوعيته وضمان استقراره⁽²⁾ وتهدف السياسة الزراعية بشكل اساسي الى زيادة الانتاج الزراعي والدخل من خلال رفع كفاءة الزراعة⁽³⁾.

وتحتاج هذه السياسة الى مجموعة من المتطلبات الاساسية لتحقيق اهداف تتماشى مع تطلعات أمني افراد المجتمع من ابرزها⁽⁴⁾.

1- صدور السياسة من سلطات عليا ذات صلاحيات وقدرات تنفيذية كافية لضمان تطبيقها على ارض الواقع.

2- وجود اهداف وغايات محددة توائم احتياجات المجتمع وتطلعاته.

3- توفير الوسائل والأدوات اللازمة لتنفيذ السياسة بأقل تكلفة وجهد مع مراعاة الظروف المحلية والعوامل البيئية التي قد تؤثر على التنفيذ العلمي للسياسة.

4- اتباع منهجية واضحة وخطة عمل محددة لضمان تحقيق الاهداف المرجوة من السياسة الزراعية.

ويعد تأثير السياسة الزراعية على الانتاج الحيواني أمراً مهماً في العوامل البشرية التي تؤثر على الامكانيات الجغرافية للإنتاج الحيواني ويتبلور هذا التأثير بالإجراءات التي تقوم بها الدولة في رسم الخطط الاقتصادية التي من خلال توفر الحاجات الاساسية وتتمثل احياناً بتدخلات مرنة هدفها فقط

(1) محمد حبيب العكيلي، جغرافية الزراعة، دار الوضاح للنشر، عمان، 2021، ص162.

(2) عمر عبد الكريم امحيمد الذيابي، الثروة الحيوانية في قضاء ابي غريب ، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الانبار، 2017، ص69.

(3) نصر السيد نصر، جغرافية مصر الزراعية، مكتبة سعيد رأفت للنشر والتوزيع ، جامعة عين الشمس ، 1988، ص177.

(4) كاظم عبادي حمادي الجاسم، جغرافية الزراعة، دار الصفا للطبع والنشر ، عمان ، 2013، ص122.

الفصل الأول: العوامل البشرية المؤثرة في تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

توجيه التطور وأحياناً بتدخلات مفاجئة ومعاكسة تقلب جذريا أي بنى سابقة ، وهذه السياسات تحمل حتما طابع الانظمة القائمة بها سواء كانت رأسمالية ام اشتراكية⁽¹⁾، وتتضمن السياسة الزراعية عدة انواع من أهمها:

1- السياسة الاقتصادية

هي احدة من انواع السياسات التي تؤثر على الاسعار وتتصف بعدم ثباتها في الاسواق المحلية حسب انظمة الدولة، وهي من الاجراءات التي تتخذها الدولة بعدم المساس المباشر بالسعر

2- السياسة التسويقية

وهي السياسة التي تشمل جميع الأنشطة والعمليات المرتبطة بعملية انسياب السلع والخدمات من مصدرها عند المزرعة حتى وصولها المستهلك النهائي الان الناتج النهائي ببساطة لا يجب ان يتم انتاجه الا إذا كان من الممكن تسويقه، وبذلك فالتسويق يتضمن عمليات التجميع والتفريغ والتعبئة والنقل والتخزين والتصنيع الزراعي والبيع والشراء، فالهدف الاساس التي يسعى الى تحقيقه هو اشباع رغبة المنتجين⁽²⁾.

3- السياسة السعرية

السعر هو (التعبير النقدي السلعة او الخدمة والتي تتجسد فيها نفقة العمل اللازمة اجتماعيا لإنتاجها)⁽³⁾ في حين تتمثل السياسة السعرية بانها مجموعة من القرارات والاجراءات التي تهدف الى تحقيق اهداف للتنمية الاقتصادية الزراعية بأسعار المدخلات والمخرجات إذ يتحدد السعر وفقا للمنظور مركزي تحكمه تيارات اقتصادية واجتماعية، وتعد احدى وسائل التناسق بين قطاعات الاقتصاد القومي، لذا فان السياسات السعرية الزراعية تهدف الى تقدير الكفاءات الاقتصادية الزراعية وبناء الحوافز في القطاع الزراعي⁽⁴⁾ وتهدف سياسة السعرية الى ما يلي :

أ- زيادة الانتاج سواء كان زراعي أو الحيواني .

-
- (1) منى رحمة، السياسات الزراعية في البلدان العربية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2000، ص11.
- (2) كرار حمزة رهيو الزاملي، نمذجة التحليل المكاني لاستعمالات الارض الزراعية في قضاء الديوانية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القادسية، 2017، ص85.
- (3) تقيم السياسة السعرية في العراق، قسم دراسات السوق وتنمية القطاع الخاص، شعبة السوق والاسعار، 2023، ص3.
- (4) سالم توفيق النجيفي، التنمية الاقتصادية الزراعية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 1987، ص376.

الفصل الأول: العوامل البشرية المؤثرة في تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

ب- العمل على تحقيق الثبات السياسي ومنع الاضطرابات الاجتماعية .

ج- تحقيق الامن الغذائي وتثبيت الأسعار الذي يصب في مصلحة المستهلك والمنتج .

د- رفع الحد الأدنى لأجور فئات المجتمع الذي يتعرض لسوء التغذية نتيجة انخفاض قدرة الشرائية .

4- السياسة الانتاجية

تعتبر سياسة المنتجات واحدة من أهم عناصر السياسة الانتاجية التي ترتبط بشكل قوي مع السياسة الانتاجية ومدى تواصلها مع المؤسسات الانتاجية، نظر لما تكتسبه من اهمية خاصة في قرارات المنتج المستقبلية المتعلقة بمجال الاستثمار والتفوق النفسي المرتبط بالسلع النمطية، مما يجعل اصحاب القرار بالمؤسسة يبحثون عن تقنيات تنفرد بها منتجاتهم عن المنتجات المنافسة لهم داخل الاسواق بأنواعها، وهذه الاهداف لا تتحقق الى من خلال عمل سياسة خاصة تؤدي الى انسياب البضائع والسلع الزراعية المعروضة في الاسواق رغم تواجد السلع الزراعية من منافذ واتجاهات اخرى⁽¹⁾.

5- سياسة الائتمان او (التسليف الزراعي)

هو عملية اقتصادية هدفها رفع مستوى معيشة حياة المزارعين اقتصاديا واجتماعيا بتوفير راس المال لهم لتمويل النشاط الزراعي ومساعدتهم على تسديد تلك القروض⁽²⁾ ويعد القرض منحة اقتصادية يمنحها طرف يسمى المقرض الى طرف اخر يسمى المقرض لكي يستخدمها مع التزام من المقرض برده او رد ما يعادلها الى المقرض بعد مدة زمنية محدده وقد يضاف ليها جزء معين يسمى بالفائدة⁽³⁾ ويقوم المصرف الزراعي بتقديم مجموعة متنوعة من السلف الزراعية، وتشمل هذه الانواع:

أ- السلف الاعتيادية: هذه السلف تعطي للمزارعين واصحاب البساتين بفائدة قدرها (5%) حسب

الأعمال التي تطلبها ادارة المزارع والبساتين في مختلف المواسم .

ب- السلف التعاونية: وتعطي هذه السلف الزراعية بنسبة منخفضة حوالي (3%) .

(1) كاظم عبادي حمادي الجاسم، السياسة الزراعية في العراق، مطبعة ميسان، العمارة، 2024، ص32.

(2) سلام سالم عبد هادي الجبوري، الثروة الحيوانية في محافظة القادسية ومكانية تنميتها، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2015، ص85.

(3) منتظر نعيم حنون السالمي ، العلاقات المكانية بين العوامل البشرية وأنماط الانتاج النباتي في محافظة ميسان ، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة ميسان، 2024، ص49.

الفصل الأول: العوامل البشرية المؤثرة في تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

ج- السلف الموجهة: هذه السلف تعطي الى صغار المزارعين عن طريق تحويلهم ومدتهم بقروض معينة نقدية لتغطية احتياجاتهم وسد متطلباتهم وتسويق المحصولات⁽¹⁾.

لم تكن هذه السياسات ذات اهمية كبيرة لمربي حيوانات الماشية لعدم وجود تخطيط واهتمام حكومي سواء في السياسات الاقتصادية أو الانتاجية وقلة الاهتمام بسعار المنتجات الحيوانية وتحديداتها، حتى فيما يتعلق بالتسليف الزراعي كان يمنح فقط للمزارعين لزراعة المحاصيل، في حين لم تقدم قروض لدعم مربى الثروة الحيوانية لتحسين وضعهم وزيادة انتاجهم، ومن اهم الخدمات التي تقدمها السياسة الزراعية.

أ- الإرشاد البيطري

الارشاد البيطري يؤدي دورا مهما في بث الوعي البيطري بين الرعاة ومربي الماشية وفي تطوير الثروة الحيوانية بتوفير المعلومة البيطرية التطبيقية بغرض التطبيق الحقل ونقل ما توفر من بيانات عن الحقل الى المؤسسات والهيئات البحثية ليجاد الحلول العلمية التي تؤدي الى زيادة الانتاج والانتاجية⁽²⁾.

ومن بيانات جدول (5) تبين لنا ان عدد العاملين في الارشاد البيطري في قضاء المجر الكبير بلغ (18) مرشد بيطري موزعين حسب النواحي حيث بلغ عدد المرشدين في مركز القضاء (9) مرشدين وبنسبة (50%) من المجموع، في حين بلغ عدد المرشدين في ناحية العدل (5) وبنسبة (28%) من المجموع مرشدين، وبلغ (4) مرشدين في ناحية الخير وبنسبة (22%) من مجموع المرشدين في القضاء.

جدول(5) أعداد المرشدين البيطريين في قضاء المجر الكبير لسنة 2023

الوحدات الإدارية	العدد	%
مركز قضاء المجر الكبير	9	50
ناحية العدل	5	28
ناحية الخير	4	22
المجموع	18	100

المصدر: بالاعتماد على الشعب الزراعية في قضاء المجر الكبير، قسم الثروة الحيوانية، بيانات رسمية

(1) عباس فاضل السعدي، دراسة في الجغرافية الزراعية، دار الرسالة للطباعة والنشر ، بغداد، 1976، ص112.

(2) ابتسام كاطع خاجي اللامي، مصدر سابق، ص194.

الفصل الأول: العوامل البشرية المؤثرة في تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

ويقوم هؤلاء المرشدون بعقد مجموعة من الندوات والدورات الارشادية لمربي الثروة الحيوانية في الوحدات حيث بلغ مجموعها (16) ندوة ودورة ارشادية في القضاء، حيث بلغ عدد ندوات في مركز قضاء المجر الكبير (8) ندوات، و(4) ندوات في ناحية العدل والخير جدول (6) وهدف هذه الندوات الارشادية هي التوعية والارشاد من اجل حماية الحيوانات من أصابه بالأمراض وتوفير الرعاية وتغذية الصحية لها.

جدول(6) عدد الندوات والدورات الارشادية في قضاء المجر الكبير لسنة 2023

الوحدة الإدارية	موضوع الندوة	عدد الندوات
مركز قضاء المجر الكبير	مكافحة الحيوانات من الحمى القلاعية	8
	الحمى الدم النزفية	
	تربية الاغنام والماعز	
	الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان	
	المحافظة على الحيوانات من الأمراض	
	ادارة وتربية الجاموس	
	تلقيح الابقار ضد الامراض	
	واهمية التلقيح الاصطناعي وغيرها	
ناحية العدل	التدابير والوقاية بين الإنسان والحيوان	4
	مكافحة القراد والذباب الحلزوني على الابقار	
	مكافحة الطفيليات الخارجية بالمرشحات الظهرية	
	الاعلاف الخضراء واهميتها في تغذية الابقار	
ناحية الخير	الامراض الطفيلية في الابقار والجاموس	4
	الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان	
	وكذلك اهمية الاعلاف المقدمة للحيوان	
	الصحة الحيوان والرعاية البيطرية	
المجموع		16

المصدر: بالاعتماد على الشعب الزراعية في قضاء المجر الكبير قسم الارشاد والتدريب، بيانات رسمية، 2023

فضلا عن الخدمات والحملات التحصينية المقدمة لحيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير فقد أسهم المستوصف البيطري من تقديم خدمات اخرى تمثل بخدمات التلقيح الاصطناعي ، الذي يتبين من جدول (7) ان اعداد الحيوانات الملقحة بالتلقيح الاصطناعي في منطقة الدراسة بلغ (341)، وهناك خدمات أخرى متمثلة بفحص الحمل وخدمة الرعاية التناسلية للحيوانات، حيث بلغ خدمة فحص الحمل (41) للحيوانات في حين بلغ عدد الخدمات المتمثلة برعاية التناسلية (85)، هذه البيانات تمثلت فقط في مركز قضاء المجر الكبير ، لاعتبار عملية التلقيح الاصطناعي وفحص الحمل عملية تضر بصحة الحيوانات وعملية نقل أمراض والفيروسات الى

الفصل الأول: العوامل البشرية المؤثرة في تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

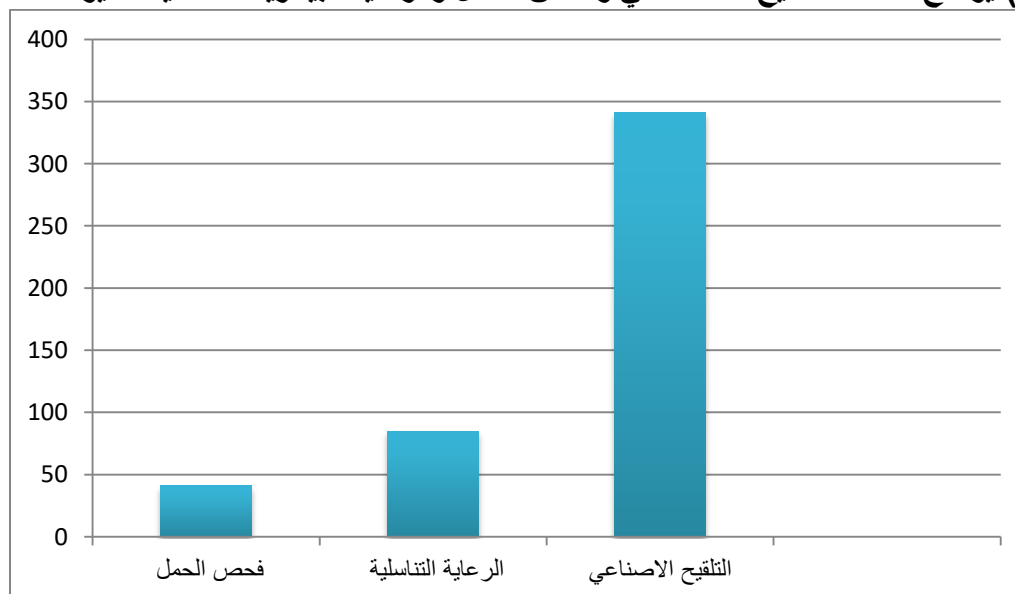
حيواناتهم وكذلك التكاليف أو المصروفات العالية لعملية التلقيح منعت من مربي الثروة الحيوانية أنه يمانع العمليات المتمثلة بعملية التلقيح او فحص الحمل وخصوصا في ناحية العدل والخير.

جدول (7) خدمات التلقيح الاصطناعي وفحص الحمل والرعاية البيطرية التناسلية الحيوانات في قضاء المجر الكبير

أشهر السنة	التلقيح الاصطناعي	فحص الحمل	الرعاية التناسلية	المجموع
كانون الثاني	50	4	10	64
شباط	20	2	5	27
اذار	40	6	12	58
نيسان	30	2	10	42
مايس	20	3	8	31
حزيران	24	3	6	33
تموز	12	2	2	16
اب	30	5	6	41
ايلول	30	3	5	38
تشرين الاول	20	2	5	27
تشرين الثاني	30	4	6	40
كانون الاول	35	5	10	50
المجموع	341	41	85	467

المصدر: المستوصف البيطري في مركز قضاء المجر الكبير: شعبة التلقيح الاصطناعي، بيانات رسمية، 2023

شكل (3) يوضح خدمات التلقيح الاصطناعي وفحص الحمل والرعاية البيطرية التناسلية الحيوانات الماشية



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (7)

ب - الجمعيات التعاونية

هي مؤسسات تعاونية ذات طابع اقتصادي واجتماعي ومهني تهدف إلى خدمة اعضائها والمجتمع بشكل عام والمساهمة في تطوير القطاع الزراعي والحيواني بما يتماشى مع الاهداف العامة للدولة، كما ان لكل جمعية منطقة عمل محددة تشمل الاراضي التي يديرها المربون.

ويشتمل عمل هذه الجمعيات على تقديم الخدمات الى أعضائها سواء كانت زراعية أم اجتماعية أو مالية وتنشيط عمل الأعضاء في الحياة الاجتماعية وتحسين احوالهم المعاشية والمالية والاقتصادية وكذلك توجيه المربين الى تطبيق القوانين والتعليمات الخاصة بالعملية التطوير وحثهم على زيادة الانتاج كما ونوعا وصولا الى الاكتفاء الذاتي بشقبة النباتي والحيواني فضلا على نشر استعمال الوسائل الحديثة في الزراعة من مكثنة واللات زراعية وطرق علمية حديثة وزراعة والاصناف الجديدة من البذور ذات الانتاجية العالية بالنسبة الجانب الزراعي اما الحيواني هو تقديم لهم العلاف المركزة وتقديم المحالب الاصطناعية واللقاحات وغيرها ، وبذلك فأنها تساهم في جميع مراحل الانتاج الزراعي بدءا من مرحلة اعداد وتسوية الارض وانتهاء بجني المحصول وتصريفه كما انها تساهم في رسم القرارات الحكومية الزراعية الموحدة بحسب الحاجة المرحلية لأنواع المحاصيل الزراعية والتخلص من اراء والاهواء الشخصية التي تتحكم بزراعة الحيازة الزراعية الصغيرة منها⁽¹⁾.

وتعرف كذلك منظمات تعاونية او مؤسسات اقتصادية وزراعية واجتماعية تهدف الى تحسين استغلال الاراضي الزراعية وتعزيز الفعالية الاقتصادية والاجتماعية في المناطق الريفية وتسعى هذه الجمعيات الى تهيئة الوسائل اللازمة لتطوير أساليب الانتاج الزراعي مما يساهم في رفع مستوى معيشة الفلاحين وتحسين جودة المنتجات الزراعية من خلال التعاون بين الاعضاء يمكن تحقيق نتائج أفضل في مجالات مثل التسويق والتدريب وتبادل المعرفة مما يعزز التنمية المستدامة في الريف⁽²⁾.

وتبين لنا من خلال جدول (8) أن العدد الكلي للجمعيات التعاونية في قضاء المجر الكبير لسنة 2023 (5) جمعيات، في حين بلغ عدد اعضائها (28) عضو، وتوزعت الجمعيات بين الوحدات الادارية حيث بلغ عدد الجمعيات في مركز قضاء المجر الكبير (2) وفي ناحية العدل (2) اما بلغ عدد الجمعيات في ناحية الخير (1).

(1) سلام سالم عبد هادي الجبوري، مصدر سابق، ص 91.

(2) كاظم شنتة سعد، أياد عبد علي الشمري، قطاع الزراعة في العراق (دراسة جغرافية المقومات والمشاكل والحلول)، مركز العراق للدراسات الساقية للطباعة والتوزيع ، بغداد ، 2017 ، ص 240.

جدول (8)

أعداد الجمعيات التعاونية في قضاء المجر الكبير لسنة 2023

الوحدة الإدارية	الجمعيات	عدددها	عدد اعضائها
مركز قضاء المجر الكبير	الايمان، الاحرار	2	14
ناحية العدل	العدل، 30تموز	2	7
ناحية الخير	الخير	1	7
المجموع		5	28

المصدر: بالاعتماد على الشعب الزراعية في قضاء المجر الكبير، قسم الثروة الحيوانية، بيانات رسمية ، لسنة 2023 .

ثالثاً: تغذية الحيوان

هي اهم العناصر الرئيسة في الانتاج الحيواني وتشمل عدة عناصر من بينها الاستخدام الامثل للمواد العلفية المتاحة، حيث تعتبر الاعلاف أحد المقومات الاساسية لنجاح مشاريع الثروة الحيوانية وتوفير الاعلاف الجيدة والمناسبة للحيوانات يساعد في تحقيق عدة فوائد منها خفض تكلفة الانتاج وتحسين الاداء الانتاجي.

وكذلك زيادة الطلب على المنتجات وتحقيق تغذية سليمة يساعد في زيادة الطلب على المنتجات كاللحوم والالبان⁽¹⁾ وتقسم العناصر الغذائية الى نوعين أساسية وغير أساسية:

1- العناصر الغذائية الاساسية

هي العناصر او المركبات يحتاجها الحيوان لتجعل تغذيته كاملة وبصورة صحيحة والتي لا يمكن ان يقوم بتصنيعها في جسمه أو إذا تمكن من ذلك فلا يكون بالمعدل او القدر الكافي لسد احتياجاته اليومية منها فبعض الحوامض الامينية المعادة الحوامض الدهنية والفيتامينات تعد من العناصر الغذائية الاساسية، والعناصر الغذائية الاساسية هي البروتينات والكربوهيدرات والدهون والفيتامينات والمعادن الذي يحصل عليها الحيوان من محاصيل الحبوب⁽²⁾.

(1) محمد سالم عبد الهادي ناجي، الثروة الحيوانية في محافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الاسلامية، 2013، ص110.

(2) NRC, National Research Council, Nutrient Requirements of Dairy Cattle ,2021.

الفصل الأول: العوامل البشرية المؤثرة في تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

جدول (9) العناصر الغذائية الموجودة في محاصيل الحبوب الجافة (غم)

المحصول	بروتين	دهون	الياف	كربوهيدرات	رماد	المجموع
القمح	13.7	1.9	12.2	70.4	1.8	100
الشعير	41	3.2	3.2	48.4	4.2	100
الرز	9.1	2.2	10.2	71.3	7.4	100
الذرة البيضاء	12.4	3.6	2.7	79.7	1.6	100
الذرة الصفراء	11.6	4.9	2.1	80.2	1.2	100
الجت	15.5	27.7	12.7	37.4	6.7	100
البرسيم	10.2	5.5	21.3	60.9	2.1	100

المصدر: داود جاسم الربيعي، الموسوعة العربية للعلاج بالأعشاب الطبية، عناصر الغذاء، مجلد الاول، ج 1-4، بيروت، 2013، ص (47 - 317)

2- العناصر الغذائية غير الاساسية

هي مركبات كيميائية التي يحتاجها الحيوان للنمو وادامة الحياة ولكن يمكن توفيرها بصورة ذاتية من قبل انسجة الجسم أو يتزود بها الجسم كمنتجات عرضية نتيجة نشاط مجهرات القناة الهضمية للحيوان وليس هنالك حاجة لإضافة هذه العناصر الى العليقة لتوفرها في المواد العلفية وهنالك بعض الحوامض الامينية والدهنية وبعض السكريات الثنائية كالنشا والاعشبة السيلوزية وبعض الفيتامينات التي تخدم بصورة عامه حيوانات الماشية ، والتي يمكن تكوينها بكميات كافية لسد الاحتياجات الغذائية اليومية⁽¹⁾

جدول (10) العناصر الكيميائية الموجودة في محاصيل الحبوب (ملغم)

المحصول	Ca	Fe	Mg	p	k	Na	Zn	Cu	Mn
القمح	34	3.9	138	346	346	5	2.9	0.5	3.8
الشعير	33	60.3	133	264	452	12	77.2	49	94.1
الرز	3	24.4	23	95	76	1	10.1	21	30
الذرة البيضاء	30	7.0	148	305	277	11	3.5	1.0	2.6
الذرة الصفراء	4	52	37	89	270	15	54	5	16
الجت	30	3.2	35	320	330	45	0.9	30	----
البرسيم	20	1.5	25	280	256	35	0.5	25	----

المصدر: داود جاسم الربيعي، الموسوعة العربية للعلاج بالأعشاب الطبية، عناصر الغذاء، مجلد الاول، ج 1-4، بيروت، 2013، ص (47 - 317)

(1) أبتسام كاطع خاجي، مصدر سابق، ص 204.

الفصل الأول: العوامل البشرية المؤثرة في تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

جدول (11) عناصر الفيتامينات الموجودة في محاصيل الحبوب (ملغم لكل 100غم)

المحصول	A	B ₁	B ₂	B ₃	B ₅	B ₆	B ₉	E	K
القمح	9	0.44	0.21	6.4	1	0.34	---	0.82	1.9
الشعير	22	64	28	60.4	28	31	19	57	2.2
الرز	---	56	4	11.4	28.1	17	255	----	7
الذرة البيضاء	----	3.5	1.4	41	11	4.8	445	0.2	----
الذرة الصفراء	208	2	6	7.1	76	6	46	7	3
الجت	8.0	0.1	0.2	2.1	0.8	0.1	0.3	8.5	30
البرسيم	5.7	0.12	0.11	----	----	----	0.15	7.2	25.3

ملاحظة (*) يقاس فيتامينات A و k و B₅ و B₉ تقاس بوحدة (m.g) وتحتوي الذرة الصفراء على فيتامين C بقدر حوالي (8.6) ملغم .

المصدر: داود جاسم الربيعي، الموسوعة العربية للعلاج بالأعشاب الطبية، عناصر الغذاء، مجلد الاول، ج-4، بيروت، 2013، ص (47 - 317) .

وتعتمد تربية الثروة الحيوانية في قضاء المجر الكبير على زراعة بعض محاصيل الاعلاف ومخلفاتها كعلف اخضر أو يابس كما موضح في جداول (9، 10، 11) ومن أهم المحاصيل هي:

1- القمح

يعتبر محصول القمح من أبرز المحاصيل الحقلية الشتوية وهو ينتمي الى العائلة النجيلية ويتميز بكونه من المحاصيل الزراعية الأكثر انتشاراً لأهميته الغذائية والاقتصادية وهو يعد من المحاصيل الاستراتيجية الذي يزرع ضمن نمط الزراعة الواسعة صورة (1) ويعد من المحاصيل التي تدخل في غذاء الانسان والحيوان وذلك لاحتوائه على البروتينات والفيتامينات والمعادن والسكريات⁽¹⁾، وتحتوي حبوب القمح على الكربوهيدرات بنسبة (70,4%) والبروتينات بنسبة (13,7%) و(1,9%) من الدهون و(12,2%) من الالياف ومن المعادن (1,8%) وهذا العناصر تجعله ذو أهمية خاصة بالنسبة للانسان فهو يمدّه بنحو (81%) من أجمالي ما تمده محاصيل الحبوب من سعرات للفرد الواحد خلال اليوم⁽²⁾ وتعد

(1) مريم حسين علي اليساري، التباين المكاني لزراعة وانتاج محصول القمح في قضاءي الهندية وعين التمر، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة كربلاء ، 2021، ص1.

(2) هديل قاسم مهدي الشمري، المقومات الجغرافية وعلاقتها بزراعة محاصيل العلف في محافظة النجف الاشرف، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، 2022 ، ص119.

الفصل الأول: العوامل البشرية المؤثرة في تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

الظروف المناخية المناسبة الزراعة محصول القمح هي المناطق المعتدلة ذات الظروف المناخية الباردة والمعتدلة وهذه الظروف تساعد على تقليل من اصابة المحصول بالأمراض⁽¹⁾.

صوره(1) زراعة محصول القمح في قضاء المجر الكبير



التقطت الصورة بتاريخ - 2025/3/20، في ناحية الخير

ومن خلال جدول (12) تبين لنا ان محصول القمح تصدر بقية المحاصيل العلفية في قضاء المجر الكبير لسنة (2023) بمساحة بلغت (11750) دونم وبمعدل انتاجي بلغ حوالي (88125) طن.

وتباين التوزيع الجغرافي المحصول القمح بين الوحدات الادارية في قضاء المجر الكبير أذ بلغت اعلى قيمة لمساحة المزروعة للمحصول في ناحية العدل بمجموع مساحي بلغ (5000) دونم وبنسبة بلغت حوالي (42,7%) من المساحة الكلية في القضاء البالغة (11750)، بينما بلغت مساحة محصول القمح في مركز قضاء المجر الكبير (4850) دونم وبنسبة شكلت حوالي (41,2%) من مجموع الكلي للمساحة في القضاء البالغة (11750)، في حين المساحة المزروعة في ناحية الخير ادنى مستوى حسب الوحدات الادارية بمساحة بلغت (1900) وبنسبة (16,1%) من مجموع الكلي للمساحة في القضاء البالغة (11750).

(1) صبار مطلق سرحان، تطور زراعة المحاصيل الزراعية الاستراتيجية (محصول القمح) في العراق، مجلة كلية الادارة والاقتصاد ، العدد (4) ، 2022، ص1.

الفصل الأول: العوامل البشرية المؤثرة في تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

جدول (12)

المساحات المزروعة (دونم) وكمية الانتاج (طن) لمحاصيل الحبوب في قضاء المجر الكبير لسنة (2023)

الوحدة الادارية	القمح			الشعير			ذرة البيضاء			ذرة الصفراء			الجث		البرسيم	
	%	الانتاج	المساحة	%	الانتاج	المساحة	%	الانتاج	المساحة	%	الانتاج	المساحة	%	الانتاج	المساحة	%
		طن	دونم		طن	دونم		طن	دونم		طن	دونم		طن	دونم	
مركز قضاء المجر الكبير	41.2	36375	4850	33.3	450	100	69	670	750	60	375	300	40.6	15	30	54
ناحية العدل	42.7	37500	5000	66.7	900	200	10.3	100	120	----	----	----	32.4	12	15	----
ناحية الخير	16.1	14250	1900	----	----	----	20.7	200	250	40	250	25	27	10	20	46
مجموع	100	88125	11750	100	1350	300	100	970	1120	100	625	325	100	37	65	100

المصدر: شعبة الزراعة المجر الكبير، وشعبة الزراعة ناحية العدل، وشعبة الزراعة ناحية الخير، قسم المتابعة والتخطيط، بيانات رسمية، 2023

يعد من المحاصيل المهمة الذي يستخدم كمادة علف للحيوان وهو شأنه شأن محصول القمح^(*) من حيث الأهمية وحتى موسمية زراعته⁽¹⁾، وهو من اقدم المحاصيل التي أستخدمها الانسان وزرعها قبل الميلاد حيث ذكر ان الموطن الاصلي المحصول الشعير هو في قارة آسيا ولاسيما في العراق⁽²⁾ اذا تحتوي حبوبه على الكربوهيدرات بنسبه (48,4%) والبروتينات بنسبة (41%) فضلاً عن العناصر الغذائية الاخرى حيث شكلت فيه نسبة الياف (3,2%) ونسبة (4,2%) من رماد اما دهون فكانت نسبته (3,2%) ويتحدد موعد زراعته في منتصف تشرين الاول لغاية تشرين الثاني، وتتراوح درجة الحرارة المثالية للزراعة محصول الشعير ما بين (20-22 م) ويعد من المحاصيل الذي يتحمل درجة الملوحة العالية ويتطلب تربة جيدة الصرف⁽³⁾، ويحتل محصول الشعير أهمية اقتصادية عالية ولا تختلف زراعته عن عمليات زراعه محصول القمح⁽⁴⁾ صورته (2).

وتبين من خلال جدول (12) ان المعدل العام للمساحة المزروعة بمحصول الشعير قد بلغت حوالي (300) دونم وبمعدل انتاجي بلغ (1350) طن، أما التوزيع الجغرافي بين الوحدات الإدارية فقد تباين التوزيع في منطقة الدراسة اذا احتلت ناحية العدل أعلى مساحة الزراعة محصول الشعير بلغت (200) دونم وبنسبة بلغت حوالي (66,7%) من المساحة الكلية البالغة (300)، في حين بلغت مساحة مركز قضاء المجر الكبير في زراعة محصول الشعير حوالي (100) دونم وبنسبه بلغت (33,3%) من المساحة الكلية المزروعة في القضاء البالغة (300)، اما في ناحية الخير بسبب السياسات الحكومية وعدم وجود خطة

(*) الفرق بين (القمح والشعير) القمح الوراق رقيقه وطويلة تمتاز بحواف ناعمة، يكون لون أوراقه بلون اخضر داكن، حبوبه تكون ملساء ولها شكل بيضوي او مستطيل قليلا، نبات القمح يكون اطول من الشعير.

الشعير: أوراقه اوسع من اوراق القمح لها حواف خشنة، وأوراقه تكون تظهر بلون اخضر فاتح، حبوبه تكون أكثر عرضا ولها شكل دائري، نبات شعير يكون أقصر من نبات القمح.

(1) سجاد شاكر حرز، التقويم الهيدرولوجي لنهر المشرح وإمكانية تنميته، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ميسان، 2024، ص44.

(2) فالح هادي رشيد الخشخشي، التحليل الجغرافي الإنتاج محاصيل العلف في محافظة بابل ومكانية تنميتها، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعه القادسية، 2023، ص83.

(3) حامد محمد الكيال، محاصيل العلف، ط 2، منشورات جامعة دمشق، 2000، ص130.

(4) رند بلاسم هادي العبيدي، التحليل المكاني للمواد المائية السطحية وأثرها في انتاجية محاصيل الحبوب في قضاء الشامية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القادسية، 2023، ص8.

الفصل الأول: العوامل البشرية المؤثرة في تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

زراعية تسمح بزراعة محصول الشعير بسبب شحة المياه لذلك لا توجد مساحة مزروعة المحصول الشعير في الناحية ضمن الخطة الزراعية التي تحددها دائرة الزراعة، في حين توجد مساحات مزروعة في الناحية تعد خارج الخطة الزراعية المحددة من قبل دائرة الزراعة ، الذي يستخدمون المحصول كعلف الحيوانات، وتبين لنا ايضا من خلال بيانات جدول (12) ان محصول الشعير كانت نسبه زراعته قليله في القضاء على الرغم من اهمية المحصول الذي يستخدم علف الحيوانات ، يرجع سبب قلة مساحة المزروعة لشحة المياه وكذلك قلة الامطار المتساقطة وكذلك يرجع ايضا الى زراعة محاصيل تكون اكثر اهمية من الناحية الاقتصادية كالمحصول القمح.

صوره(2) زراعة محصول الشعير في قضاء المجر الكبير



التقطت الصورة بتاريخ 2025 /3/20 في ناحية الخير.

3- الذرة البيضاء

هو من المحاصيل الذي ينتمي الى العائلة النجيلية (poaceae) ويحتل المرتبة الخامسة بين المحاصيل الحبوب من حيث الاهمية بعد محاصيل القمح والشعير والرز والذرة الصفراء، واحيانا تستخدم حبوبه في التغذية البشرية والحيوانية ففي الدول الفقيرة تدخل كغذاء للإنسان عند خلطة مع طحين الحنطة بنسبة(50%)⁽¹⁾، ويعد

(1) مصطفى رداد دريغ العطوي، استجابة اصناف من الذرة البيضاء للرش بتركيز مختلف من حامض السالسليلك، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة المثنى، 2023، ص1.

الفصل الأول: العوامل البشرية المؤثرة في تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

محصول الذرة البيضاء من المحاصيل التي تتحمل الظروف القاسية مثل الجفاف والملوحة وارتفاع درجات الحرارة صورة (3)، وتدخل حبوبه كمادة أساسية في العلائق المركزة لتغذية الحيوانات⁽¹⁾، اذ تحتوي حبة على ما يقارب (79,7%) من الكربوهيدرات و(12,4%) من البروتينات و(3,6%) من الدهون في حين بلغت نسبته احتواء حبة على الياف ما يقارب (2,7%) و(17%) من المعادن.

صوره (3) زراعة محصول الذرة البيضاء في قضاء المجر الكبير



التقطت الصورة بتاريخ، 29 / 10 / 2024، في ناحية العدل

وتبين لنا من خلال جدول (12) ان المعدل العام للمساحة المزروعة بمحصول الذرة البيضاء في القضاء بلغت (1120) دونم وبمعدل انتاجي بلغ (970) طن، واختلفت المساحة المزروعة بين الوحدات الادارية فقد بلغت المساحة المزروعة بمحصول الذرة في مركز قضاء المجر الكبير حوالي (750) دونم وبنسبة حوالي (69%) من مجموع المساحة المزروعة في القضاء البالغة (1120) دونم، أما في ناحية العدل بلغت المساحة المزروعة حوالي (120) دونم وبنسبة (10,3%) من مجموع المساحة البالغة (1120)، وبلغت المساحة المزروعة في ناحية الخير (250) دونم وبنسبة حوالي (22,3%) من مجموع المساحة المزروعة في القضاء البالغة حوالي (1120) دونم.

(1) ياسين عبد احمد، نهاد محمد عبود، استجابة صنفين من الذرة البيضاء للكثافة النباتية، مجلة الانبار للعلوم الزراعية، مجلد (14)، العدد (2)، 2016، ص189.

4- الذرة الصفراء

هي من أهم المحاصيل الغذائية أذ تحتوي على قيمة غذائية عالية لاحتواها نسبة مرتفعة من الكربوهيدرات تقدر (80,2%) في حين تحتوي على نسبة البروتين تقدر (11,6%) و(4,9%) من الدهون و على الياف بنسبة (2,1%) ومن الرماد بنسبة (1,2%) فضلاً عما تحتويه من الفيتامينات، وان الكيلو غرام الواحد منها يعطي (3460) سعره حرارية بالإضافة الى استعمالات الاخرى المتعددة، حيث أنها تأتي في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية بعد الحنطة والرز على المستوى العالمي ويعد العراق من البلدان التي تجود فيها زراعة هذا المحصول⁽¹⁾، تتغذى الحيوانات على المحصول بطبيعتها الخضراء أو بشكل سيلاج مصنوع منها ، حيث يمثل من المحاصيل المهمة التي تزرع كمادة علف للحيوانات وتعد التربة المزيجية أنسب أنواع الترب الملائمة الزراعة المحصول ذات التصريف الجيد⁽²⁾.

صوره (4) زراعة محصول الذرة الصفراء في قضاء المجر الكبير



التقطت الصورة 2024/10/29. في المجر الكبير

(1) أحمد طه شهاب الجبوري، يوسف محمد الهذال، مؤشرات التغير المناخي أثرها على الاستهلاك المائي المحصول الذرة الصفراء في محافظتي بغداد وبابل للمدة من (1981-2013) ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، المجلد (33)، العدد (1)، 2016، ص306.

(2) مريم صالح شفيق العزاوي، واقع زراعة القمح والذرة الصفراء في محافظة كركوك ، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، 2005، ص66 – 67.

الفصل الأول: العوامل البشرية المؤثرة في تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

تبين لنا من خلال جدول (12) إن المعدل العام للمساحة المزروعة من الذرة الصفراء في قضاء المجر الكبير قد بلغت (325) دونم وبمعدل انتاجي بلغ (6250) طن، في حين تباين التوزيع الجغرافي بين الوحدات الادارية حيث بلغت المساحة المزروعة في مركز القضاء المجر الكبير (300) دونم وبنسبة بلغت (60%) من مجموع المساحة المزروعة في القضاء البالغة (325)، وبلغت المساحة المزروعة في ناحية الخير (25) دونم وبنسبة بلغت حوالي (40%) من مجموع المساحة المزروعة في القضاء البالغة (325) دونم، أما في ناحية العدل لم يزرع محصول الذرة الصفراء خلال عام 2023 بسبب شحة المياه وكذلك بسبب عدم وجود خطة زراعية تسمح بزراعة محصول الذرة الصفراء.

5- الجت

وهو من المحاصيل المعمرة الذي يمكن ان يستمر انتاجه مدة طويلة تتراوح (4-5) سنوات، اذ يعد من المحاصيل العلف المهمة لغذاء الحيوان الذي يمتاز عن غيره من المحاصيل بغزارة الانتاج والقيمة الغذائية العالية صورته (5) اذ يحتوي على (37,4%) من الكربوهيدرات و(15,5%) من البروتين و(12,7%) من الياف و(12,7%) من المعادن ومواد اخرى .

صورة (5) زراعة محصول الجت في قضاء المجر الكبير



التقطت الصورة بتاريخ 2025/4/4. في المجر الكبير

الفصل الأول: العوامل البشرية المؤثرة في تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

وتتمثل الظروف الملائمة لنمو المحصول بدرجة الحرارة المثالية والتي تبلغ (30) درجة في حين تبلغ درجة الحرارة الصغرى الملائمة لنباتة (م¹) هذا المحصول بفعل قيمة الغذائية العالية أهتم مربين الثروة الحيوانية في زراعته المحصول الذي يوفر انتاجية مرتفعة للحيوانات مقارنة بمحاصيل الاخرى⁽²⁾.

وتبين من خلال (12) بلغ المعدل العام للمساحة المزروعة بمحصول الجت في قضاء المجر الكبير حوالي (65) دونم وبمعدل انتاجي (37) طن، وتباين التوزيع الجغرافي بين الوحدات الادارية في توزيع محصول الجت اذ يلاحظ من خلال جدول (12) ان اعلى مساحة مزروعة بمحصول الجت في مركز قضاء المجر الكبير حيث بلغت (30) دونم وبنسبة (40.6%) من المجموع المحصول في القضاء البالغ (65) دونم، وكانت المساحة المزروعة في ناحية العدل بلغت (15) دونم وبنسبة (32.4%) من مجموع المحصول في القضاء البالغ (65) دونم، أما في ناحية الخير كانت المساحة قد بلغت (20) دونم وبنسبة (27%) من المجموع المساحة المزروعة بمحصول الجت في القضاء البالغة (65) دونم ، ويرجع ان نسبة المساحة المزروعة بمحصول الجت كانت قليلة بسبب شحة المياه وكذلك يستخدم المحصول كعلف الحيوانات.

6- البرسيم

يعد البرسيم من أبرز المحاصيل العلفية الشتوية ويتميز بسهولة هضمة وباستساغة طعمة الذي يفضلها العديد من الحيوانات وهو محصول يشبه الجت*⁽³⁾ صورة (6)، أذ يحتوي على العديد المواد الغذائية مثل الكربوهيدرات بنسبة (60,9%) والبروتينات بنسبة (10,2%) وتصل نسبة احتوائه على الياف (21,3%) والمواد المعدنية (2,6%) ويحتاج هذا المحصول عند زراعته الى درجة حرارة معتدلة تتراوح بين (30-30).

(1) كرار حمزة رهيو الزاملي، نمذجة التحليل المكاني لاستعمالات الارض الزراعية في قضاء الديوانية، مصدر سابق ، ص128.

(2) انتظار ابراهيم حسين الموسوي، التحليل المكاني لاستعمالات الارض الزراعية في محافظة القادسية، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة القادسية، 2007، ص160.

(3) مقابلة شخصية مع مربى الثروة الحيوانية، يوم الاحد، 15، 12، 2024.

*الفرق بين محصول (الجت و البرسيم) الجت نبات معمر يستمر ما بين (5 _ 7) سنوات يتحمل الجفاف والعطش ويوجد في أوراقه خط احمر، لونه يميل الى ان يكون اكثر خضارا ولون أزهاره تكون بيضاء أما البرسيم نبات يستمر لمدة فصل واحد لا يتحمل العطش والجفاف، لونه يميل الى اصفر ولون إزهاره أكبر نسبيا من الجت تكون صفراء للون.

الفصل الأول: العوامل البشرية المؤثرة في تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

35م) وقد يزرع في النصف الاول من تشرين الاول، وتعد التربة الطينية والمزجة من الترب المثالية لزراعته⁽¹⁾.

ويتبين من خلال جدول (12) ان المعدل العام للمساحة المزروعة بمحصول البرسيم في قضاء المجر الكبير بلغت حوالي (37) دونم وبمعدل انتاجي بلغ (175) طن، ويتباين محصول البرسيم بين الوحدات الادارية حيث بلغت المساحة المزروعة في قضاء المجر الكبير (20) دونم وبنسبة (54%) من مجموع المحصول في القضاء البالغ (37)، اما في ناحية الخير بلغت المساحة المزروعة (17) دونم وبنسبة (46%) من المجموع المساحة المزروعة في القضاء البالغة (37) دونم، اما في ناحية العدل بسبب شحة المياه وبسبب عدم وجود خطة زراعية تسمح بزراعة هذا المحصول في عام (2023) بسبب قلة المصادر المياه فسمحت دائرة الزراعة بزراعة المحصول في بعض الوحدات الادارية بنسبة قليلة.

صوره(6) زراعة محصول البرسيم في قضاء المجر الكبير



التقطت الصورة بتاريخ، 2025/4/4 في مركز قضاء المجر الكبير

(1) صلاح علي حمزة، التباين المكاني للمحاصيل العلفية في محافظة النجف للمدة (2004-2014)، مجلة ابحاث ميسان، المجلد (11)، العدد (21)، 2015، ص167.

الفصل الأول: العوامل البشرية المؤثرة في تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

رابعاً: الرعاية البيطرية

تمثل جزءاً حيوياً من الخدمات البيطرية التي تسعى حماية الثروة الحيوانية من الأمراض، إذ تؤدي دوراً استراتيجياً في تنمية الثروة الحيوانية وزيادة إنتاجيتها، فضلاً عما تمثله من دور أساسي في حماية الإنسان من الأمراض المشتركة التي تنتقل إليه من الحيوانات أو المنتجات ذات الأصل الحيواني⁽¹⁾.

ولا تقتصر برامج الرعاية الصحية على مكافحة الأمراض المعدية فحسب، بل تشمل متابعة الخدمات الأخرى مثل تلك الناتجة عن نقص تغذية، وتعد الأمراض الناتجة عن نقص الغذاء حالة خاصة تؤثر على الحيوانات لأسباب متعددة مما يمنعها من أداء وظائفها المتوقعة لها وتتنوع هذه الأمراض في نوعها وشدها، وتمثل الخدمات البيطرية من أهم مقاييس تقدم الدولة في اهتمامها بالثروة الحيوانية كونها تكفل المقومات الغذائية في صورة خالية من الأمراض وتضمن قيمه غذائية وجوده عالية⁽²⁾.

جدول (13) أعداد المراكز البيطرية والأطباء والكوادر الوسطية في قضاء المجر الكبير لسنة 2023

الوحدات الإدارية	الوحدة الصحية	عدد الأطباء البيطريين	أعداد الكوادر الوسطية
مركز قضاء المجر الكبير	مستوصف المجر البيطري	4	2
ناحية العدل	مستوصف العدل البيطري	1	1
ناحية الخير	مستوصف الخير البيطري	--	--
المجموع	3	5	3

المصدر: بالاعتماد على المستوصفات البيطرية في قضاء المجر الكبير، شعبة الإدارية، بيانات رسمية، لسنة 2023

وتشير معطيات الجدول (13) على وجود مؤسسات بيطرية منتشرة ضمن الوحدات الإدارية في القضاء متمثلة بمستشفى المجر الكبير البيطري الذي يوجد فيه عدد الأطباء البيطريين (4) وعدد الكوادر الوسطية (2)، أما في ناحية العدل فيوجد فيها المستوصف البيطري وكان عدد الأطباء البيطريين فيه (1) وعدد الكوادر الوسطية فيه (1)، في حين تقتقر ناحية الخير إلى الرعاية البيطرية لعدم توفر مستشفى بيطري فيها وقد اعتمد مربو الثروة الحيوانية على خدمات البيطرية في ناحية العدل.

(1) أسامه محمد الحسيني، وآخرون، استراتيجية تنمية الثروة الحيوانية والداجنة والسكنية المستدامة في جمهورية مصر العربية، ط3، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، مصر، ص726.

(2) عثمان محمود ناجي الزوبعي، كمال صالح كركوز العاني، الثروة الحيوانية في إقليم أعالي الفرات، كلية الآداب، جامعة الأنبار، مجلة الآداب، المجلد (3)، العدد (144)، 2023، ص245.

الفصل الأول: العوامل البشرية المؤثرة في تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

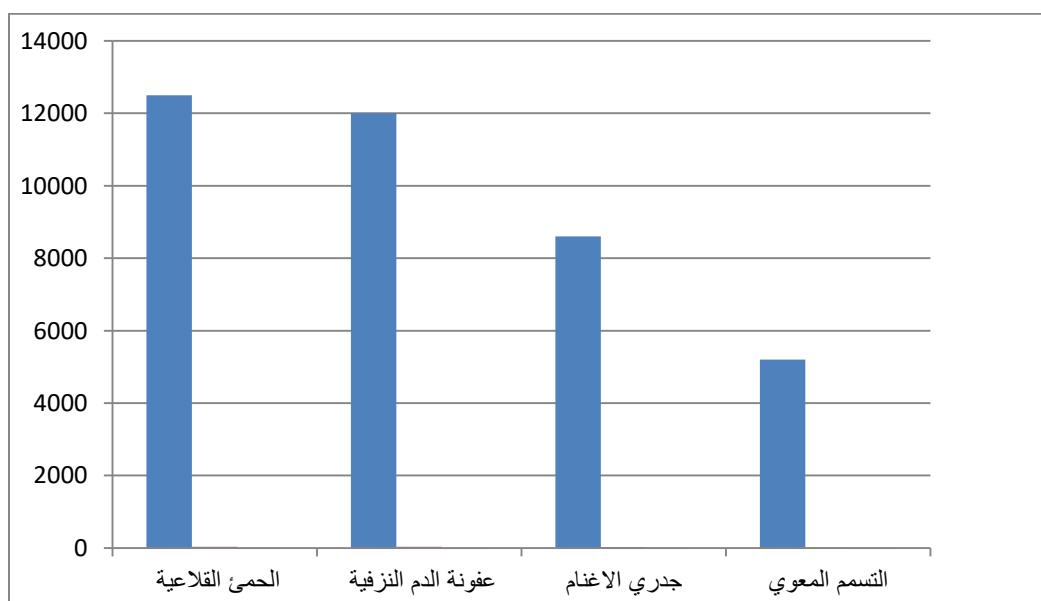
جدول (14) اعداد الحيوانات المحصنة ضد الأمراض في قضاء المجر الكبير لسنة 2023

الأمراض	الاعداد	%
الحمى القلاعية	12500	32,6
عفونة الدم النزفية	12000	31,3
جدري الاغنام	8600	22,5
التسمم المعوي	5200	13,6
المجموع	38300	100

المصدر: بالاعتماد على المستوصفات البيطرية في قضاء المجر الكبير ، الشعبة الفنية ، بيانات رسمية، 2023

وتبين من خلال جدول (14) وجود عدد من التحصينات الوقائية للحيوانات ومعالجتها فقد شملت مجموعة من الامراض منها مرض الحمى القلاعية بمجموع تحصيلي بلغ (12500) رأس، وبنسبة (32,6%) من المجموع اعداد الحيوانات المحصنة في القضاء البالغة (38300)، في حين بلغت اعداد الحيوانات المحصنة من مرض عفونة الدم النزفية (12000) رأس وبنسبة (31,3%) من المجموع البالغ (38300)، أما مرض جدري الاغنام بلغت اعداد الحيوانات المحصنة (8600) رأس وبنسبة بلغت (22,4%) من المجموع البالغ (38300)، أما عدد الحيوانات المحصنة من مرض التسمم المعوي بلغت اعدادها (5200) رأس وبنسبة (13,5%) من المجموع اعداد الحيوانات المحصنة في القضاء البالغة (38300).

شكل (4) يوضح عدد حيوانات الماشية المحصنة ضد الامراض في قضاء المجر الكبير



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (14)

الفصل الأول: العوامل البشرية المؤثرة في تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

وهناك أمراض تعد أكثر تكراراً وأصابه وأسرع انتشاراً في منطقة الدراسة التي تضر بالثروة الحيوانية وتسبب في اضرار المربي للثروة الحيوانية.

1- مرض التسمم المعوي: هو مرض بكتري يصيب حيوانات الماشية بصورة عامة والاغنام بصورة خاصة في جميع الاعمار الان اكثر اصابة هي الحملان الصغيرة ولا سيما في الاربع أسابيع الاولى من عمرها⁽¹⁾ ومرض التسمم المعوي يؤدي الى نفوق مفاجئ لدى الحيوانات بسبب تكاثر السريع البكتريا في الجسم الحيوان أذ يزداد اعدادها من (1000-10000) وحدة في مدة زمنية قصيرة غالباً ما تكون بحدود الساعة مما يؤدي الى انتاج سموم مميتة⁽²⁾ وتنتج البكتريا حوالي (17) نوع من السموم التي تصنف على اربعة انواع هي (A-B-C-T) ويعد النوع من الصنف (A) أشدها خطورة فهو يؤثر بشكل مباشر على صحة الحيوان وهو ايضا مسؤول عن حالات التسمم المعوي لدى الاغنام⁽³⁾.

2- الحمى القلاعية: هو مرض يؤدي الى حدوث اضطرابات في وظائف الجسم الحيوان وتيبس العضلات وكذلك الى زيادة معدل التنفس وظهور تقرحات بين شقوق الظلف، وهو من الامراض الفيروسية المعدية التي تصيب الحيوانات وخصوصاً الابقار الذي يؤدي الى ارتفاع درجة حرارة الحيوان بين (40-42)⁽⁴⁾.

3- جدري الاغنام: هو مرض ينشط في الاجواء الحارة الرطبة التي تؤدي الى زيادة نشاط الفيروس والتي تصل نسبة الهلاك في الحيوانات المصابة الى (80%)، وهو من الامراض الفيروسية يصيب الابقار والجاموس ولكن بصورة نادر في حين تكثر اصابة في حيوانات الماعز والاغنام الذي تتركز الاصابة في الضرع وتحت الالية والمناطق الخالية من الصوف⁽⁵⁾.

4- عفونه الدم النزفية: هو من الامراض الخطيرة التي تصيب الحيوانات الذي يسمى في بعض الاحيان بمرض (حمى السفر) وهو يصيب غالباً الابقار اثناء عملية الشحن او عند النقل لمسافات طويلة بسبب الجهد

(1) Sheep breeds of the mebiterranean, mason, Edinburgh , Scotland ,1967 ,p.185.

(2) نهاد عبد المهدي الدليمي، الكوكسيديا في الحملان، مجلة ابقار واغنام، بيروت، العدد (38)، 2002، ص56.

(3) منعم نصيف جاسم العبيدي، العلاقات المكانية للأمراض التي تصيب الاغنام بعناصر المناخ في العراق لفترة (1991-2000)، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بغداد، 2006، ص145.

(4) وسن محمد جديع الجبوري، وآخرون، المشاكل التي تواجه الانتاج الزراعي (الحيواني) في قضاء الفلوجة لعام 2021 وسبل معالجتها، مجلة الجامعة العراقية، المجلد (3) العدد (57)، 2021، ص561.

(5) سامح هدايت ارسلان، وآخرون، مصدر سابق، ص106.

الفصل الأول: العوامل البشرية المؤثرة في تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

العالي وغياب العناية البيطرية، اذ يعد من الامراض الوبائية المعدية الذي يتميز بتخثر الدم وارتفاع شديد في درجات الحرارة جسم الحيوان، الذي يكثر انتشار المرض اثناء مواسم الامطار بحيث يكون الجو ملائم الانتشار⁽¹⁾.

تكون الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة محصنة والملقحة أكثر من أعداد الحيوانات المحلية التي تكون غير ملقحة ، ويرجع ذلك الى تحصين بعض الحيوانات بأكثر من حملة تحصينيه ضد الامراض وكذلك شمول هذا اللقاحات بعض الحيوانات الوافدة من الاقضية المجاورة.

خامساً: نظم الايواء

يشكل الايواء أو(الحظائر) جزء مهم لتربية حيوانات الماشية لتجنب حراره الصيف العالية وبرودة الشتاء وكذلك سقوط الامطار⁽²⁾، ويعد نظم الايواء من الاستثمارات التي يهتم بها المربي لتربية حيوانات ولاسيما في المناطق الحارة والجافة التي تتطلب توفير حماية كافة ضد الظروف الجوية القاسية والتي تتباين الحظائر تبعاً للمناطق ففي المناطق المعتدلة الجافة يفضل ان تبقى الحيوانات في وقت الصيف خارج الحظائر ليلاً ونهاراً تحت الظل اما في فصل الشتاء فيبحث العكس، والحظائر هي الابنية التي توضع فيها الحيوانات بشكل مربوط او طليق بغية تجنب عوامل البيئة غير المناسبة، ويمكن اجمال المتطلبات التي ينبغي توفرها في اماكن الايواء الحظائر النموذجية.

1- الجدران: تكون اهميتها قليلة في عملية منع اكتساب الحرارة كما في السقف الا انه ينبغي العناية بالآتي:

- أ - إن تكون مصممه بطريقة تجعلها تتحمل ضغط حيوانات الماشية الموجودة داخل الحظيرة .
 - ب- إن يكون الجدار مبني بطريقة مناسبة غير متشققة .
 - ج- إن تكون في الجدار فتحات تهوية مناسبة كجزء مهم من مبنى الحظيرة .
- 2- السقف: هي عملية وضع سقف للحظائر يحمي الحيوانات من تعرض الاشعاع الشمسي المباشر، ومن الضروري ان يكون من المواد العزلة للحرارة .

(1) Myint, and Carter, G.R (1989) Prerention of hemorrhagic septicae mia bes and cattle with a live raccine. the Veterinary Record, Vol. 124, Issue 196.

(2) دراسة ميدانية.

الفصل الأول: العوامل البشرية المؤثرة في تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

3- الارضيات: ينبغي ان تكون الارضيات من طبقة عازلة للحرارة للحفاظ على راحة الحيوان كما ان ينبغي ان تكون فوق المادة العازلة طبقة نهائية من الاسمنت اي مادة خشنة لا تسبب في تلف الاظلاف او الانزلاق كما ينبغي ان تكون الارضيات نظيفة وخالية من الفضلات حيوانات وكذلك من الرطوبة التي تسبب فطريات جلدية والالتهابات التنفسية وعند وجود الرطوبة تحدث الكثير من الامراض التي تصيب حيوانات⁽¹⁾.

ومن أهم الشروط التي ينبغي الاخذ بها عند بناء الحظائر هي⁽²⁾

- 1- السعة الكافية اي ينبغي ان تكون المساحة واسعه من المسكن والمعلف والمشراب لراحة الحيوان.
- 2- التهوية الجيدة اذ ينبغي ان تكون الحظائر مصممه او تكون بتجاه الرياح لتوفير الهواء النقي للحيوان.
- 3- يجب ان تكون درجة حرارة ملائمة داخل الحظيرة اذ الحرارة والبرودة الشديدة تضر بصحة الحيوان وتقلل من انتاجه.
- 4- ينبغي ان يكون السقف من مواد عازلة للحرارة والارضية سهلة التنظيف كما ينبغي ان تكون الجدران سليمة وخالية من الشقوق والفتحات التي تأوي الحشرات.
- 5- توفير الاضاءة الكافية في الحظيرة اي ان الضوء الطبيعي يساعد على قتل الميكروبات.

وتقسم الحظائر^(*) الى ثلاثة انظمة

أ – الحظائر المغلقة

هي الحظائر التي يبقى فيها الحيوان بصورة دائمية وتكون على شكل قاعات مغلقة تختلف مساحتها حسب عدد الحيوانات التي توضع بداخلها ويمكن ان تكون الحيوانات طليقة ولاسيما اذا كان عددها محدود او ان تكون الحظائر بها مرابط لكل حيوان وتقف اما بصف واحد جنباً الى جنب (Side by Side) ويكون عرض الحظيرة (6) امتار او بصفين وجها لوجه (Face to Face) أو ذيل لذيل (Tail to Tail) ويكون

(1) رعد سعيد جواد عبد، الامكانات الجغرافية وأثرها في تربية حيوانات المجترة في محافظة كربلاء المقدسة، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2023، ص10.

(*) ورد في لسان العرب (ابن منظور) ان الفرق بين (الحضيرة والحظيرة) الحضيرة: هي مجموعة من الناس لا يزدون عن عشره ، اما الحظيرة: جمعها (حظيرات او حظائر) وهي المكان المخصص لإيواء الحيوانات من الإبل والغنم والابقار وغيرها او هو موضع يحاط بالقصب والخشب او الاشجار تأوي اليه حيوانات الماشية.

(2) دراسة ميدانية

الفصل الأول: العوامل البشرية المؤثرة في تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

عرضها (8) امتار⁽¹⁾، وتكون المعالف بحدود ارتفاعها (50سم) وعرضها من (75-90سم)، اما طول الحظيرة يتحدد بعدد الحيوانات حيث يخصص بحدود (1.8م) لكل حيوان، بينما جدران الحظائر يكون ارتفاعها بحدود (2.5متر) واحيانا اكثر من ذلك، ويفضل ان تكون السقوف من مخروطية (جملون) وفي بعض الاحيان يوضع مواد عازلة من القش أو سقف النخيل او البردي، ويفضل ايضا ان تكون هنالك نوافذ في جدران الحظيرة المغلقة لضمان التهوية الكافية والاضاءة المناسبة فضلا عن مجرى وسط الحظيرة لجمع فضلات الحيوانات، وتعتبر الحظائر المغلقة مكلفة الثمن مقارنة بالحظائر الاخرى من حيث بنائها وتجهيزاتها⁽²⁾ صورة (7)، وفي نظام الحظائر المغلقة تكون عملية تشخيص الامراض التي تصيب الحيوانات اسهل الان لا يسمح بالتوسع والانتشار⁽³⁾.

صورة (7) حظيرة مغلقة لحيوانات الماشية



التقطت الصورة بتاريخ، 2024/9/28، في مركز قضاء المجر الكبير

- (1) ناطق حميد المقدسي، انتاج ماشية الحليب، كلية الزراعة، جامعه بغداد، 2010، ص45.
- (2) أبو عبيدة السيد، انواع الحظائر الدواجن، مقالة منشورة على الموقع الالكتروني، www.thepoultry.net
- (3) أنعام عبد الصاحب محسن الياسري، أثر المناخ في الامراض التي تصيب الابقار في محافظتي بغداد وبابل، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعه بغداد، 2004، ص20.

الفصل الأول: العوامل البشرية المؤثرة في تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

جدول (15)

التوزيع النسبي الحظائر المستخدمة في تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير لسنة 2023

الماعر				الجاموس				الابقار				الاغنام				الوحدة الادارية
%	مفتوح	شبة مغلق	مغلق	%	مفتوح	شبة مغلق	مغلق	%	مفتوح	شبة مغلق	مغلق	%	مفتوح	شبة مغلق	مغلق	
100	30	50	20	100	12	50	38	100	17.85	32.14	50	100	33.12	35.62	31.25	مركز قضاء المجر الكبير
100	52.94	31.37	15.68	100	32.05	49.03	18.9	100	14.77	26.10	59.1	100	32.46	48.05	19.48	ناحية العدل
100	47.36	31.57	21.05	100	54	36	10	100	12.85	36.19	50.9	100	30	48.9	21.1	ناحية الخير
100	43.4	37.6	19	100	29.7	34.1	36.2	100	15.1	31.5	53.4	100	31.2	45	23.8	المتوسط

المصدر: بالاعتماد على دراسة الميدانية واستمارة استبيان

الفصل الأول: العوامل البشرية المؤثرة في تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

وتبين لنا من خلال الجدول (15) ان نسبة استخدام هذا النوع من الحظائر في قضاء المجر الكبير تراوح بين (19-53%) من مجموع الحظائر المستخدمة في منطقة الدراسة، وأستعمل هذا النوع من الحظائر لإيواء انواع مختلفة من الحيوانات الماشية في حين اتضح من خلال الدراسة الميدانية ان الابقار قد شغل النسبة الاكبر في إيوائها بنسبة بلغت حوالي (53.4%)، مع تباين نسبة استخدام هذه الحظائر بين الوحدات الإدارية حيث كانت ناحية العدل نسبة الأعلى المستخدمين هذه الحظائر بواقع (59,1%)، في حين كانت ناحية الخير استخدم هذا النوع من الحظائر بنسبة قليلة بواقع (10%) اما نسبة استخدام هذا النوع من الحظائر في مركز قضاء المجر الكبير بلغ (50%)، والحظائر المغلقة تكون اكثر اهمية في حماية الحيوانات من العوامل البيئية والظروف المناخية القاسية مثل الحرارة الشديدة او البرودة والامطار والرياح العالية، وكذلك سهولة التحكم في تغذية الحيوانات وتحكم في نوعية المناخ السائد في الحظيرة وتوفير بيئة مريحة تضمن صحة الحيوان.

ب- نظم الايواء شبه المغلق

هو من الحظائر التي تكون ذات تكلفة بناء اقل من النوع السابق وهو من الحظائر مغلقة من ثلاث جهات ومفتوح من الامام، وتترك الحيوانات في النوع من الحظائر طليقة دون ربطها، ويكون قسم من الحظيرة غير مسقوف او مكشوف لحركة وراحة الحيوانات كي تتمكن من ايجاد الظل الكافي نهارا والمبيت في الجزء المكشوف ليلا ، وعندما تصبح درجة الحرارة ملائمة ولاسيما في فصل الصيف او الربيع تكون حيوانات في الجزء المكشوف⁽¹⁾، اما السقف المستخدم في هذا النوع يكون من الخشب او من البردي او اي مادة عازلة عن الاشعاع الشمس صيفا كما موضح في صورة (8) .

وتبين لنا من خلال الجدول (15) ان نسبة استخدام هذا النوع من الحظائر في منطقة الدراسة بين (31-45%) من مجموع الحظائر المستخدمة في منطقة الدراسة، وتباين استخدام هذا النوع من الحظائر بين الوحدات الادارية حيث بلغ اعلى استخدام هذا النوع من الحظائر في مركز قضاء المجر الكبير بواقع (50%)، بينما بلغ استخدام هذا النوع في ناحية العدل (26,1%) في حين كانت النسبة (48,9%) في ناحية الخير، وتبين لنا ايضا ان الجاموس قد شغل النسبة الاكبر استخدام هذا النوع حيث بلغ (50%).

(1) سوسن علي ماجد، سعد محمد نداء، تربية وادارة الجاموس، الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي، بغداد، 2010، ص3.

الفصل الأول: العوامل البشرية المؤثرة في تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

صوره (8) حظيرة شبة مغلقة لحيوانات الماشية



النقطت الصورة بتاريخ 28 / 9 / 2024 في مركز قضاء المجر الكبير

ج- نظام الحظائر المفتوحة

وهو من الحظائر التي يترك فيها الحيوان بصورة طليقة ويكون مع تماس مباشر مع البيئة صورة(9) ويفضل هذا النوع من الحظائر في المناطق المعتدلة التي يكون معدل درجات الحرارة فيها بين (15-20)م وهو من اكثر الانظمة شيوعا واستعمالا لحيوانات في منطقة الدراسة، ويتميز هذا النوع من الحظائر بأنه اقل تكلفة من النوعين السابقين باعتباره مساحات مسيجة بسياج معدني من الـ(BRC) وايضا خالي من الابنية والسقوف، ويستخدم عادة خلال فصل الصيف ليلا ، ويكون سهل التنقل وتقع بالقرب من منازل الحائزين ومساحتها تعتمد على عدد القطيع، وفي هذا النظام تتأمن التهوية عن طريق تدفق الهواء الطبيعي الى الحظائر وكذلك على الانارة الطبيعية⁽¹⁾.

(1) ماجد مسافر عبيد العبودي، المناخ وعلاقته بأمراض الثروة الحيوانية (الحيوانات المجترة)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المثنى، 2020، ص19.

صورة (9) حظيرة مفتوحة لحيوانات الماشية



التقطت الصورة بتاريخ 28-9-2024 في مركز قضاء المجر الكبير

وتبين لنا من خلال الجدول (15) واستمارة الاستبيان ان نسبة استخدام هذا النوع من الحظائر في قضاء المجر الكبير بلغت حوالي (15-43%) من مجموع الحظائر المستخدمة في منطقة الدراسة، وهذا النوع من الحظائر استخدم في القضاء الأنواع مختلفة من الحيوانات لاسيما الاغنام والابقار والماعز، واكثر الحيوانات التي تلائم هذا النوع من الحظائر كانت الماعز قد تمثلت بنسبة (52.9%) مع تبيان بين الوحدات الادارية فقد بلغ اعلى استخدام هذا النوع من الحظائر كان في ناحية الخير بنسبة (54%) بينما بلغت ادنى استخدام في مركز القضاء المجر الكبير (12%)، بينما كان نسبة استخدام هذا النوع في ناحية العدل حوالي (52,9%).

سادساً: طرق ووسائل النقل

تعد وسائل النقل من الأدوات الأساسية التي تستخدم لنقل السلع والخدمات والمعلومات والأشخاص من مكان إلى آخر، ويمكن تعريفه أيضاً بأنه حركة الأفراد والأخبار والأفكار بين المواقع المختلفة باستخدام وسائل النقل وذلك لتحقيق منفعة معينة⁽¹⁾.

أذ تعد طرق النقل من الركائز الأساسية التي تدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث تؤدي دوراً محورياً في ربط المناطق المختلفة وتسهيل حركة السلع والخدمات، إن وجود شبكة طرق متطورة وفعالة تعد معياراً لتقدم الأمم ورقياً حيث يساهم النقل في تعزيز الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، ويمكن أن يظهر أثر النقل على الإنتاج الحيواني من حيث كمية الإنتاج ودرجة مقاومة التلف وقابليته على النقب والخبز، تتم هذه بواسطة توفير الخدمات الضرورية للإنتاج الزراعي فهو يقوم بدور مهم للمنتج والمستهلك من خلال إيصال المنتجات إلى مستهلكيها، ويظهر تأثيره في مراحل الإنتاج والتوزيع والاستهلاك لا جدوى من الإنتاج الحيواني بدون توفر طرق نقل تنقل هذه المنتجات إلى السوق، إن توفر طرق المعبد والسيارات الحديثة (المكيفة الثلاجات) ساهم في إيصال المنتجات الحيوانية إلى المستهلك دون أن تقل جودتها أو تعرضها للتلف، وكذلك لها دور كبير ومهم في نقل الحيوانات الحية من المزارع إلى المجازر والمراكز التسويقية (الوكفات)^(*) يكون بالمركبات المخصصة لهذا الغرض⁽²⁾، لذا من الفضل هو توفر وسائل النقل التي تكون سريعة والرخيصة للزيادة مقدار الربح طالما إن العملية هي عملية تجارية بحتة⁽³⁾.

يظهر تأثير وسائل النقل على جودة المزرعات وتربية الحيوانات بشكل واضح، حيث تجد مزارع الزهور والخضروات بالقرب من المدن لتسهيل استخدامها مباشرة وتقليل من تلفها، كذلك كانت المراعي أو الحقول المخصصة التربية الثروة الحيوانية تقام في السابق في المناطق القريبة من المدن، أما الآن فلم يعد هنالك الحاجة الضرورية لقامتها قريبة من المدن نتيجة لتطور وسائل النقل المبردة، كما إن تغير المسافة بين مناطق الإنتاج ومراكز الاستهلاك يؤثر بدوره على تنوع المنتجات الحيوانية⁽⁴⁾.

(1) صلاح مهدي الزيايدي، ضحى لعبيبي السدخان، جغرافية النقل والتجارة الدولية، مكتبة النباهة، ميسان، 2019، ص7.
(*) (الوكفات: هي (أسواق الصفاة) الأماكن التي يتم من خلالها بيع وشراء الحيوانات .

(2) عمر عبد الكريم امحيمد الذيابي، مصدر سابق، ص90.

(3) تحسين هادي رميض، واقع تربية الأبقار والجاموس في محافظة ديالى وسبل تنميتها لسنة 2023، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، 2014، ص109.

(4) يوسف شميل خلف الفرطوسي، مصدر سابق، ص86.

الفصل الأول: العوامل البشرية المؤثرة في تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

يعد النقل البري هو النقل السائد في منطقة الدراسة الذي يتمثل النقل بالسيارات ، ومن خلال بيانات جدول (16) تبين لنا ان مجموع اطوال طرق النقل بالسيارات في قضاء المجر الكبير حوالي (79 كم) وتباينت هذه الطرق بين ذات مسارين وطرق ذات مسار واحد، والطريق ذات المسارين هو طريق (السعيدة – المجر) وطريق (المجر – العدل)، اما باقي الطرق جميعها ذات مسار واحد، وجميع الطرق الرئيسية في القضاء طرق معبدة، اما الطرق الريفية فقد تبين لنا من خلال الدراسة الميدانية ان (65%) من اجمالي المربين يشكون من انخفاض كفاءة الطرق الريفية وصعوبة النقل منتجاتهم او نقل العلاف.

جدول(16) طرق النقل واطوالها في قضاء المجر الكبير

اسم الطريق (امتداده)	طول الطريق (كم)
السعيدة - مجر	4
المجر – العدل – الخير	15
العدل – باب الهوى	20
السدة الجنوبية – الخير	40
المجموع	79

المصدر: مديرية طرق وجسور محافظة ميسان، القسم الهندسي، بيانات رسمية. لسنة 2023

سابعاً: التسويق الزراعي

هو مفهوم اقتصادي يشير الى المكان او النظام الذي يتم فيه تبادل السلع والخدمات بين البائع والمستهلك ، ويعد السوق أحد العناصر الاساسية في الاقتصاد حيث يسهم في تحقيق الكفاءة الاقتصادية من خلال تحديد الاسعار وتوزيع المواد⁽¹⁾.

والسوق هو الحلقة التي تكتمل فيه عملية الانتاج سواء كان زراعي او حيواني، ولم يعد المربي يهتم بالاكفاء الذاتي مع زيادة الوعي والتطور والرغبة في تحسين الدخل اصبح يركز على السلع المطلوبة في السوق الداخلية والخارجية التي تحقق دخلاً مجزياً، ولا يتحدد حجم السوق بعدد السكان فقط بل يتوقف على عوامل اخرى مثل القوة الشرائية السكان والتي ترتبط بمستواهم المادي والحضاري وعاداتهم الغذائية والمستوى الاجتماعي، وكلما زادت القوة الشرائية للسكان كما زاد الاستهلاك واتسع السوق، يقل الاستهلاك في المجتمعات الفقيرة نتيجة قلة السكان وكذلك قلة مستواهم المادي والحضري⁽²⁾.

(1) محمود صادق بازعة، إدارة التسويق، دار النهضة، القاهرة، 1985، ص161.

(2) هاشم محمد صالح، الجغرافيا الزراعية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص68.

الفصل الأول: العوامل البشرية المؤثرة في تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

السوق يؤدي دورا حيويا في انتشار الثروة الحيوانية، ويعد من العوامل الاقتصادية الاساسية التي تساهم في تصريف المنتجات، وهذا يتم من خلال زيادة عدد السكان وارتفاع القدرة الشرائية وتطور البنية التحتية ومن المهم هو تعزيز المنافسة بين المنتجين⁽¹⁾.

ويكون التسويق بأشكال متنوعة كالتسويق الحر او التسويق الحكومي والتعاوني فالتسويق الحر يكون من قبل المزارع واسرته للمستهلك دون وجود سماسرة او وسطاء، ويعد هذا التسويق من اقدم اشكال التسويق الذي يمارسه اغلب المزارعين، ويتحدد السعر تبعا من خلال الطلب والعرض.

أما التسويق الحكومي وهو التسويق الذي تقوم به الحكومة لبيع منتجات مزارع الدولة وتقوم من خلال احتكار بعض المحاصيل وبيعها، وتتصف هذه المنتجات بقابليتها للحفظ وعدم تلفها، وتقوم الحكومة بتسعير هذه المحاصيل مسبقا⁽²⁾،

أما التسويق التعاوني تقوم به جمعيات تعاونية والهدف منه التخلص من الوساطة والسماسرة للحصول على اسعار معقولة للمنتجات⁽³⁾.

تتمثل أهمية السوق في الدور الحيوي التعزيز سبل العيش وضمان الامن الغذائي والتنمية الاقتصادية، وتعمل اسواق الثروة الحيوانية ومنتجاتها كمكونات اساسية في تمكين التبادل الفعال للسلع وتعزيز النمو الاقتصادي، وضمان استدامة قطاع الثروة الحيوانية، وتوفر الاسواق لأصحاب الثروة الحيوانية لبيع حيواناتهم ومنتجاتهم الحيوانية مثل الحليب والصوف والجلود، الذي تعد مصدرا لمعيشة الكثير من مربين الثروة الحيوانية⁽⁴⁾.

لم أحصل على كميات التسويق والتبادل من لحوم والحليب ومشتقاته أو جلود و صوف لان كانت عمليات التسويق هي عملية محلية وليس خارجية بين المحافظات أو بين المناطق، ويتم تسويق من قبل الاهالي لعدم وجود مركز لتسويق منتجاتهم ، يعود ذلك الى السياسات الحكومية التي أدت الى دخول كميات كبيرة من لحوم والحليب المستورد مما أثر سلبا على عمليات التسويق عند المربين .

(1) كاظم عبادي حمادي الجاسم، التباين المكاني لتوزيع حيوانات الماشية في محافظتي ميسان وواسط ، مجلة ابحاث ميسان ، المجلد الثالث ، العدد الخامس ، 2006 ، ص15.

(2) كاظم عبادي حمادي الجاسم، جغرافية الزراعة، مصدر سابق، ص51

(3) محمد حبيب العكيلي، جغرافية الزراعة، مصدر سابق، ص154.

(4)International Livestock Research Institute (ILRI). (2021). Livestock Markets and Food Security. Retrieved from [www.ilri.org] (<http://www.ilri.org>).

الفصل الثاني

التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في قضاء

المجر الكبير

الفصل الثاني

التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

يتأثر توزيع حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير بمجموعة من العوامل البشرية ومن ابرز المؤثرين في عملية التوزيع الانتاج ، اذ يعد الإنسان هو منتجاً ومستهلكاً وموزعاً في الوقت نفسه ، فهو صاحب المصلحة في الإنتاج بحيث يمثل الإنسان الركن الأساس في العملية الإنتاجية الزراعية المؤثرة في كافة الفعاليات الاقتصادية إذ لا يمكن قيام أي نشاط زراعي من دونه ، ولا تقل أهمية العوامل البشرية عن العوامل الطبيعية في تأثيرها في الإنتاج الزراعي والحيواني من حيث الكمية والنوعية ، إذ تؤثر العوامل البشرية في مجال الانتاج الزراعي ويظهر هذا الأثر بشكل واضح ومتصاعد مع الارتقاء الحضاري للإنسان وتقدمه العلمي، وكلما زادت قدراته في التغلب على الصعوبات التي تحول من دون طموحه في الاستثمار الأمثل للبيئة⁽¹⁾.

وقد خطى الإنسان خطوات متقدمة في هذا المجال وتمكن من رفع الكفاءة الإنتاجية للمحاصيل الزراعية باستخدامه الأسمدة، وتحسين خواص التربة من جهة وتطويره الصفات الايجابية في النبات والحيوان من جهة أخرى، ومن خلال التقليل والحد من الخسائر التي كانت تسببها الآفات والأمراض التي يتعرض لها الإنتاج الزراعي.

وتعد العوامل البشرية بمجملها عوامل سريعة التغير أكثر من العوامل الطبيعية التي تتصف بالثبات النسبي فضلاً عن تداخلها وتباينها من شكل إلى آخر⁽²⁾.

وتتضمن حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير كل من الاغنام الابقار الماعز الجاموس وبخصائص شكلية وحجمية وانتاجية متنوعة، وسيتم تناول كل نوع منها بسلاطاتها وتوزيعها الجغرافي وبما يحقق الوضوح والاهمية في دراستنا لهذا الفصل.

ومن خلال بيانات جدول (17) تبين لنا اعداد حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير (67526) راس لعام (2023)، وتباين اعداد حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير بين المقاطعات الزراعية من حيث النوع، أذ تصدر الجاموس اعداد حيوانات الماشية بمجموع بلغ (26134) رأس، وبنسبة (38,7) من مجموع الحيوانات في القضاء، وكان سبب زيادة هو تكيفه مع البيئة ومع الظروف

(1)Webb,L.W, Powlton, Geoyraphy in trends in geoyraphy edited by ron old, Gook press, London, 1969, p.21.

(2) ميثم عبد الحسين حميد الوزان، تسويق الانتاج الزراعي المحلي في محافظة ميسان للمدة (2010-2013)، اطروحة دكتوراه، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة البصرة، 2014، ص 104.

الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

السائدة في القضاء، وكذلك لوجود الاهوار والمساحات الواسعة التي شجعت على تربيته، وايضا زيادة الطلب على منتجاته كالحليب والقيمر، هذا العوامل جعلت من المربي الاهتمام بتربية الجاموس، ثم احتلت الاغنام بالمركز الثاني بأعداد الثروة الحيوانية الموجودة في القضاء حيث بلغت حوالي (26000) رأس، وبنسبة (38.5%) يرجع ذلك الى الخصائص المهمة التي يتمتع بها الحيوان ولاسيما يعد من الحيوانات التي تتصف بقدرته على الرعي الحر مع تحمله الظروف المناخية القاسية مما ادى الى سعة انتشاره في القضاء، في حين احتلت الابقار المركز الثالث في القضاء إذ شكلت اعداده (12844) رأساً وبنسبة (19,1%) اما الماعز فقد كان ذو اهمية كانت منخفضة وبأعداد قليلة ايضا تمثلت (2539) وبنسبة (3,7%) ولعل السبب في انخفاض نسبة الماعز في القضاء هو انخفاض الطلب على منتجات الماعز من الالبان واللحوم وكذلك انه الماعز تحتاج الى متابعة خاصة كما انها تضر المحاصيل الزراعية وان الظروف المناخية قد تكون أحد الاسباب ايضا في انخفاض نسبته في القضاء

جدول (17)

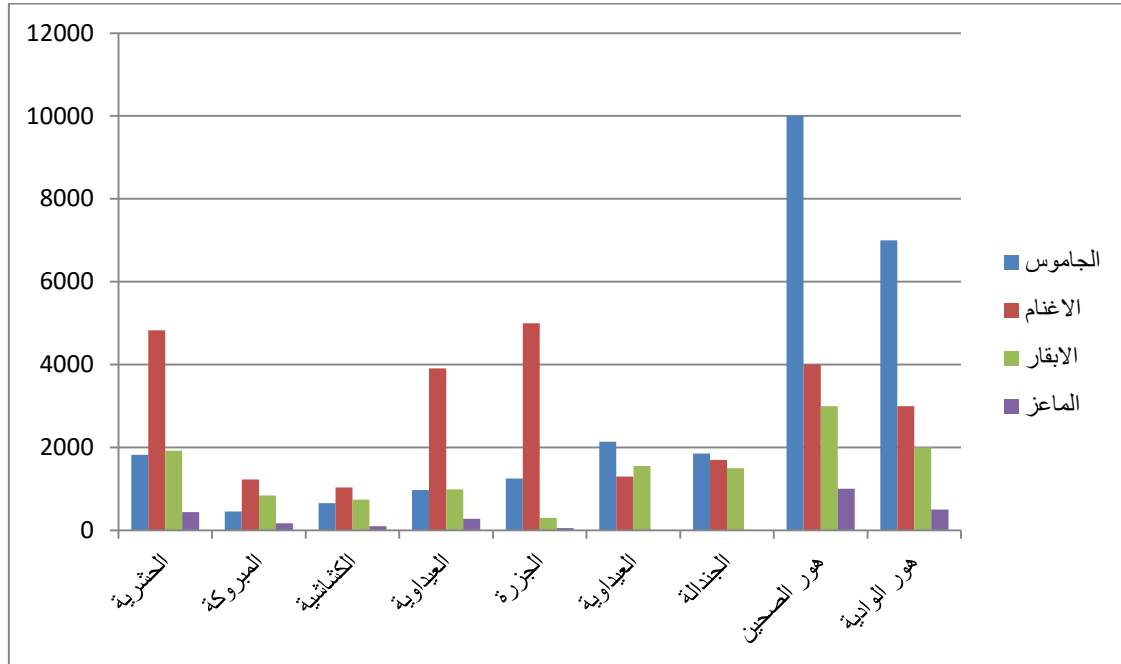
التوزيع الجغرافي الاعداد الحيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير لسنة 2023

الوحدة الإدارية	اسم المقاطعة ورقمها	الاغنام	%	الابقار	%	الجاموس	%	الماعز	%	المجموع	%
مركز قضاء المجر الكبير	1 الحشرية	4825	18.6	1920	14.9	1819	7	440	17.3	9004	13.3
	2 المبروكة	1228	4.7	844	6.5	453	1.8	171	6.8	2696	4
	3 الكشاشية	1038	4	741	5.7	659	2.5	103	4	2541	3.7
	6 العيادوية	3909	15	989	7.7	976	3.7	275	10.9	6149	9.1
ناحية العدل	4 الجزيرة	5000	19.2	300	2.3	1250	4.7	50	2	6600	10
	6 العيادوية	1300	5	1550	12	2136	8.1	0	0	4986	7.3
	5 الجندالة	1700	6.5	1500	11.7	1850	7.1	0	0	5050	7.5
ناحية الخير	8 هور الصحين	4000	15.4	3000	23.5	10000	38.2	1000	39.3	18000	26.6
	16 هور الوادية	3000	11.6	2000	15.7	7000	26.9	500	19.7	12500	18.5
المجموع		26000	100	12844	100	26143	100	2539	100	67526	100
المتوسط		38.5		19		38.3		3.7		100	

المصدر: بالاعتماد على الشعب الزراعية في قضاء المجر الكبير ، بيانات رسمية ، لسنة 2023 .

الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

شكل بياني(5) اعداد حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير لسنة 2023



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (17)

ولدراسة التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية في قضاء المجر الكبير سنقوم بتحليل و توزيع هذه الثروة بناء على أهميتها من حيث العدد والانتاج ، ويشمل قضاء المجر الكبير اصناف متعددة من حيوانات الماشية مثل(الجاموس والاعنام والابقار والماعز) تعد هذه الحيوانات اكثر انتشارا لدى المربين ، في حين لم يتم تربيته انواع أخرى مثل الجمل لعد اسباب منها المناخ المنطقة والتربة والنباتات وقد يكون السبب العادات والتقاليد اي اعتمدوا على تربية حيوانات اخرى مثل الجاموس والاعنام ، أوانها قد تكون تربية الجمال غير مجدية اقتصاديا ، في حين يتم توضيح ابرز أنواع الحيوانات التي تربي في القضاء .

اولا - الأغنام

تعد الأغنام من الحيوانات التي استأنست من قبل الانسان منذ زمن بعيد يرجع تاريخ تربيتها في العراق الى حوالي (7000 سنة ق.م) ضمن قرية (جرمو) شمال العراق⁽¹⁾، وهناك الكثير من الادلة العلمية والدراسات التي استخدمت الكربون المشع التي اكدت على ان الاعنام استؤنست في شمال ايران وشرق البحر المتوسط منذ (8000-9200) سنة وكان الهدف من

(1) محمود بدر علي السميع، فلاح حسن شنون الكعبي، أثر المناخ في تربية الحيوانات المجترة في محافظة القادسية، مجلة البحوث الجغرافية، العدد (18)، 2009، ص159.

الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

تربيتها هو الحصول على جلودها وحليبها⁽¹⁾، وتمثل الاغنام من اهم عناصر الثروة الحيوانية بشكل عام وذلك لأهميتها الاقتصادية، حيث تعد لحوم الاغنام اكثر طلبا في السواق المحلية وكذلك في المناسبات وذلك لجودة لحومها وتوارث استهلاكها من قبل العوائل فضلا عن أنتاجها من الالبان والصوف هذه العوامل عملت على اهتمام المربي في تربية الاغنام والاستفادة منها، والاغنام تعد جزء ضروري في تأمين الغذاء لمواجهة زيادة الحاصلة في عدد السكان⁽²⁾ ويمكن تربية الاغنام في جميع الاماكن باستثناء المناطق الاستوائية والقطبية⁽³⁾ اما في منطقة الدراسة فتربى على شكل ثلاثة انواع منها (العراقي، والعواسي، والنعيمي) وسوف نوضح خصائص كل نوع منهما في التالي:

1- أغنام العراقي

تتواجد اغنام العراقي في المناطق الجنوبية والغربية من العراق حيث تتركز تربيتها بشكل رئيسي في المناطق الجنوبية ولاسيما في (المتنى وميسان وذي قار) وتمثل هذه الاغنام حوالي (19%) من مجموع الاغنام العراقية، وتعد هذه السلالة من اصغر السلالات سواء في حجم او الوزن، في حين انها تعتبر من اهم منتجات الصوف مقارنة مع السلالات الاخرى الذي يصنع من صوفها الناعم نسبيا والقصير بعض انواع الملابس والانسجة المحلية وهي تكون مفضلة عند معامل النسيج وفي الاسواق⁽⁴⁾ وهذه الاغنام لها القابلية العيش في المراعي الفقيرة والصحاري القاحلة ومقاومة الظروف القاسية والتغذية الرديئة، تكون لذكور اغنام العراقي قرون كبيرة وحلزونية الشكل اما الاناث فتكون عديمة القرون، ويغلب اللون الابيض القطيع والبعض منها ذات اللون البني او الاسود صورة (10) ويزن الكبش البالغ (50-55 كغم) والنعجة (40-45 كغم) وتلد أغنام العراقي مرتين في العام ولاسيما اذا رعت جيدا⁽⁵⁾.

وتبين لنا من خلال بيانات جدول(18) ان عدد اغنام العراقي بلغ (16541) من مجموع الاغنام البالغة (26000) في قضاء المجر الكبير اي بنسبة (63,5%) من اعداد لا غنام وهي نسبة مرتفعة قياسا إلى الأنواع

(1) محمد رمضان محمد، التركيب النوعي لمجموعة حيوانات الماشية في محافظة ميسان للمدة (2010-2013) مجلة ابحاث ميسان، المجلد العاشر، العدد العشرون، 2014، ص547.

(2) عبد الامير احمد عبد الله، وعمر نجم عبد الله، أثر المناخ في تربية الاغنام في محافظة ديالى، العدد (الخامس والسبعون)، مجلة ديالى، 2008، ص157.

(3) عباس فاضل السعدي، اصول جغرافية الزراعة، دار الوضاح للنشر، مكتبة دجلة، 2019، ص392.

(4) منعم نصيف جاسم الزبيدي، العلاقات المكانية للأمراض التي تصيب الاغنام بعناصر المناخ في العراق لفترة 1999-2000، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بغداد، 2006، ص49.

(5) جلال ايليا القس، الاغنام العراقية، كية الزراعة، جامعة بغداد، 1978، ص4.

الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

الأخرى الأسباب تتعلق برخص ثمنها في الاسواق المحلية وقدرتها على التأقلم مع الظروف البيئة الصحراوية كذلك قدرتها على تحمل العطش والسير المسافات طويلة مما يدفع بالطلب والأقبال الشرائي عليها.

صورة (10) سلالة اغنام العراقي في قضاء المجر الكبير



التقطت الصورة بتاريخ: 2024/10/10. في ناحية الخير

من بيانات جدول (18) تبين لنا ان توزيع الاغنام بين الوحدات الادارية، اذ يظهر بأن أعلى نسبة لها في المجر الكبير حيث بلغ عدد الاغنام فيها حوالي (7160) وبنسبة حوالي (65%) من مجموع الاغنام في قضاء المجر الكبير البالغ (11000) رأس، في حين كان عدد الاغنام العراقي في ناحية العدل حوالي (4928) وبنسبة بلغت (61,7%) من مجموع الاغنام في الناحية البالغ عددها (8000) رأس، وشكلت عدد الاغنام في ناحية الخير (4453) وبنسبة (63%) من مجموع الاغنام في ناحية الخير البالغ عددها (7000) رأس.

جدول(18) التوزيع الجغرافي الانواع الأغنام في قضاء المجر الكبير حسب الوحدات الادارية

نوع الأغنام	العدد	%	مركز قضاء المجر الكبير	%	ناحية العدل	%	ناحية الخير	%
العراقي	16541	63.5	7160	65	4928	61.7	4453	63.6
العواسي	9074	35	3640	33	2975	37.1	2459	35.1
النعيمي	385	1.5	200	2	97	1.2	88	1.3
المجموع	26000	100	11000	100	8000	100	7000	100

المصدر بالاعتماد على الشعب الزراعية في قضاء المجر الكبير ، بيانات رسمية ، لسنة 2023

2- أغنام العواسي

أطلق على هذه الاغنام بالعواسي نسبة الى قبيلة العواس المتواجدة في بلاد الشام، وتعد هذه الاغنام من الانواع تكون ذات أهمية من حيث عددها وإنتاجيتها العالية، وتتميز اغنام العواسي بلونها الابيض السائد بينما يظهر لون الراس والارجل بالأشقر او البني، ومن السمات البارزة لهذه الاغنام وجود قرون كبيرة وحلزونية عند الكباش بينما تنعدم في الاناث صورة (11) ويتراوح وزن الكباش منها (50-60كغم) بينما يتراوح الوزن في النعاج بين (45-50كغم)، وتعد هذه السلالة من أفضل الانواع في انتاج الحليب⁽¹⁾.

صوره(11)

سلالة أغنام العواسي في قضاء المجر الكبير



التقطت الصورة بتاريخ 2024 / 10/10. ناحية العدل

وتبين خلال الدراسة الميدانية أن سبب تربيتها تعود الى انتاجيتها العالية مقارنة بالأنواع الاخر الذي بلغ عدد هذه الاغنام حوالي (9074) وبنسبة حوالي (35%) جدول(18) من مجموع عدد الاغنام في القضاء البالغ حوالي (26000) رأس، وتتباين توزيعها حسب المناطق والوحدات الإدارية الذي بلغت اعلى نسبة الها في مركز قضاء المجر الكبير حيث بلغ عدد الاغنام (3640) وبنسبة (33%) من

(1) محمود بدر علي السميع، المقومات الجغرافية لإنتاج الالبان في محافظة بابل، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة، 1999، ص17.

الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

عدد الاغنام في المجر الكبير البالغ (11000) رأس، في حين بلغ عدد الأغنام العواسي في ناحية العدل (2975) وبنسبة حوالي (37,1%) من مجموع الأغنام في الناحية الذي بلغ (8000) رأس، وحتلت اغنام العواسي المرتبة الاخيرة في ناحية الخير قد شكلت حوالي (2459) وبنسبة حوالي (35,1%) من مجموع الأغنام في ناحية الذي بلغ (7000) رأس، لاهتمامهم بتربية انواع اخرى من الحيوانات مثل الجاموس او انواع اخرى من الاغنام التي تتلاءم مع بيئتهم.

3- أغنام النعيمي

تشير بعض الدراسات في اصول الثروة الحيوانية إلى أن أغنام النعيمي تعد جزءا من اصناف سلالة اغنام العواسي، وهي من الانواع ذات متوسطة الحجم يصل وزن الكبش (55-60كغم) بينما يصل في الاناث (45-50 كغم) تتميز بلونها الابيض في حين يكون الراس مائلا الى الاحمر وذات القرون ملتوية صورة (12) وتنتشر هذه السلالة بشكل محدود حيث تربي للاستفادة من تهجينها مع الانواع المحلية لإنتاجيتها الجيدة⁽¹⁾.

صوره(12)

سلالة اغنام النعيمي في قضاء المجر الكبير



التقطت الصورة بتاريخ 2024/10/10 في مركز قضاء المجر الكبير

(1) ميثم عبد الحسين حميد الوزان، مصدر سابق، ص55.

الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

ومن خلال بيانات جدول (18) تبين لنا بلغ عدد أغنام النعيمي في القضاء (385) وبنسبة (1,5%) من مجموع الأغنام في منطقة الدراسة البالغ حوالي (26000) وهي من السلالات التي تنتشر بصورة محدودة في منطقة الدراسة فهي تربي لغرض الاستفادة في تهجينها بالأنواع المحلية فضلا عن انتاجيتها الجيدة من الحليب ولحوم لذا يلاحظ ان اعلى نسبة لها تمثلت في مركز قضاء المجر الكبير حيث بلغ عدد الاغنام (200) رأس وبنسبة (2%) من عدد الأغنام البالغ (11000) رأس، بسب اهتمام مربّي في هذا النوع من الاغنام وكذلك بسب ارتفاع اسعارها التي قد يستفادون منها في دخلهم، وشكلت عدد الأغنام النعيمي في ناحية العدل (97) وبنسبة (1.2%) من مجموع الأغنام في الناحية البالغ عددها (8000) رأس، وكان عدد الأغنام النعيمي في ناحية الخير (88) وبنسبة (1,3%) من مجموع الأغنام في منطقة الدراسة البالغ (7000) رأس.

جدول (19)

التوزيع الجغرافي لأعداد الأغنام والدرجة المعيارية في قضاء المجر الكبير لسنة 2023

الوحدات الإدارية	اسم المقاطعة ورقمها	اعداد الاغنام	الدرجة المعيارية
مركز قضاء المجر الكبير	1 الحشرية	4825	1.28
	2 المبروكة	1228	-1.1
	3 الكشاشية	1038	-1.22
	6 العيداوية	3909	0.67
ناحية العدل	4 الجزيرة	5000	1.39
	6 العيداوية	1300	-1.05
	5 الجندالة	1700	-0.79
ناحية الخير	8 هور الصحين	4000	0.73
	16 هور الوادية	3000	0.07

المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (17)

الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

وتباينت أعداد الأغنام بين الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة ومما يؤكد ذلك قيمة الانحراف المعياري البالغ (1513.46) قيما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (2888.88) راس. وعلى أساسها ذلك تم تقسيم الوحدات الادارية الى خمس فئات توضح الدرجة المعيارية الأغنام كما في جدول(19) و جدول(20) وخريطة (4).

جدول (20)

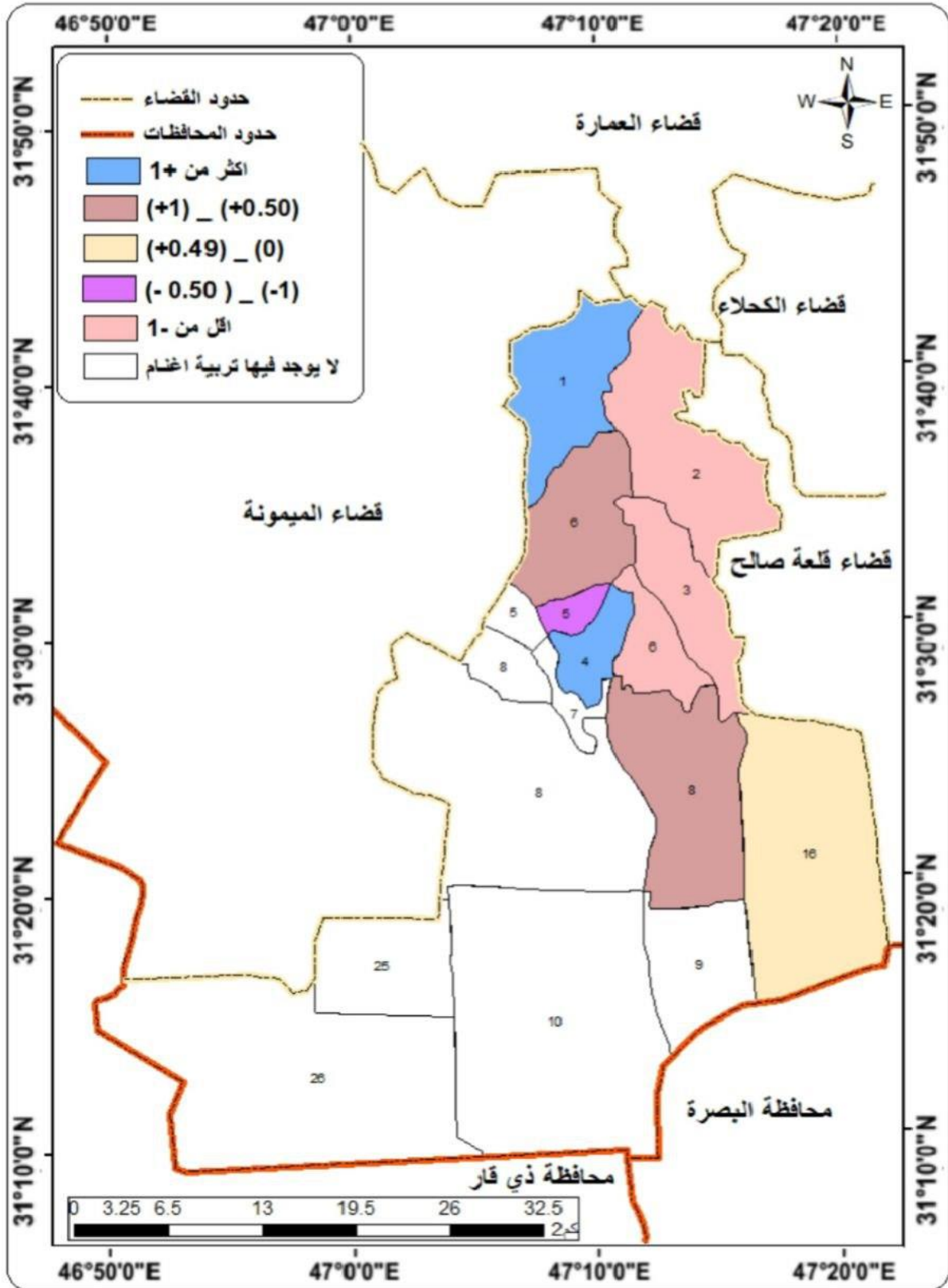
التوزيع الجغرافي الاغنام حسب الفئات للوحدات الادارية

رقم الفئة	قيمة الفئة	الوحدات الإدارية
الفئة الاولى	أكثر من 1+	(الجزرة) (الحشرية)
الفئة الثانية	(+1) - (+0.50)	(هور الصحين) (العيداوية)
الفئة الثالثة	(+0.49) - (0)	(هور الوادية)
الفئة الرابعة	(-0.50) - (-1)	(الجنذالة)
الفئة الخامسة	اقل من 1-	(العيداوية) (المبروكة) (الكشاشية)

المصدر : بالاعتماد على بيانات جدول (19)

خريطة (4)

التوزيع الجغرافي لتربية الاغنام حسب فئات الدرجة المعيارية لمقاطعات قضاء المجر الكبير



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (20)

الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

ثانياً – الأبقار

تتنتمي الأبقار الى فصيلة الثدييات والحيوانات المجترة التي تقوم بإعادة مضغ الطعام لهضمه، وهي من الحيوانات الاليفة التي استأنست لغرض منتجاتها الأساسية والمهمة من الحليب واللحوم الذي يعد غذاء رئيسي لسكان مع خلال الزيادة في الاستهلاك، وترجع تربية الأبقار في العراق إلى (3000 سنة ق.م) منحدره من الأنواع القديمة التي هاجرت من بلاد الهند وتركستان⁽¹⁾ وتنتشر في منطقة الدراسة انواع معينة من الأبقار من أهمها.

1 – الأبقار المهجنة (المضربة)

الأبقار المهجنة هي الناتجة عن تلقيح الأبقار المحلية مع المستوردة أو العكس، وتنتشر هذه الأبقار في العديد من المناطق في العراق حيث حققت عملية التهجين نجاحاً كبيراً، تمثل هذا النجاح في إنتاج نوع من الأبقار التي تتميز بحجمها الكبيرة وإنتاجيتها العالية من اللحوم والحليب وغيرها من المنتجات⁽²⁾.

وبدا عملية التلقيح أو عملية التهجين بين سلالات الأبقار المحلية والأجنبية منذ أربعينيات القرن العشرين بعد ما استورد أول مجموعه من الأبقار وثيران الفريزيان الذي نتج عنها الأبقار المهجنة وهي أبقار محلية يتم تهجينها بأنواع من الأبقار الأصلية (المستوردة) صورته (13) نظراً لان الأبقار المستوردة تتميز بإنتاجية عالية تفوق المحلية، إذ تمر عملية التهجين بمراحل متعددة لنقل الصفات الوراثية مما يصعب التمييز بين الأبقار الأصلية والمضربة، وتتميز بملاءمتها لمختلف الظروف المناخية فضلاً عن مواصفاتها الانتاجية، حيث يكون معظمها بلونها الاسود والابيض وضرعها الكبير، إذ يصل معدل انتاجها من الحليب الى (1489 كغم) خلال الموسم مع نسبة دهن تبلغ (3.8%)⁽³⁾.

جدول (21) التوزيع الجغرافي الانواع الأبقار في قضاء المجر الكبير حسب الوحدات الادارية

نوع الأبقار	العدد	%	مركز قضاء المجر الكبير	%	ناحية العدل	%	ناحية الخير	%
مضربة	8857	69	3086	68.7	2635	78.6	3136	60.0
جنوبية	3229	25.1	860	19.1	625	18.7	1744	37.9
فريزيان	583	4.6	388	8.7	75	2.2	120	2.1
أخرى	175	1.3	160	3.5	15	0.5	0	0.0
المجموع	12844	100	4494	100	3350	100	5000	100.0

المصدر: بالاعتماد على الشعب الزراعية في قضاء المجر الكبير، قسم الثروة الحيوانية، بيانات رسمية، لسنة 2023

(1) نولاي خليل البرازي، ابراهيم عبد الجبار المشهداني، الجغرافية الزراعية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة موصل، 2000، ص 289.

(2) ماجد عبد الله جابر التريجاوي، تسويق الانتاج الحيواني في محافظة ذي قار، اطروحة دكتوراه، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة البصرة، 2017، ص 30.

(3) تحسين هادي رميض، مصدر سابق، ص 22.

الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

صوره (13) سلالة الأبقار المضربة في قضاء المجر الكبير



التقطت الصورة بتاريخ 2024/10/10. في قضاء المجر الكبير

ومن خلال الجدول (21) تبين لنا بان عدد الأبقار المهجنة أو (المضربة) قد بلغ عددها في القضاء (8857) من مجموع عدد الأبقار البالغ حوالي (12844) ، شكلت نسبة حوالي (69%) من مجموع الأبقار في القضاء ، وهذه سلالة تعد النسبة الأكبر في منطقة الدراسة بسبب ان هذا النوع يربى لصفاته الوراثية والانتاجية الجيدة.

وتباين توزيع الأبقار المهجنة في القضاء بين الوحدات الإدارية حيث كان عددها في مركز القضاء المجر الكبير حوالي (3086) وبنسبة (68,7%) من مجموع عدد الأبقار في المجر الكبير البالغ (4494) رأس، أما في ناحية العدل كان عدد الأبقار المهجنة (2635) وشكلت نسبتها (78,6%) من مجموع الأبقار في الناحية البالغ (3350) رأس، في حين شكلت عدد الأبقار المهجنة في ناحية الخير (3136) وبنسبة (62,7%) من مجموع الأبقار في ناحية البالغ (5000) رأس.

2- أبقار الجنوبية

تتواجد هذه الأبقار بنسبة كبيرة في المناطق الجنوبية من العراق ويعتقد ان موطنها الاصلي في محافظة البصرة الذي تتميز بلونها الاحمر غامق يميل الى الاصفر في الاناث وذات الجلد الناعم الاملس وقرونها قصيرة تتجه الى الامام وذات العيون الكبيرة اما حجمها فيكون صغير والقوام طويلة لا تناسب جسمها صوره (14)، والأبقار الجنوبية ذات انتاجية قليلة سواء من الحليب أو للحوم،

الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

ويتراوح وزن البقرة ما بين (200-250) كغم ، ويربى هذه السلالة لغرض تحمله الظروف المناخية في القضاء وكذلك لزيادة ولاداته التي تؤدي الى زيادة قطيع الأبقار لدى مربين هذه النوع⁽¹⁾.

ومن خلال جدول (21) تبين لنا ان عدد الأبقار الجنوبية بلغ حوالي (3229) وبنسبة (25%) من مجموع الأبقار في القضاء البالغ (12844) والتي قد تربي لقدرتها العالية على التأقلم مع الظروف المناخية والاحوال البيئية في القضاء، في حين توزعت هذه الأبقار بين الوحدات الإدارية، حيث بلغ عدد الأبقار الجنوبية في مركز قضاء المجر الكبير (860) راس وبنسبة حوالي (19,1%) من مجموع الأبقار في منطقة الدراسة البالغ حوالي (4494) راس، أما في ناحية العدل بلغ عدد الأبقار الجنوبية حوالي (625) راس وبنسبة حوالي (18,7%) من مجموع الأبقار في ناحية العدل البالغة (3350) راس، في حين كانت أعلى نسبة للأبقار الجنوبية في ناحية الخير حيث بلغ عددها حوالي (1744) وبنسبة (34,9%) من مجموع الأبقار البالغ في ناحية الخير (5000).

صوره(14)سلالة الأبقار الجنوبية في قضاء المجر الكبير



التقطت الصورة بتاريخ 2024/10/10. في ناحية العدل

3- أبقار الفريزيان

تعد أبقار الفريزيان واحدة من اقدم السلالات في العالم حيث يعود اصلها الى نوعين من الماشية الوحشية البيضاء والسوداء، وهي سلالة من أبقار الألبان الكبيرة، التي نشئت في شمال

(1) كاظم شنتة سعد، اياد عبد علي سلمان الشمري، مصدر سابق، ص318.

الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

هولندا وفريز لاند، وسميت بهذا الاسم نسبة الى المنطقة التي انتشرت فيها أبقار الفريزيان، في حين سمي قسم منها باسم الدولة التي تربي فيها، حيث تعد مصدرا للحليب ولاسيما في استراليا⁽¹⁾، تأخذ ابقار الفريزيان لون الأبيض والأسود واحيانا باللونين البني والأبيض حسب البيئة التي تعيش فيها صورة (15)، يصل وزنها (630كغم) في مرحلة البلوغ، في حين انها تعد ذات انتاجية عالية من الحليب⁽²⁾ ولهذا اهتم في تربيتها الكثير من المربين لعدة اسباب من اهمها:

- 1- ارتفاع انتاجها من الحليب .
 - 2- الاستمرارية على الانتاج طول الموسم .
 - 3- تأقلمها السريع مع البيئة الجديدة .
 - 4- والافادة منها في تضريب الماشية المحلية وتحسين صفاتها .
- صوره(15) سلالة الأبقار الفريزيان في قضاء المجر الكبير



التقطت الصورة بتاريخ 2024/10/10. في ناحية الخير

ومن خلال بيانات جدول (21) تبين لنا ان عدد الأبقار الفريزيان في القضاء (583) وبنسبة حوالي (4,6 %) من عدد الأبقار في قضاء المجر الكبير البالغ عددها (12844) وهي نسبة ضئيلة مقارنة مع الأنواع الأخرى بسب ارتفاع ثمن اسعارها في الاسواق المحلية فضلا عن عدم قدرة المربي

(1) ناطق حميد القدسي، مصدر سابق، ص17.

(2) كاظم عبادي حمادي الجاسم، تربية الابقار في العراق، مصدر سابق، ص64.

الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

على تحمل تكاليف خسارتها وأنها تحتاج رعاية واهتمام خاص بها وكذلك صعوبة تأقلمها مع الظروف المناخية الصعبة في منطقة الدراسة.

وتباينت ابقار الفريزيان بين الوحدات الإدارية الذي بلغ عدد الأبقار فريزيان في مركز قضاء المجر الكبير (388) وبنسبة حوالي (8,7%) من عدد الأبقار في المجر الكبير البالغ حوالي (4494) راس ، جدول (21)، في حين بلغ عدد الأبقار فريزيان في ناحية العدل (75) وبنسبة حوالي (2,2%) من مجموع الأبقار في ناحية العدل البالغ (3350) راس، وبلغ عدد الأبقار فريزيان في ناحية الخير (120) وبنسبة (2,4) من مجموع الأبقار البالغ (5000) راس.

في حين كانت هنالك أبقار أخرى تربي في قضاء المجر الكبير ومنها الأبقار الهولندي والاسترالية والريستاكي والذي بلغ عددها (175) راس وشكلت نسبة (1,3%) من عدد الأبقار في منطقة الدراسة (12844)، في حين توزعت هذه الأبقار بين الوحدات الإدارية حيث بلغ عددها في مركز قضاء المجر الكبير (160) وبنسبة (3,5%) من مجموع الأبقار في المجر الكبير (4494) راس، ونلاحظ من بيانات جدول (21) انها شكلت نسبة قدرها (91.4%) من مجموع الأبقار الهولندية والاسترالية في قضاء المجر الكبير، وبلغ عددها الأبقار الهولندية والاسترالية والريستاكي في ناحية العدل (15) وبنسبة حوالي (0,5%) من مجموع الأبقار في ناحية العدل البالغ (3350)، وشكلت نسبة قدرها (8.6%) من مجموع الأبقار في قضاء المجر الكبير، في حين لم تربي في ناحية الخير أصناف جديدة من الأبقار كالهولندي والاسترالي والريستاكي.

جدول (22) التوزيع الجغرافي لأعداد الأبقار والدرجة المعيارية في قضاء المجر الكبير لسنة 2023

الوحدات الإدارية	اسم المقاطعة ورقمها	اعداد الأبقار	الدرجة المعيارية
مركز قضاء المجر الكبير	1 الحشرية	1920	0.64
	2 المبروكة	844	-0.76
	3 الكشاشية	741	-0.89
	6 العيداوية	989	-0.57
ناحية العدل	4 الجزيرة	300	-1.46
	6 العيداوية	1550	0.16
	5 الجندالة	1500	0.09
ناحية الخير	8 هور الصحين	3000	2.04
	16 هور الواديه	2000	0.74

المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (17)

الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

وتباين توزيع الأبقار بين الوحدات الإدارية في قضاء المجر الكبير وقد يتضح ذلك من خلال قيمة الانحراف المعياري التي بلغت (770.18) اما المتوسط الحسابي قد بلغ (1427.11) يبين ذلك تباين بين الوحدات الإدارية على اساس ذلك تم تقسيمها على مجموعة من الفئات كما في جدول (22) جدول (23) وخريطة (5)

جدول (23)

التوزيع الجغرافي للأبقار حسب الفئات للوحدات الادارية

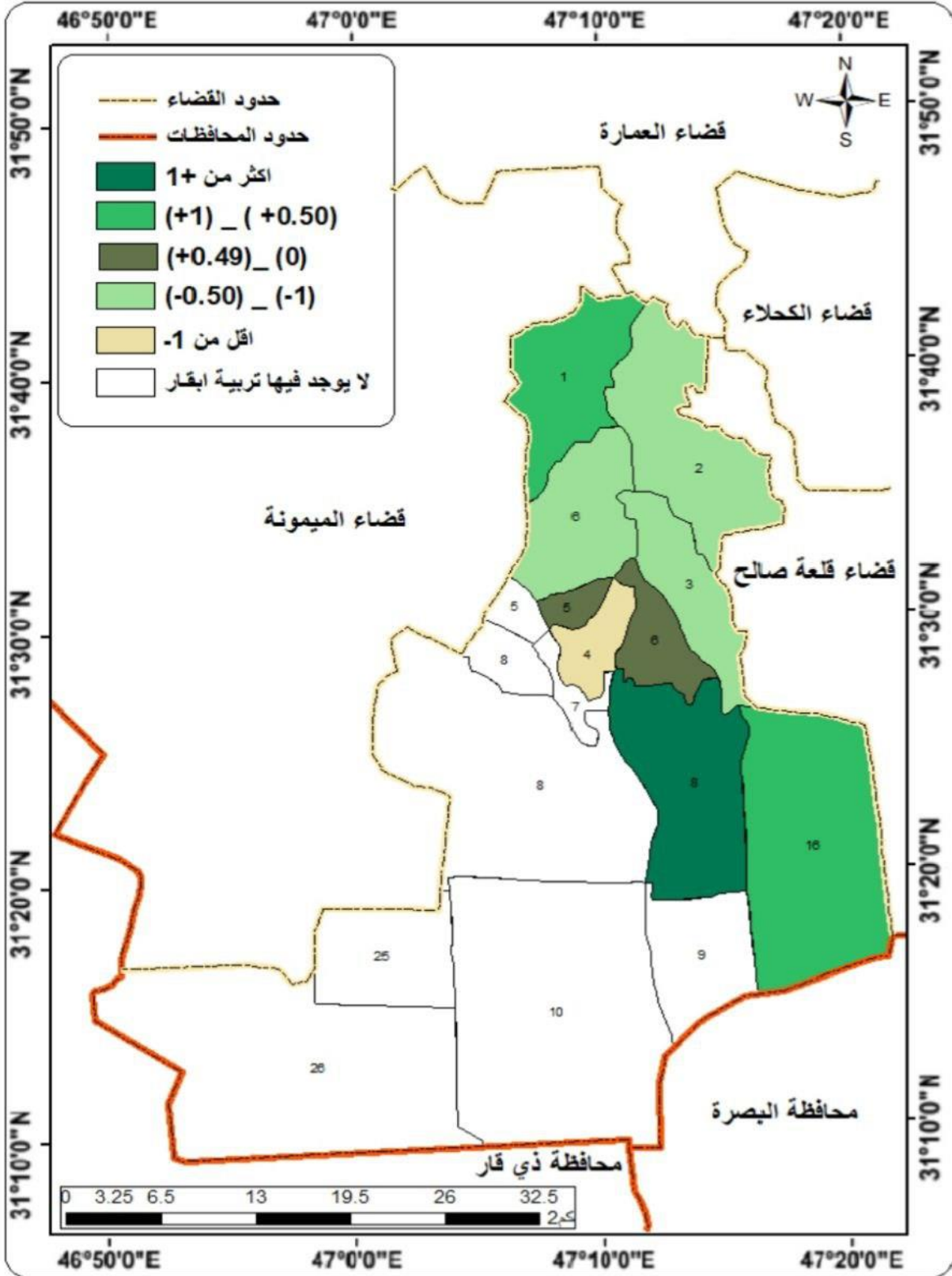
رقم الفئة	قيمة الفئة	الوحدات الإدارية
الفئة الاولى	أكثر من +1	(هور الصحين)
الفئة الثانية	(+1) - (+0.50)	(هور الوادية) (الحشرية)
الفئة الثالثة	(+0.49) - (0)	(العيداوية) (الجنداله)
الفئة الرابعة	(-0.50) - (-1)	(العيداوية) (المبروكة) (الكشاشية)
الفئة الخامسة	اقل من -1	(العيداوية)

المصدر بالاعتماد على بيانات جدول (22)

الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

خريطة (5)

التوزيع الجغرافي لتربية الابقار حسب فئات الدرجة المعيارية لمقاطع قضاء المجر الكبير



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (23)

يعد الجاموس من اقدم الحيوانات الزراعية التي قام الانسان بتدجينها وذلك في منتصف الالف الثالث قبل الميلاد لغرض الاستفادة منها في غذائه وهو من الحيوانات التي تتلاءم معيشته مع الظروف السائدة في الاهوار ومستنقعات جنوب العراق، الذي يتصف بأهمية منتجاته لاسيما مادة الحليب ومشتقاته المتنوعة بما تحتويه من مواد دهنية ذات القيمة الغذائية العالية⁽¹⁾ ويعد الجاموس بانها كبيرة الحجم مقارنة بالحيوانات الاخرى وذات لون أسود أو رمادي الذي ينتمي الى العائلة البقرية ، ويعود اصل الجاموس الى بلاد الرافدين من خلال ما عثر عليه من عظام قديمة⁽²⁾، وقد امتاز الجاموس بأوزان مواليد عالية عند الولادة وبقرن كبيرة الحجم اذ تعد جزء من شخصية الحيوان، ويحتاج الجاموس في تربيته الى نوع من الرعاية تختلف عن بقية الحيوانات من حيث متطلبات الغذائية والبيئية⁽³⁾، ومن اهم انواع الجاموس الذي يعيش في منطقة الدراسة.

1- جاموس الأهوار

يمتاز جاموس الأهوار بصغر حجمه وإنتاجه القليل من الحليب وتحمله لدرجات الحرارة العالية وله القابلية على تناول الاعلاف الخشنة والادغال ونباتات الاحراش مثل القصب والبردي⁽⁴⁾ صورة (16) وتعد مهنة تربية جاموس حرفة اساسية لسكان الاهوار الذي يطلق عليهم (المعدان) ، ولكل واحد حيواناته الخاصة به وهم يعدون السكان الحقيقيون للأهوار ويعيشون سكان الاهوار على جزر في داخلها بعيدين عن المؤثرات الخارجية ويستخدمون القصب في بناء أكواخهم وصرانفهم ومضايفهم ويستخدمون السيقان الجافة وقود .

ويتغذ الجاموس على القصب والبردي سواء كان الاخضر او اليابس ، ولا تعطي الحيوانات مواد غذائية مركزة فضلا عن عدم توفر الخدمات البيطرية⁽⁵⁾.

وخلال الدراسة الميدانية واللقاءات الشخصية مع المربين اتضح ان جاموس الاهوار بدا يتناقص تدريجيا اي ان في كل سنة يزداد النقص في عدد الجاموس الاهوار يرجع الى قلة توفر المياه في الأهوار وكذلك قلة الحشائش من البردي والقصب .

(1) حسين عليوي ناصر، وآخرون، تربية الجاموس في أهوار ومستنقعات محافظة ذي قار، مجلة اوراك للعلوم الإنسانية، جامعة المثنى، المجلد (4)، العدد (3)، 2011، ص2.

(2) صميم فخري الدباغ، تربية وتحسين الجاموس، دار نون للطباعة والنشر، مطبعة نركال، 2023، ص17.
(3) أسراء جمال كاظم، استراتيجية تنمية الثروة الحيوانية في محافظة المثنى، مجلة ابحاث البصرة للعلوم الإنسانية، المجلد (47)، العدد (4)، 2022، ص 58.

(4) Antonio Borghese, Istituto Sperimentale per la Zootechnia , 2005, p.6

(5) إبراهيم شريف، مناطق الأهوار في القسم الجنوبي من العراق ، مجلة كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، المجلد الثامن، مطبعة الجامعة، 1954، ص 56.

الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

صوره (16) جاموس الاهوار في قضاء المجر الكبير



التقطت الصورة بتاريخ 2024 / 10 / 10. في ناحية الخير

ومن خلال بيانات جدول (24) تبين لنا ان عدد جاموس الاهوار (19346) رأس وشكل نسبة (74%) من مجموع الجاموس في القضاء البالغ حوالي (26143) رأس، وتباين عدد جاموس الاهوار في منطقة الدراسة بين الوحدات الادارية اذ بلغ عدده في المجر الكبير (2909) وبنسبة (74,4%) من مجموع عدد جاموس في مركز قضاء المجر الكبير البالغ عدده (3907) رأس، في حين بلغ عدد جاموس الاهوار في ناحية العدل (3875) وبنسبة (74%) من مجموع جاموس البالغ في الناحية حوالي (5236) رأس، اما في ناحية الخير بلغ عدد جاموس الاهوار حوالي (12580) وبنسبة (74%) من مجموع الجاموس في ناحية الخير البالغ (17000) رأس.

جدول (24)

التوزيع الجغرافي الانواع الجاموس في قضاء المجر الكبير حسب الوحدات الادارية لسنة 2023

الجاموس	العدد	%	مركز قضاء المجر الكبير	%	ناحية العدل	%	ناحية الخير	%
الاهوار	19346	74	2909	74.4	3875	74	12580	74
الانهار	6797	26	998	25.6	1361	26	4420	26
المجموع	26143	100	3907	100	5236	100	17000	100

المصدر: بالاعتماد على الشعب الزراعية في قضاء المجر الكبير ، قسم الثروة الحيوانية ، بيانات رسمية ، لسنة 2023

الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

2- الجاموس المربي حول المدن وضاف الأنهار

يوجد هذا النوع من الجاموس حول الأنهار الجارية وهو ميلال السباحة في المياه العميقة ويكون أكبر حجماً من جاموس الاهوار وأكثر انتاجاً صورته (17)، إذ إن جاموس الأنهار يعطى كميات هائلة من الغذاء تتمثل بالأعلاف المركزة ولاسيما في مده الحلب، كما إن موقع تربية الجاموس الأنهار وقربها من المدن جعلها قريبة من مراكز الرقابة الصحية فصبحت قليلة الاصابة بالأمراض مما أدى الى زيادة انتاجها من الحليب والمشتقات الاخرى هذه العوامل جعلته يتفوق على جاموس الاهوار من حيث الانتاج والاستهلاك لقربها من السوق⁽¹⁾.

ومن بيانات جدول (24) تبين لنا ان عدد جاموس الأنهار بلغ (6797) رأس وبنسبة (26%) من مجموع الجاموس في القضاء البالغ حوالي (26143) رأس، اما توزيع جاموس الأنهار فقد تباين على اساس الوحدات الادارية حيث بلغ عدد جاموس الأنهار في قضاء المجر الكبير (2909) وشكل نسبة (4,4%) من مجموع عدد جاموس في المجر الكبير البالغ عدده (3907) رأس، في حين بلغ عدد جاموس الأنهار في ناحية العدل (3875) وبنسبة (74%) من مجموع جاموس البالغ في الناحية حوالي (5236) رأس، اما في ناحية الخير بلغ عدد جاموس الأنهار حوالي (12580) وبنسبة (74%) من مجموع الجاموس في ناحية الخير البالغ (17000) رأس.

صورة (17) جاموس الأنهار في قضاء المجر الكبير



التقطت الصورة بتاريخ 2024 / 10 / 10. في ناحية الخير

(1) تحسين هادي رميض، مصدر سابق، ص27.

الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

وتنتشر اعداد الجاموس بصورة متباينة في قضاء المجر الكبير ويتضح ذلك من خلال قيمة الانحراف المعياري اذ بلغت (3118,30) في حين بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (2904,77) رأس، وعلى اساس ذلك تم تقسيم اعداد الجاموس على الوحدات الادارية الى مجموعة من الفئات كم موضح في الجدول (25) وجدول (26) وخريطة (6)

جدول (25)

التوزيع الجغرافي لأعداد الجاموس والدرجة المعيارية في قضاء المجر الكبير لسنة 2023

الوحدات الإدارية	اسم المقاطعة ورقمها	اعداد الجاموس	الدرجة المعيارية
مركز قضاء المجر الكبير	1 الحشرية	1819	-0.35
	2 المبروكة	453	-0.79
	3 الكشاشية	659	-0.72
	6 العيداوية	976	-0.62
ناحية العدل	4 الجزيرة	1250	-0.53
	6 العيداوية	2136	-0.25
	5 الجندالة	1850	-0.34
ناحية الخير	8 هور الصحين	10000	2.28
	16 هور الوادية	7000	1.31

المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (17)

جدول (26)

التوزيع الجغرافي للجاموس حسب الفئات للوحدات الادارية

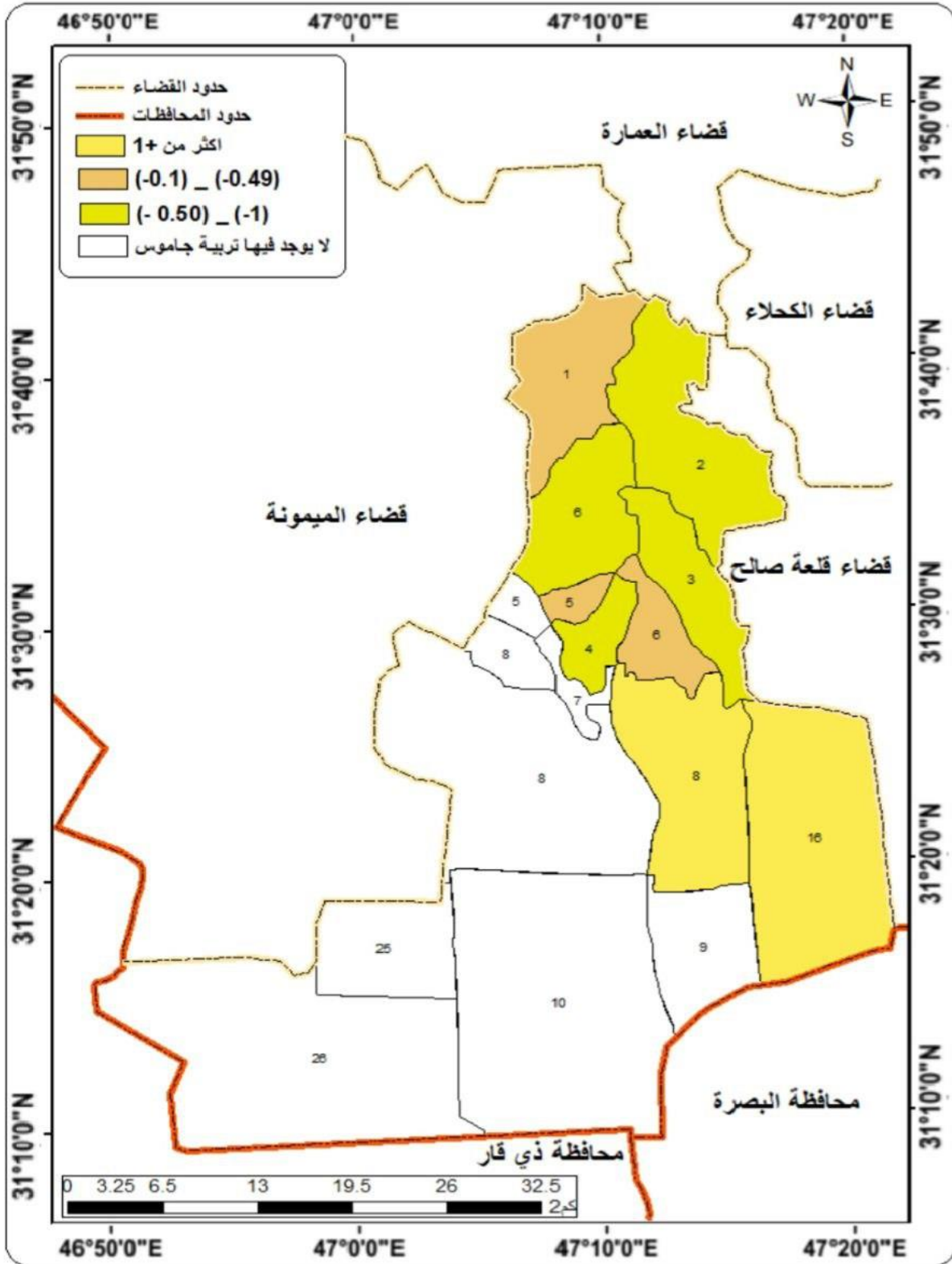
رقم الفئة	قيمة الفئة	الوحدات الإدارية
الفئة الاولى	اكثر من 1+	(هور الصحين) (هور الوادية)
الفئة الثانية	(-0.1) - (-0.49)	(العيداوية) (الجندالة) (الحشرية)
الفئة الثالثة	(-0.50) - (-1)	(الجزيرة) (العيداوية) (الكشاشية) (المبروكة)

المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (25)

الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

خريطة (6)

التوزيع الجغرافي لتربية الجاموس حسب فئات الدرجة المعيارية لمقاطعات قضاء المجر الكبير



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (26)

الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

رابعاً - الماعز

يعد الماعز من الحيوانات القوية التي يمكنها تحمل العيش في بيئات قاسية ومختلفة فهي تعيش في اعالي الجبال وفي السهول وحتى يمكنها العيش في الواحات والصحاري، جسمها رشيق وقوي مغطى بالشعر ولها ارجل قوية تستطيع من التسلق الشجر الاكل الاوراق والبراعم، ويسمى ذكر الماعز (التيس) والانثى (معزة) وصغيرها (بالجدي)⁽¹⁾ ويعود تاريخ تدجينها في العراق الى (10)الف سنة ق.م التي تكيفت مع ظروف المنطقة من فقر في البيئة النباتية وقلة المياه وملوحتها، ويطلق على الماعز الجراد الاسود حيث انه يعد اكثر الحيوانات اضراراً بالأشجار المزروعة ، حيث تعمل بواسطة حوافرها على اتلاف منطقة جذور النباتات فضلاً عن قلعها الجذور⁽²⁾ ، وتنتشر في القضاء سلالات من الماعز منها المحلي والشامي والمضرب والمرعزي، إلا أن أكثرها انتشاراً قد يتمثل فيما يأتي :-

1 - الماعز المحلي (الأسود)

تعد الماعز المحلي احد أهم السلالات العراقية المحلية وأكثرها انتشاراً، اذ يلاحظ بلونة الأسود والأبيض وبحجم المتوسط والشعر الخشن الذي يتراوح متوسط طوله ما بين (10 - 15 سم) يظهر الذكور بالقرون الطويلة أما الإناث ذات الاذن المتدلية أما راسها ضيق مع استقامة الوجه صورة (18) ويمتاز الماعز المحلي بإنتاجه للتوائم وإنتاجية العالية من الحليب، وهو ذو قابلية جيدة على الاستفادة من مصادر الاعلاف فقيرة النوعية من الشجيرات والاحراش اكثر من الابقار والجاموس والاعنام، يتراوح متوسط وزن الذكور بين (25-32) كغم في حين يتراوح وزن الاناث بين (20-30) وأن غرض تربية الماعز المحلي كانت الانتاج اللحم والحليب والشعر والسماذ الحيواني أي انه حيوان متعدد الإنتاج⁽³⁾ في حين لا يرغب المربون تربية الماعز على نطاق واسع بسبب عدم تقبل المستهلك العراقي للحوم الماعز مقارنة مع لحوم الاعنام والابقار.

جدول(27) التوزيع الجغرافي الأنواع الماعز في قضاء المجر الكبير حسب الوحدات الادارية

الماعز	العدد	%	مركز قضاء المجر الكبير	%	ناحية العدل	%	ناحية الخير	%
المحلي	1588	62.5	600	60.7	31	62	957	63.8
الشامي	702	27.6	328	33.2	19	38	355	23.7
الآخري	249	9.9	61	6.1	0	0	188	12.5
المجموع	2539	100	989	100	50	100	1500	100

المصدر: بالاعتماد على الشعب الزراعية في قضاء المجر الكبير، قسم الثروة الحيوانية ، بيانات رسمية ، لسنة 2023.

(1) أمين المعلوف، معجم الحيوان، ط3، دار الرائد العربي، بيروت، 1985، ص48.

(2) محمد رمضان محمد، مصدر سابق، ص 96.

(3) صلاح حسن فرج، التشكيل الوراثي للجنين المسؤول عن بروتين الهيموكلوبين في دم الماعز المحلي الاسود وعلاقته بقابلية التأقلم، مجلة جامعة بابل، المجلد (25)، العدد (1)، 2017، ص111.

الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

صوره (18) سلالة الماعز المحلي في قضاء المجر الكبير



التقطت الصورة بتاريخ ، 10 / 10 / 2024 في ناحية الخير .

ويشتر الجدول(27) ان اعداد الماعز المحلي بلغ (1588) من مجموع الماعز في قضاء المجر الكبير البالغ (2539) وشكلت نسبة الماعز المحلي حوالي (62,5%) ان بسبب تحمله الظروف البيئية القاسية وايضا بسبب انخفاض تكاليف تربيته هذه الصفات اعطت الماعز المحلي انه يشكل النسبة الاكبر في القضاء، وتباين توزيع الماعز المحلي بين الوحدات الإدارية فكانت اعداد الماعز المحلي في المجر الكبير (600) ونسبة حوالي (60,7%) من مجموع الماعز في المجر البالغة عددها (989) راس. وشكلت اعداد الماعز المحلي في ناحية العدل (31) ونسبة (62%) من مجموع الماعز في الناحية البالغ اعدادها (50) راس، اما في ناحية الخير كان عدد الماعز المحلي (957) ونسبة (63,8%) من مجموع الماعز في الناحية البالغ عدده (1500) راس.

2- الماعز الشامي

يمثل الماعز الشامي من أهم السلالات التي كانت في سوريا ولبنان وقبرص سمي بهذا الاسم نسبة الى مدينه دمشق السورية، وتعد من اهم السلالات التي اثبتت كفاءتها وجدارتها في تحسين السلالات المحلية سواء في انتاج الحليب او اللحم، وتم تربيتها في مناطق مختلفة من العراق، وللون الشائع هو اللون البني والابيض أو رمادي المختلطة بالبني صورة (19).

الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

صوره (19) سلالة الماعز الشامي في قضاء المجر الكبير



التقطت الصورة بتاريخ ، 2024 /10/10 ، في قضاء المجر الكبير .

ويتميز بالشعر طويل واذان مدلاه طويلة بين (25-30سم) كفاءتها التناسلية لا بأس بها في الموسم ولكن لا يمكن التناسل اثناء الربيع وبعض شهور الصيف، ويصل الوزن في الذكور (60-80) كغم وفي الاناث ما بين (45-50) كغم⁽¹⁾.

ويشير الجدول (27) أن عدد الماعز الشامي في القضاء كان (702) وشكل نسبة حوالي (27,6%) من مجموع الماعز في منطقة الدراسة البالغ (2539) اذا يربى الأهمية الانتاجية العالية فضلا عن تحقيق ارباح مجدية ناتجة عن بيع مواليدها لاسيما وانها تتصف بكونها من السلالات ذات التكاثر التوأمي، وتوزعت حسب الوحدات الادارية التي كان عدد الماعز الشامي في مركز قضاء المجر الكبير (328) بنسبة حوالي (33,2%) من مجموع الماعز في المجر الكبير البالغ (989) راس، في حين كانت عدد الماعز الشامي في ناحية العدل (19) وبنسبة (38%) من مجموع الماعز في الناحية العدل البالغ (50) راس، وكان عدد الماعز الشامي في ناحية الخير بلغ (355) راس وشكل نسبة (23,7%) من مجموع الماعز في الناحية البالغ (1500) راس

وهناك أنواع أخرى من الماعز تربي في قضاء المجر الكبير مثل المرعزي والمهجن وغيرها وهي شكلت أعداد قليلة بلغت اعدادها (249) راس وبنسبة (9,9%) من مجموع الماعز البالغ (2539).

(1) كاظم عبادي حمادي، الثروة الحيوانية في الوطن العربي، دار الوضاح للنشر، مكتبة دجلة، 2018، ص110.

الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

ومن خلال بيانات جدول (27) تبين لنا من خلال التوزيع الجغرافي بين الوحدات الادارية حيث كان عدد الماعز في المجر الكبير (61) وبنسبة (6,1%) من مجموع الماعز في المجر الكبير البالغ (989) راس، وفي ناحية الخير كان عدد الماعز (188) وبنسبة (12,5%) من مجموع الماعز في الناحية البالغ (1500) راس، في حين لا يوجد انواع اخرى في ناحية العدل، لعدم اهتمام المربي بحيوان الماعز يرجع الى انخفاض مستوى الطلب على لحومة اذا ما تمت مقارنته بالأنواع الأخرى فضلا عن الآثار السلبية التي يسببها الحيوان للمزارعين والمتمثلة في قلاع الشجيرات والنباتات المزروعة فضلا عن تأثيره بالظروف المناخية القاسية وعدم تحمله درجات الحرارة العالية .

جدول(28)التوزيع الجغرافي لأعداد الماعز والدرجة المعيارية في قضاء المجر الكبير

الوحدات الإدارية	اسم المقاطعة ورقمها	اعداد الماعز	الدرجة المعيارية
مركز قضاء المجر الكبير	1 الحشرية	440	0.23
	2 المبروكة	171	-0.59
	3 الكشاشية	103	-0.79
	6 العيداوية	275	-0.27
ناحية العدل	4 الجزيرة	50	-0.96
	6 العيداوية	----	----
	5 الجندالة	----	----
ناحية الخير	8 هور الصحين	1000	1.96
	16 هور الوادية	500	0.42

المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (17)

وتباين أعداد الماعز في توزيعه الجغرافي بين الوحدات الإدارية ، اذ بلغ قيمة الانحراف المعياري (325,05) وبلغ المتوسط الحسابي لها (362,71) وبذلك يمكن تقسيم الوحدات الادارية الى مجموعة من الفئات كما في جدول(28) وجدول(29) وخريطة(7) .

جدول(29) التوزيع الجغرافي للماعز حسب الفئات للوحدات الإدارية

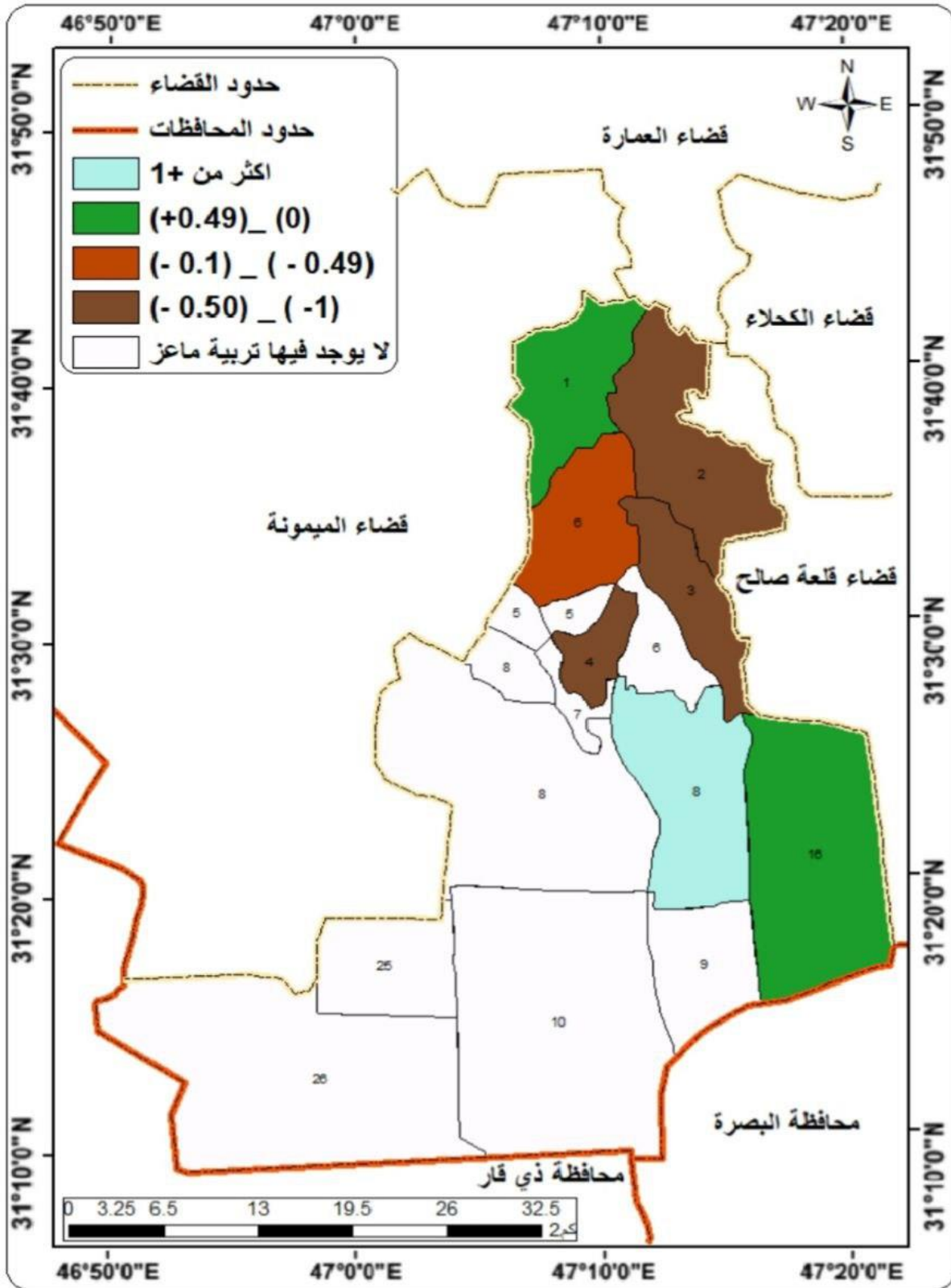
رقم الفئة	قيمة الفئة	الوحدات الإدارية
الفئة الاولى	أكثر من +1	(هور الصحين)
الفئة الثالثة	(+0.49) - (0)	(هور الودية) و (الحشرية)
الفئة الرابعة	(-0.1) - (-0.49)	(العيداوية)
الفئة الخامسة	(-0.50) - (-1)	(المبروكة) و (الكشاشية) و (الجزرة)

المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (28)

الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

خريطة (7)

التوزيع الجغرافي لتربية الماعز حسب فئات الدرجة المعيارية لمقاطعات قضاء المجر الكبير



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (29)

الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

التوزيع الجغرافي لإنتاج حليب ولحوم الماشية في قضاء المجر الكبير

قبل البدء في توزيع إنتاج حليب ولحوم الحيوانات الماشية، من الضروري تسليط الضوء على أهمية الثروة الحيوانية كعنصر حيوي ومصدر رزق للكثير من السكان، بالإضافة إلى كونها مصدراً غذائياً غنياً بالفيتامينات والبروتينات ، يمكن إجمال أهمية الثروة الحيوانية في النواحي الآتية:

أ- الأهمية الغذائية للثروة الحيوانية.

ب- الأهمية الصناعية للثروة الحيوانية.

أ- الأهمية الغذائية للثروة الحيوانية:

يساهم الإنتاج الحيواني مساهمة فعالة في الموارد الغذائية للإنسان، فالغذاء اليومي للإنسان يتكون من مجموعة كبيرة من المنتجات الحيوانية التي تمتاز بارتفاع قيمتها الغذائية التي يحتاجها جسم الإنسان، فهي غنية بالبروتين والفيتامينات والأملاح المعدنية التي لا غنى لجسم الإنسان عنها، بالإضافة إلى كونها مادة سهلة الهضم تساعد على بناء الجسم ، ورفع المستوى الصحي للإنسان ووقايته من الكثير من الأمراض، حيث تقوم البروتينات بالنسبة لجسم الإنسان بالمهام الآتية:

- 1- تكون العناصر الأساسية في بناء الخلايا الحية، من بروتوبلازم ونواة.
- 2- تدخل في تركيب إفرازات الجسم الحيوية، من عصارات وهرمونات وسوائل.
- 3- تضبط عملية الضغط داخل سائل الدم فيحافظ على ثبات ميزان السوائل بالجسم.
- 4- تنقل معظم الأدوية التي يتعاطاها الإنسان داخل الجسم بعد اتحادها بالألبومين داخل الدم، لينقلها إلى الأنسجة حيث يتم الفائدة منها.
- 5- تعد البروتينات المصدر الوحيد لإنتاج الأجسام المضادة، التي تكسب الجسم المناعة ضد الأمراض⁽¹⁾.

فالبروتينات أكثر توافراً في المنتجات الحيوانية بالمقارنة بالكثير من المنتجات الأخرى، حيث تعد البروتينات الحيوانية أفضل من البروتينات النباتية، ذلك لأن بروتين اللحم أسرع هضماً من بروتين البقول، حيث يحتوي البروتين الحيواني على مستخلصات عضوية مثل الكرياتين والزانثين التي تنشط الجهاز الهضمي، كما أن جميع ما باللحم من بروتين قابل للامتصاص في الدورة الدموية بنسبة (100%)، أما بروتين البقول فهو قابل للامتصاص بنسبة (75-85%) فقط، كما أن الدهن الحيواني

(1) احمد محمد محمد ابراهيم ، الثروة الحيوانية في محافظة سوهاج (دراسة في الجغرافية الاقتصادية)، مجلة كلية الاداب ، العدد 65 ، 2022 ، ص526.

الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

قابل للهضم بنسبة (95%) أما الدهن والزيت النباتي فيهضم بنسبة (80%) فقط ، وتمد الثروة الحيوانية الإنسان بمجموعة من المنتجات الغذائية تتمثل بالاتي:

1-اللحوم: تحتوي اللحوم على البروتينات والدهون والفيتامينات والمعادن وقليل من الكربوهيدرات والتي هي مصدر هام للبروتين عالي الجودة ، إذ أن تناول الشخص (100) غرام من اللحم المطبوخ يمد جسمه بجزء كبير من احتياجاته اليومية من البروتين والحديد وفيتامين (B) ، حيث يحتاج الفرد بين (100-150) غرام يوم.

2- الحليب: وهو مادة معقدة التركيب تحتوي على جميع العناصر الأساسية بشكل متوازن ودقيق جداً فالبروتينات موجودة بصورة كافية ، والدهون في شكل مستطب ، والمعادن في شكل محلول مائي والفيتامينات ذاتية وكذلك الكربوهيدرات، حيث أثبت العلم الحديث أن لتر الواحد من الحليب يحتوي على (30) غم من البروتين و (35) غم من المواد الدسمة و (54) غم من سكر الحليب و (47) غم من الأملاح المعدنية كالسيوم والفسفور والصوديوم و(15) نوعاً من الفيتامينات المختلفة بينها (A ، B ، D) ، واللتر الواحد من الحليب يكفي لتأمين نصف حاجة الجسم من البروتين وهذا يعادل ما في (200) غرام من اللحوم ⁽¹⁾ .

ب- الأهمية الصناعية للثروة الحيوانية

للثروة الحيوانية أهمية كبيرة في الصناعة حيث تدخل في عديد من الصناعات وخاصة المنتجات الثانوية لها، إذ تدخل في صناعة العمليات لمنتجاتها الغذائية، فضلاً عن منتجاتها من الصوف والوبر والشعر والجلد التي لها أهمية كبيرة في صناعة الكثير من المنسوجات والأحذية والخيام والجنط.... الخ. وقد استعملت تلك المنتجات في العصور الأولى للدولة الإسلامية في صناعات متعددة، إذا استعملت جلود الحيوانات لأغراض كثيرة منها استعمال جلود الأبل في تحضير الطبول، وجلود الضأن أوراقاً للكتابة ، وجلود الماعز للتطوع ، وجلود البقر في تحضير الدلاء والسيور، وجلود الجاموس في تحضير كبطانيات او سروج للخيول ، أما الصوف والوبر والشعر فقد استعملت في تحضير الملابس أما قرون الحيوانات فقد استعملت في صناعة السلاح.

ويعتبر الصوف من أهم الألياف الحيوانية المستخدمة في صناعة المنسوجات التي يكثر استخدامها، وتشتد الحاجة إليه في المناطق الباردة وأنه لا يزال بدون منافس في الوقت الحاضر وذلك يعكس القطن والحريير الطبيعي اللذين يعانيان من منافسة الألياف الصناعية ، كما أن الصوف أكثر

(1) احمد محمد محمد ابراهيم ، الثروة الحيوانية في محافظة سوهاج (دراسة في الجغرافية الاقتصادية) ، مصدر نفسه . ص 527 .

الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

قدرة على امتصاص الرطوبة من غيره، إذ تثبت الدراسات أن الصوف يمتص (16%) من وزنه من الرطوبة في حين يمتص القطن (1%) فقط من وزنه، أما النايلون يمتص أكثر من (1%) من وزنه⁽¹⁾.

أولاً- التوزيع الجغرافي لإنتاج لحوم الماشية في قضاء المجر الكبير

تشكل الثروة الحيوانية فرعاً مهماً في الإنتاج الزراعي ولقد اتضحت أهمية قيمة الحيوانات الزراعية من خلال ما تقوم به الدول المتقدمة بأنشاء محطات ومراكز خاصة بتربية الحيوان لتحديد انتاجية الحيوانات من الناحية الاقتصادية، حيث تساهم الثروة ومنتجاتها المختلفة بنصيب كبير في الدخل القومي⁽²⁾، تعتبر اللحوم من أهم المنتجات الرئيسية في حياة الإنسان منذ القدم، إذ تشتهر اللحوم بمحتواها العالي من البروتينات والفيتامينات مثل فيتامين B₁₂ والمعادن مثل الحديد والزنك.

1- الأغنام

تختلف أهمية الأغنام كحيوان زراعي بين المناطق، إذ تعد الأغنام مصدراً مهماً في الجانب الغذائي، إذ تمتاز لحوم الأغنام بطعم خاص لسهولة هضمها وطعمها المرغوب⁽³⁾ إذ تذبح في العديد من المناسبات والعادات وخاصة في عيد الاضحى ومحرم الحرام، ويصل متوسط وزن الأغنام في منطقة الدراسة حوالي (35) كيلو .

وتبين لنا من خلال جدول (30) واستمارة الاستبيان ان كمية اللحوم الأغنام تصل وزنها (35) كيلو وفق النسب المئوية الآتية حيث يبلغ الحم الصافي (20) كيلو وبنسبة (56%) من وزن الذبيحة، اما العظام فبلغت (4) كيلو وبنسبة (11%) ، اما المخلفات بلغت (1) كيلو وبنسبة (3%) اما متوسط الدهون والشحوم بلغ مجموعها (10) وبنسبة (30%) من المجموع الكلي للوزن الاغنام.

جدول(30) متوسط أوزان الاغنام في قضاء المجر الكبير

النسبة	وزن الاغنام	
56	20	اللحم الصافي او العضلات
11	4	العظام
3	1	المخلفات
30	10	الدهون والشحوم
100	35	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية واستمارة الاستبيان

(1) عبد اللطيف محمد الصباغ ، مصدر سابق ، ص11

(2) عامر عبد المجيد سلام، اساسيات الإنتاج الحيواني، كلية ناصر للعلوم الزراعية، جامعة عدن للطباعة والنشر، 2013، ص10.

(3) سليمان زهري، وآخرون، اساسيات الإنتاج الحيواني، كلية الزراعة، سابا باشا، 2021، ص20.

الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

جدول (31) التوزيع الجغرافي لحوم الاغنام في قضاء المجر الكبير لسنة 2023

الوحدات الادارية	اسم المقاطعة ورقمها	الاغنام	وزن/ طن	المجموع	%
مركز قضاء المجر الكبير	1 الحشرية	4825	183	411	45.2
	2 المبروكة	1228	49		
	3 الكشاشية	1038	38		
	4 العيداوية	3909	141		
ناحية العدل	5 الجزرة	5000	150	264	29
	6 العيداوية	1300	48		
	7 الجندالة	1700	66		
ناحية الخير	8 هور الصحين	4000	144	234	25.8
	16 هور الوادية	3000	90		
	مجموع	26000	909	100	

المصدر: 1- بالاعتماد على بيانات جدول (17) و جدول (30)

2- استمارة الاستبيان

وتباين لنا من خلال بيانات جدول (31) ان مجموع الأغنام في القضاء (26000) ويبلغ مجموع الانتاج من اللحوم (909) طن وتوزعت بين الوحدات الإدارية فبلغ أعدد الانتاج من اللحوم في مركز قضاء المجر الكبير (411) طن أما ناحية العدل فبلغ (264) طن في حين بلغ (234) طن ناحية الخير، كما يوضح جدول(32) الدرجة المعيارية للأغنام في القضاء.

جدول (32)

التوزيع الجغرافي لإنتاج لحوم الاغنام حسب الدرجة المعيارية

الوحدات الإدارية	اسم المقاطعة ورقمها	وزن/ طن	درجة المعيارية
مركز قضاء المجر الكبير	1 الحشرية	183	1.60
	2 المبروكة	49	-1.0
	3 الكشاشية	38	-1.23
	6 العيداوية	141	0.78
ناحية العدل	4 الجزره	150	0.96
	6 العيداوية	48	-1.03
	5 الجندالة	66	-0.68
ناحية الخير	8 هور الصحين	144	0.84
	16 هور الوادية	90	-0.21

المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (31)

الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

وتباين إنتاج (اللحوم) الاغنام بين الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة مما يؤكد ذلك قيمة الانحراف المعياري البالغ (50.99237) فيما بلغت المتوسط لحسابي (101) وعلى اساس ذلك تم تقسيم الوحدات الإدارية الى مجموعة من الفئات كما في جدول(32) و جدول(33) وخريطة(8).

جدول (33)

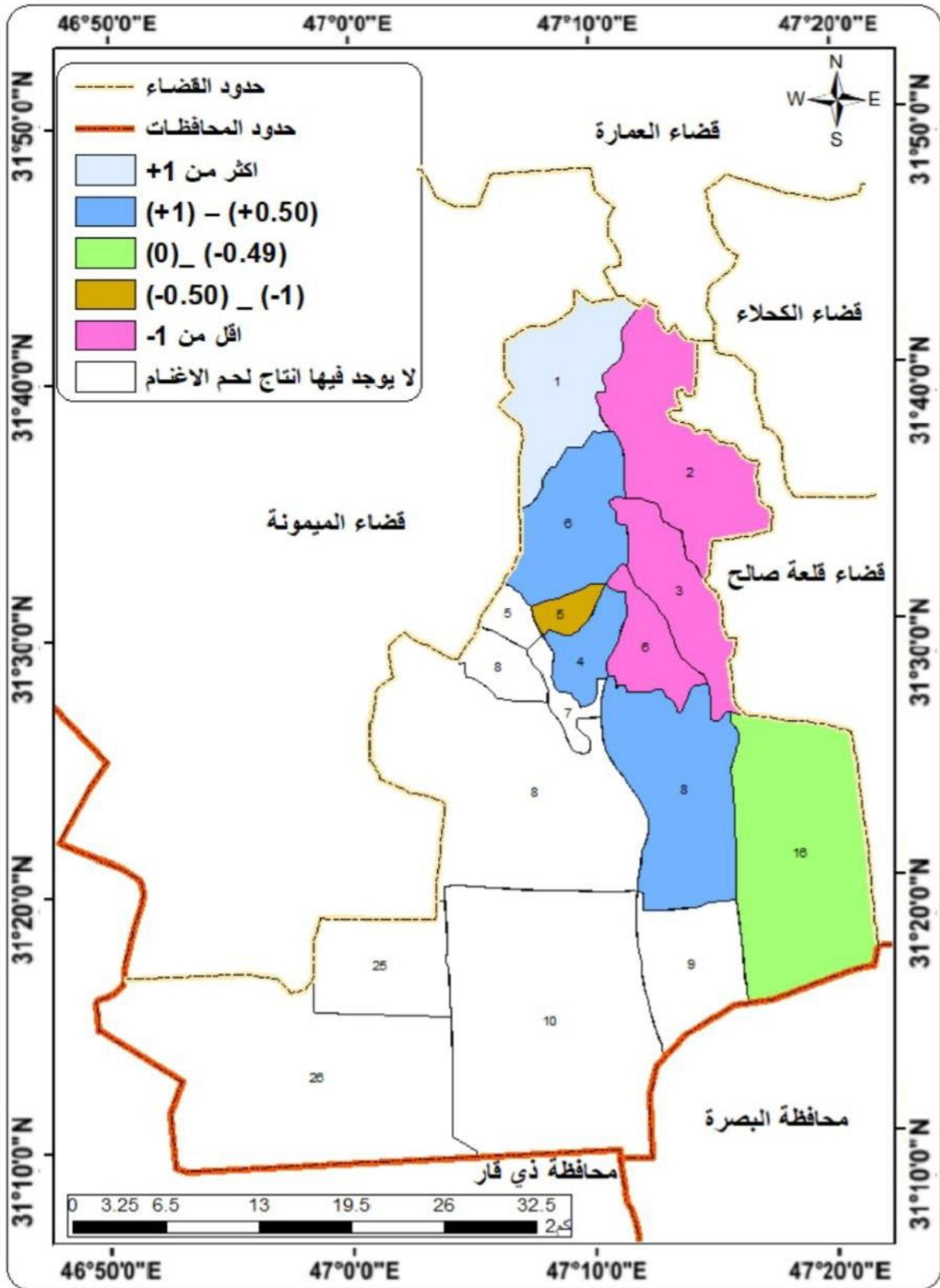
التوزيع الجغرافي لإنتاج لحوم الاغنام حسب الفئات للوحدات الإدارية

رقم الفئة	قيمة الفئة	الوحدات الإدارية
الفئة الاولى	أكثر من +1	(الحشرية)
الفئة الثانية	(+1) – (+0.50)	(الجزرة) (هور الصحين) (العيداويه)
الفئة الثالثة	(0) - (-0.49)	(هور الوادية)
الفئة الرابعة	(-0.50) – (-1)	(الجنذالة)
الفئة الخامسة	اقل من -1	(المبروكة)(العيداوية) (الكشاشية)

المصدر: باعتماد على بيانات جدول (32)

خريطة (8)

التوزيع الجغرافي لحوم الأغنام حسب فئات الدرجة المعيارية لمقاطعات قضاء المجر الكبير



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (33)

الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

2- الأبقار

لحوم الأبقار تعد واحدة من أهم مصادر البروتين في العالم وتستخدم في العديد من الأطباق التقليدية وفي مختلف الثقافات، ويعود تاريخ استهلاك لحوم الأبقار الى عصور ما قبل التاريخ حيث كان الانسان يعتمد على صيد الثيران، ثم قام في تدجين الأبقار لتوفير مصدر مستدام للحوم والألبان والجلود، وتكون لحومها غنية بالعناصر الغذائية وتحتوي على نسبة عالية من الدهون والبروتينات والمواد الغذائية الأساسية بحيث انها تلعب دور مهما في النظام الغذائي العالمي ويمتاز لحم الأبقار بانه أقل سماكة والسهولة في طهي والهضم من لحوم الجاموس.

ومن خلال بيانات جدول (34) واستمارة الاستبيان تبين لنا ان متوسط وزن الأبقار يصل حوالي (180) كغم توزعت على النحو الاتي، يبلغ وزن لحم الصافي (105) كغم وبنسبة (58.3%)، في حين يبلغ وزن العظام (45) كغم وبنسبة (25%) و(8) كغم من المخلفات الذي شكلت نسبتها (4.5%)، اما وزن الدهون والشحوم فبلغ (22) وبنسبة بلغت (12.2%).

جدول(34) متوسط أوزان الأبقار في قضاء المجر الكبير

النسبة	توزيع وزن الأبقار بنسبة (لجسمها)	
58.3	105	اللحم الصافي والعضلات
25	45	العظام
4.5	8	المخلفات
12.2	22	الدهون والشحوم
100	180	المجموع

المصدر: دراسة ميدانية، واستمارة استبيان

جدول(35) التوزيع الجغرافي لإنتاج لحوم الأبقار في قضاء المجر الكبير لسنة 2023

الوحدات الادارية	اسم المقاطعة ورقمها	الأبقار	وزن/طن	المجموع	%
مركز قضاء المجر الكبير	1 الحشرية	1920	336	805	35
	2 المبروكة	844	153		
	3 الكشاشية	741	133		
	6 العيداوية	989	183		
ناحية العدل	4 الجزيرة	300	78	708	30.5
	6 العيداوية	1550	333		
	5 الجندالة	1500	297		
ناحية الخير	8 هورالصحين	3000	555	798	34.5
	16 هور الوادية	2000	243		
المجموع		12844	2311	100	

المصدر: 1- بالاعتماد على بيانات جدول (17) و جدول (34) 2- استمارة الاستبيان

الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

وتباين لنا من خلال بيانات جدول (35) أن عدد الأبقار في القضاء (12844) وتنتج حوالي (2311) طن من اللحوم وتوزعت بين الوحدات الإدارية فبلغ الانتاج في المركز القضاء حوالي (805) طن وفي ناحية العدل (708) طن، أما في ناحية الخير فبلغ الانتاج من اللحوم (798) طن ، في حين يوضح جدول(36) الدرجة المعيارية لحوم الأبقار في القضاء.

جدول(36)التوزيع الجغرافي لإنتاج لحوم الأبقار حسب الدرجة المعيارية

الدرجة المعيارية	وزن /طن	اسم المقاطعة ورقمها	الوحدات الإدارية
0.58	336	1 الحشرية	مركز قضاء المجر الكبير
-0.76	153	2 المبروكة	
-0.91	133	3 الكشاشية	
-0.54	183	6 العيداوية	
-1.31	78	4 الجزره	ناحية العدل
0.56	333	6 العيداوية	
0.29	297	5 الجندالة	
2.19	555	8 هور الصحين	ناحية الخير
-0.10	243	16 هور الوادية	

المصدر، بالاعتماد على بيانات جدول (35)

وتباين التوزيع الجغرافي (لحوم) الأبقار بين الوحدات الإدارية في قضاء المجر الكبير اذ بلغت قيمة الانحراف المعياري (1016.667) وقيمة المتوسط الحسابي لها (1016.667) وعلى اساس ذلك تم تقسيم الوحدات الإدارية الى مجموعة من الفئات حسب الدرجة العيارية لها كما موضحة في جدول (36) و جدول (37) وخريطة (9) .

جدول(37) التوزيع الجغرافي لإنتاج لحوم الأبقار حسب الفئات للوحدات الادارية

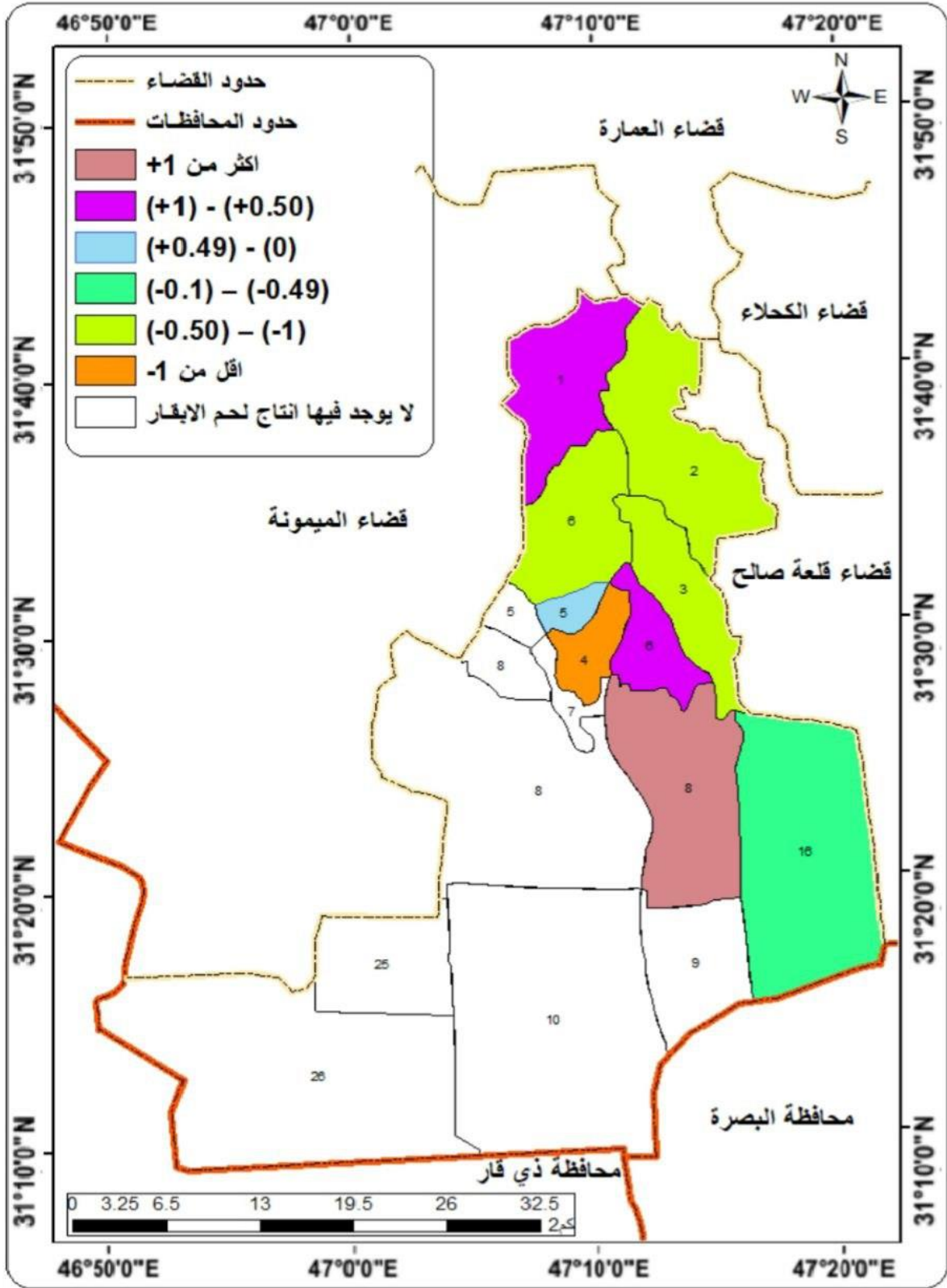
رقم الفئة	قيمة الفئة	الوحدات الإدارية
الفئة الاولى	أكثر من +1	(هور الصحين)
الفئة الثانية	(⁺ 1) - (⁺ 0.50)	(الحشرية) (العيداوية)
الفئة الثالثة	(0) - (0.49)	(الجندالة)
الفئة الرابعه	(-0.49) – (-0.1)	(هور الوادية)
الفئة الخامسة	(-1) – (-0.50)	(العيداوية) (المبروكة) (الكشاشية)
الفئة السادسة	اقل من (-1)	(الجزره)

المصدر بالاعتماد على بيانات جدول (36)

الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

خريطة (9)

التوزيع الجغرافي لإنتاج لحوم الأبقار حسب فئات الدرجة المعيارية لمقاطعات قضاء المجر الكبير



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (37)

الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

3- الجاموس

يعد لحوم الجاموس من المصادر الغذائية المهمة في العراق ولاسيما في منطقة الدراسة باعتبارها من أبرز المناطق التي تربي فيها الجاموس بسبب البيئة الملائمة، ويمتاز لحم الجاموس بانه كثير المسامية واليفافها أكثر سمكا وصلابة وكذلك صعوبة في الطهي والهضم .

جدول(38) متوسط أوزان الجاموس في قضاء المجر الكبير

النسبة	وزن الجاموس	
64.3	225	اللحم الصافي
14.2	50	وزن العظام
4.4	15	وزن المخلفات
17.1	60	وزن الدهون والشحوم
100	350	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية واستمارة استبيان

وتبين لنا من خلال الدراسة الميدانية واستمارة الاستبيان وجدول (38)، ان متوسط وزن الجاموس في منطقة الدراسة حوالي (350) كيلو، بحيث يبلغ وزن اللحم او العضلات الصافي من اللحوم(*) حوالي (225) كيلو وبنسبة (64.3%) من وزن الجاموس، اما وزن العظام قد بلغ حوالي (50) كيلو وبنسبة شكلت (14.2%)، في حين بلغ وزن المخلفات حوالي(15) كيلو ، وبنسبة(4.4%) في حين بلغ وزن الدهون والشحوم(60) كيلو وبنسبة(17.1%) من المجموع الكلي للوزن الجاموس.

جدول(39) التوزيع الجغرافي لإنتاج لحوم الجاموس في قضاء المجر الكبير لسنة 2023

الوحدات الإدارية	اسم المقاطعة ورقمها	الجاموس	وزن / طن	المجموع	%
مركز قضاء المجر الكبير	1 الحشيرية	1819	564	1189	13
	2 المبروكة	453	131		
	3 الكشاشية	659	216		
	6 العيادوية	976	278		
ناحية العدل	4 الجزيرة	1250	350	1711	18.7
	6 العيادوية	2136	769		
	5 الجندالة	1850	592		
ناحية الخير	8 هور الصحين	10000	3800	6250	68.3
	16 هور الوادية	7000	2450		
	المجموع	26143	9150	100	

المصدر: I- بالاعتماد على بيانات جدول (17) وجدول (38)

* الوزن انتاج اللحوم القابل للأكل: هو وزن العظام والشحوم ولحم الصافي.

الوزن غير القابل إلى الأكل هو المخلفات، وتستخدم كأسمدة عضوية للتربة.

ملاحظة في المجتمع الميساني وخاصة الاقضية ان لحوم الحيوانات جميعها توكل وهي (اللحم، والعظام، والباجه، والمصارين والكرشة، ولمعلاك، واللية اذ كانت الذبيحة اغنام) وتشكل هذه بين (93- 69 %) من وزن الحيوان الكلي.

الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

تبين لنا من خلال بيانات جدول (39) ان عدد الجاموس في القضاء يبلغ (26143) وينتج حوالي (9150) من اللحوم وتوزعت الانتاج بين الوحدات الإدارية فبلغ مجموع الانتاج للحوم في مركز القضاء المجر الكبير (1189) اما في ناحية العدل فبلغ حوالي (1711) في حين بلغ (6250) في ناحية الخير.

جدول(40) التوزيع الجغرافي لإنتاج لحوم الجاموس حسب الدرجة المعيارية

الوحدات الإدارية	اسم المقاطعة ورقمها	وزن / طن	درجة المعيارية
مركز قضاء المجر الكبير	1 الحشرية	564	-0.38
	2 المبروكة	131	-0.74
	3 الكشاشية	216	-0.67
	6 العيداوية	278	-0.62
ناحية العدل	4 الجزيرة	350	-0.56
	6 العيداوية	769	-0.20
	5 الجندالة	592	-0.35
ناحية الخير	8 هور الصحين	3800	2.34
	16 هور الوادية	2450	1.20

المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (39)

وتباين توزيع اللحوم الجاموس بين الوحدات الإدارية في قضاء المجر الكبير وقد يتضح ذلك من خلال قيمة الانحراف المعياري التي بلغت (1186.195) في حين بلغ المتوسط الحسابي (1016.667) ومن خلال ذلك تبين لنا وجود تباين بين الوحدات الادارية والتي على ذلك تم تقسيمها الى مجموعة من الفئات كما في جدول (40) وجدول (41) وخريطة(10) .

جدول(41) التوزيع الجغرافي لإنتاج لحوم الجاموس حسب الفئات للوحدات الادارية

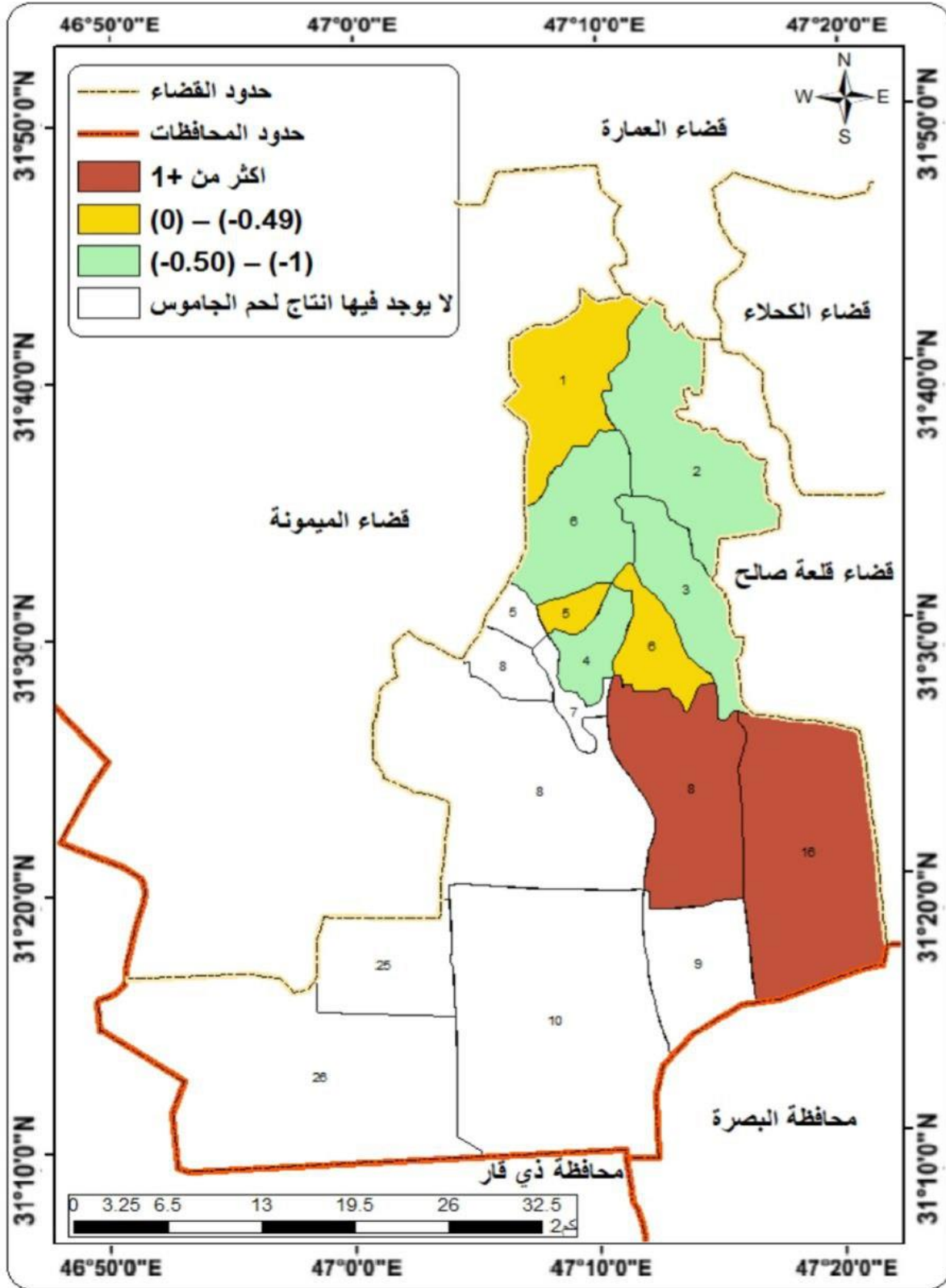
رقم الفئة	قيمة الفئة	الوحدات الإدارية
الفئة الاولى	أكثر من +1	(هور الصحين) (هور الوادية)
الفئة الثانية	(0) – (-0.49)	(العيداوية) (الجندالة) (الحشرية)
الفئة الثالثة	(-1) – (-0.50)	(الجزرة) (العيداوية) (الكشاشية) (المبروكة)

المصدر: باعتماد على بيانات جدول (40)

الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

خريطة (10)

التوزيع الجغرافي لإنتاج لحوم الجاموس حسب فئات الدرجة المعيارية لمقاطعات قضاء المجر الكبير



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (41)

الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

4- الماعز

تمتاز لحوم الماعز بانخفاض نسبة الدهون فيها، ولها دور مهم في التغذية البشرية لأنها تحتوي على الأحماض الأمينية الأساسية، ولا يفضل المستهلك لحوم الماعز مقارنة مع اللحوم الأغنام والابقار وذلك بسبب الرائحة التي تفرزها الذكور والتي تنتقل إلى المنتجات (اللحم والحليب)، وتربية الماعز في منطقة الدراسة من أجل المساهمة في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمربي.

جدول (42) متوسط أوزان لحم الماعز في قضاء المجر الكبير

وزن لحم الماعز بنسبة (لجسمها)	%
لحم الصافي أو العضلات	64.2
وزن العظام	10.8
وزن الدهون	21.4
وزن المخلفات	3.6
المجموع	100

المصدر: دراسة ميدانية، واستمارة استبيان

تبين لنا من بيانات جدول (42) أن متوسط وزن الماعز حوالي (28) كغم، إذ يصل لحم الصافي حوالي (18) كغم وبنسبة (64.2%) أما العظام حوالي (6) كغم وبنسبة (21.4%) في حين يبلغ وزن الدهون والشحوم (3) كغم وبنسبة تصل (10.3%) أما المخلفات فتبلغ (1) كغم وبنسبة تصل (3.6%)

جدول (43) التوزيع الجغرافي لإنتاج لحوم الماعز في قضاء المجر الكبير لسنة 2023

الوحدات الإدارية	اسم المقاطعة ورقمها	أعداد الماعز	وزن /طن	المجموع	%
مركز قضاء المجر الكبير	1 الحشرية	440	12	29	40.3
	2 المبروكة	171	6		
	3 الكشاشية	103	3		
	6 العيداوية	275	8		
ناحية العدل	4 الجزيرة	50	2	2	2.7
	6 العيداوية	----	----		
	5 الجندالة	----	----		
ناحية الخير	8 هورالصحين	1000	26	41	57
	16 هورالوادية	500	15		
المجموع		2539	72		100

المصدر: 1- بالاعتماد على بيانات جدول (17) و جدول (42) 2- استمارة الاستبيان

الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

جدول (44)

التوزيع الجغرافي لإنتاج لحوم الماعز حسب الدرجة المعيارية

الوحدات الإدارية	اسم المقاطعة ورقمها	وزن/ طن	درجة المعيارية
مركز قضاء المجر الكبير	1 الحشرية	12	0.49
	2 المبروكة	6	-0.24
	3 الكشاشية	3	-0.62
	6 العيداوية	8	0.00
ناحية العدل	4 الجزيرة	2	-0.74
	6 العيداوية	0	----
	5 الجندالة	0	----
ناحية الخير	8 هور الصحين	26	2.23
	16 هور الوادية	15	0.87

المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (43)

وتباين التوزيع الجغرافي (لحوم) الماعز بين الوحدات الإدارية في قضاء المجر الكبير اذ بلغت قيمة الانحراف المعياري (8.041559) وبلغ المتوسط الحسابي لها (8) وعلى اساس ذلك تم تقسيم الوحدات الإدارية الى مجموعة من الفئات حسب الدرجة المعيارية لكل وحدة إدارية كما في جدول(44) وجدول(45) وخريطة (11) .

جدول(45)

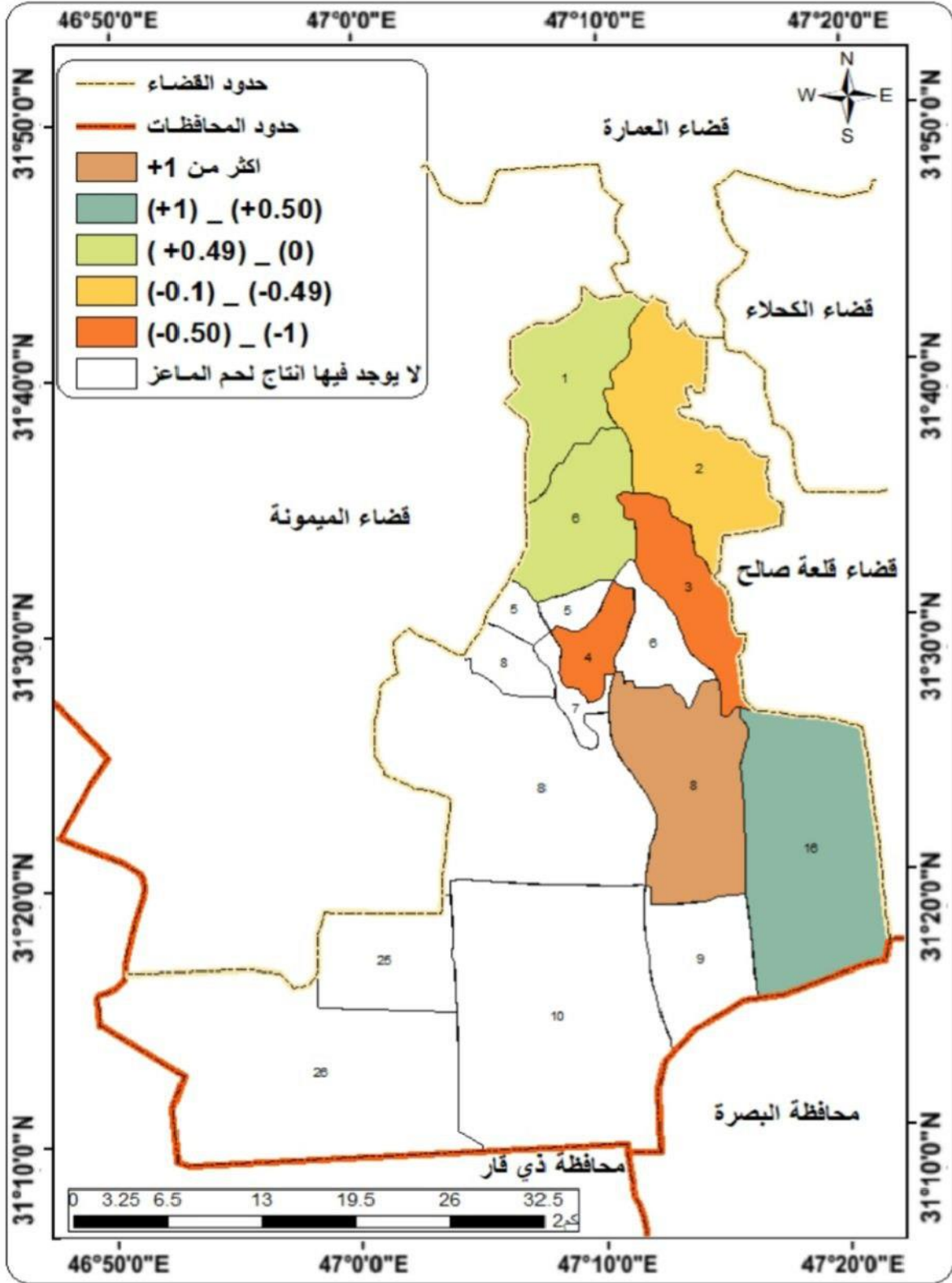
التوزيع الجغرافي لإنتاج لحوم الماعز حسب الفئات للوحدات الإدارية

رقم الفئة	قيمة الفئة	الوحدات الإدارية
الفئة الاولى	أكثر من +1	(هور الصحين)
الفئة الثانية	(+1) – (+0.50)	(هور الوادية)
الفئة الثالثة	(+0.49) – (0)	(الحشرية)(العيداوية)
الفئة الرابعة	(-0.1) – (-0.49)	(المبروكة)
الفئة الخامسة	(-0.50) – (-1)	(الكشاشية)(الجزرة)

المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (44)

خريطة (11)

التوزيع الجغرافي لإنتاج لحوم الماعز حسب فئات الدرجة المعيارية لمقاطعات قضاء المجر الكبير



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (45)

الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

ثانياً- توزيع الجغرافي لإنتاج الألبان في قضاء المجر الكبير

يعد الحليب مادة غذائية ذات قيمة غذائية عالية لاحتوائه على بعض العناصر الأساسية لبناء الجسم والمتمثلة بالبروتينات والدهون والسكريات والأملاح والمعادن وغيرها⁽¹⁾ إذ تشير الكثير من الدراسات والعلوم الحديثة ان اللتر الواحد من الحليب يحتوي على ما يقارب (30) غراما من البروتين ونحو (35) غراما من المواد الدسمة و (47) غراما من املاح الكالسيوم والصوديوم والفسفور و (54) غراما من السكر و (15) من الفيتامينات، حيث يعتبر الحليب في منطقة الدراسة من العناصر الأساسية في التغذية الذي يعتمدون على حليب الابقار وحليب الجاموس.

1- الجاموس

يعد الجاموس من اقدم الحيوانات الزراعية التي قام الانسان بتربيتها لغرض الاستفادة منها في غذائه (الحليب واللحم) وترجع اهمية الجاموس الى عوامل عديدة مثل جودة الحليب الذي يتميز بمحتواه العالي من الدهن والبروتين والمواد الصلبة، كما انه يحتوي على نسبة بروتين أعلى وكميات اقل من الخلايا الجسمية والكولسترول⁽²⁾، يكون حليب الجاموس مصدر رزق لشريحة واسعة من سكان الريف في العراق وخاصة سكان الأهوار فهو المعيل الاساس لكثير من العوائل الفقيرة التي تعتمد عليه اعتماد بشكل رئيسي في تغذيتها، لكونه حليباً ذا مواصفات خاصة ومميزة تؤهله للاستهلاك المباشر واستخدامه في استخراج قشطة الافطار (القيمير) وكذلك في صناعة الجبن (المضفور)، ويتصف حليب الجاموس الطازج بالبياض الناصع لعدم احتوائه على الكاروتين، ويكون ثقيل القوام مقارنة بحليب الابقار وذلك الارتفاع محتواه من الدهن والجوامد اللبنية الأخرى، مما يعطيه طعماً افضل ويجعله اكثر استساغة واعلى تفضيلاً لدى المستهلكين⁽³⁾.

ينتج الجاموس الحليب من (5-10) لتر في الصباح والمساء، ويستمر ادرار الحليب مدة (8) أشهر وفي بعض الاحيان يمكن ان يصل ادرار الحليب إلى (9) أشهر او يقل في بعض الجاموس.

وتبين لنا من خلال جدول (46) ان عدد الجاموس الكلي في القضاء (26143) في حين يبلغ عدد الجاموس المنتج الى الحليب (22041)، وتوزعت بين الوحدات الادارية فكان عدد

(1) عبد الوهاب مهدي صالح، محمود عبد الامير، صحة الألبان، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مطبعة جامعة موصل، 1984، ص13.

(2) انس محمد المحيميد، وآخرون، تأثير مستوى انتاج الحليب وفصل الولادة في بعض مكونات حليب الجاموس السوري، المجلة السورية للبحوث الزراعية، المجلد (8)، العدد (6)، 2021، ص130.

(3) عبد علي الخفاف، وآخرون، اهوار العراق ثلاث دراسات في البيئة والحيوان والسياحة، بيروت، لبنان، 2019، ص50-51.

الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

الجاموس الحلوب في مركز القضاء (2577) وتنتج (5159) لتر من الحليب، أما في ناحية العدل فبلغ عدد الجاموس الحالوب حوالي (4084) وتنتج من الحليب (7787) لتر، في حين بلغت عدد الجاموس المنتج للحليب حوالي في ناحية الخير (15380) وتنتج من الحليب حوالي (29340) لتر.

جدول (46) التوزيع الجغرافي لإنتاج حليب الجاموس في قضاء المجر الكبير لسنة 2023

الوحدات الإدارية	اسم المقاطعة ورقمها	الجاموس الحالوب	كمية الحليب / لتر	المجموع	%
مركز قضاء المجر الكبير	1 الحشرية	1100	2145	5159	12.2
	2 المبروكة	400	824		
	3 الكشاشية	500	1025		
	4 العيداوية	577	1165		
ناحية العدل	5 الجزيرة	884	1529	7787	18.4
	6 العيداوية	1800	3528		
	5 الجندالة	1400	2730		
ناحية الخير	8 هور الصحين	9200	18216	29340	69.4
	16 هور الوادية	6180	11124		
المجموع		22041	42286		100

المصدر: دراسة الميدانية، استمارة استبيان

جدول (47)

التوزيع الجغرافي لإنتاج حليب الجاموس حسب الدرجة المعيارية

الوحدات الإدارية	اسم المقاطعة ورقمها	كمية الحليب / لتر	درجة المعيارية
مركز قضاء المجر الكبير	1 الحشرية	2145	-0.45
	2 المبروكة	824	-0.68
	3 الكشاشية	1025	-0.65
	6 العيداوية	1165	-0.62
ناحية العدل	4 الجزيرة	1529	-0.56
	6 العيداوية	3528	-0.20
	5 الجندالة	2730	-0.34
ناحية الخير	8 هور الصحين	18216	2.39
	16 هور الوادية	11124	1.13

المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (46)

الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

وتباين كميته حليب الجاموس بين الوحدات الادارية اذ بلغت قيمة الانحراف المعياري (5645.185) وبلغ والمتوسط الحسابي لها (4698.444) وعلى اساس ذلك تم تقسيم الوحدات الادارية الى مجموعة من الفئات حسب الدرجة المعيارية لكل ناحية كما في جدول (47) وجدول (48) وخريطة (12) .

جدول (48)

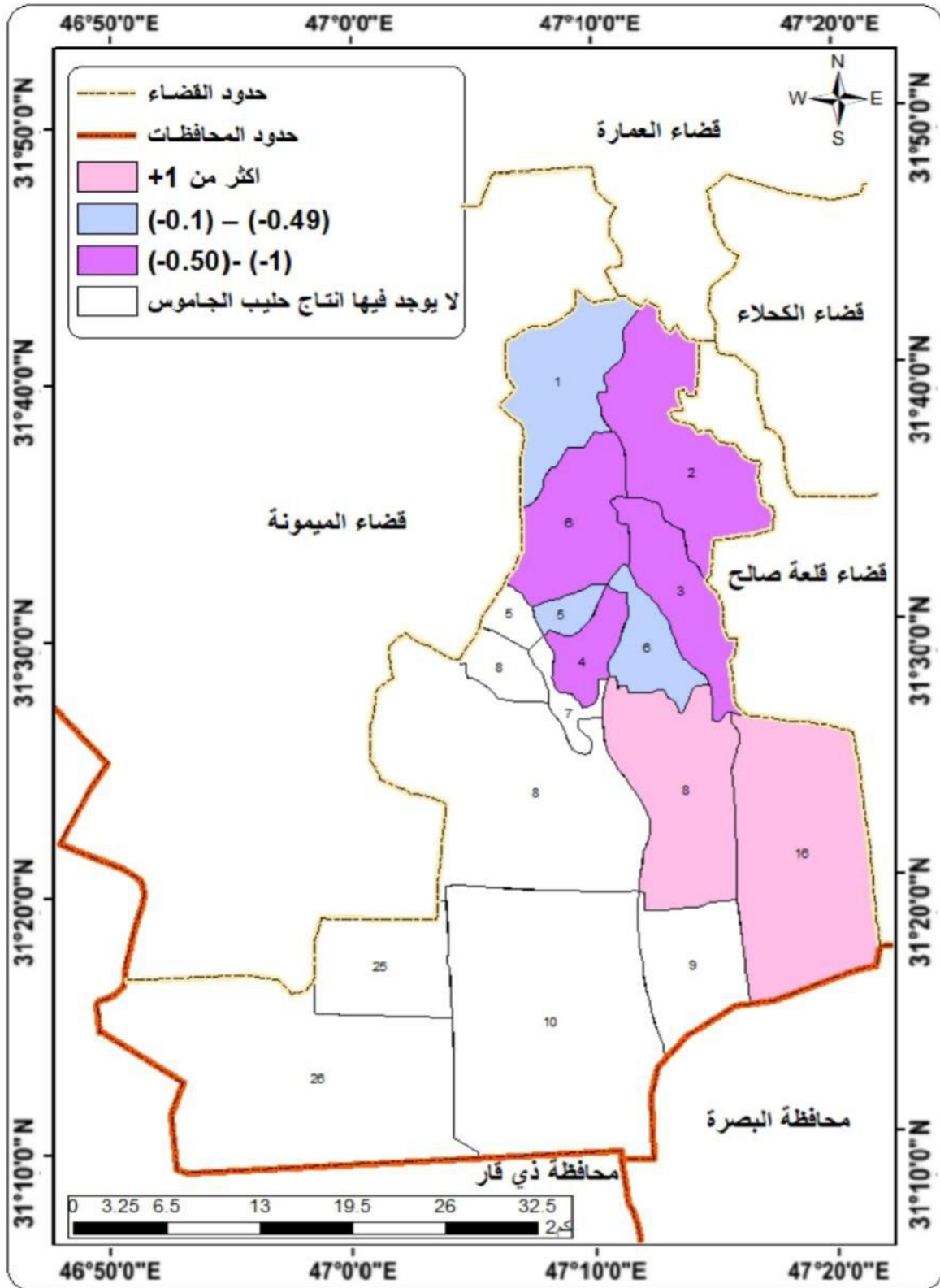
التوزيع الجغرافي لإنتاج حليب الجاموس حسب الفئات للوحدات الادارية

رقم الفئة	قيمة الفئة	الوحدات الإدارية
الفئة الاولى	أكثر من +1	(هورالصحين) (هور الوادية)
الفئة الثانية	(-0.1) – (-0.49)	(العيداوية)(الجنذالة) (الحشرية)
الفئة الثالثة	(-0.50) – (-1)	(الجزرة)(العيداوية)(الكشاشية)(المبروكة)

المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (47)

خريطة (12)

التوزيع الجغرافي لإنتاج حليب الجاموس حسب فئات الدرجة المعيارية لمقاطعات قضاء المجر الكبير



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (48)

الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

2- الأبقار

تعد الأبقار مصدر رئيسياً للانتاج الحليب في القضاء اذ يعد من أكثر الحيوانات انتاج للحليب، ويكون حليب الابقار مصدر البروتينات اذ يحتوي على بروتينات عالية الجودة وكذلك يحتوي على الكالسيوم، ويكون اللون حليب الأبقار ابيض مائل الى اصفر.

ينتج الأبقار حليب حوالي (1- 5) لتر ويستمر ادرار الحليب لمدة (7) أشهر او أقل ويصل مجموع الأبقار الحلوب في قضاء المجر الكبير حوالي (10426) بقرة.

جدول(49)

التوزيع الجغرافي لإنتاج حليب الابقار في قضاء المجر الكبير لسنة 2023

الوحدات الإدارية	اسم المقاطعة ورقمها	ابقار الحلوب	إنتاج	المجموع	%
مركز قضاء المجر الكبير	1 الحشرية	1700	1403	3077	35
	2 المبروكة	606	497		
	3 الكشاشية	541	468		
	6 العيداوية	869	682		
ناحية العدل	4 الجزيرة	220	196	2080	23.7
	6 العيداوية	1190	976		
	5 الجندالة	1100	908		
ناحية الخير	8 هور الصحين	2600	2340	3628	41.3
	16 هور الوادية	1600	1288		
المجموع		10426	8785		100

المصدر: بالاعتماد على دراسة ميدانية، واستمارة استبيان

تبين لنا من خلال جدول (49) ان مجموع الأبقار في القضاء (12844) اما عدد الأبقار المنتجة الى الحليب (10426) وتنتج من الحليب حوالي (8785) لتر، وتوزعت بين الوحدات الإدارية التي بلغت الأبقار المنتجة الى الحليب في مركز القضاء المجر الكبير حوالي (3716) راس، وتنتج حوالي (3077) لتر من الحليب، اما في ناحية العدل فبلغت (2510) عدد الأبقار وتنتج من الحليب (2080) لتر، اما في ناحية الخير فبلغت الأبقار الحلوب (4200) راس، وينتج من الحليب (3628) لتر.

الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

جدول (50)

التوزيع الجغرافي لإنتاج حليب الابقار حسب الدرجة المعيارية

الوحدات الإدارية	اسم المقاطعة ورقمها	ابقار الحلوب	درجة المعيارية
مركز قضاء المجر الكبير	1 الحشرية	1403	0.70
	2 المبروكة	497	-0.78
	3 الكشاشية	468	-0.83
	6 العيداوية	682	-0.47
ناحية العدل	4 الجزيرة	196	-1.27
	6 العيداوية	976	0.00
	5 الجندالة	908	-0.10
ناحية الخير	8 هور الصحين	2340	2.24
	16 هور الوادية	1288	0.51

المصدر بالاعتماد على بيانات جدول (49)

وتباين كمية انتاج حليب الابقار بين الوحدات الإدارية اذ بلغ قيمة الانحراف المعياري (608.0076) وبلغ والمتوسط الحسابي لها (973.1111) وبذلك تم تقسيم الوحدات الادارية الى مجموعة من الفئات كما في جدول (50) وجدول (51) وخريطة (13) .

جدول (51)

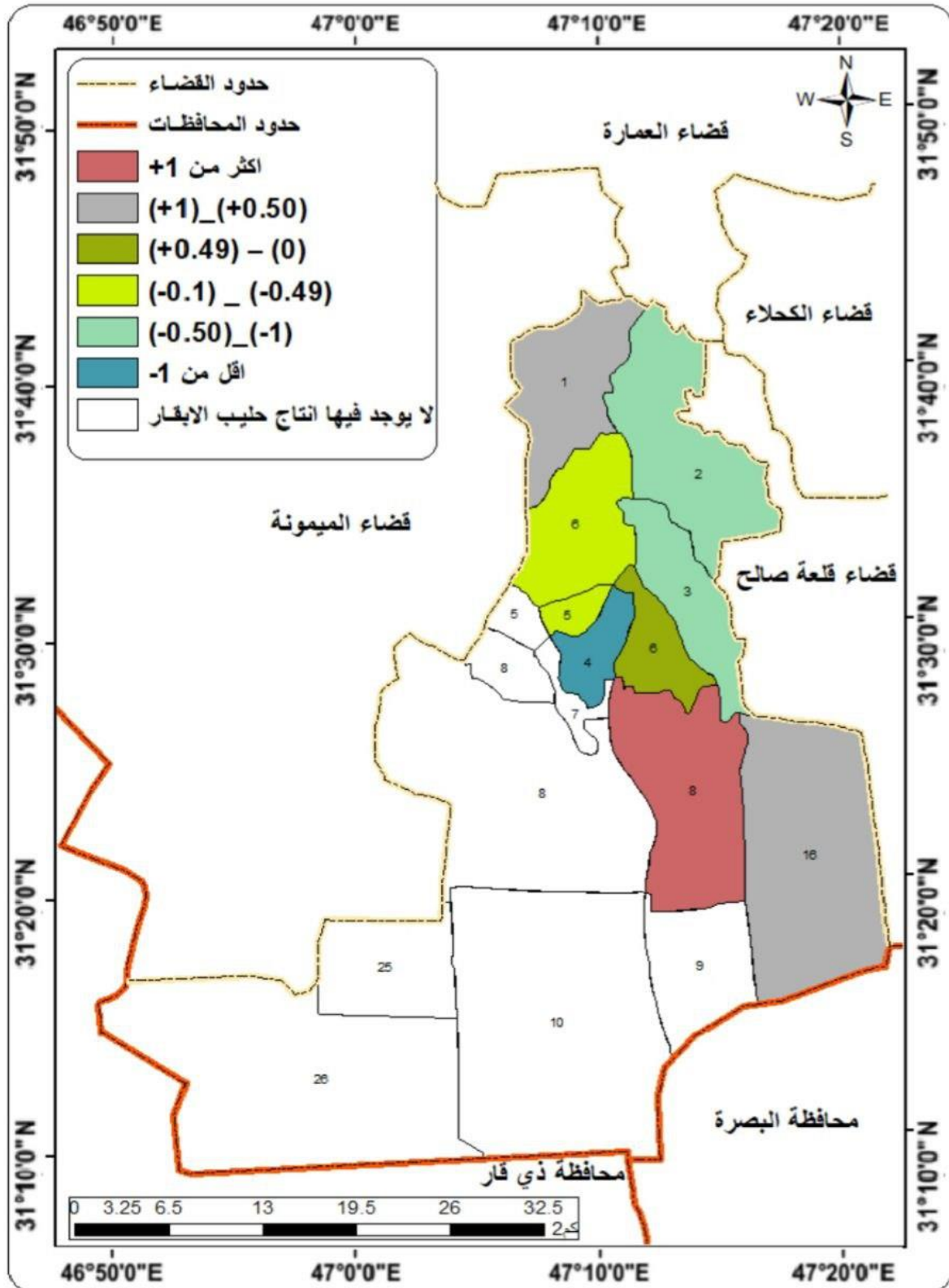
التوزيع الجغرافي لإنتاج حليب الابقار حسب الفئات للوحدات الادارية

رقم الفئة	قيمة الفئة	درجة المعيارية
الفئة الاولى	اكثر من +1	(هورالصحين)
الفئة الثانية	من (+1) - (+0.50)	(الحشرية) (هور الوادية)
الفئة الثالثة	من (0) - (0.49)	(العيداوية)
الفئة الرابعة	من (-0.1) - (-0.49)	(الجندالة) (العيداوية)
الفئة الخامسة	من (-0.50) - (-1)	(المبروكة) (الكشاشية)
الفئة السادسة	اقل من (-1)	(الجزرة)

المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (50)

خريطة (13)

التوزيع الجغرافي لإنتاج حليب الأبقار حسب فئات الدرجة المعيارية لمقاطع قضاء المجر الكبير



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (51)

الفصل الثاني: التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

وفي قضاء المجر الكبير كان كمية انتاج حليب الأبقار هو أكثر كميته مقارنة مع حليب الحيوانات الأخرى في القضاء، وعلى الرغم من أهمية حليب الأبقار لكن السكان كانوا يفضلون حليب الجاموس لطعمه وأكثر دسما من حليب الأبقار مما يجعله مفضلا في تحضير الأجبان والزبادي، وكذلك يحتوي حليب الجاموس نسبة أعلى من الدهون والبروتينات، وغيرها من الأسباب التي جعلته مرغوبا أكثر من حليب الأبقار ⁽¹⁾ جدول(52).

جدول (52)

مقارنة بين حليب الجاموس والأبقار لكل 100 غرام

المكونات	الوحدة	الجاموس	الأبقار
الماء	غرام	83.9	87.8
البروتين	غرام	4.5	3.2
الدهون	غرام	8.1	3.9
الكربوهيدرات	غرام	4.9	4.8
الطاقة	كيلو كالوري	110	66
اللاكتوز	غرام	4.9	4.8
كولسترول	ملغم	8	14
كالسيوم	وحدة دولية	169	120

وزارة الزراعة، الجاموس العراقي، الشركة العامة لخدمات الثروة الحيوانية، 2009، ص6

(1) دراسة ميدانية.

الفصل الثالث

مشكلات تربية حيوانات الماشية في

قضاء المجر الكبير وسبل معالجتها

الفصل الثالث: مشكلات تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير وسبل معالجتها

الفصل الثالث

مشكلات تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير وسبل معالجتها

تعد الثروة الحيوانية جزءا أساسيا وحيويا في مجمل النشاط الاقتصادي بشكل عام والقطاع الزراعي بشكل خاص في مختلف دول العالم، حيث تؤدي دور في توفير المنتجات الحيوانية ولاسيما الغذائية، كونها تمثل قيمة غذائية عالية لصحة ونشاط الانسان ورفاهيته، ولاسيما اذا ادرج ضمن أولويات السياسة الاقتصادية العامة للبلد⁽¹⁾، يمتلك قضاء المجر الكبير بيئة مناخية وجغرافية تساعد على تنمية قطاع الثروة الحيوانية الذي يعتمد السكان في المنطقة بشكل كبير على تربية حيوانات الماشية كمصدر رئيسي للدخل والغذاء حيث تربية حيوانات الماشية تعد مهنة اساسية لكثير من سكان القضاء، في حين انها تواجه العديد من التحديات التي تؤثر على صحة الحيوانات ونتاجيتها الان اكثر الأساليب تربيتها بدائية وتقليدية في ظل غياب المشاريع التكنولوجية والتخطيطية بشتى انواعها واصنافها في الوقت نفسه بسبب تعرض هذه الثروة لانتكاسة خطيرة بسبب الذبح والرعي العشوائي وقلة المراعي النظامية وكثرة الامراض التي تصيب الحيوانات في ضل غيات الرقابة الصحية والبيطرية التي تختلف حدثها وتأثيرها بين الوحدات الإدارية⁽²⁾، ولدراسة هذه المشكلات التي تتباين في القضاء المجر الكبير كما يوضحها جدول(53)

جدول (53) التوزيع النسبي للمشكلات البشرية التي تواجه تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

الوحدات الإدارية	ضعف الدعم الحكومي	ضعف الخدمات البيطرية	ضعف خدمات الارشادية والتعاونية	تذبذب اسعار الحيوانات	رداءة طرق النقل والتسويق	قلة خبرة المربي	الذبح الجائر	نقص الايدي العاملة	قلة توفر الاحصاءات	قلة الحظائر	%
مركز قضاء المجر الكبير	16.2	15.1	14.3	10.8	6.1	8.9	4.8	13.7	4.2	4.8	100
ناحية العدل	19.7	17.8	15.3	9.7	10.2	7.9	6.9	3.8	5.3	3.4	100
ناحية الخير	19.5	20	11.2	11.3	15.4	5.7	7.6	1.2	6.3	3.2	100
المتوسط	18.4	17.6	13.6	10.6	10.5	7.5	6.5	6.3	5.2	3.8	100

المصدر: بالاعتماد على استمارة الاستبيان

تبين لنا من خلال الجدول (53) وجود التباين في التوزيع النسبي المشكلات العامة التي تواجه القضاء لتصل إلى (69,4%) مجموع المشكلات وكانت متباينة بين مناطق الدراسة لتبلغ اعلى مستوياتها في ناحية الخير لتشكّل (20%) من مجموع المشكلات التي تواجه تربية الحيوانات الماشية في القضاء وانه سبب ارتفاع

(1) ابتسام كاطع خاجي اللامي، مصدر سابق، ص266.

(2) دراسة ميدانية .

الفصل الثالث: مشكلات تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير وسبل معالجتها

نسبة المشكلات في ناحية الخير يرجع الى قلة الدعم الحكومي الذي تقوم فيه الدولة من خدمات البيطرية فضلا عن قلة الكوادر البيطرية في ناحية الخير ادى الى ارتفاع نسبة الاصابات بالأمراض التي من الصعوبة السيطرة عليها ومعالجتها او نقلها الى مراكز اخرى بسبب تكاليف علاجها ونقلها وكذلك بسبب الطرق الترابية التي توجد في ناحية الخير بكثرة ادى الى ارتفاع نسبة المشكلات في الناحية. ومن خلال الدراسة الميدانية واستمارة الاستبيان كانت نسبة المشكلات في مركز قضاء المجر الكبير كانت نسبة قليلة لقرب مربي الثروة الحيوانية من الخدمات المتوفرة في شعب الزراعة التي من خلالها قدمت بعض الاهتمام في الثروة الحيوانية من خلال توفير بعض المستلزمات التي يحتاجها المربين، وكذلك وجود الرقابة والارشاد البيطري، ووجود الطرق المبلطة التي ساعدت من سهولة الوصول الى السواق ، بناء على ذلك يمكننا تصنيف المشكلات التي تؤثر على حيوانات الماشية من ناحية الاهمية الى قسمين .

أولاً: المشكلات البشرية التي تواجه حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

أ - ضعف الدعم الحكومي

قطاع الثروة الحيوانية يعاني من مشكلة قلة الدعم الحكومي المقدم له بسبب المشكلات التي تعاني منها الدولة والوضع الاقتصادي المتدهور، علما ان هذا القطاع يحتاج الى اموال كبيرة لتأمين احتياجاته العلفية وتوفير المستلزمات والخدمات الصحية، ومن المعروف ان هنالك تدهور في قطاع الدولة منذ عام 2003 الى عامنا الحالي اذ ان اعتماد الدولة شبة كلياً على القطاع النفطي اثر على القطاعات الاخرى مثل القطاع الزراعي والحيواني مما نتج عنه قلة اعداد الحيوانات، وهذا ناتج من انخفاض معدلات تكوين راس مال زراعي للقطاع الثروة الحيوانية مقارنة مع القطاعات الاخرى⁽¹⁾.

ضعف استثمار المخصص الانتاج الحيواني والزراعي وعدم ايجاد تكامل زراعي صناعي بسبب غياب الدور الحكومي في هذا القطاع ادى الى عدم وجود الكثير من الشركات والمصانع المهمة لتصنيع المنتجات الحيوانية من الالبان واللحوم والصوف ومعامل الاعلاف يرجع الى ضعف عدم وجود التخصصات المالية في هذا المجال لذلك نجد الجزء الاعظم من تلك المنتجات هي لغرض الاستهلاك المحلي الموقت⁽²⁾.

وقلة التخصصات المالية المقدمة من قبل الحكومة لقطاع الثروة الحيوانية خلق الكثير من الصعوبات امام اصحاب المشاريع تربية الحيوانات على رغم من اهمية الثروة الحيوانية ودورها في توفير الغذاء للمجتمع وسد حاجاته الغذائية الرئيسية مقارنة بالدعم المقدم لهذا النشاط على المستوى

(1) وسن محمد جديع، وآخرون، مصدر سابق، ص559.

(2) صلاح ياركة ملك، انتظار ابراهيم حسين، التحليل المكاني لاستعمالات الانتاج الحيواني في محافظة القادسية، مجلة كلية التربية الاساسية، جامعة المستنصرية، المجلد (13)، العدد (59)، 2009، ص380.

الفصل الثالث: مشكلات تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير وسبل معالجتها

العالمي⁽¹⁾، وتضح من خلال الدراسة الميدانية واستمارة الاستبيان ان هنالك العديد من مربي الحيوانات الماشية يعانون من عدم امكانية الحصول على القروض الكافية النهوض بالمشاريع تربية حيوانات الشراء المستلزمات الكافية من مواشي واعلاف وبناء الحظائر، حيث قدرت نسبتهم بنحو (7،2%) من مجموع المربين في مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (2037) مربيا، وكانت الاسباب تتعلق بإمكانية المربي و مدى قدرته على تسديد القروض فضلا عن اسباب اخرى تتمثل في عجز المصرف الزراعي عن توفير تلك القروض بفعل تعرض الدولة إلى سياسة التقشف المالي لاسيما في لسنوات الاخيرة ويرجع ايضا الى المشكلات الادارية التي تواجه المصرف الزراعي على الرغم من اسهامات الدولة في توفير جانب من اعلاف الحيوانات وبنسبة مدعومة في بعض لسنوات السابقة الان هذا الدعم لم يستمر بوتيرة واحدة، وتبين من خلال الدراسة الميدانية لدوائر الدولة ومربي الماشية ان كميات الأعلاف المقدمة من مادة النخالة التي يعتمد عليها العديد من مربي الماشية في مجال تغذيتهم الحيوانات فيها نوع من التذني في الكميات الموزعة بسبب السياسة الحكومية التي قللت بنسبة كبيرة عملية الزراعة بسبب شحة المياه، أذانه عملية تجهيز مادة النخالة تتم بتعاون وزارة التجارة مع الشركة العامة الانتاج وتصنيع الحبوب في القضاء، وذلك عن طريق المطاحن الاهلية الموجودة فيها لعدم وجود مطاحن حكومية يتم اعتمادها، وبناء على عدم ايفاء الجهات المسؤولة بتسليم مبالغ الديون للمطاحن فيما يخص مادة النخالة والمدعومة من قبل وزارة الزراعة لذا فقد امتنعت الكثير منها عن تسليم المربين لهذه المادة مالم يتم تسديد الديون كون هنالك اتفاق بين وزارة التجارة والمطاحن الاهلية عن توزيع المبالغ النقدية للمطاحن مقابل توفير الاعلاف المطحونة مما ادى الى قيام المطاحن بطحن الحبوب مقابل اخذ نسبة قدرها (5%) من مادة النخالة كأجر مقابل الطحن فيما تعود النسبة المتبقية (10%) الى وزارة التجارة مما تبين ان معظم الثروة الحيوانية في القضاء هي اسيرة التعاون بين وزارة الزراعة والمطاحن الاهلية، واذ لم يتم ايجاد الحلول الكافية النهوض بتلك الثروة، فيصبح من الصعب النهوض بتلك الثروة وتطورها.

مثلت هذه المشكلة نسبة مرتفعة على صعيد المشكلات البشرية التي تعاني منها الحيوانات في قضاء المجر الكبير وقد بلغ متوسط هذه المشكلة في القضاء (18.4%) جدول(53) وتباينت بين الوحدات الادارية حيث كانت اعلى نسبة لهذه المشكلة في ناحية العدل لتحتل مركز الصدارة بين الوحدات الادارية بواقع (19.5%) من مجموع المشكلات التي تواجه الحيوانات في الناحية نفسها، وربما يعزى ذلك إلى التوزيع غير المماثل لخدمات الدعم في ارجاء القضاء فضلا عن قلة توفر

(1) فاضل جواد دهش، الثروة الحيوانية في العراق وضرورة الدعم الحكومي، مجلة واسط للحقوق الانسانية، المجلد (12)، العدد (33)، 2006، ص282.

الفصل الثالث: مشكلات تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير وسبل معالجتها

المؤسسات أو الدوائر المختصة في مجال الثروة الحيوانية فيها مقارنة بمركز قضاء المجر حيث يلاحظ كثرتها بشكل واضح لتقل المشكلة فيه بنسبة (16.2%) من مجموع المشكلات⁽¹⁾.

ب- ضعف الخدمات البيطرية واللقاحات

اللقاحات والادوية والخدمات البيطرية المقدمة للحيوانات تعد من اهم الخطوات من اجل الحفاظ على صحة الحيوان وتحسينها من الامراض المعدية، وبالرغم من وجود الحملات المجانية الي تقوم بها الكوادر البيطرية في القضاء الا انها لا تكون كافية ولا تصل الجميع المربين الماشية وخاصة في المناطق النائية والبعيدة عن المراكز الحضرية⁽²⁾ وتعد الحملات المجانية مرتين في السنة حيث تتم الحملة الاولى خلال شهري شباط واذار بينما تجري الحملة الثانية خلال شهري تشرين الاولى وتشرين الثاني وتشمل هذه الحملات تلقيح الماشية مثل الابقار والاغنام والجاموس والماعز ضد مجموعة من الامراض مثل الحمى القلاعية وحمى مالطا والجذري والتسمم المعوي⁽³⁾.

عدم قدرة المربي تحمل تكاليف العلاج وتكاليف النقل على رغم من تعداد وتنوع الحالات والاصابات المرضية التي تكون من الصعوبة السيطرة عليها ووقاية الحيوان من الامراض، ومن الافضل تقديم خدمات علاجية وتحصين الحيوانات من الامراض بحيث اذا لم لا تتواجد اللقاحات والدوية فيحدث تنوع بإحالات والاصابات المرضية للحيوان⁽⁴⁾.

تعاني هذه المؤسسات من نقص في المختبرات والكوادر البيطرية اللازمة لفحص اعداد الحيوانات في المنطقة ، حيث يلاحظ ان عدد الاطباء البيطريين في قضاء المجر الكبير اقل من المعايير العالمية المطلوبة والتي تحدد وجود طبيب بيطري واحد لكل (1000) راس من الحيوانات⁽⁵⁾، نتيجة ذلك لم تعد الخدمات البيطرية في منطقة الدراسة كافية لتلبية الاحتياجات، فضلا عن قلة تجاوب العديد من المربين مع الكوادر البيطرية المختصة عاملا اخر يساهم في تفاقم المشكلة هذا يؤدي الى صعوبة على الكوادر اداء مهامهم في تنفيذ اللقاحات والعلاجات الضرورية، ربما يجعل ذلك في توجه

(1) مقابلة شخصية مع المهندس الزراعي، ابراهيم حسين محمد، مسؤول شعبة الاعلاف، في ناحية العدل، يوم الخميس، الموافق 22،10،2024.

(2) ضياء الدين حسين عسكر، التوزيع الجغرافي للأغنام في محافظة ديالى وسبل تنميتها، مجلة ديالى، العدد السادس والثمانون، 2020، ص646.

(3) دراسة ميدانية.

(4) محمد يسرى عبد القادر محمد، الثروة الحيوانية في محافظة اسوان (دراسة في الجغرافية الاقتصادية)، رسالة ماجستير،

كلية الاداب، جامعة طنطا، 2022، ص277.

(5) عبد العزيز شرف، مستقبل الثروة الحيوانية في الوطن العربي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر، 1996، ص398.

الفصل الثالث: مشكلات تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير وسبل معالجتها

الجيل الجديد من المربين نحو الوظائف الحكومية، مما يعني تراجع الجيل القديم الذي كان يهتم بصحة الحيوان ويقوم بزيارة العيادات البيطرية، غالباً ما يتوجه المربون الى المتخصصين عندما تتفاقم المشكلات الصحية وانتشار الأمراض بين القطيع الأمر الذي يؤدي صعوبة السيطرة عليه⁽¹⁾.

وتبين من خلال جدول(53) ان هذه المشكلة شكلت حوالي (17.6%) من مجموع المشكلات التي تعاني منها الحيوانات في قضاء المجر الكبير، وقد تباينت هذه النسبة في المنطقة الدراسة بلغت اعلى نسبة لها في ناحية الخير لتشكّل نسبتها (20%) وذلك يرجع الى قلة الوعي من قبل المربين بأهمية المراجعة المستمرة للمؤسسات البيطرية، لاسيما وانها تشهد انقراضاً من جانب انتشارها او تواجدها في الناحية، اما في ناحية العدل سجلت حوالي (17.8%) من مجموع المشاكل، ونسبة (15.1%) في مركز قضاء المجر الكبير لاهتمام المسؤولين البيطريين بصحة الحيوانات وكذلك لقربها من المراكز البيطرية وسهول الوصول اليها باعتبارها تمثل مركز القضاء .

ج - ضعف مستوى الخدمات الارشادية والتعاونية

تشمل هذه الفقرة دراسة دور الارشاد البيطري والجمعيات التعاونية والتي يمكن توضيح مشكلاتها بالآتي:

1 - ضعف الخدمات الإرشادية

الخدمات الارشادية في العراق لا تزال غير كافية لدرجة انها مهمة في اغلب المناطق وتحتاج المزيد من الاهتمام من خلال تطوير برامج متكاملة لمعالجة المشكلات التي تواجه أحد اهم اجزاء القطاع الزراعي في العراق، وان يكون الارشاد موجه نحو تنمية الثروة الحيوانية من خلال⁽²⁾

أ- تحويل تربية الحيوانات من الواقع التي فيه الى اساليب اقتصادية بحيث لا تترك بيد المربين.

ب- العمل على تقليل خطورة التقلبات التي تصيب المحاصيل الزراعية وخاصة محاصيل العلف.

ج- توجيه مربّي الثروة الحيوانية وتدريبه على بعض الصناعات كصناعة الألبان وغيرها.

يمتلك قضاء المجر الكبير كما وضحا سابقا (18) مرشدا بيطريا يعملون في شعبة زراعة في القضاء، وبالرغم من اهمية الارشاد وما يقدمه من توعية علمية وثقافية في امور التربية والانتاج

(1) مقابلة شخصية مع الطبيب البيطري ، عمار محسن الساعدي، مدير المستوصف المجر البيطري، يوم الخميس، 2024/10/23.

(2) فلاح جمال معروف، وآخرون، جغرافية العراق الطبيعية والسكانية والاقتصادية ، دار دجلة النشر والتوزيع، عمان ، 2015، ص225.

الفصل الثالث: مشكلات تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير وسبل معالجتها

الثروة الحيوانية بالنسبة لمربي الحيوانات، إلا أن هنالك العديد من المشكلات التي تعرقل إيصال المهمة الإرشادية للمربين، وبالتالي قد تحول دون تطوير واقع الثروة الحيوانية في القضاء، لاسيما وأن الكثير ممن يقوم بهذه الخدمة الإرشادية يقوم بانشغال في أمور أخرى مثل أعمال إدارية أو فنية داخل الدوائر الحكومية التي تأخذ حيزاً كبيراً من الوقت، وتكمن المشكلة أيضاً في قلة البحوث العلمية التي تعني بحصر جوانب تلك الثروة من ناحية السلالات ونوعيتها والأهمية الاقتصادية لها وطبيعة الانتاج المتبع فيها والمشكلات التي تعاني منها فضلاً عن انعدام التواصل بين مراكز البحثية ومربي الماشية إذ نجد أن العديد من النتائج العلمية والتوصيات غالباً ما تكون أسيرة الأضابير والمكاتب أو الملفات دون الاستفادة منها في مجال التطبيق⁽¹⁾.

تجاهل الكثير من المربين عن حضور الدورات والندوات الإرشادية لعدم وجود دعم مالي مخصص لكل من المزارع والمربي وما رفقة من تراجع الدعم المخصص من قبل الجهات المختصة الذي تعاني من وجود نقشف مالي مقارنة لما حصل في سنة (2007-2008) وما قدمته الدولة من دعم من مستلزمات الحيوانية بنسبة دعم تصل (80%) إذ كان المرشدون يقومون باستدعاء المربين لحضور الندوات والدورات الإرشادية يرافقها تقديم مستلزمات نباتية وحيوانية مدعومة الأسعار، أما في الوقت الحالي فقد انعدم ذلك مما جعل العديد يعزف عن حضورها لعدم وجود الدعم⁽²⁾.

وسيادة العادات والتقاليد في الكثير من مناطق تربية الثروة الحيوانية جعلت الكثير من المربين أنه لا يقبل الآراء والأفكار التي تطرح أثناء انعقاد تلك الندوات الإرشادية، وتماسك منهم بالعادات والتقاليد والأساليب المتوارثة عن الآباء والأجداد دون الاهتمام بالأساليب والوسائل الحديثة التي توصل إليها العلم في مجال الانتاج الحيواني، ويظهر تأثيرها في اعتماد العديد من المربين في تربية الماشية على عنصر النساء، وهذا ما يجعل المرشد والطبيب البيطري يواجهون صعوبة في التحدث والتعامل معهن في الوقت الذي يكون فيه الكادر النسوي ضمن الارشاد البيطري في القضاء قليل أو عدم وجوده بحيث لا يكفي اسد الحاجة.

2- ضعف دور الجمعيات التعاونية

تعد الجمعيات التعاونية من المؤسسات شبة رسمية تهدف الى دعم العمليات الزراعية بين المزارعين ومربي الثروة الحيوانية من خلال تزويدهم بالمستلزمات للإنتاج الزراعي وتسويق الحاصلات الزراعية لأعضائها، مع ذلك فإن دور الجمعيات التعاونية في تربية الثروة الحيوانية قد تراجع بشكل ملحوظ مقارنة بالسنوات الماضية، حيث كانت تؤدي دور مميزاً في عمليات التسويق، أما

(1) مقابلة شخصية مع السيدة فاطمة جمعة جليج، رئيس مرشدين زراعيين في شعبة زراعة مركز قضاء المجر الكبير، يوم الأحد، بتاريخ 2024/10/27.

(2) مقابلة شخصية مع مهندس الزراعي، رئيس قسم الارشاد الزراعي والتدريب في مديرية زراعة المجر الكبير، يوم الأحد، بتاريخ 2024/10/27.

الفصل الثالث: مشكلات تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير وسبل معالجتها

في الوقت الحاضر أصبحت هذه الجمعيات تواجه مشكلات أساسية تؤثر على الانتاج الزراعي بشكل عام سواء في القطاع النباتي او الحيواني، مما يستدعي إعادة تقييم دورها ووظائفها لتعزيز فعاليتها واستعادة مكانتها في دعم المربين والمزارعين⁽¹⁾.

لم تؤدي الجمعيات التعاونية دوراً فعالاً في القطاع الحيواني مقارنة بالقطاع النباتي، حيث بقت مساهمتها محدودة حتى في مجال الانتاج النباتي، كما انه لا توجد جمعيات متخصصة في مجال الثروة الحيوانية، ويمكن معالجة هذه المشكلة من خلال انشاء جمعيات فلاحية متخصصة او اتحادات مهنية لمربي الثروة الحيوانية التي تركز على نوع من انواع الحيوانات من خلال تبادل الخبرات وتطوير الإدارة على اساس انجح التجارب⁽²⁾.

من خلال ما تقدم اتضح لنا أن الخدمات الارشادية ودور الجمعيات في القضاء لم تكن بالمستوى المطلوب حيث اشارت الدراسة الميدانية واستمارة الاستبيان ان هذه المشكلة قد شكلت (13.6%) من مجموع المشكلات التي تعاني منها تربية المواشي في منطقة الدراسة جدول (53) لتبلغ اعلى نسبة لها في ناحية العدل (15.3%) من مجموع المشكلات الكلية وهذا يعزى الى قلة الندوات الارشادية المنعقدة فيها، وتكمن المشكلة ايضا في اقتصار الكثير منها على الجانب النباتي فضلا عن تدني مستوى الوعي لدى مربي الحيوانات في مجال حضورها، اما في مركز القضاء فبلغت هذه المشكلة نسبة (14.3%) من مجموع المشكلات، لتتراجع النسبة وتبلغ ادناها في ناحية الخير بنحو (11.2%) من مجموع المشكلات في الناحية نفسها لقلة الاسباب المؤدية إلى تفاقمها⁽³⁾.

د- تذبذب اسعار الحيوانات

يعتبر تذبذب أسعار الحيوانات من ابرز المشكلات التي تواجه مربي حيوانات الماشية أي الارتفاع او الانخفاض الشديد في اسعار الماشية فهو يضر المربي مما يترتب عليه اهدار الماشية اما بالذبح اناث الماشية في مدة الانخفاض في الاسعار او بإهمال في تربيتها للارتفاع اسعار الاعلاف⁽⁴⁾، كما يعتمد هذا التذبذب على طبيعة الموسم فنلاحظ ارتفاع اسعار الحيوانات ولاسيما الاغنام والابقار خلال المواسم الدينية والمناسبات والاعياد وخاصة عيد الاضحى، ويحصل انخفاض في الاسعار

(1) كاظم عبادي حمادي الجاسم، تربية الابقار في العراق، مصدر سابق، ص133.

(2) عدنان اسماعيل الياسين، التغير الزراعي في محافظة نينوى دراسة تحليلية في الجغرافية الزراعية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، 1984، ص 540.

(3) دراسة ميدانية.

(4) محمد يسرى عبد القادر، مصدر سابق، ص 281.

الفصل الثالث: مشكلات تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير وسبل معالجتها

عندما يقل الطلب على شراءها وعندما تقوم الدولة باستيراد بعض الحيوانات من الخارج فيؤدي الى زيادة العرض مما يسبب في انخفاضها⁽¹⁾.

كما هناك بعض من العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى ارتفاع أسعار الثروة الحيوانية من بين هذه العوامل هي:-

1- الطلب المتزايد على منتجات الثروة الحيوانية من الحليب والالبان والاجبان واللحوم وغيرها من المنتجات تعمل على زيادة الطلب مما يؤدي الى ارتفاع في اسعار حيوانات الماشية.

2- يحصل تقلبات في الاسعار عندما يحدث ارتفاع في اسعار الاعلاف او حدوث الامراض مما ينعكس في اسعار الثروة الحيوانية.

3- عندما يحصل ارتفاع في تكاليف الانتاج بسبب قلة المردود الزراعي الذي يزود الثروة الحيوانية بالأعلاف مما يؤثر في ارتفاعها وكذلك النقل والعناية بالحيوانات تؤدي الى زيادة الاسعار حيوانات الماشية⁽²⁾.

وتبين لنا من خلال جدول (53) بلغت نسبة هذه المشكلة (10,6%) من مجموع المشكلات التي تعاني منها المواشي في القضاء، وقد بلغت اعلاها في ناحية الخير بنسبة (11,3%) من مجموع المشكلات الكلية في القضاء يرجع الى صغر حجم الناحية وقلة سكانها. اما في مركز قضاء المجر الكبير كانت النسبة (10,8%) من مجموع المشاكل وكانت ادناها في ناحية العدل بنسبة (9,7%) من مجموع المشاكل في القضاء لقلة الماشية فيها.

هـ - رداءه طرق النقل والتسويق الحيواني

تعد طرق النقل وخاصة الطرق الريفية عاملاً حاسماً في تسويق المنتجات الحيوانية والنباتية ولاسيما في المناطق البعيدة، حيث انها من الوسائل التي تساعد المربي على نقل منتجاتهم الى السوق، ولكن بسبب محدودية الطرق المعبدة جعلت الكثير من المربين يعانون من عدم وجود وسائل نقل تنقل منتجاتهم مثل الحليب والالبان وغيرها من المنتجات الى السوق فاصبح المربي يعاني من نقل المنتج وتسويقه ولاسيما المنتجات السريعة التلف حيث عدم وجود مراكز لتجمع الحليب في المنطقة ومحدودية من يمتلك واسطة نقل من حائزي الحيوانات أثر ذلك على تنمية هذا النشاط وتطويره في المنطقة، وتتضاعف صعوبة تسويق المنتجات الحيوانية وكذلك النباتية في

(1) مقابلة شخصية مع عدد من بائعي حيوانات الماشية في سوق الصفاة قضاء المجر الكبير، يوم الاربعاء، الموافق 2024-10-22.

(2) عامر عبد الوهاب عيدان، جاسم عبد العزيز عباس، بعض المشكلات التي تدفع الفلاحين إلى ترك عملهم الزراعي والهجرة إلى المدينة من وجهة نظر بعض فلاحي قضائي المقدادية والخالص، محافظة ديالى، مجلة التقني، المجلد السادس والعشرون، العدد الاول، 2013، ص1.

الفصل الثالث: مشكلات تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير وسبل معالجتها

فصل الشتاء عند سقوط الامطار كون معظم الطرق الترابية مما يؤدي الى انتشار الاوحال الطينية يؤدي ذلك من الصعوبة تسويق هذه المنتجات وتأخر وصول المنتجات الى مستهلكيها في السوق وتعرضها للتلف، في حين بسبب جفاف المناخ عند انقطاع الامطار مما تكون التربة جافة ومعرضة العمليات التعرية الريحية عند نقل المنتجات مثل والالبان والاجبان والمنتجات النباتية بواسطة وسائط نقل مكشوفة (بيك اب) حيث يتم تسويق هذه المنتجات بعبوات غير محكمة الغلق الذي يتعرض الى تلف من قبل ذرات التربة المتطاير وكذلك ترتفع نسبة الفاقد من الحليب بسبب طريقة نقلة⁽¹⁾.

من خلال التطرق الى منطقة الدراسة يلاحظ أن هنالك مجموعة من الطرق الريفية غير المبلطة التي يبلغ اطوالها (109 كم) منها (68 كم) في مركز القضاء و(39 كم) في ناحية العدل و(2 كم) في ناحية الخير كما في جدول (54) والتي تساهم في صعوبة نقل منتجات الثروة الحيوانية الى مناطق أخرى.

جدول(54) أنواع واطوال الطرق الريفية الترابية في قضاء المجر الكبير

الوحدات الادارية	الطرق	طوله / كم	المجموع	%
مركز قضاء المجر الكبير	طريق المجرية – الحشرية	15	68	62.4
	طريق الوادية – سيد راضي	4		
	طريق ابو الخنازير	3		
	طريق سيد اسماعيل – الوادية	4		
	طريق الشويلات	6		
	طريق رفيعة الوادية	5		
	طريق المبروكة – بيت نويصر	9		
	طريق الصدر الحشرية	8		
	طريق الشويلات خلف معمل ورق ميسان	8		
	طريق الوادية - البوحم	6		
ناحية العدل	طريق الجوائل - العدل	5	39	35.8
	طريق العدل – لجنادلة	8		
	طريق العدل – الوادية	7		
	طريق قرى الاحرار – ناحية العدل	9		
	طريق عفرة - جنادين	10		
ناحية الخير	طريق النصر الى – الخير	2	2	1.8

المصدر: مديرية الطرق والجسور، في قضاء المجر الكبير، القسم الفني، بيانات رسمية ، 2023.

(1) محمود بدر علي السميع، أميرة حبيب شنشول الجنابي، المشاكل التي تواجه النشاط الزراعي وسبل تنميته في ناحية الكفل، مجلة آداب الكوفة، جامعة الكوفة، المجلد (1)، العدد (31)، 2017، ص 287.

الفصل الثالث: مشكلات تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير وسبل معالجتها

أما تأثير طرق النقل والتسويق بالنسبة للمواشي ومنتجاتها في منطقة الدراسة فقد يلاحظ ان الجزء الاعظم من تلك الاسواق قد تعاني من رداءة الامكانيات المستخدمة فيها، بحيث تفتقر الى سوق خاص بالحيوانات والتي تسمى (بالوقفات او الصفاة) وان وجدت هذه الاسواق فهي تفتقر الى ابسط التجهيزات المتطورة لتسهيل مهمة التسويق والمتمثلة بخدمات التحميل والنقل المتطور وتنصف هذه الصفاة بعدم وجود اماكن خاصة لإيواء الحيوانات وقد يكون البعض منها بعيدة مما يدفع من المربين لا عادتها الى مكانها في معظم الأوقات في حال عدم بيعها في اليوم نفسه.

انخفاض أسعار الخاص بالمنتجات الحيوانية تسبب في تعرض الكثير من المربي الحيوانات إلى خسائر وقلة الأرباح تعلق ذلك بعمليات الاستيراد من المنتجات الحيوانية بالرغم منها غير صالح الاستهلاك البشري بحيث يصل سعر الكيلو الواحد منها من منتج اللحوم إلى (8000) دينار، مقارنة باللحوم المحلية التي تصل في بعض الاحيان إلى (10-14) ألف دينار مما جعل من المتسوقين للمنتجات المحلية من اللحوم الحمراء اقل مما موجود في الاسواق من اللحوم المستوردة. وهذه المشكلة قد بلغت (10,5%) من مجموع المشكلات التي تعاني منها تربية حيوانات الماشية في منطقة الدراسة جدول (53) مع تباين نسبة توزيع المشكلات بين الوحدات الادارية حيث بلغت اعلاها في ناحية الخير لتشكّل (15,4%) من مجموع المشكلات العامة.

صوره(20) الطرق الترابية في قضاء المجر الكبير



التقطت الصورة بتاريخ، 2024/10/22/ يوم الثلاثاء ، في قضاء المجر الكبير.

الفصل الثالث: مشكلات تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير وسبل معالجتها

وهذه النسبة تعكس كثرة الشوارع الترابية في معظم قرى ومناطق تربية الحيوانات صورته يرافقها عدم امتلاك العديد من مربي المواشي التكاليف اللازمة لتوفير مستلزمات التسويق من سيارات واجهزة تبريد وغيرها.

في حين بلغت هذه المشكلة (10.2%) في ناحية العدل، بينما بلغت ادناها في مركز قضاء المجر الكبير لتشكّل (6.1%) من مجموع المشكلات في الناحية نفسها ويعزى ذلك الى كون اغلب المربين في ناحية العدل غالبا ما يتم تسويق منتجاتهم في الناحية والمناطق المجاورة لها الى منطقة المركز.

و قلة خبرة المربين

يعد المربي من أهم افراد العناصر الاساسية في عملية الانتاج الزراعي، حيث يدير المزرعة ويضع الخطط الانتاجية وقد يشارك في جزء من العمل ولاسيما في الوحدات الزراعية الصغيرة⁽¹⁾ عندما يمتلك المربي بعض الخبرة فيعكس ذلك على طريقة تربية الحيوانات ودارتها، فتطلب مهمة تربية حيوانات الماشية توفر خبرة لدى مربيها بجوانبها المختلفة من حيث طرق ادارة تربيتها فضلا عن معرفة سابقة بنوعية التغذية الملائمة لها ودرجة أهميته للحيوان مع وعي بضرورة مراجعة الرعاية البيطرية لأغراض العناية الصحية بها كذلك في طرق الحيوانات وسبل تطوير انتاجها وطرق تخزينه وتسويقه، كل هذه الامور ناتجة عن تركم خبرة سنوات امتهان المربي او عن طريق ما تعلمه من المؤسسات التعليمية كالمدارس والكليات والمعاهد وغيرها من المؤسسات⁽²⁾.

قلة الخبرة ونقص المهارة عند المربين تجعلهم دن المعرفة بالأصول الجيدة بالحيوان، اذ الكثير من المربين يلجأ الى اختيار الحيوان بناء على أساس المظهر الخارجي دون معرفة بالسلالة الجيدة ونوعيتها وانتاجيه امهاتها، فضلا عن قيام بتربية الحيوانات بطرق تقليدية قد لا تؤدي الى استغلالها استغلالا مربحا الذي ينعكس بطبيعة الحال على انخفاض الوحدة الانتاجية من الحيوانات.

تبين من خلال الدراسة الميدانية أن نقص الخبرة الفنية وتدني نوعيتها قد مثلت نسبة (7.5%) من مجموع المشكلات التي تواجه تربية المواشي في القضاء جدول (53) وقد شكّلت النسبة اعلاها في مركز قضاء المجر الكبير لتقدر بنحو (8.9%) من مجموع المشكلات التي تواجه تربية الحيوانات في المركز نفسه، لتعلق الكثير من مربي المواشي بالأساليب الرديئة في تربيتها فضلا عن تولي الكثير منهم مهمة تربية الحيوانات عن فترة قصيرة، وهذا يعني عدم اكتسابهم الخبرة اللازمة في مجالها، أما

(1) محمد محمود محمد الجمل، الثروة الحيوانية والمراعي في بعض قرى شمال محافظة نابلس، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2009، ص 56.

(2) جامعة الدول العربية، دراسة تقيم سلالات الابقار المحلية والخليطة والاجنبية في الوطن العربي، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الخرطوم، 1984، ص 533.

الفصل الثالث: مشكلات تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير وسبل معالجتها

في ناحية الخير فقد مثلت النسبة حوالي (5,7%) من مجموع المشكلات الكلية التي تواجه تربية الحيوانات في هذه الناحية

ز - الذبح الجائر وعدم وجود المجازر

المجازر هي عبارة عن اماكن يتم فيها عملية ذبح الحيوانات تحت اشراف ورقابة صحية معتمدة ووفق القوانين او الشروط الخاصة بعمليات الذبح والمتضمنة عمر الحيوان وجنسه وطريقة الذبح والكميات المحددة للذبح.

وينتج عن عملية الذبح في المجازر لحوم نظيفة جيدة خالية من اصابات مرضية او طفيلية مما يحمي المستهلك من الامراض والطفيليات التي تنتقل عبر اللحوم الملوثة، كما ان المجازر دورا مهما في تطبيق القوانين المتعلقة بنوع وجنس وعمر الحيوانات المصرح بذبحها، والتي تضعها الدولة لحماية الثروة الحيوانية، يتم ذلك تحت اشراف لجان رسمية متخصصة في تربية الحيوان^(*).

ومن خلال الدراسة الميدانية واستمارة الاستبيان تبين لنا ان القسم الاكبر من الحيوانات تذبح خارج المجازر وخارج القوانين الموضوعية، علما لا يوجد في قضاء المجر الكبير مجازر فتذبح الحيوانات ذبح جائر، الامر الذي يتعذر بشكل معروف القيام بإعطاء معلومات عن الحيوانات التي تذبح وعن اعمارها⁽¹⁾، ويرجع ذلك الى امور عدة أهمها:

1- قلة الرقابة البيطرية والاجراءات القانونية للدولة والتي تعد بمثابة العامل الرئيس المتسبب في تعاضم هذه المشكلة.

2- انخفاض الطاقة الانتاجية لتلك المجازر وازدياد المناسبات الدينية وخاصة عيد الاضحى ومناسبات شهر محرم الحرام وكذلك العادات والتقاليد العشائرية الخاصة بتكريم الضيف هذه عوامل عملت على قيام بذبح اعداد كبيرة من تلك المواشي وبأعمار غير مسموحة بها⁽²⁾.

3- عدم وجود المجازر وتعطل الكثير منها في مختلف الوحدات الادارية، قد يؤدي الى الكثير من المربين عن القيام بنقل حيواناتهم الى المجازر وتحمل تكاليف النقل وتكاليف ذبح الحيوان⁽³⁾.

(*) توجد لجان متخصصة من البيطرة والصحة والبيئة والبلديات والزراعة والداخلية وكثير من المؤسسات الرسمية.

(1) دراسة ميدانية.

(2) باسم عبد العزيز الساعاتي، وآخرون، العراق (دراسة اقليمية) ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مدار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1985، ص 175.

(3) عبد الكريم رشيد عبد، محمد علي هيجل، دور انتاج لحوم وحليب الماشية في تحقيق الأمن الغذائي المحافظة صلاح الدين، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، المجلد (18)، العدد (2)، 2011، ص 390

الفصل الثالث: مشكلات تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير وسبل معالجتها

4- ضعف وعي الكثير من المربين لذلك نجد الاكثريّة من عمليات الذبح تتركز على النعاج والحملان الصغيرة، وهذا يؤثر بشكل سلبي تتمثل بخسارة كميات كبيرة من اللحوم، على رغم من وضع اجراءات تمنع من ذبح المواشي الصغار او الحوامل⁽¹⁾.

5- وهنالك اسباب اخرى وهي تعرض بعض الحيوانات للمرض قد تجبر الكثير من المربين الى تسارع من ذبحها قبل موتها ، في حين يمنع ذبح تلك الحيوانات وفق شروط الصحية داخل المجزرة كونها مصدرا للانتشار الامراض لدى الانسان بتناوله اللحوم الملوثة⁽²⁾.

وتبين لنا من خلال جدول (53) واستمارة الاستبيان ان هذه المشكلة شكلت حوالي (6.5%) من مجموع المشكلات في القضاء، وتباينت بين الوحدات الادارية حيث شكلت نسبتها في مركز قضاء المجر الكبير حوالي (4.8%) في حين انها شكلت في ناحية العدل نسبة (6.9%) اما في ناحية الخير فشكلت نسبتها (7.6%).

ح - قلة الأيدي العاملة

يقصد بالأيدي العاملة هي جميع العاملين في مجال الثروة الحيوانية بدءا من المربين وسائقي السيارات الذي يقومون بنقل المنتجات الحيوانية والمرشدين البيطريين العاملين في المؤسسات الصحية البيطرية، او هي الكوادر التي تتولى الرعاية والعناية بالثروة الحيوانية، وتعد مشكلة قلة الايدي العاملة من المشكلات التي تتعلق في نوع وكفاءة وخبرة هذه الايدي، وتصف معظم الايدي العاملة ضمن منطقة الدراسة بأنها عدد افراد الاسرة او معظمهم الذي يملكون حيوانات يقومون برعايتها بأنفسهم ، أي ايدي عاملة داخلية وليست خارجية ، فالمربي لا يجلب أيدي عاملة خارجية انما يقوم برعاية حيواناته باعتماد على افراد اسرته⁽³⁾.

وبسبب لانتحاق الكثير منهم بأعمال اخرى كالتطوع في القطاع العسكري والمدارس والوظائف والاعمال المختلفة في المدن لقلة الارباح التي يجنونها من تربيتهم للحيوانات، كما ان تراجع الاهتمام الحكومي بالثروة الحيوانية وارتفاع أسعار المستلزمات التي تطلبها نشاط تربية الحيوانات جعلت الكثير منهم يعزف عن عملية الاستمرار في تربية الماشية.

(1) ابراهيم المشهداني، مبادي واسس الجغرافية الزراعية ، مطبعة الارشاد ، بغداد ، 1970 ، ص 305.

(2) فخري خلف عبد الله البياتي، التوزيع الجغرافي للأغنام في العراق، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد 1983، ص 249، 250.

(3) طراد كراز عبد، المشكلات الزراعية التي تواجه تربية الابقار والجاموس في قضاء الحمزة الشرقي، مجله ميسان للدراسات الاكاديمية، العدد خاص، 2021، ص 286.

الفصل الثالث: مشكلات تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير وسبل معالجتها

شكلت هذه المشكلة (6,2%) من مجموع المشكلات التي تعاني الماشية في منطقة الدراسة جدول (53)، وقد بلغت أعلاها في مركز قضاء المجر الكبير لتمثل نسبة (13.7%) من مجموع المشكلات العامة التي تعاني منها الحيوانات في هذه الناحية، لتخلي الكثير من مربي الحيوانات عن تربيتها خصوصا بعد التطورات التي حصلت في مجال الوظائف والتكنولوجيا، وبلغت (3.8%) في ناحية العدل، اما في ناحية الخير بلغت هذه المشكلة نسبة (1.2%) وهي نسبة قليلة الان اغلب سكانها هم من يعملون في تربية حيوانات الماشية وايضا يرجع الى اعتزاز الكثير من مربي الحيوانات بهذه المهنة وتوارثهم لها.

ط قلة توافر البيانات الإحصائية:

هنالك العديد من الدراسات والتقارير اشارت الى تنمية قطاع الانتاج الحيواني يواجه مجموعة من التحديات والمعوقات التي يفرضها الواقع الحالي، ومن ابرز التحديات هو عدم توفر البنية التحتية المعلوماتية والاحصائية المتعلقة بأعداد وانواع الحيوانات في منطقة تجمعها، علما ان الثروة الحيوانية تعتمد على نظام الانتاج التقليدي وبدائي الذي يتميز بكفاءة انتاجية منخفضة وذبح غير مخطط له⁽¹⁾، مشكلة توفر الاحصاءات لا تعد من المشكلات بالنسبة لمربي الثروة الحيوانية وانما للباحثين وموظفي الدولة من الصعب الحصول على هذه البيانات، ومن الضروري توفير المعلومات الرقمية والاحصاءات الدقيقة لتطوير المستقبلي للثروة الحيوانية في القضاء، الذي يعتبر من الخطوات المهمة التي تم تطبيقه في الكثير من الدول المتقدمة، بحيث يساعد هذا النظام في اعطاء كل حيوان هوية خاصة وثابتة مما يسهل التعرف عليه ومتابعته وتربيته وتقييم أدائه الانتاجي كما يسهل اجراءات العميات الحقلية المختلفة بما في ذلك الرعاية الصحية والتلقيح الاصطناعي ومواعيد الولادة وكمية العلف واللقاحات الدورية، ويمكن اعتبار هذا النظام بمثابة (بطاقة خاصة لكل حيوان)⁽²⁾.

قلة اهتمام الدولة بالثروة الحيوانية ادى الى عدم وجود الاحصاءات، غياب التخصصات المالية اللازمة للقيام بذلك العملية فضلا عن امتناع العديد من مربي الماشية عن اجراء الترقيم الخاص بحيواناتهم⁽³⁾، ولوحظ من خلال الدراسة الميدانية والمقابلات الشخصية ان الكثير منهم لا يلتزم بعلامات الترقيم التي ترقم بها الحيوانات مع قيام العديد بأتلافها الامر الذي يصعب العناية الغذائية والصحية والانتاجية الخاصة بالحيوانات⁽⁴⁾، يعد نقص البيانات الاحصائية وعدم الكفاءة في تجميعها

(1) سلام سالم عبد هادي الجبوري، مصدر سابق، ص57.

(2) دراسة ميدانية.

(3) سحر رامي عيدان ، مصدر سابق ، ص158.

(4) مقابلة شخصية مع الاستاذ، احمد ستار، مدير الاحصاء في شعبة زراعة المجر الكبير، يوم الاحد، بتاريخ ،

الفصل الثالث: مشكلات تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير وسبل معالجتها

تعد احدى العقبات التي تقف في طريق التخطيط الفعال لخلق التوازن بين اعداد الثروة الحيوانية وبين مصادر الغذاء والعلف وتهيئة الدعم الخدمي للإنتاج الحيواني، وترجع قلة الاحصاءات في قضاء المجر الكبير الى ما يأتي:

- 1- عدم الالتزام بالمعلومات من قبل الإداريين ومربي الحيوانات.
- 2- ارتفاع نسبة الامية عند مربي الثروة الحيوانية.
- 3- قلة زيارة العدادين الأصحاب المواشي والمرشدين البيطريين.
- 4- تخوف مربي الثروة الحيوانية من مساهمة رجال الشرطة في التعدادات الإحصائية مما تكون بياناتها غير دقيقة.
- 5- تخوف الاهالي من الضرائب او الخدمة العسكرية ما بعد عام 2003.

ومن بيانات جدول (53) تبين لنا ان هذه المشكلة بلغت ذات متوسط (5.2%) من مجموع المشكلات البشرية في القضاء، وتباينت بين الوحدات الادارية حيث كانت اعلى نسبة لهذه المشكلة في ناحية الخير لتحتل مركز الصدارة بين الوحدات الادارية بواقع (6.3%) من مجموع المشكلات في الناحية، في حين بلغت هذه المشكلة نسبة (5.3%) في ناحية العدل، اما مركز قضاء المجر الكبير بلغت نسبة هذه المشكلة حوالي (4.2%) من مجموع المشكلات في القضاء.

ي - قلة الحظائر وتدني نوعيتها

تعد الحظائر من الاساسيات المهمة لتربية حيوانات الماشية من ناحية الاهتمام بنظافة الحيوانات وجعل مكان استراحتها مريح من جهة الظل وتهوية، يعتبر توفير بيئة نظيفة وصحية لتربية الحيوانات امرا ضروريا لحمايتها من الامراض والمؤثرات الخارجية الضارة، وعند بنائها يجب مراعات الجانب الاقتصادية من حيث التصميم والشكل والموصفات الفنية للحظائر لتصبح تربية الحيوانات أكثر جدوى من الناحية الاقتصادية⁽¹⁾

تعاني الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة بقلة الحظائر وان وجدت فهي تقتصر الى ابسط المقومات من حيث الشكل وتصميم بنائها من تدفئة وتهوية وتغذية جيدة، فالحظائر في منطقة الدراسة تعتبر من الحظائر البدائية و الحظائر المكشوفة من اكثر الانواع الموجودة في المنطقة لسهولة بنائها وقلة تكاليفها، التي تؤثر على تربية الحيوانات فامن الصعوبة السيطرة على انتشار الامراض بين

(1) خلود علي حسين، التباين المكاني لتوزيع حيوانات الماشية في قضاءي الشامية والحمزة، مجلة البحوث الجغرافية، المجلد (20)، العدد (20)، 2014، ص405.

الفصل الثالث: مشكلات تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير وسبل معالجتها

الحيوانات وكذلك تعرض الحيوانات للإشعاع الشمسي المباشر في فصل الصيف وسقوط الأمطار في فصل الشتاء، التي تؤثر على مردود الانتاجي للحيوان، اما اذا وجدت الحظائر المغلقة او شبة مغلقة في منطقة الدراسة فتكون مملوءة بالروث الطري والمياه فهي تفتقر الى التهوية الجيدة او قد تسبب في اصابة المواشي بالعديد من الامراض ومنها التهاب الصرع وتعفن الاظلاف⁽¹⁾.

وتبين من خلال الدراسة الميدانية بأن نسبة استخدام الحظائر المفتوحة في منطقة الدراسة قد بلغت (30%) جدول (15) وهذه النسبة تشير الى وجود العديد من الحيوانات في منطقة الدراسة قد تؤوى هذا النوع من الحظائر والتي تعكس الطابع السلبي على مردواتها الانتاجية، لاسيما خلال فصل الصيف عند ما تكون اشعة الشمس القوية ويرافقها ارتفاع في درجات الحرارة التي عندما ما يتعرض لها الحيوان تسبب في الكثير من المشكلات والامراض للحيوان من الاجهاد الحراري ومشكلة الجفاف وزيادة الحشرات مثل القراد والجرب والقمل، اما في فصل الشتاء يتعرض الحيوان البرودة الشديدة وسقوط المطر فيتعرض الحيوان الى الامراض مثل الالتهاب الرئوي⁽²⁾.

وبلغت نسبة هذه المشكلة في قضاء المجر الكبير حوالي (3.8%) من مجموع المشكلات في القضاء البالغة حوالي (69.4%)، وتبين لنا ايضا من خلال جدول (53) ان نسبة هذه المشكلة بلغت اعلى نسبة لها في مركز قضاء المجر الكبير حوالي (4.8%) وفي ناحية العدل بلغت (3.4%) وبلغت نسبة (3.2%) في ناحية الخير.

ثانياً- الأمراض الحيوانية

تعد الامراض من أبرز التحديات التي تعرقل تطور الثروة الحيوانية مما يستدعي دراسة شاملة لها بحيث انها تسبب خسائر اقتصادية كبيرة تتمثل في ارتفاع الهلاك بين الحيوانات وانخفاض نموها وانتاجها، وخصوصا في السلالات المستوردة التي تفتقر الى قدرة التحمل مقاومة الامراض مالم يتم تلقيحها، بالإضافة الى ذلك تؤدي الامراض الى زيادة التكاليف للمربين نتيجة لارتفاع النفقات على الادوية واللقاحات خاصة عندما ينتشر المرض بين القطيع بالتزامن مع عدم اتخاذ الاجراءات الوقائية الكافية للحد من تأثيرها. وتعتبر مشكلات الامراض من اهم المشكلات التي تواجه الثروة الحيوانية في قضاء المجر الكبير ولا بد من التطرق الى دراستها لمعرفة الاسباب التي تعرقل هذا القطاع⁽³⁾.

(1) دراسة ميدانية.

(2) دراسة ميدانية واستمارة الاستبيان .

(3) كاظم عبادي حمادي الجاسم، الثروة الحيوانية في الوطن العربي، مصدر سابق، ص211.

الفصل الثالث: مشكلات تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير وسبل معالجتها

وعند دراسة المشكلات الحياتية لأبد من التعرف الى انواع الامراض التي تصيب حيوانات الماشية في القضاء والتي تقسم الى الامراض (الطفيلية، جرثومية، فيروسية، بكتيرية) كما يأتي:

1- **الأمراض الطفيلية:** هي حالات تصيب الحيوانات نتيجة لوجود طفيليات، وهي تعتبر كائنات صغيرة لا تستطيع العيش بمفردها وتعتمد على حيوانات اخرى اكبر منها لتغذيتها، وتتغذى هذه الطفيليات على دم او انسجة المضيف، وغالبا تعتبر كائنات غير مرغوب فيها، بحيث الحيوان المضيف يكون مجبرا على استضافة الطفيليات، ويمكن ان تسبب الامراض الطفيلية الى مشاكل صحية و ضعف عام في جسم الحيوان، وكذلك شعور حيوان بالألم الناشئ عن وجود طفيليات على الجلد يؤدي الى عدم راحة الحيوان وإزعاجه، وتقسم الطفيليات الى نوعين داخلية مثل الديدان التي تصيب الامعاء والكبد والرئة وتحت هذه الديدان بسبب الرعي في المسطحات المائية المحتوية على الديدان تسبب خمول وهزل وفقدان شهية للحيوان، اما خارجية مثل القراد والجرب والقمل وحشرات اخرى التي تمتص الدم ويؤدي الى حدوث فقر دم وعدم الاستفادة الحيوان من الغذاء، كما تؤثر سلبا على مناعة الحيوان، مما يقلل من قدرته على مقاومة الامراض الاخرى، كما تؤدي الى فقدان الوزن وانخفاض انتاجية الحليب واللحم.

2- **الأمراض الجرثومية:** هي حالات مرضية تنجم عن عدوى بكتيرية تؤثر على صحة الحيوانات، ويمكن ان تنتشر هذه الامراض من خلال الاتصال المباشر بين الحيوانات او عن طريق البيئة او من حيوانات اخرى، وتؤدي العدوى الجرثومية الى ظهور اعراض مثل الحمى وفقدان الشهية والاسهال وصعوبة التنفس، ومن اهم الامراض الجرثومية التي تصيب الحيوانات هي:-

أ- الأمراض المعدية: مثل الكوليرا، السالمونيلا، والتيفوئيد.

الأمراض التنفسية: مثل التهاب الرئة.

ب- الأمراض المعوية: مثل الاسهال الناتجة عن البكتيريا.

ج- الأمراض الجلدية: مثل العدوى البكتيرية في الجلد.

3- الأمراض الفيروسية

تعد الامراض الفيروسية من أبرز العدوى التي تصيب حيوانات الماشية بسبب سرعة انتشار العدوى التي تنتقل عن طريق التلامس أو عن طريق الحشرات، أن وبائية المرض التي تنتقل بواسطة الحشرات تعتمد بشكل كبير على فصول السنة، حيث انها تنشط بصورة كبيرة في فصل الربيع والخريف، ومن أكثر انواع الفيروسات انتشارا في العالم هو مرض الاجهاد المعوي والحمى القلاعية والطاعون البقري والتهاب الضرع والاسهال المعوي والنزلات الشعبية والجدي وغيرها، ويمكن توضيح اهم الامراض الفيروسية التي تنتشر بصورة كبيرة في منطقة الدراسة.

الفصل الثالث: مشكلات تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير وسبل معالجتها

أ- الحمى القلاعية

هو مرض سببه فيروس سي معدى خطير يصيب الحيوانات ذات الظلف المشقوق ولكنه غير مميت، ويتسبب في خسارة إنتاجية كبيرة، حيث ترتفع نسبة النفوق في الحيوانات الرضعية⁽¹⁾ وعادة ما يكون تأثيره ضعيفا الا اذا ترافق مع عدوى ثانوية مثل تعفن الساق وعفونة الدم النزفية والجمرة العرضية يكون مميت، تتراوح فترة حضانة المرض بين (3-10) ايام، تبدأ الاعراض على شكل حمى موقته وامتناع الحيوان عن تناول الغذاء والاجترار مع سيلان لعاب غزير وسخونة واحتقان مخاطة الفم، لتبدأ الحوصلات بالتشكل على اللسان والشفاه واللثة والحنك والوسادة السنة، وتكون في بعض الاحيان صغير او كبيرة وتحتوي سائل ارتشاحي اصفر ورائق، وبعد مدة تتراوح (2-3) ايام تتمزق هذه الحوصلات وتترك تقرحات مؤلمة على الغشاء المخاطي، وقد تظهر ايضا هذه الحوصلات على مخاطية الانف والجهاز التنفسي او حول العين او قاعدة القرون⁽²⁾

جدول(55)

اعداد الحيوانات المصابة بالأمراض في قضاء المجر الكبير لسنة 2023

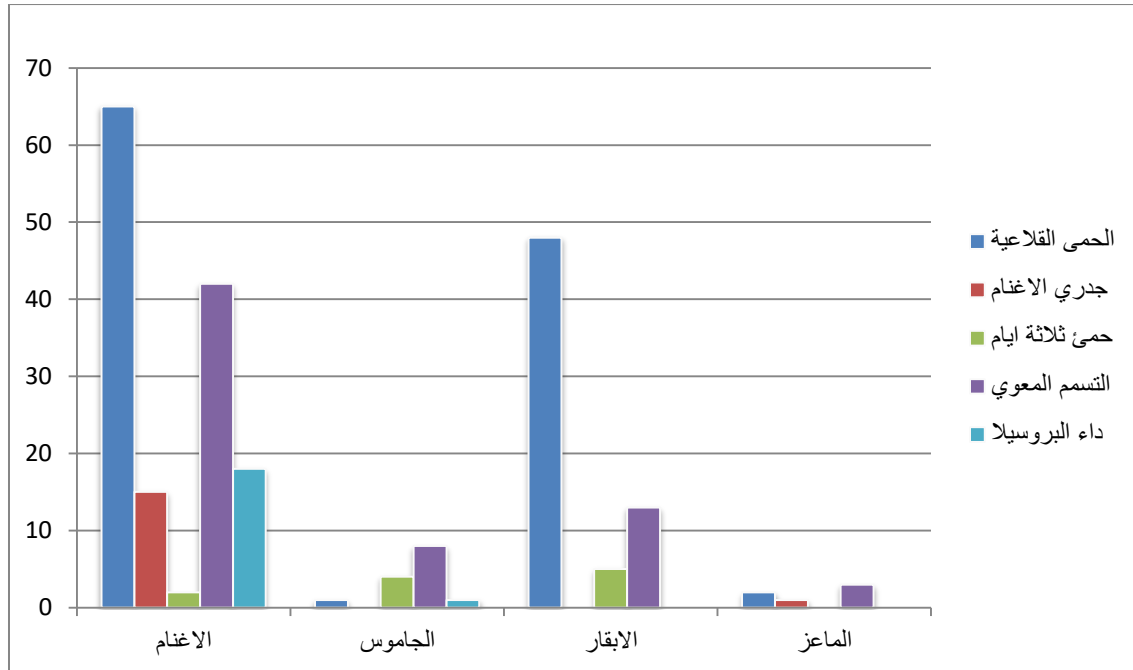
الأمراض		الاغنام	الابقار	الجاموس	الماعز	المجموع	%
الأمراض الفيروسية	الحمى القلاعية	65	48	1	2	116	50.8
	جدري الاغنام	15			1	16	7.1
	حمى ثلاثة ايام	2	5	4		11	4.9
الأمراض البكتيرية	التسمم المعوي	42	13	8	3	66	28
	داء البروسيلة	18		1		19	8.3
المجموع		142	66	14	6	228	100

المصدر: بالاعتماد على المستوصف المجر البيطري، والمستوصف العدل البيطري، بيانات رسمية، 2023

(1) محمد خيرى محمد ابراهيم، تربية وتغذية ورعاية الماشية، المكتبة الاكاديمية للنشر، القاهرة، مصر، 2013، ص839.
(2) سحر سعيد قاسم، كوثر سليمان رمان الهسني، معوقات التنمية الزراعية المستدامة في قضاء سميل، مجلة جامعة زيتونة الدولية، العدد (4)، 2022، ص324.

الفصل الثالث: مشكلات تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير وسبل معالجتها

شكل (16) أعداد الحيوانات الماشية المصابة بالأمراض في قضاء المجر الكبير لسنة 2023



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (55)

ومن خلال بيانات جدول (55) وشكل (16) تبين لنا ان عدد الحيوانات المصابة بالمرض الحمى القلاعية في منطقة الدراسة (116) رأس، وتمثل بنسبة (50.8%) من المجموع الكلي للحيوانات المصابة بالأمراض، وتوزعت النسبة بين كل من الأغنام حيث بلغت الأعداد المصابة منها بهذا المرض (65) رأس ، وبينما بلغ عدد الحيوانات المصابة بالنسبة للأبقار حوالي (48) رأس ، في حين بلغت اعدا الجاموس المصاب (1) رأس، اما الماعز فكان عدد الحيوانات المصابة (2) رأس.

ب-جدري الأغنام

مرض يصيب الحيوانات بصورة عامة والأغنام بصورة خاصة ، حيث يسبب خسائر كبيرة بين الحيوانات وينتقل بالاتصال المباشر وغير المباشر عن طريق الجهاز التنفسي والجهاز الهضمي وسببه فيروس خاص وحضانة المرض من (10-20) يوما⁽¹⁾.

ينشط هذا المرض في الأجواء الحارة الرطبة أكثر من الأجواء الباردة الجافة الآن الحرارة والرطوبة تزيد من نشاط الفيروس، وتتركز الإصابة في مناطق معينة من جسم الحيوان وخاصة في الضرع واللية (مؤخرة حيوانات الأغنام) وفي بعض الأحيان في الأذان والرأس والمناطق الخالية من الصوف، وتصل نسبة الهلاك في الحيوانات المصابة الى (80%) من أعدادها وخاصة الحيوان الرضع⁽²⁾ .

(1) عبد الحميد محمد عبد الحميد، صحة الحيوان، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، 2005، ص228.

(2) حميد رجب عبد الحكيم الجنابي، المناخ واثرة على الامراض التي تصيب بعض الحيوانات الماشية في قضاء الرمادي، مجلة امداد الآداب ، كلية الآداب، جامعة الانبار، 2020، ص 698.

الفصل الثالث: مشكلات تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير وسبل معالجتها

وبلغ المجموع الكلي للحيوانات المصابة بهذا المرض (16) رأس، وهي تشكل نسبة (7.1%) من المجموع الكلي للحيوانات في المنطقة الدراسة، حيث شمل هذا المرض الاغنام والماعز، وكان عدد الاغنام المصابة (15) رأس، في حين كان عدد الماعز المصاب (1) رأس، جدول (55) وشكل (6).

ج -حمى الثلاثة أيام

يسمى هذا المرض (الحمى البابتاسية) هو من الأمراض الذي ينتشر بين الأبقار والجاموس خلال فصل الصيف، وتستمر مده اصابة الحيوان بالمرض حوالي ثلاثة ايام، خلال هذا تظهر الاعرض منها ارتفاع درجة حرارة الجسم الحيوان بين (40- 41م) فضلا عن حصول الاختلال في بعض وظائف الجسم كزيادة سرعة التنفس وبط الحركة وفقدان الشهية وتيبس المفاصل، ومن مسببات هذا المرض هو تناول الادغال والحشائش الملوثة، حيث يكون فصل الربيع الوقت المناسب الانتشار هذا المرض⁽¹⁾.

من بيانات جدول (55) وشكل (6) تبين لنا ان عدد الحيوانات المصابة بهذا المرض (11) رأس، وبنسبة (4.9%) من المجموع الكلي للحيوانات المصابة بهذا المرض في منطقة الدراسة، وتوزعت الاعداد بين الحيوانات حيث بلغ عدد الاغنام المصابة بهذا المرض حوالي (2) رأس، في حين بلغ عدد الابقار المصابة (5) اما الجاموس فتمثلت اعداده (4) رأس.

4: الأمراض البكتيرية

الامراض البكتيرية تنتج عن كائنات مجهرية دقيقة وحيدة الخلية تعرف بالبكتيريا، وتدخل هذه الكائنات الى خلايا الجسم بطرق متعددة، حيث تستخدم هذه الخلايا للنمو والتكاثر، مما يؤدي الى تدميرها وايقاف عملها وبالتالي تسبب الامراض، وتعرف هذه البكتيريا بالمرضات، تستمد جميع البكتيريا طاقتها من خلال اكسدة المواد العضوية مثل الكربوهيدرات والدهون والبروتينات الموجودة في البيئة التي تعيش فيها (المضيف)، كما تحمي البكتيريا نفسها عن طريق تكوين ابواغ محاطة بجدار، مما يسمح لها بالدخول في فترة السبات عندما تكون الظروف غير ملائمة لدورة حياتها، مثل الحرارة الشديدة او اشعة الشمس المباشرة او المواد الكيميائية⁽²⁾ ومن أهم انواع هذا النوع هي:-

أ- التسمم المعوي

هو من الامراض البكتيرية المعدية يسمى محليا (ابو حنجر)، وهو من الامراض الذي يسبب خسائر اقتصادية كبيرة لارتفاع نسبة هلاكات التي تحصل اثناء المرض ويرجع حدوث هذا المرض

(1) عبد الحسن مدفون ابو رحيل، انعام عبد الصاحب محسن الياسري، علاقة خصائص المناخ بأمراض الأبقار والجاموس في محافظة القادسية، بحث منشور في كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2018، ص88.

(2) يعرب سلمان عبد الرزاق، عبد الامام أنصار ديري، المناخ وعلاقته بالأمراض البكتيرية التي تصيب الأبقار والجاموس في محافظة البصرة، مجلة عيد الآداب، المجلد الاول، العدد (36)، 2018، ص 158.

الفصل الثالث: مشكلات تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير وسبل معالجتها

الى نوع من المطثيات التي تفرز سموما بكتيرية تنطلق في الامعاء ثم الى الدم مما يسبب المرض، وقد تظهر اعراض حادة لفترة محددة تنتهي بموت الحيوان، يتميز بأعراض تنفسية مصحوبة بإفرازات لعابية مخاطية مع تضخم الحنجرة حيث يتوقف عن تناول الغذاء ويميل للرقود على الارض⁽¹⁾

بلغ عدد الحيوانات المصابة بهذا المرض في منطقة الدراسة (66) وبلغت النسبة حوالي (28%) من المجموع الكلي للحيوانات المصابة في القضاء، وتمثل الأغنام (42) راس، اما الابقار فبلغ عدد الاصابات (13) راس، في حين بلغ عدد الجاموس المصاب بهذا المرض (8) راس، وعدد الحيوانات المصابة بهذا المرض من الماعز (3) راس، جدول (55) وشكل (6).

ب- البروسيلا

البروسيلا (الاجهاد السريري) هو مرض خمجي^(*) يصيب الحيوانات الحقلية والبرية وكذلك الانسان عن طريق تناول المنتجات الحيوانية مثل الحليب واللحوم الملوثة بالجراثيم، وهو من الامراض البكتيرية الذي يسبب الاجهاض المتكرر في مراحل متقدمة من فتره الحمل وخلالها ايضا يحصل عقم مؤقت او دائمي في كثير من الحيوانات المصابة، حيث يسبب خسائر فادحة جدا في الحيوانات، تتمثل بقلّة انتاجية الامهات المجهضة وموت البعض منها⁽²⁾.

من خلال بيانات جدول (55) وشكل (6) تبين لنا ان عدد الحيوانات المصابة بهذا المرض بلغت حوالي (19) راس ونسبة (8.3%). وشمل هذا المرض الاغنام والجاموس، حيث كان عدد الجاموس المصاب (1) راس، في حين بلغت عدد الاغنام المصابة بهذا المرض حوالي (18) راس.

الحلول والمعالجات المقترحة لمشكلات حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير

بعد ما تناولنا المشكلات المؤثرة على الثروة الحيوانية (الماشية) في قضاء المجر الكبير ونتائجها السلبية على جوانبها الصحية والانتاجية، الامر الذي يستدعي وضع الحلول والمعالجات الكفيلة في تخفيف العقبات من المشاكل والنهوض بواقع الانتاج الحيواني كما ونوعا في المنطقة لكي تكون احدى اهم العوامل المكتملة للاقتصاد الوطني في القضاء او على مستوى المحافظة،

(1) وسن محمد جديع الجبوري، وآخرون، المشاكل التي تواجه الانتاج الزراعي (الحيواني) في قضاء الفلوجة لعام 2021 وسبل معالجتها، مجلة جامعة العراقية، مجلد (3)، العدد (57)، 2021، ص 561.

(*) الامراض الخمجية:- هي الامراض التي تحدث بسبب وجود كائن حي غريب أما داخل الجسم او على الجسم والذي يحدث المرض.

(2) ضياء الدين حسين عسكر، التوزيع الجغرافي للأغنام في محافظة ديالى وسبل تنميتها، مجلة ديالى، العدد السادس والثمانون، 2020، ص 643

الفصل الثالث: مشكلات تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير وسبل معالجتها

وبشكل الذي يعود بالفائدة الكبيرة على المربين (المنتج) من ناحية والمستهلك من ناحية أخرى، وفيما يأتي عرض اهم تلك الحلول والمتمثلة في اتجاهين الاتجاه الافقي والاتجاه العمودي⁽¹⁾.

1- الاتجاه الأفقي في تنمية حيوانات الماشية

ويشير الى الاجراءات والخطوات اللازمة التي يجب اتباعها لتطوير الواقع العددي للحيوانات بما يتماشى مع ما حققته الدول المتطورة، حيث يتم ذلك من خلال السعي لزيادة اعداد الحيوانات وتحسين سلالاتها، على الرغم من ان السلالات المحلية قد تكون متأقلمة مع الظروف البيئية، الا انها ليست بالضرورة ذات انتاجية عالية، لذا يجب العمل على تحسين السلالات وفقا لخطوات الدول المتقدمة لنصل الى مرحلة تعرف بصناعة الانتاج الحيواني وذلك من خلال.

أ- بناء مراكز متخصصة لتربية وتسمين العجول من خلال شركات القطاع المختلط ، مما يساهم في رعاية وزيادة حيوانات الماشية، خاصة في ظل توفر البيئة المناسبة لتربية هذه الحيوانات .

ب- عمل دراسات وبحوث خاصة في برامج التحسين الوراثي للحيوان.

ج- توجيه المربين من استعمل اسلوب التلقيح الاصطناعي المتطور من سلالات نقية وذات صحة وانتاجية جيدة، بهدف الحصول على مميزه ناتجة عن عمليات التهجين.

د- زيادة عملية استيراد السلالات الجيدة من الأغنام والأبقار والحيوانات الاخرى ذات انتاجية عالية من الحليب وللحوم، ومن اصول معروفة كالفريزيان والهولشتاين والهولندي والاسترالي من اجل الاكثار من تربية هذه الانواع في منطقة.

هـ- الاهتمام بالحيوانات ذات السلالات والجينات الجيدة وعدم ذبحها، لغرض الاستفادة من تكاثرها العددي والانتاجي الجيد، الذي ينعكس بشكل ايجابي على تطوير اعداد الثروة الحيوانية في القضاء بأنواعها الجيدة واصنافها المختلفة.

و- زيادة من تربية السلالات الجيدة بالولادات التوأمية الثنائية والثلاثية كما هو الحال في تربية (الماعز الشامى) لغرض الاستفادة العددية منها.

ز- الحد من تهريب الثروة الحيوانية من خلال وضع الاجراءات القانونية لمنع تهريبها بين الناطق المجاورة والمحافظات المجاورة او خارجيا نحو دول الجوار⁽²⁾.

(1) محمد طاهر عبد الوهاب الألوسي، دراسة مسحية لمرض البروسيليا في الأغنام في محافظة الأنبار، مجلة الأنبار للعلوم الزراعية، المجلد (1)، العدد (2)، 2008، ص271.

(2) محمد السيد عبد السلام، التكنولوجيا الحديثة والتنمية الزراعية في الوطن العربي، مجلة سلسلة عالم المعرفة، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 1982، ص 270.

الفصل الثالث: مشكلات تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير وسبل معالجتها

2-الاتجاه العمودي في تنمية حيوانات الماشية

ونعني بالاتجاه العمودي هو التوجه نحو وضع حلول التي من خلالها تسهم ايجابياً في تحقيق مستوى انتاجي لائق لكافة منتجات حيوانات الماشية في القضاء وذلك من خلال معالجة المشكلات التي تم تناولها سابقا لكل منها على حدة، لذا يمكن توضيح تلك الحلول بشكل مفصل وهي كالآتي:-

1- تقديم الدعم الحكومي الكامل لمربي الثروة الحيوانية من خلال تقديم القروض المالية لهم بغية تمكينهم من شراء الحيوانات ذات الاصناف الجيدة والاعلاف اللازمة لتغذيتها فضلا عن مستلزمات الفنية من بناء حظائر ومحاب ومغاطس وسيارات حقلية يتم فيها نقل الحيوانات والمنتجات⁽¹⁾ وايضا من المهم على الدولة دعم لخريجي كليات الزراعة والبيطرة سواء كان ماديا او معنويا للنهوض بالمشاريع الحيوانية الخاصة بهم وتمكينهم من توفير المستلزمات المتعلقة بالحيوان من خلال التعاون مع المنظمات الدولية المعنية بالشأن الزراعي (الفاو، واليونسكو) بهدف الحصول كافة البحوث والوسائل العلمية والمستلزمات التقنية والفنية التي يطلبها مربين الحيوانات على حد سواء⁽²⁾.

2- وضع سياسة سعرية ثابتة تمنع من الارتفاع والانخفاض المفاجئ في أسعار حيوانات الماشية، ودعم المربين وتشجيعهم على الاستمرار والحفاظ على المنتجات الحيوانية والحد من الاستيراد من الخارج من خلال دعم الانتاج المحلي وفرض الضرائب والعقوبات والغرامة على من يقوم بهذا الفعل والسيطرة على الاستيرادات الخارجية من الثروة الحيوانية ومنتجاتها كما يحدث حاليا في محافظه ميسان لقربها من الحدود العراقية الإيرانية.

3-استيراد السلالات التي تتأقلم مع الظروف البيئية السائدة في المنطقة، وتكون ذات انتاجية جيدة من الحليب واللحوم، بهدف تنمية الثروة الحيوانية في القضاء.

4- بناء أسواق خاصة لبيع الحيوانات ومنتجاتها مع تجهيزها بالأساليب الحديثة من اماكن ايواء واعلاف ومياه لتوسيع وتطوير واقع التسويق في القضاء، من خلال انشاء شبكات طرق حديثة تغطي كافة ارجاء القضاء، مع الاخذ بنظر الاعتبار تبليط الطرق غير العبدة وصيانتها لتسهيل مهمه نقل المنتجات الحيوانية، وكذلك تزويد المربين بوسائل نقل حديثة ومزودة بأجهزة تبريد كافية (البرادات)، لاسيما في فصل الصيف لمنع المنتجات الحيوانية من التلف.

(1) عبد الحسين نوري الحكيم، دراسات في الزراعة العراقية (التكامل الزراعي)، دار ومكتبة عدنان، للطباعة والنشر، بغداد، 2016، ص 29.

(2) اسماعيل محمد خليفة العيساوي، استعمالات الأرض الريفية في ناحية العامرية (محافظة بابل)، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2003، ص 264.

الفصل الثالث: مشكلات تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير وسبل معالجتها

5- تعاني المناطق الأهوار والمناطق النائية التي تكون بعيدة عن المركز من قلة خدمات البيطرية، فمن المفترض انشاء مراكز بيطرية اضافية قريبة من مناطق تربية الحيوانات خصوصا في مناطق الاهوار، لان ما متوفر الان من مراكز بيطرية تكون موجودة ضمن مركز المدينة او في الناحية التي تكون بعيدة عن مناطق تربية الحيوانات، وتكون بشكل يساعد على ايصال خدماتها الى اكبر عدد ممكن من مربى الثروة الحيوانية، ورفع كفاءتها خدماتها وتزويدها بوسائل نقل كافية، وتأسيس شركة لإنتاج وتوزيع اللقاحات والامصال والادوية البيطرية، وذلك بغية اقامة صناعة دوائية بيطرية وتحقيق اكبر قدرة ممكن من الاكتفاء الذاتي منها واستيراد المستلزمات البيطرية من ادوية ولقاحات ذات جودة عالية

6- توعية المربين وحثهم على ضرورة اجراء حملات صيانة مستمرة لحظائر الحيوانات وتنظيفها من النفايات والمخلفات مع تعرض الحظيرة الى تهوية جيدة والاشعة الكافية لمنع انتشار الامراض بداخله، وكذلك عزل الحيوانات لمصابة عن الحيوانات السليمة، وعدم سماح الحيوانات المريضة بمخالطة الحيوانات السليمة لمنع انتقال المرض ليها.

7- على المربي القيام بانتخاب الثيران ذات الصفات الوراثية والصفات المظهرية ومن ثم اجراء عمليات توزيع السائل المنوي بعد اجراء فحوصات البيطرية ويتم ذلك من خلال اقامة برامج شاملة التربية وتحسين الحيوانات وراثيا⁽¹⁾.

8- متابعة خفض اسعار الادوية واللقاحات من قبل الدولة وطرحها في الاسواق الحلية بأسعار تتناسب المستوى الاقتصادي المربين، وكذلك التخلص من جثث الحيوانات النافقة بطمرها في اماكن بعيدة عن حياة الانسان والحيوانات لمنع انتشار الاوبئة والجراثيم الناقلة للأمراض⁽²⁾.

9- من الافضل ايجاد كادر نسوي متخصص في الارشاد الزراعي لتسهيل التواصل مع الكثير من النساء المربيات في المنطقة لغرض التوجيه والارشاد بالطرق الحديثة المتعلقة بتربية وانتاجية الحيوان⁽³⁾.

10- عمل رقابة حكومية من خلال وضع الاجراءات القانونية للحد من انتشار من عمليات الذبح الجائر وتوعية المواطنين بالأضرار الناتجة عن عمليات الذبح خارج المجازر، وما تسببه من مشكلات بيئية صحية متمثلة بانتشار الميكروبات المرضية التي تنتقل باستخدام هذه الطريقة وكذلك عمل مراقبة

(1) دراسة ميدانية.

(2) ابتسام علي حسين، معوقات التنمية الزراعية المستدامة في العراق الحلول والمعالجات، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، جامعة بغداد، المجلد (23)، العدد (95)، 2017، ص362.

(3) مقابلة شخصية مع الست، اسيل خزعل صابر، مسؤولة الادارة في شعبة زراعة المجر الكبير، يوم الاحد،

الفصل الثالث: مشكلات تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير وسبل معالجتها

لمنع ذبح العجول ذات الموالييد الحديثة، لما تسببه من نقص كبير في الاستمرارية العددية للحيوانات في المنطقة، وتوزيع المجازر بشكل متساوي بين القضاء ونواحي بحيث تمكينها من ممارسة مهامها العملية بالشكل الذي يتناسب مع مستوى التحضر الذي تشهده بلدان العالم.

11- وضع اطار لتنظيم عمليات استيراد الحيوانات الحية ومنتجاتها المتنوعة بما يتناسب مع تلبية احتياجات السوق، مما يساهم في تقليل تأثيرها على اسعار الانتاج المحلي، كما يتعين انشاء مؤسسات او جمعيات متخصصة في تسويق المنتجات الحيوانية بهدف حماية السوق من التلاعب بالأسعار من قبل الوسطاء، ويتطلب ذلك ايضا رقابة اقتصادية تضمن استقرار الاسعار في الاسواق المحلية.

12- الحد من مظاهر الامية والتخلف التعليمي التي يعاني منها العديد من المربين، وخاصة بين النساء بسبب العادات والتقاليد العشائرية التي تعيق اكمال تعليمهن، ويمكن تحقيق ذلك من خلال انشاء مراكز تعليمية وتوعية لمحو الامية في مختلف انحاء المنطقة⁽¹⁾.

13- توفير العلف اللازم للثروة الحيوانية يتطلب ذلك التوسع في زراعة محاصيل العلف والحبوب مثل الشعير والقمح، ذات الجودة العالية والانتاجية المرتفعة، وينبغي الانتقال من الحيازات الصغيرة الى المساحات الواسعة والمشاريع الكبيرة، مع الالتزام بالنظم الحديثة في المكننة الزراعية وحصاد وانتاج العلف، ومن المهم ايضا تبني نظم بديلة لإنتاج الاعلاف مثل مشاريع انتاج (الدريس والسيلاج)^(*) الذي

(1) محسن علي احمد الجنابي، تأثير مواعيد الزراعة والحش في بعض صفات النمو وحاصل العلف الأخضر المحصول الذرة البيضاء في الموسم الخريفي، مجلة جامعة تكريت للعلوم الزراعية، المجلد (13)، العدد (2)، 2013، ص219.

(*) الدريس: هو الغذاء الخشن الرئيسي الذي يستخدم لتغذية الماشية ويُعتبر مصدرًا هامًا للعناصر المعدنية والفيتامينات، ونحصل على الدريس من البرسيم والحشائش المزروعة باستخدام الماكينات الحقلية ومعدات التجفيف، وتختلف أنواعه المختلفة عن بعضها بالنسبة للقيمة الغذائية التي تتوقف على مكان نمو الحشائش والتركيبية النباتية ووقت وطريقة جمع النباتات وطريقة التخزين وتكوين الأوراق ووجود حشائش ضارة وأوساخ عالقة بالنباتات.

السيلاج: هو ناتج التخمر الجزئي لمادة العلف الأخضر المحفوظة في حالة طازجة في معزل عن الهواء في اماكن خاصة تعرف بالصوامع، حيث تحدث لها مجموعة من التغيرات اللاهوائية تتحلل فيها السكريات الموجودة في مادة العلف التكوين حامض اللاكتيك الذي يحمي المادة المحفوظة من عوامل التلف والفساد وبذلك تحتفظ بأغلب صفاتها الطبيعية والغذائية لحين استعمالها كغذاء للحيوان. للاطلاع راجع المصادر الاتية (أ - ب)

(أ) محمد خيرى محمد أبراهيم، تربية وتغذية ورعاية الماشية، المكتبة الاكاديمية للنشر، القاهرة، مصر، 2013، ص519.

(ب) حسين صالح، وآخرون، صناعة السيلاج واستخدامه في تغذية المجترات، المركز الوطني للبحوث والارشاد،

المملكة الاردنية الهاشمية، 2008، ص5.

الفصل الثالث: مشكلات تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير وسبل معالجتها

تبين نجاحها في مناخ المنطقة، وهذا سيساعد على تخزين الاعلاف الخضراء خلال وقت الوفرة لاستخدامها في اوقات الشحة او نقلها من مناطق الانتاج الوفير الى مناطق التي تعاني من نقص، ويكون ذلك من خلال التجفيف لإنتاج الدريس او بطرق المتقدمة المستعملة حالياً بالكبس والحزم وطحن الاعلاف لتحقيق اكبر قدر من الاكتفاء الذاتي من المصادر العلف الطبيعي او من المزرعة ورفع الطاقة التخزينية لها⁽¹⁾، ومن اهم الامور التي يجب مراعاتها هي تعزيز العمل البحثي في المراكز البحوث والارشاد في مجال الاعلاف، بهدف الحصول على اصناف علفية محسنة، فضلاً عن دعم البحوث التطبيقية للأعلاف على مستوى الزراعة والتصنيع، ونقل المشكلات التي تواجهها الى مراكز البحثية لايجاد الحلول المناسبة لها، ونقل كل ما هو جديد الى الواقع التطبيقي وتفعيل المكنة في حصاد وحزم الاعلاف على هيئة بالات ذات وزن ثابت مما يسهل تغذية الحيوانات عليها اكثر مرونة⁽²⁾.

14- القيام على زيادة المطاحن الحكومية في القضاء لعمل على تلبية سدة الاحتياجات من طحن الحبوب الرئيسية التي تحتاجها الحيوانات في اعلافها ، من خلال التعاون مع مديريات الزراعة اخرى لغرض التوريد بكميات الاعلاف في الفترات التي يشهد فيه القضاء نقص ملحوظه⁽³⁾

15- إنشاء جمعيات فلاحية متخصصة او اتحادات مهنية لمربي الثروة الحيوانية، مع التركيز على كل نوع من الحيوانات، يساهم في تبادل الخبرات وتطوير الادارة بناء على انجح التجارب، ويجب العمل على تامين المتطلبات الروتينية والطارئة لتفادي أي ازمة على مستوى التربية والانتاج⁽⁴⁾

هناك امور اخرى يجب ان تؤخذ بنظر الاعتبار

1- إعطاء معلومات الاحصائية دقيقة عن اعداد الثروة الحيوانية وتنشيط الوعي الاحصائي بتوعية اصحاب الحيوانات كافة بضرورة المعلومات الدقيقة.

2- بناء القرى النموذجية لسكن المربين وخصوصا في مناطق الاهوار.

3- التعاون مع الجهات الحكومية لمنع الذبح الجائر.

4- فتح باب الاستثمار المحلي او العربي والاجنبي في مجال تربية الحيوانات .

(1) خلدون ياسر محسن، وآخرون، تأثير موعد الزراعة في بعض الصفات الحقلية وحاصل العلف الأخضر لثلاث أصناف من الذرة البيضاء، مجلة ذي قار للبحوث الزراعية، المجلد (1)، العدد (1)، 2012، ص 24.

(2) مقابلة شخصية مع، الاستاذ مصطفى احمد، مدير المتابعة والاعلام في قضاء المجر الكبير، يوم الاحد، المصادف 2024 /10/27.

(3) أبراهيم أحمد سعيد، جغرافية الوطن العربي البشرية والاقتصادية، منشورات جامعة دمشق ، كلية الآداب للعلوم الانسانية ، 2011، ص 287.

(4) سلام سالم عبد الهادي الجبوري، مصدر سابق، ص55.

الفصل الثالث: مشكلات تربية حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير وسبل معالجتها

- 5- تشجيع اقامة مشاريع تكاملية للإنتاج النباتي والحيواني في المناطق الهامشية.
- 6- تشجيع اقامة اتحادات او جمعيات تعاونية او شبكات متخصصة لمربين الثروة الحيوانية، بهدف تنظيم مهنة تربية الحيوانات المختلفة، مما يسهل عملية ادارتها وتطويرها ويؤمن متطلباتها .
- 7- أن الثروة الحيوانية وخصوصا الماعز لازالت مهمة لذلك يمكن زيادة انتاجيتها من خلال الاهتمام بها عن طريق اتباع طرق التربية والتحسين الوراثي.
- 8- على المربي بضرورة العمل على زيادة مساحات الظل في حظائر المواشي عن طريق زراعة الاشجار حول الحظائر والمظلات في مكان الرعي، مع طلاء الجدران الخارجية وسقوف المساكن بالألوان الفاتحة لاسيما اللون الابيض او المواد العاكسة للإشعاع مثل (الجينكو) او الالمنيوم لتقليل من امتصاص كميات كبيرة من الاشعاع الشمسي
- 9- الاهتمام بالتنمية الريفية المتكاملة التي تؤدي الى رفع مستوى الانتاج والدخل وعدالة التوزيع والتوسع في فرص الاستخدام، وذلك من خلال اجراء التغيرات الهيكلية لمصلحة المجموعات الريفية الفقيرة، وتوفير الحوافز لها وضمان استقرارها وتحسين مستويات الصحة والتعليم والاسكان والخدمات والمرافق العامة الاخرى، حيث ان المجتمع الريفي يعاني من التخلف الكبير بالقياس الى المجتمع الحضري والتفاوت الواضح في مستويات الدخل والمعيشة وتوفير الخدمات العامة والاجتماعية، الامر الذي ادى الى اختلال التوازن الاجتماعي وعدم توفر عوامل الاستقرار في الريف وزيادة الهجرة وحصول النقص الكبير في الايدي العاملة الزراعية، ولأيمكن تحقيق تنمية ريفية متكاملة الى من خلال تحقيق الاستقرار ورفع مستويات العيش في الريف وتقليل الفرق بين مستوى الحياة في المدن ومستوى الحياة في الريف.
- 10- على الجهات المختصة او مربي الثروة الحيوانية تربية الحيوانات ذات السلالات التي تتلاءم مع التغيرات المناخية التي تطر على الحيوان والتي تؤثر خصائصه البيولوجية نتيجة تباين الظروف.
- 11- بناء محطات لتربية الحيوانات لتجهيز المربين بالسلالات الجيدة التي تكون عالية الانتاج من الحليب واللحم والصوف.
- 12- انشاء مراكز ومصانع قريبة من مربين الثروة الحيوانية لاستلام الحليب والالبان، وخاصة في المناطق التي تعاني من الطرق غير المعبدة، فمن المفترض اقامة اسواق قريبة من مراكز انتاج الحليب لمنع من إتلافه.
- 13- عمل برامج علمية تخص تربية الثروة الحيوانية والتعامل معها بالنسبة للمربين والتعرف على مستلزمات البرامج من اعلاف وتغذية ومساكن ومعالجة الامراض وغيرها.

الفصل الرابع

العلاقات المكانية بين العوامل البشرية وإنتاج
الثروة الحيوانية

الفصل الرابع

العلاقات المكانية بين العوامل البشرية وإنتاج الثروة الحيوانية

يعتبر التحليل الإحصائي للعلاقات المكانية من الأدوات البحثية المهمة في أغلب المجالات لأنه يوضح العلاقة بين المتغير المعتمد (Y) والمتغير المستقل (X) بأسلوب كمي رياضي أو يطلق عليه العلاقة الإحصائية وتأتي أهميته في الدراسات الانسانية من علاقات متغيرة بشكل مستمر وذات علاقات غير ثابتة.

اذ ان لكل ظاهرة توزيعاً معيناً يرتبط بالجوانب الطبيعية والبشرية ولذلك وجب معرفة مدى أهميتها في مستويات كميات إنتاج الثروة الحيوانية واعدادها وذلك عن طريق برنامج SPSS الذي يوضح هذه العلاقات الإحصائية من خلال استخدام معامل الارتباط وتحليل الانحدار الخطي المتعدد لمجموعة المتغيرات المعتمدة والمستقلة وفيما يأتي توضيح هذه العلاقات.

أولاً – معامل الارتباط:

لتوضيح العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة والمعتمدة في هذه الدراسة والتي تم اختيارها لبيان علاقتها بالإنتاج لأعداد حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير وشملت ست متغيرات وهي (عدد السكان وعدد المربين والمرشدين البيطريين وكمية الاعلاف الخضر وعدد الخدمات البيطرية وعدد الندوات الإرشادية) وبين كميات إنتاج الحيوانات (المتغير التابع) لغرض الكشف عن قوة العلاقة واتجاهها طردية ام عكسية فقد تم الاعتماد على عدد من التقنيات الكمية وهي معامل ارتباط (Person) ونموذج الانحدار الخطي المتعدد باستخدام برنامج (EXIL,SPSS) وقد تم التطرق الى التنبؤات المستقبلية لكميات الانتاج من خلال استخدام معادلة النمو السنوي والتنبؤ المستقبلي للمتغيرات المعتمدة .

1- النمو السنوي او التنبؤ المستقبلي:

$$r = \frac{p2-p1}{p1} 100$$

2- معامل person (1)

$$r = \frac{n(\sum xy) - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{n(\sum x^2) - (\sum xi)^2} \sqrt{n(\sum yi^2) - (\sum yi)^2}}$$

(1) كاظم عبادي حمادي الجاسم، الاساليب الإحصائية في الجغرافيا ، مطبعة ميسان ، العمارة ، 2023 ، ص105

الفصل الرابع: العلاقات المكانية بين العوامل البشرية ونتاج الثروة الحيوانية

ولدراسة معاملات الارتباط بين المتغيرات المعتمدة والمستقلة وفق الآتي: -

أولاً - حليب الجاموس:

لدراسة العلاقات المكانية بين انتاج حليب الجاموس والمتغيرات المستقلة والتي تتمثل في كميات الانتاج الحليب الذي يشغلها في القضاء وبين المتغيرات المستقلة ، كما يوضحها جدول (56) اذ يوضح معاملات الارتباط بين انتاج حليب الجاموس مع المتغيرات المستقلة التي اتخذت اتجاهات كثيرة منها اتجاه العلاقة تختلف كما يقيسها معامل الارتباط من متغير الى اخر التي تظهر كالاتي اتجاه العلاقة الطردية والعكسية اي زيادة في لمتغير المستقبل ترافقه زيادة في المتغير التابع اي بمعنى الزيادة في الانتاج الذي تمثلها في انتاج حليب الجاموس مرتبطة بزيادة في المتغيرات المستقبلية وتظهر العلاقة متوسطة كما يقيسها معامل الارتباط واكثر متغير تأثيرا على انتاج حليب الجاموس هو (X_5) عدد الخدمات البيطرية حيث بلغت قيمة العلاقة الارتباطية (0.99) وبعدها عدد مربى الثروة الحيوانية (X_2) وعلاقته الارتباط قدرها (0.94) في حين تأتي كمية الأعلاف الخضراء المقدمة للحيوانات بعدها (X_4) وبلغت قيمته علاقتها الارتباطية (0.92) كما توجد علاقات ارتباطية ضعيفة وسلبية مثل (X_1) عدد السكان وقيمتها (-0.26) وذلك لقلة اقبال سكان القضاء على حليب الجاموس لارتفاع سعرة وندرة توفره أدى الاقبال على الحليب المستورد بنوعية السائل والباودر (الجاف) لرخص أسعاره في الاسواق المحلية.

جدول(56) معاملات الارتباط بين المتغير التابع حليب الجاموس وبين المتغيرات المستقلة

متغير معتمد Y1	سكان X1	مربين X2	المرشدين البيطريين X3	كمية الاعلاف الخضراء X4	عدد الخدمات البيطرية X5	عدد الندوات الارشادية X6
1.00	-0.262	0.949	-0.027	0.926	0.993	0.149

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على

1- شعبة زراعة المجر الكبير وشعبة زراعة ناحية العدل والخير، بيانات رسمية، 2023.

2- استمارة الاستبيان، والدراسة الميدانية.

ثانياً - حليب الأبقار:

لتحليل العلاقات المكانية بين انتاج حليب الأبقار و المتغيرات المستقلة التي تتمثل في كميات انتاج الحليب في القضاء وبين المتغيرات المستقلة كما يوضحها جدول (57) اذ يوضح معاملات الارتباط بين الانتاج والمتغيرات المستقلة التي اتخذت اتجاهات متفاوتة منها اتجاه العلاقة تختلف من متغير الى اخر، كما يقيسها معامل الارتباط من متغير الى اخر وتظهر على الشكل الاتي علاقة طردية قوية اذ تظهر مع اربعة متغيرات هي عدد الخدمات البيطرية (X_5) وقيمتها بلغت (0.89) وكمية الاعلاف الخضراء (X_4) وبلغت قيمتها (0.87) في حين بلغت قيمة المرشدين البيطريين (X_3) حوالي

الفصل الرابع: العلاقات المكانية بين العوامل البشرية وإنتاج الثروة الحيوانية

(0.85) في حين بلغ قيمة عدد مربى الثروة الحيوانية (X_2) حوالي (0.72) اما ادنى متغير تأثير على انتاج كميات حليب الأبقار هي عدد الندوات الارشادية (X_6) وقيمتها بلغت (0.02)، ويرجع السبب الى الاهمال الواضح من المرشدين اتجاه الثروة الحيوانية وضعف دورهم وتأثيرهم.

جدول (57) معاملات الارتباط بين المتغير التابع حليب الأبقار وبين المتغيرات المستقلة

متغير معتمد y_2	سكان X_1	مربين X_2	المرشدين البيطريين X_3	كمية الاعلاف الخضراء X_4	عدد الخدمات البيطرية X_5	عدد الندوات الارشادية X_6
1.00	.120	.729	.085	.871	.893	.027

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على

1- شعبة زراعة المجر الكبير وشعبة زراعة ناحية العدل والخير، بيانات رسمية، 2023.

2- استمارة الاستبيان، والدراسة الميدانية.

ثالثاً - لحوم الجاموس:-

تسعى هذه الدراسة الى تحليل العلاقة المكانية بين لحوم الجاموس والمتغيرات المستقلة والتي تتمثل في كميات الانتاج اللحوم التي تشغلها وبين المتغيرات المستقلة ، كما يوضحها جدول (58) حيث يوضح معاملات الارتباط بين لحوم الجاموس والمتغيرات المستقلة التي اتخذت اتجاهات كثيرة منها اتجاه العلاقة تتباين من حيث العوامل ، كما يقيسها معامل الارتباط من متغير الى اخر، اذ هنالك علاقات مختلفة بين الانتاج وبين المتغيرات والتي تظهر اتجاه العلاقة الطردية والعكسية اي زيادة في المتغير المستقل ترافقه زيادة في المتغير التابع اي بمعنى الزيادة في الانتاج في لحوم الجاموس مرتبطة بزيادة في المتغيرات المستقلة وتظهر العلاقة متوسطة كما يقيسها معامل الارتباط واكثر من متغير مستقل يؤثر على انتاج لحوم الجاموس ومنها عدد الخدمات البيطرية (X_5) وقيمتها بلغت (0.99) وعدد المربين (X_2) وقيمتها (0.95) وكمية الاعلاف الخضراء (X_4) وبلغت قيمتها (0.93)، في حين كان ادنى متغير تأثير على الانتاج عدد السكان (X_1) وقيمته (-0.42) ويدل هذا على قلة اقبال سكان القضاء على تناول لحوم الجاموس والاتجاه الى تناول انواع اخرى من لحوم المحلية منها والمستوردة.

جدول (58) معاملات الارتباط بين المتغير التابع لحوم الجاموس وبين المتغيرات المستقلة

متغير معتمد y_3	سكان X_1	مربين X_2	المرشدين البيطريين X_3	كمية الاعلاف الخضراء X_4	عدد الخدمات البيطرية X_5	عدد الندوات الارشادية X_6
1.00	-.244	.955	-.025	.936	.997	.151

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على

1- الشعب الزراعية في قضاء المجر الكبير ، بيانات رسمية، 2023

2- استمارة الاستبيان، والدراسة الميدانية

الفصل الرابع: العلاقات المكانية بين العوامل البشرية ونتاج الثروة الحيوانية

رابعاً - لحوم الأبقار

لتوضيح العلاقات المكانية بين لحوم الأبقار والمتغيرات المستقلة والتي تتمثل بين كميات الانتاج اللحوم و المتغيرات المستقلة كما يوضحها جدول (59) الذي يوضح معاملات الارتباط بين انتاج والمتغيرات المستقلة التي اتخذت اتجاهات متنوعة منها اتجاه العلاقة تختلف حسب العوامل، كما يقيسها معامل الارتباط من متغير الى اخر وتظهر العلاقة طردية قوية مع ثلاث متغيرات هي عدد الخدمات البيطرية (X_5) وبلغت قيمتها (0.78) وكمية الاعلاف الخضراء (X_4) وبلغت (0.73) وعدد المربين الثروة الحيوانية وقيمتها (0.56) في حين قلة تأثير المتغيرات الاخرى وادناها عدد الندوات الارشادية (X_6) بقيمة (-0.23) وان ادنى علاقة تأثير على انتاج لحوم الأبقار تمثلت بعدد الندوات الإرشادية ويعود بسبب الاهمال من جانب الارشاد الحيواني اتجاه الثروة الحيوانية وضعف دورهم ويظهر هذا الضعف من خلال علاقة الارتباط بين المتغير التابع والمستقل.

جدول (59) معاملات الارتباط بين المتغير التابع لحوم الابقار وبين المتغيرات المستقلة

متغير معتمد Y4	سكان X1	مربين X2	المرشدين البيطريين X3	كمية الاعلاف الخضراء X4	عدد الخدمات البيطرية X5	عدد الندوات الارشادية X6
1.000	.029	.565	.011	.733	.782	-.229

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على

1- شعبة زراعة المجر الكبير وشعبة زراعة ناحية العدل والخير، بيانات رسمية، 2023

2- استمارة الاستبيان، والدراسة الميدانية

خامساً - لحوم الأغنام

اتخذت العلاقة بين انتاج لحوم الأغنام والمتغيرات المستقلة اتجاهات متعددة ، اذ تتنوع هذه العلاقة الى اتجاهات طردية وعكسية حيث تؤدي الزيادة في المتغيرات المستقلة الى زيادة في المتغير التابع واكثر متغير تأثير على الانتاج لحوم الاغنام هي كمية الاعلاف الخضراء (X_4) وقيمتها (0.56) وبالدرجة الثانية عدد السكان (X_1) وقيمتها (0.45) كما في جدول (60) ، في حين اثرت العوامل الاخرى بنسبة قليلة على انتاج لحوم ، ويعود بسبب تأثير المتغيرين المستقلين اعلاه هو توفر المراعي الطبيعية الحيوانات الاغنام مع كثرة الاستهلاك من قبل سكان القضاء وخاصة زيادة الاستهلاك في المناسبات الاجتماعية والدينية.

الفصل الرابع: العلاقات المكانية بين العوامل البشرية وإنتاج الثروة الحيوانية

جدول (60) معاملات الارتباط بين المتغير التابع لحوم الأغنام وبين المتغيرات المستقلة

متغير معتمد Y5	سكان X1	مرببين X2	المرشدين البيطريين X3	كمية الأعلاف الخضراء X4	عدد الخدمات البيطرية X5	عدد الندوات الارشادية X6
1.000	.453	.148	.082	.561	.263	.31

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على

1- شعبة زراعة المجر الكبير وشعبة زراعة ناحية العدل والخير، بيانات رسمية، 2023

2- استمارة الاستبيان، والدراسة الميدانية

سادساً - لحوم الماعز

لدراسة العلاقات المكانية بين لحوم الماعز والمتغيرات المستقلة والتي تمثلت بكميات إنتاج لحوم الماعز وبين المتغيرات المستقلة كما في جدول (61) حيث يوضح معاملات الارتباط بين إنتاج اللحوم والمتغيرات المستقلة التي اتخذت اتجاهات مختلفة منها اتجاه العلاقة تتفاوت بين المتغيرات، كما يقيسها معامل الارتباط من متغير الى اخر وتظهر على النحو التالي علاقة طردية قوية اذ تظهر مع ثلاث متغيرات هو كمية الأعلاف الخضراء (X_4) وقيمته معامل الارتباط فيها (0.90) وعدد الخدمات البيطرية (X_5) وقيمته (0.85) وعدد المربين (X_2) وقيمة الارتباط (0.79) وعدد الندوات الارشادية، أما أدنى متغير تأثير على إنتاج لحوم الماعز المرشدين البيطريين (X_3) بقيمه (0.20) لقه اهتمام المرشدين بجانب حيوانات الماعز مقارنة مع الحيوانات الاخرى ومذلك الصعوبة الوصول اليها.

جدول (61) معاملات الارتباط بين المتغير التابع لحوم الماعز وبين المتغيرات المستقلة

متغير معتمد Y6	سكان X1	مرببين X2	المرشدين البيطريين X3	كمية الأعلاف الخضراء X4	عدد الخدمات البيطرية X5	عدد الندوات الارشادية X6
1.00	.212	.790	.207	.905	.859	.35

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على

1- شعبة زراعة المجر الكبير وشعبة زراعة ناحية العدل والخير، بيانات رسمية، 2023

2- استمارة الاستبيان، والدراسة الميدانية

ثانياً - نموذج الانحدار المتعدد

لدراسة وتحليل العلاقات المكانية من الناحية الاحصائية بين كميات الإنتاج حيوانات الماشية وبين والعوامل البشرية المؤثرة في توزيع كميات الإنتاج تم الاعتماد على تقنية الانحدار المتعدد(*)

(*) يستخدم الانحدار الخطي المتعدد في تحديد العلاقة الاحصائية بين المتغير لتابع (y) وعدد المتغيرات المستقلة (X).

الفصل الرابع: العلاقات المكانية بين العوامل البشرية وإنتاج الثروة الحيوانية

للكشف عن العلاقة المكانية بينهما واطهر التحليل الكمي لإنتاج الثروة الحيوانية من الحليب واللحوم في قضاء المجر الكبير وبالاكتفاء على تقنية الانحدار المتعدد الذي يمثل بياناته جدول (62).

جدول (62) المتغيرات التابعة والمستقلة لكميات إنتاج الثروة الحيوانية في قضاء المجر الكبير

رمز المتغير	نوع المتغير	اسم المتغير
Y	معتمد	المنتجات الحيوانية من الحليب واللحوم
X ₁	مستقل	عدد السكان
X ₂	مستقل	عدد المربين
X ₃	مستقل	المرشدين البيطريين
X ₄	مستقل	كمية الاعلاف الخضراء
X ₅	مستقل	عدد الخدمات البيطرية
X ₆	مستقل	عدد الندوات الارشادية

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد

1- شعبة زراعة المجر الكبير، شعبة زراعة ناحية العدل والخير بيانات رسمية، 2023

2 - دراسة ميدانية، استمارة استبيان

وقبل ان ندرس العلاقات المكانية بين المتغيرات المتعددة والتي تمثلها المنتجات الحيوانية المتمثلة (حليب الجاموس، وحليب الابقار، ولحوم الجاموس، ولحوم الابقار، ولحوم الأغنام، ولحوم الماعز) والمتغيرات المستقلة (عدد السكان، عدد المربين، عدد المرشدين البيطريين، كميات الاعلاف الخضراء، وعدد الخدمات البيطرية، وعدد الندوات الارشادية)، ولابد ان نتعرف عليها من خلال التباين المكاني والتوزيع الجغرافي لها واهميتها في توفير الامن الغذائي السكان القضاء.

ولبدء تحليل العلاقات الاحصائية لابد من الاطلاع على فرضية الدراسة بين المتغير المعتمد

(التابع) والمتغيرات المستقلة والتي يمكن كتابة الفرضيات وفق الاتي⁽¹⁾:

فرضية العدم $H_0 = b_0, b_1, b_2, \dots, b_n = 0$

الفرضية البديلة $H_1 = b_0, b_1, b_2, \dots, b_n \neq 0$

H_0 = عدم وجود علاقة احصائية بين المتغير المعتمد والمتغيرات المستقلة

H_1 = وجود علاقة احصائية بين المتغير المعتمد والمتغيرات المستقلة

B_0 = قيمة المتغير y عندما تكون قيمة x صفر

B_1 = متوسط القيم بين متغيرين (X, Y)

(1) كاظم عبادي حمادي الجاسم ، الاساليب الاحصائية في الجغرافيا ، مصدر سابق ، ص132.

الفصل الرابع: العلاقات المكانية بين العوامل البشرية وإنتاج الثروة الحيوانية

ومعناها تأثير المتغير (Y) بوحدة واحدة من المتغير (X) عد مستوى معنوي قدرة (95%) وخطأ عشوائي مقداره (5%) في البحوث الانسانية، ومن خلال هذه المعدلات يتم دراسة المتغيرات المعتمدة والمتغيرات المستقلة الإنتاج حيوانات الماشية في قضاء المجر الكبير.

أولاً- نموذج الانحدار المتعدد لإنتاج كميات حليب الجاموس في القضاء المجر الكبير
يعد حليب جاموس من أهم المنتجات المهمة التي يعتمد عليها اغلب السكان حيث تبلغ كميات إنتاج الحليب في القضاء لعام 2023 حوالي (42286) لتر، وبمعدل بلغ حوالي (7047.6) لتر، وحتلت المقاطعات الزراعية في القضاء أهمها (هور الصحين، وهور الوادية) المرتبة الاولى في الإنتاج حيث شكلت نسبة قدرها (69.3%) من كميات الإنتاج في القضاء (*).

وتأثرت كمية إنتاج حليب الجاموس بمجموعه من العوامل البشرية المتمثلة بالمتغيرات المستقلة البالغ عددها (6) متغيرات وكان أكثر هذه المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغيرات المعتمدة هي (X_4, X_2, X_5) المتمثلة بالكمية الاعلاف الخضراء والمرشدين البيطرين وعدد المربين.

ومن خلال متابعة بيانات الملاحق الاحصائية المثبتة في نهاية الرسالة وهو ملحق (4-1) تبين لنا، بان قيمة الارتباط الكمي بين جميع المتغيرات المستقلة والمتغيرات المعتمدة بلغت قيمتها (1^+) وان هذه علاقة نموذجية تأثير على إنتاج حليب الجاموس، ومنها نستنتج بان المتغيرات الثلاثة (X_4, X_2, X_5) قد اثرت على إنتاج حليب الجاموس (Y_1) بنسبة قدرها 100% اما باقي المتغيرات المستقلة تكون ذات تأثير محدود على كمية الإنتاج.

أما معنوية الانحدار الخاصة باختبار (F) ومن خلال ملاحظة جدول ANOVA فبلغت هذه القيمة (0.0) وبدرجة حرية (2,6) وهذا يدل على معنوية الانحدار، ومن خلال قيمة (F) المحسوبة ان مستوى الدلالة Sig والبالغة (0.00) عند مستوى (5%) وهذا معناها قوة التأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرات المعتمدة وللإجابة على معادله الانحدار الخطي المتعدد وفق العلاقة الاحصائية الاتية بين المتغير المعتمد والمستقل (X_4, X_2, X_5)

$$Y_1 = b_0 + b_1X_1 + b_2X_2 + \dots + b_n X_n + e$$

$$Y_1 = b_0 + b_5 X_5 + b_2 X_2 + b_4 X_4$$

(*) كما يمكن معرفة معنوية التأثير للمتغيرات المستقلة وعلاقتها مع المتغير المعتمد من خلال قيمة (Tolerance) التي تثبت احيانا في جدول (Coefficients) فعند مقارنتها مع قيمة معامل التحديد المصحح، فاذا كانت قيمتها أكبر = من معامل التحديد، فعند ذلك نرفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة، ويكون المتغير المستقل ذات تأثير كبير على المتغير المعتمد وإذا كانت اقل منه فتقبل الفرضية الصفرية ونرفض البديلة ويكون التأثير اقل.

الفصل الرابع: العلاقات المكانية بين العوامل البشرية وإنتاج الثروة الحيوانية

$$Y_1 = b_0(-2130.6) + (177.9)X_5 + (-13.6)X_2 + (-0.021)X_4$$

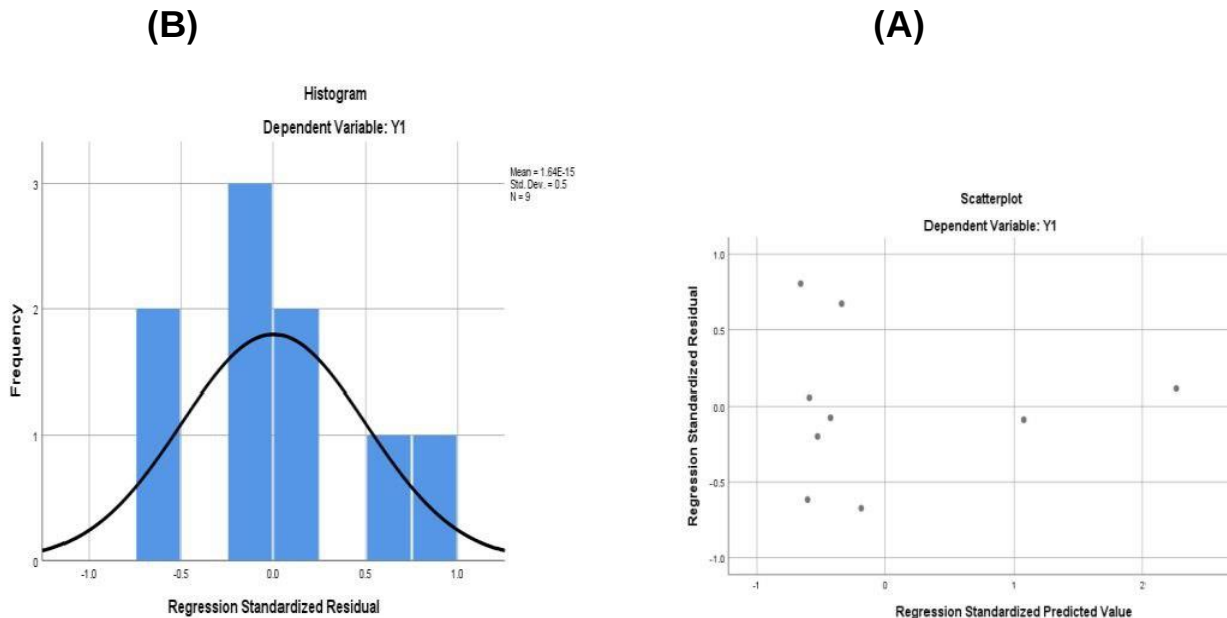
ومعنى هذا ان اية زيادة في كميات الانتاج للمتغير المعتمد (حليب الجاموس) بوحدة واحدة سوف يرجع الى زيادة في قيمة المتغير المستقل (X_4, X_2, X_5) وهذا ما يمكن التوقع المستقبلي لقيمة المتغير (y_1) لعام 2030 حيث يبلغ كمية حليب الجاموس (y_1) حوالي (59875) لتر (*).

أما الخطأ المعياري لهذه العلاقة بالنسبة للمتغير المعتمد فبلغت (137.003) والمتغير المستقل (0.002, 0.93, 4.197) على التوالي، ولاختبار فرضية العدم لمعاملات الانحدار المتعد ($b_1 + b_0$) والتي بلغت قيمتها 0.004 المتغير b_0 وحيث نلاحظ معنوية اختبار (T) المتغيرات المستقلة والتي بلغت قدرها (0.01, 0.05, 0.09) وهذه النتائج للمتغيرات المستقلة تتباين في تأثيرها على المتغير المعتمد كما يوضحها الشكل (A-7) وهي انتشار تأثير المتغيرات المستقلة عند خط الانحدار.

وان قيمة (T) المحسوبة للمتغير (X_5) الذي يمثل عدد الخدمات البيطرية اعلى قيمة من Sig واقل من قيمة المتغير المعتمد (Sig) البالغة (0.004) وهي اقل من (5%)

أما المتغيرين (X_4, X_2) فيكون تأثيرهما اقل حيث ان قيمة (F) اقل قيمة من (Sig) واعلى قيمة من المتغير المعتمد (b_0) وبذلك يمكن القبول الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية لوجود تأثير المتغير (X_5) على المتغير المعتمد (إنتاج حليب الجاموس) كما في الشكل (B-7)

شكل (7) العلاقة بين قيم المتغير المعتمد (حليب الجاموس) والمتغيرات المستقلة



بالاعتماد على ملحق (1-4)

(*) استخدمت معادلة التنبؤ المستقبلي في برنامج الاكسل (Excel) باستخدام معادلة (forecast Liner)

$$a = y - bx$$

الفصل الرابع: العلاقات المكانية بين العوامل البشرية وإنتاج الثروة الحيوانية

ثانياً - نموذج الانحدار المتعدد لإنتاج كميات حليب الأبقار في القضاء

يمثل حليب الأبقار من المنتجات الذي يعد جانب من جوانب الغذاء لسكان قضاء المجر الكبير حيث تبلغ كميات إنتاج الحليب في القضاء لعام 2023 (8758) لتر وبمعدل بلغ حوالي (1459.6) لتر وحتلت المقاطعات الزراعية في القضاء وهي (الحشرية، وهور الصحين، وهور الوادية) حيث شكلت نسبة قدرها (57.4%) من مجموع الإنتاج في القضاء.

وتأثرت كمية إنتاج حليب الأبقار (y_2) بمجموعه من العوامل البشرية المتمثلة بالمتغيرات المستقلة البالغ عددها (6) متغيرات وكان أكثر هذه المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير المعتمد هي (X_2, X_4, X_5) المتمثلة بعدد الخدمات البيطرية وبكمية الأعلاف الخضراء والمربين على التوالي، ومن خلال متابعة بيانات الملاحق الإحصائية المثبتة في نهاية الرسالة وهو ملحق (2-4) تبين لنا، بأن قيمة الارتباط الكمي بين جميع المتغيرات المستقلة والمتغيرات المعتمدة بلغت قيمتها (0.98) وأن هذه علاقة تعتبر علاقة نموذجية تأثير المتغيرات المستقلة على إنتاج حليب الأبقار كما يوضحها في الشكل (A-8).

ومنها نستنتج بأن المتغيرات الثلاثة (X_2, X_4, X_5) قد أثرت على إنتاج حليب الأبقار بنسبة قدرها (98%) أما باقي المتغيرات المستقلة تكون ذات تأثير محدود على كمية الإنتاج.

أما معنوية الانحدار الخاصة باختبار (F) ومن خلال ملاحظة جدول ANOVA فبلغت هذه القيمة (0.0) وبدرجة حرية (2، 6) وهذا يدل على معنوية الانحدار وللإجابة على معادله الانحدار الخطي المتعدد وفق العلاقة الإحصائية الآتية بين المتغير المعتمد والمستقل (X_5, X_2, X_4)

$$Y_2 = b_0 + b_1X_1 + b_2X_2 + \dots + b_n X_n + e$$

$$Y_2 = b_0 + b_5 X_5 + b_4 X_4 + b_2 X_2$$

$$Y_2 = b_0(745.321) + (25.466)X_5 + (-0.002)X_4 + (3.389)X_2$$

ومعنى هذا أن زيادة في كميات الإنتاج للمتغير المعتمد (حليب الأبقار) بوحدة واحدة سوف يرجع إلى زيادة في قيمة المتغير المستقل (X_5, X_2, X_4) وهذا ما يمكن التوقع المستقبلي لقيمة المتغير (y_1) لعام 2030 حيث يبلغ كمية حليب الأبقار (y_2) حوالي (13294) لتر.

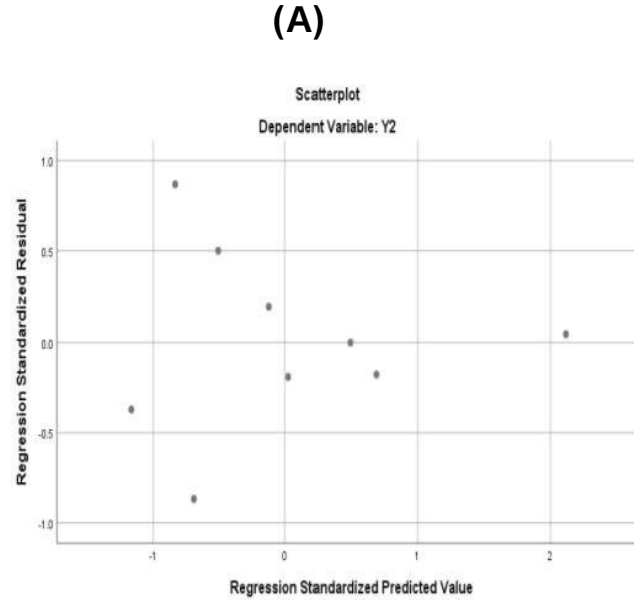
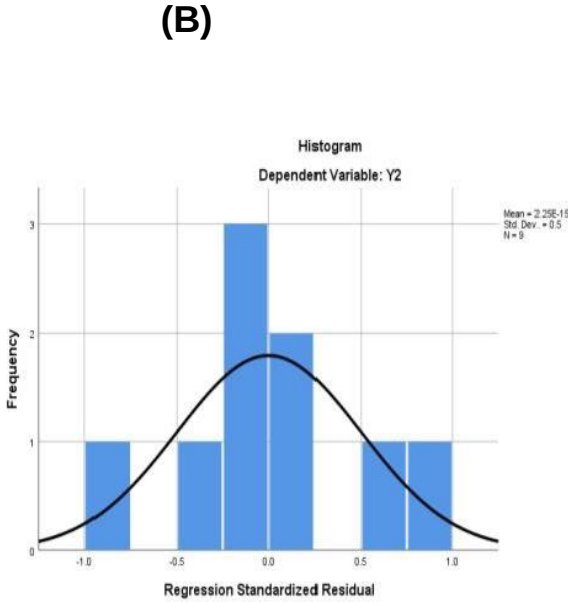
أما الخطأ المعياري لهذه العلاقة بالنسبة للمتغير المعتمد فبلغت (111.559) والمتغير المستقل (3.418، 0.002، 0.76) على التوالي.

الفصل الرابع: العلاقات المكانية بين العوامل البشرية وإنتاج الثروة الحيوانية

ومن خلال ملاحظة قيمة (F) المحسوبة البالغة (0.009) وهي أقل من مستوى الدلالة عند مستوى (5%) وهذا معناه قوة تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير المعتمد، واختبار فرضية البحث لمعاملات الانحدار المتعدد (b_1+b_0) والتي بلغت قيمتها 0.22 المتغير b_0 وان مستوى الدلالة المتغير المستقل (X_5) البالغة (0.18) هي أقل من قيمة المتغير المعتمد (y_2) البالغة (0.22) وقيمة (T) المتغير (X_5) البالغة (7.45) أعلى من قيمة المتغير المعتمد (y_2) البالغة (6.68) لذا يكون تأثيرها واضح على المتغير كما موضح في الشكل (B-8).

أما باقي المتغيرات الأخرى فتكون قيمة (T) المحسوبة لها أقل من قيمة المتغير المعتمد (y_2) وقيمة مستوى الدلالة لها (Sig) أقل من مستوى الدلالة للمتغير المعتمد البالغة (0.022) لذا فأنا نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية.

شكل (8) العلاقة بين قيم المتغير المعتمد (حليب الأبقار) والمتغيرات المستقلة



المصدر بالاعتماد على ملحق (2-4)

ثالثاً – نموذج الانحدار المتعدد لإنتاج لحوم الجاموس في القضاء

تعد لحوم الجاموس مصدر غذائي مهم لسكان القضاء حيث تبلغ كميات إنتاج لحوم الجاموس في القضاء (9150) طن وبمعدل بلغ (1525) طن، واحتلت المقاطعات الزراعية المرتبة الأولى في كميات الإنتاج التي تمثلت بآتي (هور الصحين، وهور الوادية) حيث شكلت نسبة قدرها (68.3%).

الفصل الرابع: العلاقات المكانية بين العوامل البشرية وإنتاج الثروة الحيوانية

وتأثر كمية إنتاج لحوم الجاموس بمجموعه من العوامل البشرية المتمثلة بالمتغيرات المستقلة البالغ عددها (6) متغيرات وكان أثر هذه المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغيرات المعتمدة هي (X_2 , X_4 , X_5) المتمثلة بالكمية الأعلاف الخضراء والمرشدين البيطريين وعدد المربين.

ومن خلال متابعة بيانات الملاحق الإحصائية المثبتة في نهاية الرسالة وهو ملحق (3-4)، تبين لنا، بأن قيمة الارتباط الكمي بين جميع المتغيرات المستقلة والمتغيرات المعتمدة بلغت قيمتها (1)⁺ وان هذه علاقة النموذجية لتأثير المتغيرات المستقلة على المتغير المعتمد (y_3) لحوم الجاموس.

ومنها نستنتج بأن المتغيرات الثلاثة (X_4 , X_2 , X_5) قد أثرت على إنتاج لحوم الجاموس بنسبة قدرها 100% أما باقي المتغيرات المستقلة فينعدم تأثيرها على المتغير المعتمد (y_3) كما في شكل (9-A).

أما معنوية الانحدار الخاصة باختبار (F) ومن خلال ملاحظة جدول ANOVA فبلغت هذه القيمة (0.0) وبدرجة حرية (2، 6) وان القيمة المحسوبة لاختبار (F) البالغ قيمتها (0.00) وهي أقل من مستوى الدالة عند درجة (5%) وهذا يدل على معنوية الانحدار ولمعرفة قيمة الانحدار الخطي المتعدد من خلال العلاقة الإحصائية لقيمة معاملي الانحدار (B_1 , B_0) للمتغيرات (X_4 , X_2 , X_5) مع المتغير المعتمد (y_3) وغق العلاقة الآتية

$$y = b_0 + b_1x_1 + b_2x_2 + \dots + b_n x_n + e$$

$$y = b_0 + b_5 X_5 + b_2 X_2 + b_4 X_4$$

$$Y = b_0(-419.095) + (31.864)X_5 + (-1.592)X_2 + (-0.002)X_4$$

ومعنى هذا ان اية زيادة في كميات الانتاج للمتغير المعتمد (لحوم الجاموس) بوحدة واحدة سوف يرجع الى زيادة في قيمة المتغير المستقل (X_4 , X_2 , X_5) وهذا ما يمكن التوقع المستقبلي لقيمة المتغير (y_3) لعام 2030 حيث يبلغ كمية لحوم الجاموس (y_3) حوالي (12750) كغم.

أما الخطأ المعياري لهذه العلاقة بالنسبة للمتغير المعتمد فبلغت (23.929) والمتغير المستقل (0.733)، (0.0، 0.163) على التوالي

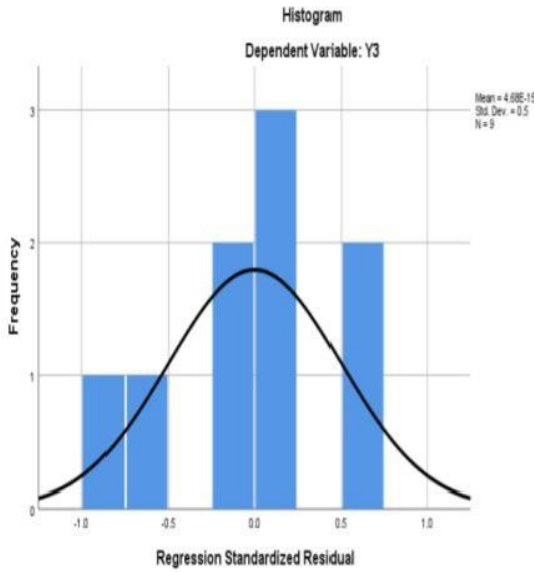
كذلك نلاحظ قيمة (T) المحسوبة للمتغيرات المستقلة (X_5) بلغت (43.5) وهي أعلى قيمة المتغير المعتمد (y_3) البالغة (-17.514) لذلك تكون ذات معنوية أكبر، أما المتغيرين الآخرين (X_2 , X_4) فيكون ذات معنوية أقل لان قيمة مستوى الدلالة (Sig) قيمتها أقل من (5%) من مستوى الدلالة للمتغير التابع البالغة (0.003).

الفصل الرابع: العلاقات المكانية بين العوامل البشرية ونتاج الثروة الحيوانية

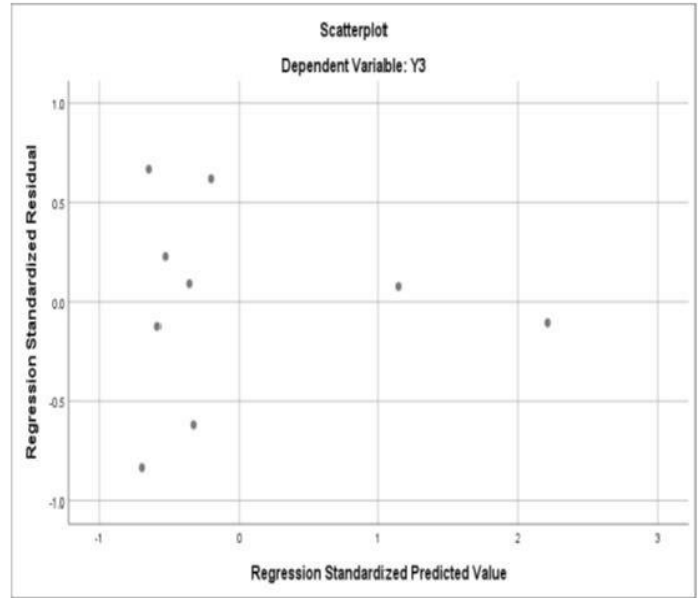
ومن خلال ملاحظة الشكل (9- B) تبين هنالك اعتدالية في توزيع البيانات حول خط الانحدار المستقيم وهذا يدل على شروط صحة تحليل الانحدار الخطي لهذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة وهي قلة تأثير على المتغيرات المعتمدة على انتاج اللحوم.

شكل(9) العلاقة بين قيم المتغير المعتمد (لحوم الجاموس) والمتغيرات المستقلة

(B)



(A)



بالاعتماد على ملحق (3-4)

رابعاً - نموذج انحدار المتعدد لكميات انتاج لحوم الأبقار في القضاء

تعد لحوم الابقار من المصادر الغذائية المهمة في القضاء حيث يأتي في مرتبة الثانية من ناحية الاستخدام الذي يفضلها السكان بعد لحوم الاغنام، حيث تبلغ كميات الانتاج اللحوم في القضاء (2311) طن، وبمعدل بلغ حوالي (385.16) طن، وحتلت المقاطعات الزراعية (الحشرية، العيداوية، الجندالة، هور الصحين، وهور الوادية) المرتبة الاولى في كميات الانتاج اللحوم الأبقار وشكلت نسبة قدرها (77.6%) من كميته انتاج لحوم الأبقار في القضاء.

وتأثرت كمية انتاج لحوم الأبقار بمجموعه من العوامل البشرية المتمثلة بالمتغيرات المستقلة البالغ عددها (6) متغيرات وكان أكثر هذه المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغيرات المعتمد هي (X_2, X_4, X_5) المتمثلة عدد الخدمات البيطرية وكمية الأعلاف الخضراء وعدد المربين.

الفصل الرابع: العلاقات المكانية بين العوامل البشرية وإنتاج الثروة الحيوانية

ومن خلال متابعة بيانات الملاحق الإحصائية المثبتة في نهاية الرسالة وهو ملحق (4-4) تبين لنا، بأن قيمة الارتباط الكمي بين جميع المتغيرات المستقلة والمتغيرات المعتمدة بلغت قيمتها (0.98) وأن هذه علاقة تعتبر نموذجية تأثير على إنتاج لحوم الأبقار.

ومن هنا نستنتج بأن المتغيرات الثلاثة (X_2, X_4, X_5) قد أثرت على إنتاج لحوم الأبقار بنسبة قدرها (98%) أما باقي المتغيرات المستقلة تكون ذات تأثير محدود على كمية الإنتاج كما في شكل (B-10).

أما معنوية الانحدار الخاصة باختبار (F) ومن خلال ملاحظة جدول ANOVA فبلغت هذه القيمة (0.14) وبدرجة حرية (2، 6) وهذا يدل على معنوية الانحدار، حيث قيمة مستوى الدلالة (5%) وبهذا يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.

وهذا يدل على الانحدار ذات مستوى معنوي وأن المتغيرات المستقلة (X_2, X_4, X_5) ذات تأثير على المتغير المعتمد (y_4) ومن خلال ذلك يمكن التنبؤ بالمتغيرات التابعة عبر المتغيرات المستقلة (X_2, X_4, X_5) واختبار معادله الانحدار الخطي المتعدد العلاقة الإحصائية الآتية بين المتغير المعتمد والمستقلة (X_2, X_4, X_5).

$$Y_4 = b_0 + b_1x_1 + b_2X_2 + \dots + b_n X_n + e$$

$$Y_4 = b_0 + b_5 X_5 + b_4 X_4 + b_2 X_2$$

$$Y_4 = b_0(355.528) + (7.657)X_5 + (-0.001)X_4 + (-1.451)X_2$$

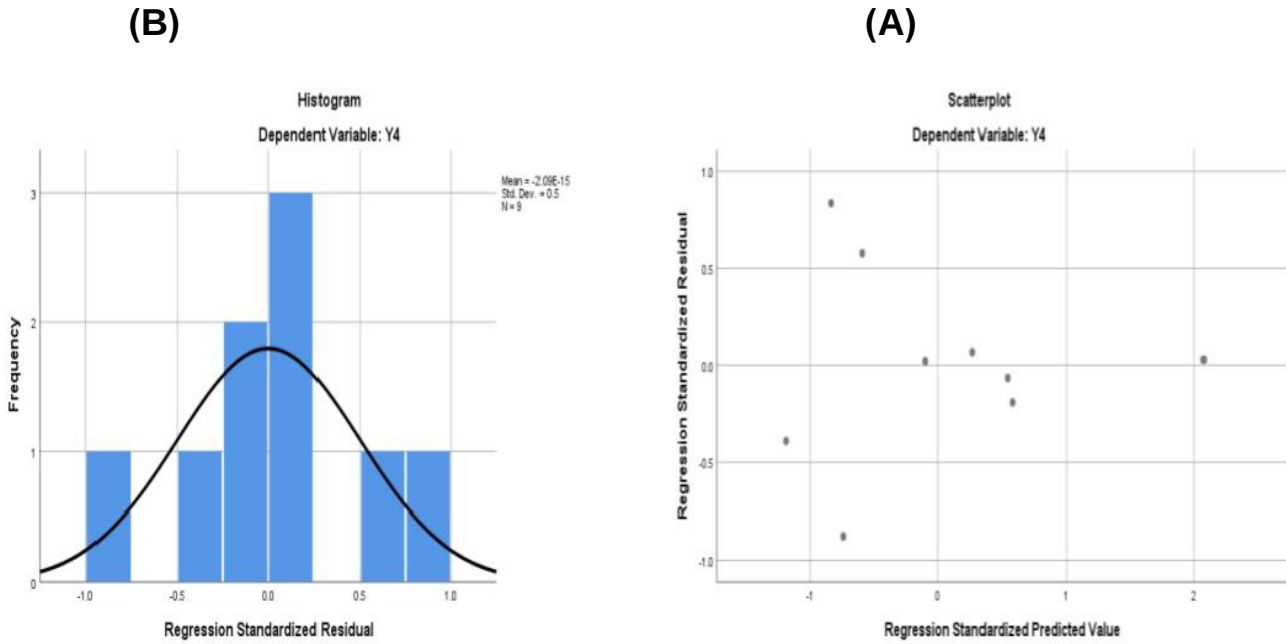
ومعنى هذا أن زيادة في كميات الإنتاج للمتغير المعتمد (لحوم الأبقار) بوحدة واحدة سوف يرجع إلى زيادة في قيمة المتغير المستقل (X_2, X_4, X_5) وهذا ما يمكن التوقع المستقبلي لقيمة المتغير (y_4) لعام 2030 حيث يبلغ كمية لحوم الأبقار (y_4) حوالي (4490) كغم

أما الخطأ المعياري لهذه العلاقة بالنسبة للمتغير المعتمد فبلغت (31.626) والمتغير المستقل (0.969، 0.0، 0.215) على التوالي.

وإن قيمة (Sig) للمتغيرات المستقلة نلاحظ أن قيمة X_5 هي أكثر معنوية لأن قيمتها (0.016) أقل من قيمة (T) لنفس المتغير البالغة (7.9)، أما باقي المتغيرات فتكون قيمة (Sig) أكبر من قيمة (T) لنفس المتغير، كما في شكل (A-10).

الفصل الرابع: العلاقات المكانية بين العوامل البشرية وإنتاج الثروة الحيوانية

شكل (10) العلاقة بين المتغير المعتمد (لحوم الأبقار) والمتغيرات المستقلة



بالاعتماد على ملحق (4-4)

خامساً – نموذج الانحدار المتعدد لإنتاج كمية لحوم الأغنام في القضاء

تعد لحوم الأغنام من أهم المنتجات التي يستخدمها سكان الغذاء في الكثير من المناسبات حيث تبلغ كميات إنتاج لحوم الأغنام في القضاء حوالي (910) طن وبمعدل بلغ حوالي (151.6) طن، وحتلت (الحشرية) المرتبة الأولى من المقاطعات الزراعية في كميات إنتاج لحوم الأغنام (y_5)، وحيث شكلت نسبة قدرها (20.1%) من الإنتاج في القضاء.

وتأثرت كمية إنتاج لحوم الأغنام بمجموعه من العوامل البشرية المتمثلة بالمتغيرات المستقلة البالغ عددها (6) متغيرات وكان أكثر هذه المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغيرات المعتمدة هي (X_4) المتمثلة بالكمية الأعلاف الخضراء وكذلك عدد السكان (X_1).

ومن خلال متابعة بيانات الملاحق الإحصائية المثبتة في نهاية الرسالة وهو ملحق (4-5) وتبين لنا، بأن قيمة الارتباط الكمي بين جميع المتغيرات المستقلة والمتغيرات المعتمدة بلغت قيمتها ($+1$) وأن هذه علاقة نموذجية، لتأثير المتغيرات المستقلة على المتغير المعتمد (y_5) لحوم الأغنام.

ومنها نستنتج بأن المتغيرات (X_1, X_4) قد أثرت على إنتاج لحوم الأغنام بنسبة قدرها 100% أما باقي المتغيرات المستقلة تكون ذات تأثير محدود على كمية الإنتاج.

أما معنوية الانحدار الخاصة باختبار (F) ومن خلال ملاحظة جدول ANOVA فبلغت هذه القيمة (0.0) وبدرجة حرية (2، 6) وهذا يدل على معنوية الانحدار، وللإجابة على معادله الانحدار الخطي المتعدد وفق العلاقة الإحصائية الآتية بين المتغير المعتمد والمستقل (X_1, X_4)

الفصل الرابع: العلاقات المكانية بين العوامل البشرية ونتاج الثروة الحيوانية

$$Y_5 = b_0 + b_4 X_4 + b_1 X_1 + \dots + b_n X_n + e$$

$$Y_5 = b_0 + b_4 X_4 + b_1 X_1$$

$$Y_5 = b_0(16.649) + (0.002)X_4 + (0.00)X_1$$

ومعنى هذا ان اية زيادة في كميات الانتاج للمتغير المعتمد (لحوم الاغنام) بوحدة واحدة سوف يرجع الى زيادة في قيمة المتغير المستقل (X_1, X_4) وهذا ما يمكن التوقيع المستقبلي لقيمة المتغير (y_5) لعام 2030 حيث يبلغ كمية لحوم الاغنام (y_5) حوالي (1433) كغم.

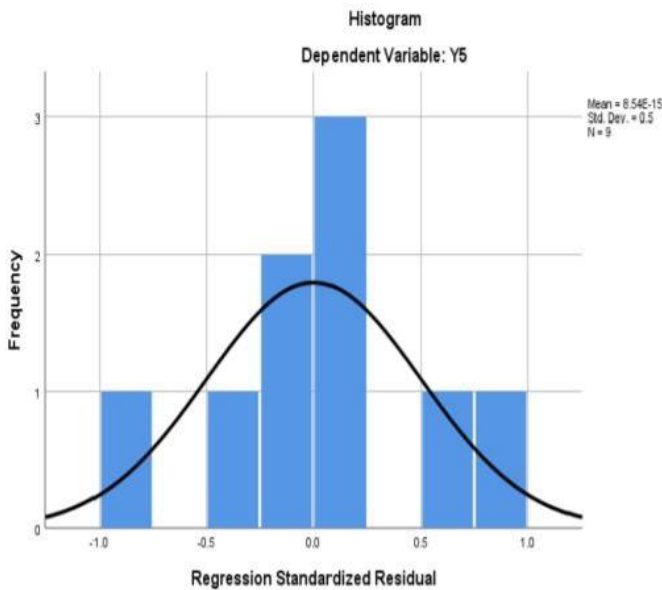
أما الخطأ المعياري لهذه العلاقة بالنسبة للمتغير المعتمد فبلغت (1.758) والمتغير المستقل (0.00، 0.00) على التوالي.

ولاختبار فرضية البحث لمعاملات الانحدار المتعد ($b_1 + b_0$) والتي بلغت قيمتها 0.011 المتغير b_0 وحيث نلاحظ معنوية اختبار (T) المتغيرات المستقلة والتي بلغت قدرها (0.0) وهذه النتائج للمتغيرات المستقلة تتباين في تأثيرها على المتغير المعتمد كما يوضحا الشكل (A-11)

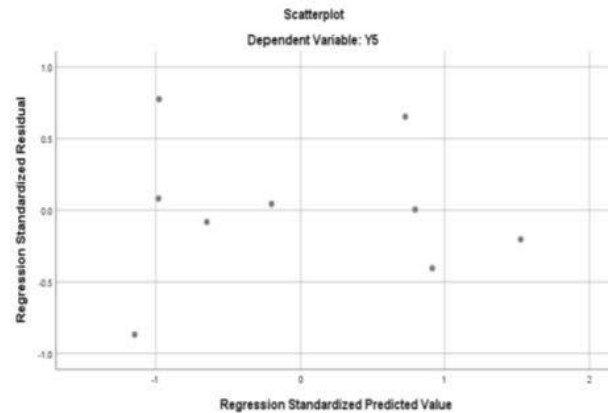
أما معنوية الانحدار فهي ان قيمة (Sig) اقل من (5%) حيث بلغت (0.00) وبهذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة وهذا يدل على ان لانحدار ذات مستوى معنوي، حيث ان بعض المتغيرات المستقلة (X_1, X_4) ذات تأثير على المتغير المعتمد (y_5)، بالإضافة الى ذلك يمكن التنبؤ بالمتغير التابع (y_5) من خلال المتغيرات المستقلة (X_1, X_4) كما موضحا في الشكل (B-11).

شكل (11) العلاقة بين المتغير المعتمد (لحوم الاغنام) والمتغيرات المستقلة

(B)



(A)



المصدر بالاعتماد على ملحق (4-5)

الفصل الرابع: العلاقات المكانية بين العوامل البشرية وإنتاج الثروة الحيوانية

سادساً - نموذج انحدار المتعدد لكميات إنتاج اللحوم الماعز في القضاء

تعد لحوم الماعز من اللحوم التي يقل الإقبال على تناولها في قضاء المجر الكبير، حيث تبلغ كميات إنتاج اللحوم في القضاء (71) طن وبمعدل بلغ حوالي (11.83) وحتلت (هور الصحين) المرتبة الأولى في كميات الإنتاج، حيث شكل نسبة قدرها حوالي (36.6%) من مجموع الإنتاج في القضاء.

وتأثرت كمية إنتاج لحوم الماعز بمجموعه من العوامل البشرية المتمثلة بالمتغيرات المستقلة البالغ عددها (6) متغيرات وكان أكثر هذه المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير المعتمد هي (X_2, X_5, X_4) المتمثلة بكمية الأعلاف الخضراء والمرشدين البيطريين والمربين.

ومن خلال متابعة بيانات الملاحق الإحصائية المثبتة في نهاية الرسالة وهو ملحق (4-6) تبين لنا، بأن قيمة الارتباط الكمي بين جميع المتغيرات المستقلة والمتغيرات المعتمدة بلغت قيمتها (0.91) وأن هذه علاقة نموذجية، لتأثير المتغيرات المستقلة على المتغير المعتمد (y_6) لحوم الماعز. ومنها نستنتج بأن المتغيرات الثلاثة (X_2, X_5, X_4) قد أثرت على إنتاج لحوم الماعز بنسبة قدرها 97% أما باقي المتغيرات المستقلة تكون ذات تأثير محدود على كمية الإنتاج.

أما معنوية الانحدار الخاصة باختبار (F) ومن خلال ملاحظة جدول ANOVA حيث بلغت قيمة (Sig) (0.062) وبدرجة حرية (2،6) وبذلك تكون أكثر من (5%) ولذلك نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية وهي عدم وجود تأثير للمتغيرات المستقلة على المتغير المعتمد (y_6) وللإجابة على معنوية الانحدار من خلال العلاقة الإحصائية الآتية. العلاقة الإحصائية الآتية بين المتغير المعتمد والمستقل (X_2, X_5, X_4)

$$Y_6 = b_0 + b_1X_1 + b_2X_2 + \dots + b_n X_n + e$$

$$Y_6 = b_0 + b_4X_4 + b_5 X_5 + b_2X_2$$

$$Y_6 = b_0 (-12.323) + (-2.393)X_4 + (0.264)X_5 + (-0.031)X_2$$

ومعنى هذا أن أي زيادة في كميات الإنتاج للمتغير المعتمد (لحوم الماعز) بوحدة واحدة سوف يرجع إلى زيادة في قيمة المتغير المستقل (X_5, X_2, X_4) وهذا ما يمكن التوقع المستقبلي لقيمة المتغير (y_6) لعام 2030 حيث يبلغ كمية لحوم الماعز (y_6) حوالي (103) كغم.

أما الخطأ المعياري لهذه العلاقة بالنسبة للمتغير المعتمد فبلغت (3.953) والمتغير المستقلة (0.00، 0.027، 0.121) على التوالي.

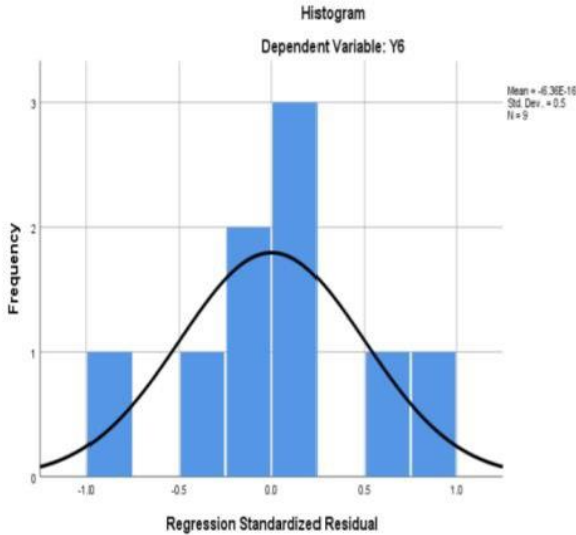
الفصل الرابع: العلاقات المكانية بين العوامل البشرية وإنتاج الثروة الحيوانية

ولاختبار فرضية البحث لمعاملات الانحدار المتعد (b₁+b₀) والتي بلغت قيمه (Sig) حوالي (0.89) وحيث نلاحظ معنوية اختبار (T) المتغيرات المستقلة والتي بلغت قدرها (0.715، 0.161، 0.363) على التوالي، وهذا نرفض الفرضية البديلة ونقبل بل الفرضية الصفرية كما يوضحها في شكل (A-12).

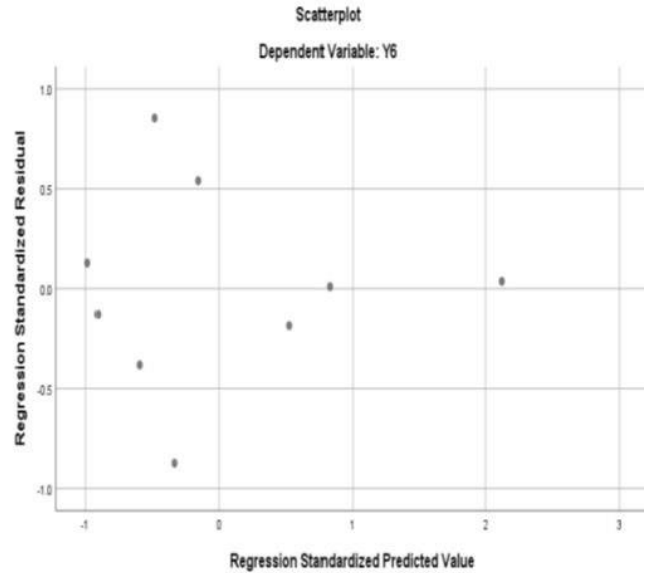
وهذه المتغيرات ذات تأثير قليل على المتغير المعتمد لان قيمها أكبر من المتغير المعتمد (y₆) كما في قيمة (Sig) البالغ (0.089) مقارنة بقيم (T) للمتغيرات المستقلة كما يوضحها الشكل (B-12).

شكل (12) العلاقة بين قيم المتغير المعتمد (لحوم الماعز) والمتغيرات المستقلة

(B)



(A)



بالاعتماد على ملحق (6-4)

النتائج والتوصيات

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج

اقتضت الدراسة بعد تناول فصولها الأربعة بتفاصيلها وخصائصها المتنوعة التوصل الى بعض النتائج والتوصيات المقترحة لذا يمكن اجمالها على وفق النقاط الآتية:

1- يمتلك قضاء المجر الكبير المقومات البشرية كافية لتطوير نشاط تربية الثروات الحيوانية لاسيما المتمثل منها بحيوانات الماشية، وتتمثل بالأيدي العاملة ولحظائر والسواق وكمية الاعلاف والسياسات الحكومية فقد كانت من اهم العوامل المؤثرة في تحديد انتشار الثروات الحيوانية في القضاء

2- تتمثل تربية حيوانات الماشية في القضاء بوفرة الايدي العاملة في مجال تربية المواشي الا ان البعض منهم ليس لديه خبرة علمية كبيرة في مجال التربية من حيث الشهادة العلمية وطول فترة العمل وقد توزعت اعدادهم بصورة متباينة بين وحدات الادارية وبخصائص نوعية وعلمية متنوعة فيما يتعلق بنوعية العاملين لوحظ ان اعداد الذكور قد قدرت بنحو (70.5%)، والاناث بنحو (29.5%)، اما فيما يتعلق بالمستوى التعليمي فقد لوحظ ايضا ان اعداد مربّي الحيوانات من الاميين قد مثلو نسبة (66.4%) في حين بلغ عدد المربين الذين يحسنون القراءة والكتابة (20%) اما الحاصلين على الشهادة الابتدائية حوالي (9.6%) اما الحاصلين على شهادة الاعدادية وشهادات الاخرى النسبة الادنى بنحو (1-3%) على التوالي.

3- شمل القضاء على عدد من المؤسسات البيطرية المعنية بالصحة الحيوانية، إلا أنه في الوقت نفسه تشهد الكثير منها وجود قلة في كوادرها ومستلزماتها البيطرية.

4- فيما يتعلق بالحظائر فقد تمثلت بثلاث انواع (المغلقة، وشبة المغلقة، والمكشوفة).

5- يمتلك القضاء شبكة من طرق النقل البرية التي لها أهمية في زيادة ربط وحداتها الإدارية مع بعضها فضلاً عن ربطها ببقية المحافظات المجاورة لها، وهذا ما يسهل امكانية نقل وتسويق المنتجات الحيوانية، ومع ذلك فقد يوجد الكثير منها مما تعاني من رداءه صيانتها وقلة تبليطها الأمر الذي جعلها عائقاً لعملية التسويق.

6- تربي في قضاء المجر الكبير ثلاثة انواع من الاغنام منها العرابي بنسبة (63.5%) والعواسي بنسبة (35%) واخيرا النعيمي بنسبة (1.5%) من مجموع الاغنام في القضاء وثلاث انواع من سلالات الأبقار المتمثلة بالمضربة لتمثل نسبة (69%) والجنوبية بنسبة (25.1%) والفريزيان بنسبة (4.6%)، بالإضافة الى انواع اخرى كالرستكي والهولندي والاسترالي لتمثل نسبة (1.3%) من مجموع الابقار الكلية في القضاء ، ويربى في القضاء انواع من الماعز منه الماعز المحلي الذي يمثل نسبة (62.5%) والشامي بنسبة (27.6%) فضلاً عن انواع اخرى كالماعز المضرب والمرعزي

وغيرها من الانواع التي تمثل نسبة (9.9%) في حين يربى في القضاء نوعان من الجاموس هما جاموس الاهوار بنسبة (74%) وجاموس الانهار بنسبة (26%).

7- تعد حيوانات الجاموس أكثر عدداً في القضاء وأكثر اهمية من ناحية التربية والاهتمام الذي يفضلها سكان القضاء عن بقية الحيوانات الماشية، حيث يعتبر حليب الجاموس من اهم المميزات التي جعلت من مربين الاهتمام بالجاموس، الان يستخدم ويصنع منه في الكثير من الاجبان والقيمر والمعجنات وغيرها، في حين يأتي حليب الابقار بالدرجة الثانية.

8- تعتبر حيوانات الاغنام أكثر الحيوانات معرضة للصابة بالأمراض بسبب قلة مقاومتها للمراض التي تتعرض لها، ويعتبر مرض الحمى القلاعية أكثر المراض يصيب حيوانات الماشية حيث بلغت نسبته (50.8%) من مجموع الامراض، يرجع ذلك الى البيئة الملائمة في انتشار هذا المرض في القضاء وكذلك قلة تلقيح حيوانات الماشية ضد الامراض.

9- يفضل سكان القضاء لحوم الاغنام بالدرجة الاساس ثم لحوم الابقار في حين كان لحوم الجاموس بالمرتبة الثالثة، اما لحوم الماعز فكان الاقبال عليه قليل ولم يفضلها الكثير من سكان القضاء.

10- يمثل الدعم الحكومي من المشاكل الرئيسية التي كانت من اهم المشاكل التي يعاني منها مربى الثروة الحيوانية حيث بلغت نسبة (18.4%) في حين كانت عدد الحضائر والايدي العاملة اقل المشكلات تأثير على تربية حيوانات بنسبة (3.8- 6.3%) على التوالي، يرجع الى ان اغلبية سكان القضاء مهتمون بتربية حيوانات الماشية التي تعتبر من المهن الاساسية في قضاء المجر الكبير.

11- تبين لنا من نموذج الانحدار المتعدد ان الثروة الحيوانية في قضاء المجر الكبير قد اثرت فيها بنسبة كبيرة المتغيرات المستقلة المتمثلة (عدد الخدمات البيطرية X_5 ، وكمية الاعلاف الخضراء X_4 ، وعدد المربي الثروة الحيوانية X_2) تعتبر هذه المتغيرات من أكثر المتغيرات تأثيراً على المتغيرات المعتمدة.

12 - اتضح من معادلة الانحدار الخطي ان (عدد الندوات الارشادية X_6 ، وعدد السكان X_1) هم اقل تأثير على المتغيرات المعتمدة.

ثانياً - التوصيات

بعد كل ما تقدم من دراسة للمشكلات المتنوعة تقترح الدراسة بما يأتي:

- 1- التركيز على ضرورة اجراء عمليات جرد مستمرة لأعداد الحيوانات في القضاء بغرض التمكن من وضع الخطط المتعلقة بالنهوض بواقعها الإنتاجي.
- 2- التوسع في مجال توفير الاعلاف وذلك عن طريق اصلاح اراضي الرعي والمتصدرة والشديدة الملوحة مع زراعة أكبر قدر من المساحات بالمحاصيل العلفية.
- 3- الاهتمام ببناء الحظائر لإيواء الحيوانات مع الاهتمام بأرضيتها وتزويدها بالوسائل اللازمة.
- 4- التوسع في انشاء الدوائر الحكومية المعنية بشؤون الثروة الحيوانية في القضاء.
- 5 - تقديم عمليات الدعم والتسويق للمنتوج المحلي والتقليل من الاستيراد المنافس له.
- 6- إنشاء معامل خاصة للاستفادة من المنتجات الحيوانية الصوف والجلود والعمل على تصنيعها.
- 7- تطوير النسل الوراثي للحيوانات في القضاء وذلك بالتعاون مع دول العالم في هذا المجال.
- 8 - النهوض بالواقع التعليمي للمربين في القضاء وانشاء دورات تعليمية خاصة في مناطقهم تتعلق أغليبتها بطرق ادارة وتربية الحيوانات على وفق الاسس الصحيحة التي ترتقي بالإنتاجية.
- 9- التوسع في مد طرق النقل التي تعد الاساس في استثمار الانتاج سواء كان حيواني او زرعى
- 10- تشكيل فرق لمكافحة الامراض والآفات التي تصيب حيوانات الماشية وذلك يكون من خلال التنسيق مع دوائر الصحة والبيئة من جهة والزراعة من جهة اخرى.
- 11- الحد من عملية ذبح الجائر التي تتعرض له حيوانات الماشية وكذلك لحد من عملية ذبح الحيوانات خارج المجازر .
- 12 - وضع قانون يمنع ارتفاع اسعار الحيوانات خلال المناسبات او انخفاضها في حال تعرضها للأمراض .

المصادر

المصادر

القران الكريم

أولاً: الكتب

- 1- أبراهيم، محمد خيرى محمد، تربية وتغذية ورعاية الماشية، المكتبة الاكاديمية للنشر، القاهرة، مصر، 2013.
- 2- بازعه، محمود صادق، إدارة التسويق، دار النهضة، القاهرة، 1985.
- 3- البرازي، نوري خليل، ابراهيم عبد الجبار المشهداني، الجغرافية الزراعية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة موصل، 2000.
- 4- الجاسم، كاظم عبادي حمادي، جغرافية الزراعة، دار الصفا الطبع والنشر، عمان، 2013.
- 5- الجاسم، كاظم عبادي حمادي، الثروة الحيوانية في الوطن العربي، دار الوضاح للنشر، مكتبة دجلة، 2018.
- 6- الجاسم، كاظم عبادي حمادي، تربية الابقار في العراق، مطبعة ميسان، العمارة (العراق)، 2023.
- 7- الجاسم ، كاظم عبادي حمادي ، الاساليب الاحصائية في الجغرافيا، مطبعة ميسان، العمارة، 2023 .
- 8- الجاسم، كاظم عبادي حمادي الجاسم، السياسة الزراعية في العراق، مطبعة ميسان، العمارة، 2024.
- 9- حمادة، مصطفى كمال عمر، انتاج اللبن واللحم الاسكندرية، دار المطبوعات الجديدة، 1973.
- 10- الحكيم، عبد الحسين نوري ، دراسات في الزراعة العراقية (التكامل الزراعي)، دار ومكتبة عدنان للطباعة والنشر ، بغداد، 2016.
- 11- الحسيني، أسامه محمد، وآخرون، استراتيجية تنمية الثروة الحيوانية والداجنة والسكية المستدامة في جمهورية مصر العربية، ط3، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، مصر، 2019.
- 12- الخفاف، عبد علي، وآخرون، أهوار العراق ثلاث دراسات في البيئة والحيوان والسياحة، بيروت، لبنان، 2019.
- 13- الدباغ، صميم فخري، تربية وتحسين الجاموس، دار نون للطباعة والنشر، مطبعة نركال، 2023.

- 14- رحمة، منى، السياسات الزراعية في البلدان العربية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2000.
- 15- الزيايدي، صلاح مهدي، ضحى لعبيبي السدخان، جغرافية النقل والتجارة الدولية، مكتبة النباهة، ميسان، 2019.
- 16- زهري، سليمان، وآخرون، أساسيات الانتاج الحيواني، كلية الزراعة، سابا باشا، 2021.
- 17- السعدي، عباس فاضل، دراسة في الجغرافية الزراعية، دار الرسالة للطباعة، بغداد، 1976.
- 18- الساعاتي، باسم عبد العزيز، وآخرون، العراق (دراسة اقليمية) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مدار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1985.
- 19- سعيد، أبراهيم أحمد، جغرافية الوطن العربي البشرية والاقتصادية، كلية الآداب للعلوم الانسانية، منشورات جامعة دمشق، 2011.
- 20- سلام، عامر عبد المجيد، أساسيات الانتاج الحيواني، كلية ناصر للعلوم الزراعية، جامعة عدن للطباعة والنشر، 2013.
- 21- سعد، كاظم شنتنة، أياد عبد علي الشمري، قطاع الزراعة في العراق (دراسة جغرافية المقومات والمشاكل والحلول)، مركز العراق للدراسات الساقية للطباعة والتوزيع، بغداد، 2017.
- 22- السعدي، عباس فاضل، اصول جغرافية الزراعة، دار الوضاح للنشر، مكتبة دجلة، 2019.
- 23- الصائغ، مظفر نافع، جلال ايليا القس، أنتاج الأغنام والماعز، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الحكمة، 1992.
- 24- صالح، هاشم محمد، الجغرافي الزراعية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
- 25- عبد الحميد، محمد عبد الحميد، صحة الحيوان، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، 2005.
- 26- العكيلي، محمد حبيب، جغرافية الزراعية، دار الوضاح للنشر، عمان، 2020.
- 27- القس، جلال ايليا، الاغنام العراقية، كلية الزراعة، جامعة بغداد، 1978.
- 28- الكيال، حامد محمد، محاصيل العلف، ط2، منشورات جامعة دمشق، 2000.
- 29- المشهداني، ابراهيم، مبادي واسس الجغرافية الزراعية، بغداد، مطبعة الارشاد، 1970.
- 30- المعلوف، أمين، معجم الحيوان، ط3، دار الرائد العربي، بيروت، 1985.
- 31- المقدسي، ناطق حميد، انتاج ماشية الحليب، كلية الزراعة، جامعه بغداد، 2010.
- 32- المغربي، كامل محمد، أساليب البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية، ط4، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن، 2011.

- 33- معروف، فلاح جمال، وآخرون، جغرافية العراق الطبيعية والسكانية والاقتصادية، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- 34- النجيفي، سالم توفيق، التنمية الاقتصادية الزراعية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 1987.
- 35- النجيفي، سالم توفيق، اقتصاديات الانتاج الحيواني، ط2، دار الكتب والشر، جامعة الموصل، 1988.
- 36- نصر، السيد نصر، جغرافية مصر الزراعية، مكتبة سعيد رأفت للنشر والتوزيع، جامعة عين الشمس، 1988.

ثانياً - الرسائل والاطاريح

- 1- البياتي، فخري خلف عبد الله، التوزيع الجغرافي للأغنام في العراق، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1983.
- 2- التريجاوي، ماجد عبد الله جابر، تسويق الانتاج الحيواني في محافظة ذي قار، اطروحة دكتوراه، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة البصرة، 2017.
- 3- الجبوري، سلام سالم عبد هادي، الثروة الحيوانية في محافظة القادسية ومكانية تنميتها، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2015.
- 4- الجمل، محمد محمود محمد، الثروة الحيوانية والمراعي في بعض قرى شمال محافظة نابل، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2009.
- 5- حرز، سجاد شاكر، التقييم الهيدرولوجي لنهر المشرح وإمكانية تنميته، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ميسان، 2024.
- 6- الخشخشي، فالح هادي رشيد، التحليل الجغرافي الانتاج محاصيل العلف في محافظة بابل ومكانية تنميتها، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القادسية، 2023.
- 7- الزيابي، عمر عبد الكريم امحيمد، الثروة الحيوانية في قضاء ابي غريب، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الانبار، 2017.
- 8- رميض، تحسين هادي، واقع تربية الابقار والجاموس في محافظة ديالى وسبل تنميتها لسنة 2023، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى، 2014.
- 9- الزاملي، كرار حمزة رهيو، نمذجة التحليل المكاني لاستعمالات الارض الزراعية في قضاء الديوانية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القادسية، 2017.

- 10- الزبيدي، منعم نصيف جاسم، العلاقات المكانية للأمراض التي تصيب الاغنام بعناصر المناخ في العراق لفترة 1999-2000، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بغداد، 2006.
- 11- السالمي، منتظر نعيم حنون، العلاقات المكانية بين العوامل البشرية وأنماط الانتاج النباتي في محافظة ميسان، كلية التربية، جامعة ميسان، 2024.
- 12- السميع، محمود بدر علي، المقومات الجغرافية لإنتاج الالبان في محافظة بابل، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة، 1999.
- 13- الشمري، هديل قاسم مهدي، المقومات الجغرافية وعلاقتها بزراعة محاصيل العلف في محافظة النجف الاشرف، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، 2022.
- 14- عبد، رعد سعيد جواد، الامكانات الجغرافية وأثرها في تربية حيوانات المجترة في محافظة كربلاء المقدسة، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2023.
- 15- العبودي، ماجد مسافر عبيد، المناخ وعلاقته بأمراض الثروة الحيوانية (الحيوانات المجترة)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المثنى، 2020.
- 16- العبيدي، رند بلاسم هادي، التحليل المكاني للمواد المائية السطحية وأثرها في انتاجية محاصيل الحبوب في قضاء الشامية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القادسية، 2023.
- 17- العبيدي، منعم نصيف جاسم، العلاقات المكانية للأمراض التي تصيب الاغنام بعناصر المناخ في العراق لفترة (1991- 2000)، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بغداد، 2006.
- 18- العطوي، مصطفى رداد دريغ، استجابة اصناف من الذرة البيضاء للرش بتركيز مختلف من حامض السالسليك، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة المثنى، 2023.
- 19- عيدان، سحر رامي، الامكانات الجغرافية لتربية حيوانات الماشية في محافظة ميسان، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ميسان، 2019.
- 20- العيساوي، اسماعيل محمد خليفة، استعمالات الأرض الريفية في ناحية العامرية (محافظة بابل)، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد 2003.
- 21- الفرطوسي، يوسف شميل خلف، تحليل الجغرافي لاستعمالات الارض الزراعية في قضاء المجر الكبير، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة ميسان، 2022.
- 22- اللامي، ابتسام كاطع خاجي، الثروة الحيوانية في محافظة البصرة، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة البصرة، 2010.
- 23- محمد، يسرى عبد القادر محمد، الثروة الحيوانية في محافظة اسوان (دراسة في الجغرافية الاقتصادية)، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة طنطا، 2022.

- 24- مريم صالح شفيق العزاوي، واقع زراعة القمح والذرة الصفراء في محافظة كركوك، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، 2005.
- 25- الموسوي، انتظار ابراهيم حسين، التحليل المكاني لاستعمالات الارض الزراعية في محافظة القادسية، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة القادسية، 2007.
- 26- ناجي، محمد سالم عبد الهادي، الثروة الحيوانية في محافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الاسلامية، غزة، 2013.
- 27- الوزان، ميثم عبد الحسين حميد، تسويق الإنتاج الزراعي المحلي في محافظة ميسان للمدة (2010-2013)، أطروحة دكتوراه، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، 2014.
- 28- الياصري، أنعام عبد الصاحب محسن، أثر المناخ في الامراض التي تصيب الابقار في محافظتي بغداد وبابل، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعه بغداد، 2004.
- 29- الياصري، مريم حسين علي، التباين المكاني لزراعة وانتاج محصول القمح في قضاء الهندية وعين التمر، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة كربلاء، 2021.

ثالثاً- المجالات

- 1- أبراهيم، محمد خيرى محمد، تربية وتغذية ورعاية الماشية، المكتبة الاكاديمية للنشر، القاهرة، مصر، 2013.
- 2- أبو رحيل، عبد الحسن مدفون، انعام عبد الصاحب محسن الياصري، علاقة خصائص المناخ بأمراض الابقار والجاموس في محافظة القادسية، مجلة الكوفة، كلية الآداب، العدد 37، 2018.
- 3- أحمد، ياسين عبد، نهاد محمد عبود، استجابة صنفين من الذرة البيضاء للكثافة النباتية، مجلة الانبار للعلوم الزراعية، مجلد (14)، العدد (2)، 2016.
- 4- الألوسي، محمد طاهر عبد الوهاب، دراسة مسحية لمرض البروسيلا في الاغنام في محافظة الانبار، مجلة الانبار للعلوم الزراعية، المجلد (1)، العدد (2)، 2008.
- 5- الجبوري، وسن محمد جديع، وآخرون، المشاكل التي تواجه الإنتاج الزراعي (الحيواني) في قضاء الفلوجة لعام 2021 وسبل معالجتها، مجلة الجامعة العراقية، المجلد (3) العدد (57)، 2021.
- 6- الجبوري، أحمد طه شهاب، يوسف محمد الهذال، مؤشرات التغير المناخي أثرها على الاستهلاك المائي المحصول الذرة الصفراء في محافظتي بغداد وبابل للمدة من (1981-2013)، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، المجلد (33)، العدد (1)، 2016.

- 7- الجنابي، محسن علي احمد، تأثير مواعيد الزراعة والحش في بعض صفات النمو وحاصل العلف الأخضر المحصول الذرة البيضاء في الموسم الخريفي، مجلة جامعة تكريت للعلوم الزراعية، المجلد (13)، العدد (2)، 2013.
- 8- الجنابي، حميد رجب عبد الحكيم، المناخ واثرة على الامراض التي تصيب بعض الحيوانات الماشية في قضاء الرمادي، مجلة مداد الآداب، مجلد (13)، العدد خاص، كلية الآداب، جامعة الانبار، 2020.
- 9- الدليمي، نهاد عبد المهدي، الكوكسيديا في الحملان، مجلة ابقار واغنام، بيروت، العدد (38)، 2002.
- 10- السميع، محمود بدر علي، أميرة حبيب شنشول الجنابي، المشاكل التي تواجه النشاط الزراعي وسبل تنميته في ناحية الكفل، مجلة آداب الكوفة، جامعة الكوفة، المجلد (1)، العدد (31)، 2017.
- 11- السميع، محمود بدر علي، فلاح حسن شنون الكعبي، أثر المناخ في تربية الحيوانات المجترة في محافظة القادسية، مجلة البحوث الجغرافية، العدد (18)، 2009.
- 12- المحيميد، انس محمد، وآخرون، تأثير مستوى انتاج الحليب وفصل الولادة في بعض مكونات حليب الجاموس السوري، المجلة السورية للبحوث الزراعية، المجلد (8)، العدد (6)، 2021.
- 13- الياسين، عدنان اسماعيل، التغير الزراعي في محافظة نينوى دراسة تحليله في الجغرافية الزراعية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، 1984.
- 14- جامعة الدول العربية ، دراسة تقيم سلالات الابقار المحلية والخليطة والاجنبية في الوطن العربي، المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، الخرطوم ، 1984.
- 15- حسين، ابتسام علي، معوقات التنمية الزراعية المستدامة في العراق الحلول والمعالجات، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، جامعة بغداد، المجلد (23)، العدد (95)، 2017.
- 16- حسين، خلود علي، التباين المكاني لتوزيع حيوانات الماشية في قضاءي الشامية والحمزة، مجلة البحوث الجغرافية، المجلد (20)، العدد (20)، 2014.
- 17- دهش، فاضل جواد، الثروة الحيوانية في العراق وضرورة الدعم الحكومي، مجلة واسط للحقوق الانسانية، المجلد (12)، العدد (33)، 2006.
- 18- سرحان، صبار مطلق، تطور زراعة المحاصيل الزراعية الاستراتيجية (محصول القمح) في العراق، مجلة كلية الادارة والاقتصاد، العدد (4)، 2022.
- 19- شرف، عبد العزيز، مستقبل الثروة الحيوانية في الوطن العربي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر، 1996.

- 20- شريف، إبراهيم، مناطق الأهوار في القسم الجنوبي من العراق، مجلة كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، المجلد الثامن، مطبعة الجامعة، 1954.
- 21- صالح، حسين، وآخرون، صناعة السيلاج واستخدامه في تغذية المجترات، المركز الوطني للبحوث والارشاد، المملكة الأردنية الهاشمية، 2008.
- 22- صلاح علي حمزة، التباين المكاني للمحاصيل العلفية في محافظة النجف للمدة (2004-2014)، مجلة أبحاث ميسان، المجلد (11)، العدد (21)، 2015.
- 23- عبد، طراد كزاز، المشكلات الزراعية التي تواجه تربية الأبقار والجاموس في قضاء الحمزة الشرقي، مجله ميسان للدراسات الأكاديمية، العدد خاص، 2021.
- 24- عبد، عبد الكريم رشيد، محمد علي هيجل، دور إنتاج لحوم وحليب الماشية في تحقيق الأمن الغذائي المحافظة صلاح الدين، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد (18)، العدد (2)، 2011.
- 25- عبد الرزاق، يعرب سلمان، عبد الإمام أنصار دير، المناخ وعلاقته بالأمراض البكتيرية التي تصيب الأبقار والجاموس في محافظة البصرة، مجلة عيد الآداب، المجلد الأول، العدد (36)، 2018.
- 26- عبد السلام، محمد السيد، التكنولوجيا الحديثة والتنمية الزراعية في الوطن العربي، مجلة سلسلة عالم المعرفة، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 1982.
- 27- عبد الله، عبد الأمير أحمد، عمر نجم عبد الله، أثر المناخ في تربية الأغنام في محافظة ديالى، العدد (الخامس والسبعون)، مجلة ديالى، 2008.
- 28- عثمان محمود ناجي الزوبعي، كمال صالح كركوز العاني، الثروة الحيوانية في اقليم اعالي الفرات، كلية الآداب، جامعة الانبار، مجلة الآداب، المجلد (3)، العدد (144)، 2023.
- 29- عسكر، ضياء الدين حسين، التوزيع الجغرافي للأغنام في محافظة ديالى وسبل تنميتها، مجلة ديالى، العدد السادس والثمانون، 2020.
- 30- عيدان، عامر عبد الوهاب، جاسم عبد العزيز عباس، بعض المشكلات التي تدفع الفلاحين إلى ترك عملهم الزراعي والهجرة إلى المدينة من وجهة نظر بعض فلاحي قضائي المقدادية والخالص، محافظة ديالى، مجلة التقني، المجلد السادس والعشرون، العدد الأول، 2013.
- 31- فرج، صلاح حسن، التشكيل الوراثي للجنين المسؤول عن بروتين الهيموكلوبين في دم الماعز المحلي الاسود وعلاقته بقابلية التأقلم، مجلة جامعة بابل، المجلد (25)، العدد (1)، 2017.

- 32- قاسم، سحر سعيد، كوثر سليمان رمان الهسني، معوقات التنمية الزراعية المستدامة في قضاء سميل، مجلة جامعة زيتونة الدولية، العدد (4)، 2022.
- 33- كاظم، أسراء جمال، استراتيجية تنمية الثروة الحيوانية في محافظة المثنى، مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية، المجلد (47)، العدد (4)، 2022.
- 34- كاظم عبادي حمادي الجاسم، التباين المكاني لتوزيع حيوانات الماشية في محافظتي ميسان وواسط، مجلة ابحاث ميسان، المجلد الثالث، العدد الخامس، 2006.
- 35- ماجد، سوسن علي، سعد محمد نداء، تربية وادارة الجاموس، الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي، بغداد، 2010.
- 36- محسن، خلدون ياسر، وآخرون، تأثير موعد الزراعة في بعض الصفات الحقلية وحاصل العلف الأخضر لثلاث أصناف من الذرة البيضاء، مجلة ذي قار للبحوث الزراعية، المجلد (1)، العدد (1)، 2012.
- 37- محمد، رمضان محمد، التركيب النوعي لمجموعة حيوانات الماشية في محافظة ميسان للمدة (2010-2013) مجلة ابحاث ميسان، المجلد العاشر، العدد العشرون، 2014.
- 38- ملك، صلاح ياركة، انتظار ابراهيم حسين، التحليل المكاني لاستعمالات الانتاج الحيواني في محافظة القادسية، مجلة كلية التربية الاساسية، جامعة المستنصرية، المجلد (13)، العدد (59)، 2009.
- 39- ناصر، حسين عليوي، وآخرون، تربية الجاموس في أهوار ومستنقعات محافظة ذي قار، مجلة اوراك للعلوم الإنسانية، جامعة المثنى، المجلد (4)، العدد (3)، 2011.

رابعاً- مقابلات شخصية

- 1- مقابلة شخصية مع الست فاطمة جمعة جليج، رئيس المرشدين الزراعيين في مركز قضاء المجر الكبير، يوم الاربعاء، الموافق 2024/9/25.
- 2- مقابلة شخصية مع المهندس الزراعي، أبراهيم حسين محمد، مسؤول شعبة الاعلاف، في ناحية العدل، يوم الخميس، الموافق، 2024/10/22.
- 3- مقابلة شخصية مع عدد من بائعي حيوانات الماشية في سوق الصفاء قضاء المجر الكبير، يوم الاربعاء، الموافق 2024/10/22.
- 4- مقابلة شخصية مع الطبيب البيطري، عمار محسن الساعدي، مدير مستشفى المجر البيطري، يوم الخميس، 2024/10/23.

- 5- مقابلة شخصية مع، الاستاذ مصطفى احمد، مدير المتابعة والاعلام في قضاء المجر الكبير، يوم الاحد، المصادف 2024 /10/27.
- 6- مقابلة شخصية مع الاستاذ، احمد ستار، مدير الاحصاء في شعبة زراعة المجر الكبير، يوم الاحد، المصادف 2024 /10/27.
- 7- مقابلة شخصية مع الست، اسيل خزعل صابر، مسئولة الادارة في شعبة زراعة المجر الكبير، يوم الاحد، 2024 /10 /27
- 8- مقابلة شخصية مع مهندس الزراعي، رئيس قسم الارشاد الزراعي والتدريب في مديرية زراعة المجر الكبير، يوم الاحد، المصادف 2024/10 /27
- 9- مقابلة شخصية مع مربّي الثروة الحيوانية، يوم الاحد، 2024/12 /15.

خامساً- المصادر الإنكليزية

- 1- Antonio Borghese , Istituto Sperimentaie per la Zootecnin , 2005 .
- 2- Food and Agriculture organization , Livestock and the SUSTainable Developmnt Goals, FOA .2020
- 3- International Livestock Research Institute (ILRI). (2021 Livestock Markets and Food Security, Retrieved from www.ilri.org)
- 4- Myint , and Carter , G.R (1989) Prerention of hemorrhagic septicae mia bes and cattle with a live raccine. the Veterinary Record , Vol. 124 ,Issue 196
- 5- NRC, National Research Council, Nutrient Requirements of Dairy Cattle ,2021
- 6- Sheep breeds of the mebiterranean , 1.1. mason , Edinburgh , Scotland ,1967 .
- 7- Webb,L.W, Powlation, Geoyraphy in trends in geoyraphy edited by ron old, Gook press, London, 1969 .

الملاحق

ملحق (1)

(استمارة الاستبيان)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ميسان/ كلية التربية

قسم الجغرافيا / ماجستير

تحية طيبة

السادة اصحاب مشاريع الثروة الحيوانية والمربين الكرام.. هذه الاستبانة لأغراض البحث العلمي بغرض دراسة اهم المشكلات التي تعاني منها حيوانات الماشية والتي تؤثر بشكل سلبي على اعدادها وانتاجيتها بغية النهوض بواقع الثروة الحيوانية في قضاء المجر الكبير، وبتعاونكم معنا سنحقق الهدف من الدراسة.

الباحث

1 - عنوان السكن: ()

2- العمر () سنة ، الجنس: ذكر () ، انثى () .

3- التحصيل الدراسي : امي () ، يقرأ ويكتب () ، ابتدائية () ، متوسطة () ، اعدادية ()
بكالوريوس () ، اخرى تذكر () .

4- سنوات الخبرة في تربية الثروات الحيوانية () سنة .

5- ما هي انواع الثروات الحيوانية التي تملكها في الحقل هل هي :

ابقار () ، اغنام () ، جاموس () ، ماعز () ، مختلط ()

6- انواع الابقار: الجنوبي () ، المضربة () ، الفريزيان () ، أخرى تذكر ()

اذكر سبب تربية: النوع.....

7- عدد الابقار: اقل من 5 () ، بين 5- 10 () ، اكثر من 10 ()

- 8_ انواع الاغنام: العواسي () العرابي () النعيمي () أخرى تذكر () متوسط العدد ().
اذكر سبب تربية النوع.....
- 9- عدد الاغنام: اقل من 5 () ، بين 5-10 () ، اكثر من 10 ()
- 10_ انواع الجاموس: جاموس نهري () جاموس احوار () ، متوسط العدد ().
اذكر سبب تربية النوع.....
- 11- عدد الجاموس: اقل من 5 () ، بين 5-10 () ، اكثر من 10 ()
- 12_ انواع الماعز: المحلي () الشامي () المرعزي () أخرى تذكر () ، متوسط العدد ().
اذكر سبب تربية النوع.....
- 13- عدد الماعز: اقل من 5 () ، بين 5-10 () ، اكثر من 10 ()
- 14- هل حصلت على سلفة مالية من الدوائر الحكومية في المحافظة او القضاء: نعم () ، لا ().
اذا كان الجواب نعم فما هو مصدرها: مصرف زراعي () مصرف عقاري () أخرى تذكر ().
- 15- اهم الامراض التي تتعرض لها حيوانات الماشية بكتريا () فيروسية () طفيلية () أخرى ()
- 16- مسببات المرض: عدوى () ، بينية () ، أخرى تذكر ().
- 17_ ما نوع الحظائر المستخدمة في تربية الماشية: مغلقة () ، شبه مغلقة () ، مكشوفة () .
- 18- ماهي اهم المنتجات الحيوانية التي تحصل عليها : الألبان ومشتقاتها () جلود واصواف ()
- 19_ اين تسوق المنتجات الحيوانية في القضاء () ، داخل المحافظة () ، خارجها () .
- 20_ ما هي المنتجات المسوقة : حيوانات حية () ، لحوم () ، الألبان ومشتقاتها () أخرى تذكر ()
- 21- ماهي المنتجات المفضلة لدى السكان المنطقة :لحوم الاغنام () ، لحوم الجاموس () ، لحوم الابقار () ، لحوم الماعز ()
- 22- ما هو الحليب المفضل لدى سكان القضاء: حليب الجاموس () ، حليب الابقار () ، أخرى ()
- 23- ماهي الالبان التي يمكن المربي ان يستخدمها في صنع الاجبان :حليب الجاموس () ، حليب الابقار ()
- 24_ ما هي أهم المشكلات التي تعاني منها الحيوانات في المحافظة :

قلة المراعي و الاعلاف () رداءة طرق النقل والتسويق الحيواني () ، ضعف الخدمات البيطرية () ، ضعف الدعم الحكومي () ، نقص الأيدي العاملة () ، ضعف مستوى الارشاد البيطري والجمعيات () ، الذبح الجائر () قلة خبرة العربي () ، تذبذب اسعار الحيوانات ()

25_ هل هنالك مشكلات الأخرى تعاني منها تربية الحيوانات اذكرها؟

26 - ماهي اهم الحلول اللازمة للحد من المشاكل .

27- ماهي الفائدة التي تعود اليك من التربية الحيوانات .

28- ماهي الخطوات التي تعتقد انه يجب اتخاذها لتعزيز الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة .

29- هل لديك اي اقتراحات او ملاحظات اضافية .

شكرا لتعاونكم

ملحق (2) المتغيرات المعتمدة

المقاطعات	عدد الجاموس الحلوب	متوسط الانتاج	كمية الانتاج y_1	عدد الابقار الحلوب	متوسط الانتاج	كمية الانتاج y_2
الحشرية	1100	1950	2145	1700	825	1403
المبروكة	400	2060	824	606	820	497
الكشاشية	500	2050	1025	541	865	468
العيداوية	577	2020	1165	869	785	682
الجزرة	884	1730	1529	220	875	196
العيداوية	1800	1960	3528	1190	820	976
الجدالة	1400	1950	2730	1100	825	908
الصحين	9200	1980	18216	2600	900	2340
الوادية	6180	1800	11124	1600	805	1288
المجموع	22041	1920	42286.86	10426	840	8757

المقاطعة	الجاموس عدد	متوسط	انتاج y_3	عدد ابقار	متوسط	انتاج y_4	الاغنام عدد	متوسط	انتاج y_5	عدد ماعز	متوسط	انتاج y_6
الحشرية	1819	310	564	1920	175	336	4825	38	183	440	28	12
المبروكة	453	290	131	844	181	153	1228	40	49	171	34	6
الكشاشية	659	328	216	741	180	133	1038	37	38	103	30	3
العيداوية	976	285	278	989	185	183	3909	36	141	275	28	8
الجزرة	1250	280	350	300	240	78	5000	30	150	50	32	2
العيداوية	2136	360	769	1550	215	333	1300	37	48			0
الجدالة	1850	320	592	1500	198	297	1700	39	66			0
الصحين	10000	380	3800	3000	185	555	4000	36	144	1000	26	26
الوادية	7000	350	2450	2000	189	243	3000	30	90	500	29	15
المجموع	26143	350	9150	12844	180	2311	26000	35	910	2539	28	71

المصدر : بالاعتماد على الشعب الزراعية في قضاء المجر الكبير ، قسم الثروة الحيوانية ، بيانات رسمية.

ملحق (3)

المتغيرات المستقلة

المقاطعات	سكان X_1	مربين X_2	المرشدين البيطريين X_3	كمية الاعلاف الخضراء X_4	عدد الخدمات البيطرية X_5	عدد الندوات الارشادية X_6
الحشرية	51479	133	3	117839	42	2
المبروكة	21700	134	3	35440	14	2
الكنشاشية	22364	138	2	32782	16	2
العيداوية	23760	132	1	80627	22	2
الجزرة	7556	167	2	88601	22	2
العيداوية	7693	167	2	64679	43	1
الجنذالة	7624	167	1	66451	38	1
الصحين	12710	500	2	235679	160	2
الوادية	12882	500	2	163912	112	2
المجموع	167768	2037	18	886010	467	16

المصدر : بالاعتماد على الشعب الزراعية في قضاء المجر الكبير ، قسم الثروة الحيوانية ، بيانات رسمية .

ملحق (1-4)

العلاقة بين كميات انتاج حليب الجاموس مع المتغيرات المستقلة

Descriptive Statistics			
	Mean	Std. Deviation	N
Y1	4698.5556	5987.54875	9
X1	18640.8889	13965.17846	9
X2	226.4444	155.83895	9
X3	2.0000	.70711	9
X4	98445.5556	65531.12803	9
X5	52.1111	50.22560	9
X6	1.7778	.44096	9

Model Summary ^b									
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	1.000 ^a	1.000	1.000	85.60833	1.000	6522.027	6	2	.000
a. Predictors: (Constant), X6, X5, X3, X1, X4, X2									
b. Dependent Variable: Y1									

ANOVA ^a					
Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	28679126.2649	6	47798543.775	6522.027	.000 ^b
Residual	14657.573	2	7328.787		
Total	28680592.0222	8			
a. Dependent Variable: Y1					
b. Predictors: (Constant), X6, X5, X3, X1, X4, X2					

Charts

ملحق (2-4)

العلاقة بين كمية انتاج حليب الابقار مع المتغيرات المستقلة Regression

Descriptive Statistics			
	Mean	Std. Deviation	N
Y2	973.1111	644.88942	9
X2	226.4444	155.83895	9
X3	2.0000	.70711	9
X4	98445.5556	65531.12803	9
X5	52.1111	50.22560	9
X6	1.7778	.44096	9
X1	18640.8889	13965.17846	9

Model Summary ^b										
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics					Durbin-Watson
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change	
1	.999 ^a	.997	.988	69.70956	.997	113.777	6	2	.009	3.468
a. Predictors: (Constant), X1, X4, X3, X6, X2, X5										
b. Dependent Variable: Y2										

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	3317340.044	6	552890.007	113.777	.009 ^b
	Residual	9718.844	2	4859.422		
	Total	3327058.889	8			
a. Dependent Variable: Y2						
b. Predictors: (Constant), X1, X4, X3, X6, X2, X5						

ملحق (3-4)

العلاقة بين كمية انتاج لحوم الجاموس مع المتغيرات المستقلة

Descriptive Statistics			
	Mean	Std. Deviation	N
Y3	1016.6667	1258.14953	9
X2	226.4444	155.83895	9
X3	2.0000	.70711	9
X4	98445.5556	65531.12803	9
X5	52.1111	50.22560	9
X6	1.7778	.44096	9
X1	18640.8889	13965.17846	9

Model Summary ^b										
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics					Durbin-Watson
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change	
1	1.000 ^a	1.000	1.000	14.95271	1.000	9439.483	6	2	.000	2.922
Predictors: (Constant), X1, X4, X3, X6, X2, X5										
Dependent Variable: Y3										

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	12663074.833	6	2110512.472	9439.483	.000 ^b
	Residual	447.167	2	223.583		
	Total	12663522.000	8			
a. Dependent Variable: Y3						
b. Predictors: (Constant), X1, X4, X3, X6, X2, X5						

ملحق (4-4)

علاقة بين كمية انتاج لحوم الابقار مع المتغيرات المستقلة

Descriptive Statistics			
	Mean	Std. Deviation	N
Y4	256.7778	144.18979	9
X2	226.4444	155.83895	9
X3	2.0000	.70711	9
X4	98445.5556	65531.12803	9
X5	52.1111	50.22560	9
X6	1.7778	.44096	9
X1	18640.8889	13965.17846	9

Model Summary ^b										
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics					Durbin - Watson
					R Square Change	F Change	df 1	df2	Sig. F Change	
1	.998 ^a	.995	.981	19.76193	.995	70.649	6	2	.014	3.582
a. Predictors: (Constant), X1, X4, X3, X6, X2, X5										
b. Dependent Variable: Y4										

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	165544.488	6	27590.748	70.649	.014 ^b
	Residual	781.068	2	390.534		
	Total	166325.556	8			
a. Dependent Variable: Y4						
b. Predictors: (Constant), X1, X4, X3, X6, X2, X5						

ملحق (5-4)

العلاقة بين لحوم الاغنام والمتغيرات المستقلة

Descriptive Statistics			
	Mean	Std. Deviation	N
Y5	101.0000	54.08558	9
X2	226.4444	155.83895	9
X3	2.0000	.70711	9
X4	98445.5556	65531.12803	9
X5	52.1111	50.22560	9
X6	1.7778	.44096	9
X1	18640.8889	13965.17846	9

Model Summary ^b										
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics					Durbin - Watson
					R Square Change	F Change	df1	df 2	Sig. F Change	
1	1.000 ^a	1.000	1.000	1.09835	1.000	3232.793	6	2	.000	3.679
a. Predictors: (Constant), X1, X4, X3, X6, X2, X5										
b. Dependent Variable: Y5										

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	23399.587	6	3899.931	3232.793	.000 ^b
	Residual	2.413	2	1.206		
	Total	23402.000	8			

a. Dependent Variable: Y5

b. Predictors: (Constant), X1, X4, X3, X6, X2, X5

Coefficient Correlations ^a								
Model			X1	X4	X3	X6	X2	X5
1	Correlations	X1	1.000	-.154	-.402	-.413	.513	-.187
		X4	-.154	1.000	.323	-.527	.371	-.812
		X3	-.402	.323	1.000	-.263	.058	-.234
		X6	-.413	-.527	-.263	1.000	-.666	.689
		X2	.513	.371	.058	-.666	1.000	-.824
		X5	-.187	-.812	-.234	.689	-.824	1.000
	Covariances	X1	2.153E-9	-1.807E-10	-1.311E-5	-2.914E-5	2.849E-7	-4.664E-7
		X4	-1.807E-10	6.395E-10	5.752E-6	-2.025E-5	1.123E-7	-1.106E-6
		X3	-1.311E-5	5.752E-6	.495	-.281	.000	-.009
		X6	-2.914E-5	-2.025E-5	-.281	2.308	-.012	.056
		X2	2.849E-7	1.123E-7	.000	-.012	.000	-.001
		X5	-4.664E-7	-1.106E-6	-.009	.056	-.001	.003

a. Dependent Variable: Y5

ملحق (6-4)

العلاقة بين انتاج لحوم الماعز والمتغيرات المستقلة

Descriptive Statistics			
	Mean	Std. Deviation	N
Y6	8.0000	8.52936	9
X2	226.4444	155.83895	9
X3	2.0000	.70711	9
X4	98445.5556	65531.12803	9
X5	52.1111	50.22560	9
X6	1.7778	.44096	9
X1	18640.8889	13965.17846	9

Model Summary ^b										
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics					Durbin-Watson
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change	
1	.989 ^a	.979	.916	2.47011	.979	15.564	6	2	.062	3.528
a. Predictors: (Constant), X1, X4, X3, X6, X2, X5										
b. Dependent Variable: Y6										

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	569.797	6	94.966	15.564	.062 ^b
	Residual	12.203	2	6.101		
	Total	582.000	8			
a. Dependent Variable: Y6						
b. Predictors: (Constant), X1, X4, X3, X6, X2, X5						

Abstract

Animal production is one of the agricultural activities that complement plant production and contributes significantly and effectively to the economies of many countries around the world.

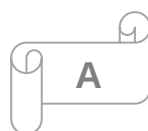
Its importance lies in meeting the population's needs for meat and milk, and in serving as a primary source of raw materials such as wool and leather for many consumer industries and others.

The study addressed the geographical potential of livestock farming in the Majar al-Kabir district, discussing methods and approaches for animal care in terms of housing and food, represented by pens, and providing fodder through free grazing or purchased fodder.

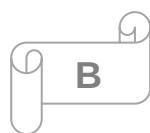
It also explored the grazing capacity of the fertile lands, as well as the extent to which veterinary services provided to livestock are consistent with the marketing of their products, among other important aspects of the study.

The study also highlighted the geographical distribution of livestock in the Majar al-Kabir district, in terms of their main animal products and their vital requirements.

The study also included the most important problems facing livestock, in order to identify the animal welfare requirements related to livestock, as well as clarifying the proposed solutions to the reality of animal production. The most important results reached by the study are two important aspects in examining the subject. One is positive, relating to the abundance of significant capabilities in the district, which help develop the livestock breeding sector, in addition to the presence of human activities concerned with livestock breeding, including veterinary and extension centers and other essential capabilities. The negative aspect includes the problems that hinder the important potential of animal breeding, foremost among which is the



scarcity of natural pastures and the lack of investment in agricultural lands for fodder cultivation or the development of natural and artificial pastures. The study developed some solutions and treatments that would improve the reality of fodder crop cultivation. The problem of the lack of manpower and scientific expertise in caring for these animals was raised, which affects the health of the animals and the potential for developing good varieties. In addition, it addressed biological diseases and their health effects, and some solutions were developed that would enable the advancement of animal breeding capabilities and improve productivity in the district. The relationships were clarified. The statistical spatial analysis showed the impact of human factors on production quantities in the district, through the correlation coefficient between variables as well as the multiple linear regression model using statistical programs. The future predictions for milk and meat production quantities were also addressed, as well as their potential to meet the population's need for food in the future.



Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Maysan - College of Education
Department of Geography



Geographical Analysis of the Impact of Human Factors on Livestock Production in Al-Majar Al-Kabir District

A thesis submitted by the student

Hisham Hashim Radhio

To the College of Education Council - University of Maysan
Department of Geography.

In partial Fulfillment of the requirements
for a Master's degree in Geography

Under the supervision of
Professor Dr.

Kadhim Abbadi Hammadi Al-Jassim

1447 H

2025 AD